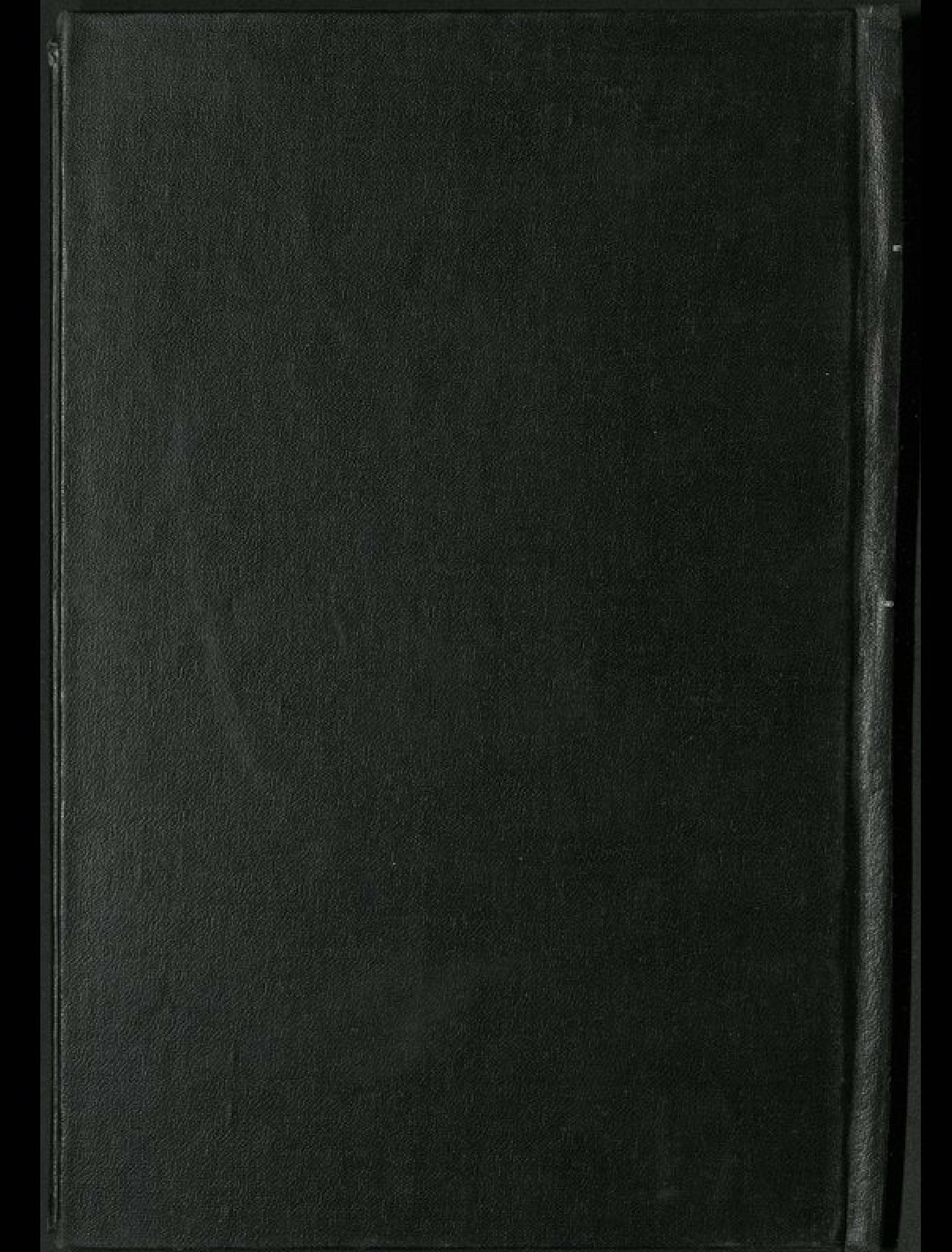
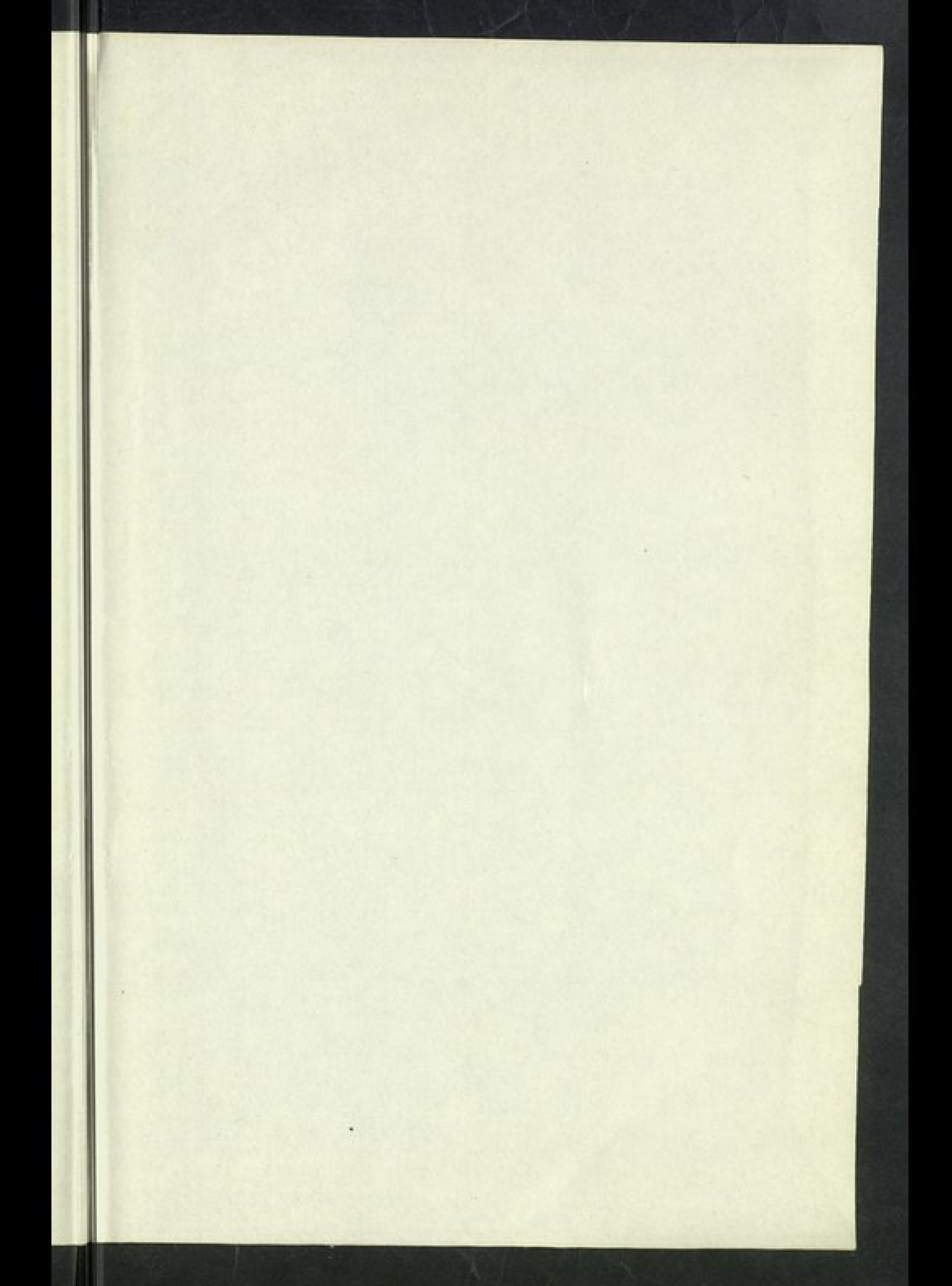
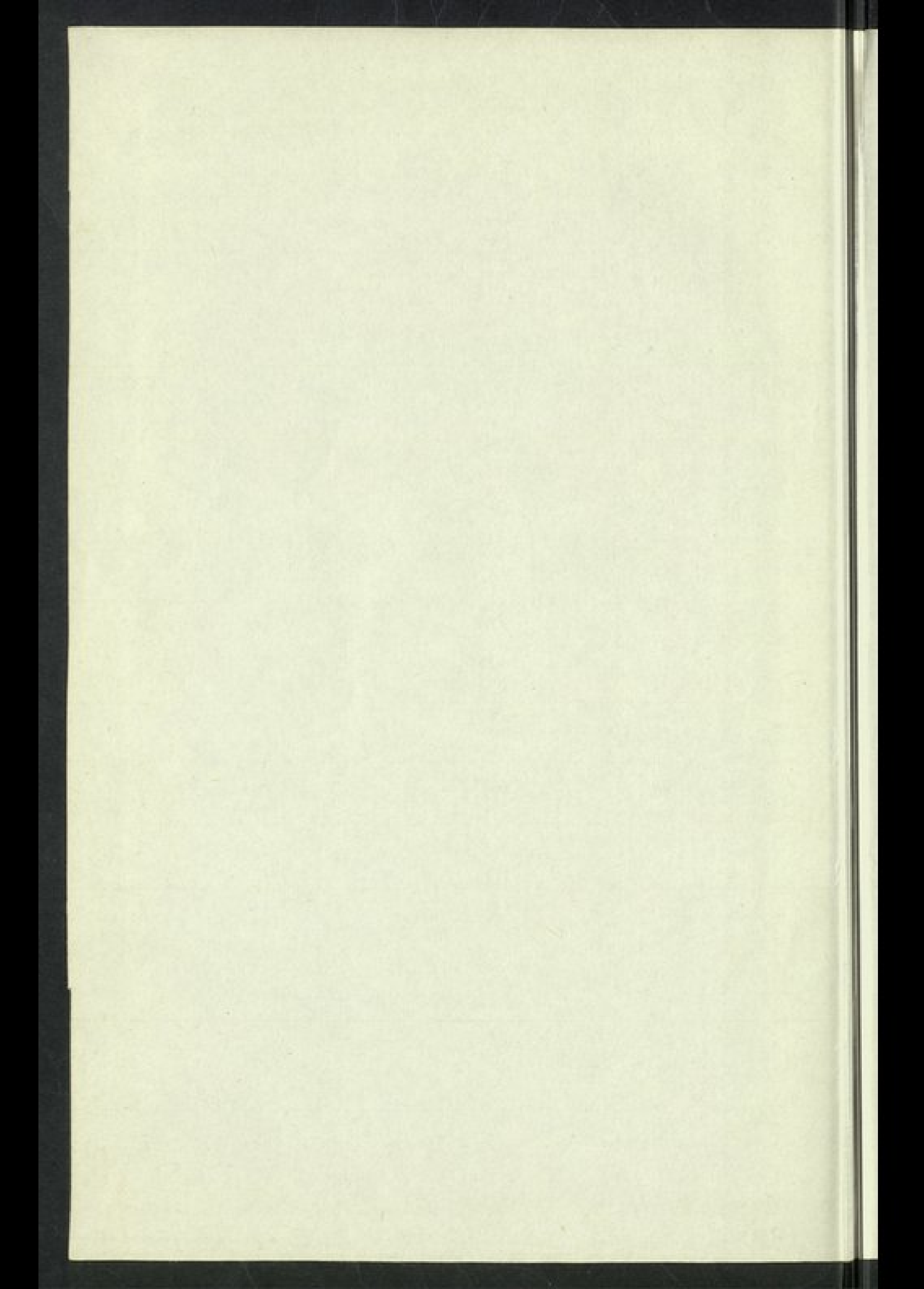
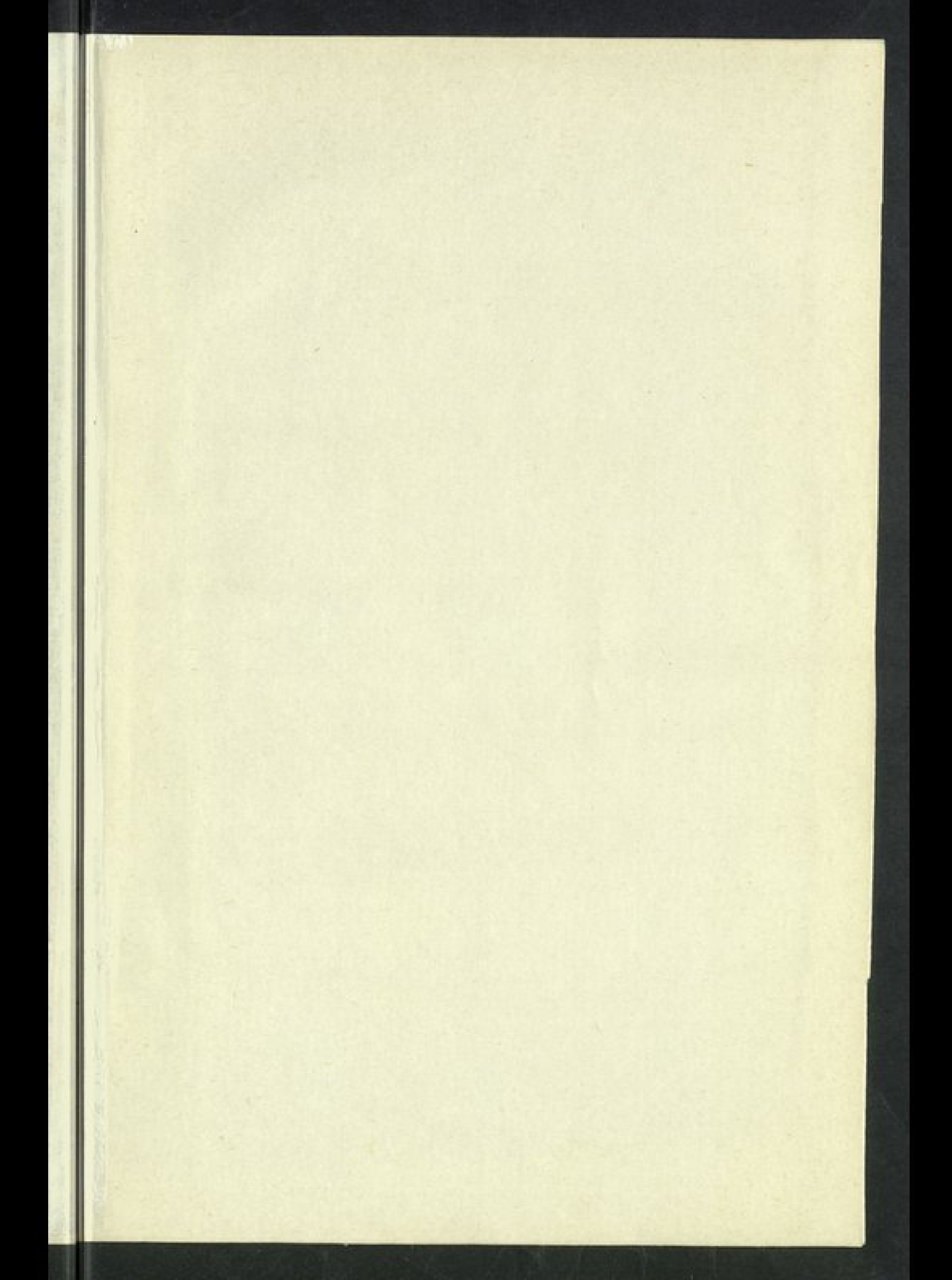








نظم المتناثر في الحديث المتواتر

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه المحدث العلامة

المحقق أبي عبد الله محمد بن أبي الفيض

جعفر الحسني الإدريسي الكتاني

﴿ نظم المتناثر * من الحديث المتواتر ﴾

تأليف الشيخ الامام * علامة الاعلام * قدوة أهل التحقيق * وعمدة ذوى النظر والتدقيق * الفقيه المحدث الصوفي ابي عبد الله سيدى محمد بن شيخ الاسلام * ومصباح الظلام * أبي الفيض مولانا جعفر الحسني الادريسي الشهير بالكتاني * مما اعتنى بنشره * واشراق بدره * سلطاننا الاعظم * وامامنا الافخم * جامع كلمة الاسلام بعد شتاتها * ومحي رسوم الخلافة بعد مواتها * حتى امتدت على الرعية طنب امانه * فلبسوا من حميد ظلها برداً سابغا * وسحت عليهم سحب احسانه فوردوا من جزيل فضلها ورداً سائغا * أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين * سيدنا ومولانا (عبد الحفيظ) بن مولانا الحسن أدام الله نصره * واشاد في سماء المكارم ذكره *

آمـــــين

(هاك نظم المتناثر * من حديث متواتر)
(فاق في حسن نظام * عقد در وجواهر)
(وبدا في أفق كتب * بدر تم وهو زاهر)
(أو كروض يانع قد * ضم أصناف الازاهر)
(فهو للعين ضياء * وهو للسمع مزاهر)

الناشر
دار المعارف
حلب - سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

الحمد لله الذي توارت السنة الذاكرين بذكره وتمجيده . وتواطأت قلوب المحبين على حبه وتعظيمه وتوحيده . والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على انسان عين الوجود الباهر . المخصوصة امته السعيدة باسناد ماهو صحيح عنه وحسن ومتواتر . وعلى آله السادة . وصحابته النجوم البررة القادة ﴿ أما بعد ﴾ فان علم الحديث الشريف اجل العلوم قدرا . واكملها مزية واعظمها خطرا . من حازه فقد حاز فضلا كبيرا . ومن اوتيه فقد اوتي خيرا كثيرا . ومن ظفر به ظفر باكسير السعادة . ونال كل المنى ورزق خاتمة الحسنى والزياده * وقد روى عن سفيان الثورى كما ذكره ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له قال ما اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به الله عز وجل * قال ابن الصلاح وروينا نحوه عن ابن المبارك اه * وعن المعافي بن عمران قال كتابة حديث واحد احب الى من صلاة ليلة * واخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابي العباس المرادى قال رأيت اباززعة في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لقيت ربي فقال لي يا ابازرعة اني اوتي بالطفل فآمر به الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادى تبوأ من الجنة حيث شئت * وفي فهرسة الامام ابي عبدالله القصار ما نصه بشارة عظيمة قال محمد بن عبد العظيم المنذرى لرائيه يعني في النوم دخلنا الجنة وقبلنا يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشروا كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معه في الجنة اه * وفي اذكار النووى عن سهل بن عبد الله التستري احد افراد هذه الامة وعبادها انه كان يأتي اباداود السجستاني صاحب السنن ويقول اخرج لي لسانك الذى تحدث به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقبله فيقبله * وعن ابراهيم ابن ادهم قال ان الله ليدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث * واخرج

الشيخ ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي في كتاب الحجة على تارك الحجة بسنده الى احمد بن حنبل انه قيل له هل لله في الارض ابدال فقال نعم قيل من هم قال ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال فما اعرف لله ابدالا * وفي العهود المحمدية كان سفيان الثوري وابن عيينة وعبد الله بن سنان يقولون لو كان أحدنا قاضياً لضربنا بالجريد فقيها لا يتعلم الحديث ومحدثا لا يتعلم الفقه * وفي الفتوحات المكية لابن العربي الحاتمي رحمه الله ان العالم لا يطلق يوم القيامة الا على المحدث واما غيره فيتميز بعمله ان كان له عمل ويحشر في عموم الناس * واما أهل الحديث فيحشرون مع الرسل وهم ورثة الانبياء واطال في ذلك فانظره * ويروى مرفوعا اللهم ارحم خلفاءي قيل ومن هم قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي * وفي الحديث المتواتر كما يأتي نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها * دعا له بالنضرة وهي البهجة والحسن * قال ابن عيينة ليس أحد من أهل الحديث الا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث * وقد كان بعض الائمة الكبار اذا رآ أصحاب الحديث ينشد ويقول

*(اهلا وسهلا بالذين احبهم * واودهم في الله ذي الالاء)*
*(أهلا بقوم صالحين ذوي تقى * غر الوجوه وزين كل ملاء)*
*(يا طالبي علم النبي محمد * ما انتم وسواكم بسواء)*

وللحافظ أبي طاهر السلفي

*(دين النبي وشرعه اخباره * واجل علم يقتفى آثاره)*
*(من كان مشتغلا بها وبنشرها * بين البرية لا عفت آثاره)*

وروى ابن عبد البر بسنده الى عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل عن ابيه قال

*(دين النبي محمد آثار * نعم المطية للفتى الاخبار)*
*(لا تعد عن علم الحديث واهله * فالرأي ليل والحديث نهار)*
*(ولربما جهل الفتى طرق الهدى * والشمس طالعة لها انوار)*

* وان اهل هذا الفن قد قسموه انواعا: ووضعوا في كل نوع منه اوضاعا: ومن انواعه المذكورة: الاحاديث المتواترة المشهورة: وقد نهضت قبل هذا الاوان: لجمع ما وقفت عليه منها في بطون

الدفاتر ومقيدات الاخوان : حتى جمعت منها جملة وافرة : وعدة جليلة متكاثرة : ولما خفت عليها من الدروس والضياع : جمعتها في مقيد للانتفاع ﴿ وسمته بنظم المتناثر * من الحديث المتواتر ﴾ وكان ذلك قبل وقوفي للسيوطي على ازهاره المتناثرة، الذي لخصه من فوائده المتكاثرة * ثم بعد وقوفي عليه : اضفت مافيه اليه * ولم ادع حديثاً من أحاديثه الاذكرته : وبقولي عند ذكره اورده في الازهار من حديث فلان ميزته * ثم اذكر ماعده فيه من الصحابة اوالتابعين : مسقطاً لما ذكره من المخرجين : فان تيسرت زيادة نبهت عليها : وبلفظة قلت بعد كلامه اشرت اليها * ومالم يذكره اتيت فيه بما يسره الله على من غير تعرض اليه : فيعلم من ذلك اني لم اجد ذلك الحديث لديه * وقد قال السخاوي في مبحث المتواتر من شرح الالفية مانصه وقد افرد ماوصف بذلك : يعنى بالتواتر في تاليف اما للزركشي اوغيره اه (قلت) افرده بالتاليف بعد السخاوى جماعة منهم الشيخ الامام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة وسماه الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة رتبه على الابواب وجمع فيه مارواه من الصحابة عشرة فصاعدا مستوعبا فيه كل حديث باسانيده وطرقه والفاظه فجاء كتابا حافلا لم يسبق كما قال الى مثله * ثم جرد مقاصده في جزء لطيف سماه الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة اقتصر فيه على ذكر الحديث وعدة من رواه من الصحابة مقرونا بالعزو الى من خرجه من الائمة المشهورين * وعدة احاديثه فيه على ماذكره هو في آخره مائة * لكني عددتها فوجدتها تزيد على ذلك باثنى عشر : والى الله تعالى حقيقة الخبر * ومنهم الشيخ الامام الحافظ خاتمة المسندين ذو التصانيف العديدة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة * وسماه اللآلى المتناثرة في الاحاديث المتواترة * ومنهم الشيخ ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري المتوفى عام خمسة ومائتين والف * وسماه لقط اللآلى المتناثرة في الاحاديث المتواترة ومنه اخذ السيد النواب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري الحسيني الاربعين التي جمعها مما بلغ حد التواتر وسماها بالحرز المكنون من لفظ المعصوم المامون * وقد قال في شرح شرح النخبة للعلامة ابي الحسن محمد صادق السندي المدني مانصه وقد تساهل السيوطي في الحكم بالتواتر فحكم

على عدة من الاحاديث بذلك واوردها في كتاب سماه الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة اه
وهو كذلك فانه ذكر عدة احاديث ربما يقطع الحديثي بعدم تواترها * ويظهر ايضا من كلامه
انه قصد جمع المتواتر اللفظي ثم انه كثيرا مايورد احاديث صرح هو وغيره في بعض الكتب بان
تواترها معنوي * هذا وقبل الشروع في المقصود بيانا وايضاحا . آتي بمقدمة في بيان معنى التواتر
لغة واصطلاحا . فاقول ﴿مقدمة﴾ التواتر يأتي بمعنيين * وهو في اللغة قال في المحصول مجيء الواحد
اثر الواحد بفترة بينهما * ومثله للقرافي في التنقيح * ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اى
متتابعين رسولا بعد رسول بينهما فترة * وحكي عن ابن برى انه مجيء الشيء بعد الشيء بعضه
في اثر بعض وترا وترا او فردا فردا يعني من غير فترة بينهما * وحكي القولين في القاموس
فقال والتواتر التتابع او مع فترات اه * واقتصر في الصحاح على الثاني في كلامه فقال والمواترة
المتابعة ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة اه
* وفي شرح القاموس نقلا عن اللحياني قال المتواتر الشيء يكون هنيهة ثم يجيء الآخر فاذا تتابعت
فليست متواترة انما هي متداركة ومتابعة * قل وقال ابن الاعرابي ترى يترى اذا تراخى في العمل
فعمل شيئا بعد شيء * وقال الاصمعي واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة اه * فعلم ان
الاول في كلامنا وهو الثاني في كلام المجد ارجح والله اعلم * وفي الاصطلاح قال ابن الصلاح
في مقدمة علوم الحديث له عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة * قال
ولابد في اسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من اوله الى منتهاه * ومن سئل عن ابراز
مثال لذلك فيما يروي من الحديث اعياه تطلبه اه * وقال النووي في التقريب هو مانقله من
يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثلهم من اول الاسناد الى آخره * قال وهو قليل لايكاد
يوجد في رواياتهم اه * وقال الجرجاني في مختصره والخبر المتواتر مابلغت رواته في الكثرة مبلغا
احالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن
والصلوات الخمس اه * وعبارة التاج في جمع الجوامع هو خبر جمع يمتنع * زاد شارحه المحلي وغيره
عادة تواطئهم على الكذب عن محسوس * فقوله خبر الخبر ماقابل الانشاء وهو مايحتمل الصدق الذي

هو المطابقة للواقع والكذب الذى هو عدم المطابقة بالنظر لذاته * والانشاء ما لايحتملهما * وقوله جمع خرج به خبر الواحد والاثنين فانه لايكون متواترا ولايسمي بذلك * وقوله يمتنع خرج به خبر الجماعة الذين لايمتنع عليهم التواطؤ او التوافق كقوم فساق اوكفار امكن بحسب العادة تواطؤهم او اتفاقهم على خبر فلايسمي متواتراً * فان لم يمكن تواطؤهم على الكذب وهم فساق اوكفار سمى متواترا * وهذا بالنظر الى اصطلاح الاصوليين لان كلامهم فى الخبر المتواتر من الناس * واما المحدثون فالظاهر انه لابد عندهم من الاسلام في رواته لان كلامهم في التواتر من الحديث * على انه لم يوجد حديث نبوى تواتر بكفار فقط او فساق حتى يكون للمحدثين نظر اليه كذا قال بعضهم * ويخدش فيه ان المحدثين صرحوا ايضا بعدم اشتراط الاسلام والعدالة في رواته كما صرح بذلك الاصوليون فليراجع كلامهم * وقولهم لايقبل ويحتج به من الحديث الامارواه العدل الضابط بان يكون مسلما بالغا الى آخر ماقالوا في خبر الاحاد لافي المتواتر والله اعلم * وقوله عادة خرج به التجويز العقلي دون نظر الى العادة اى مجردا عنها فانه لايمتنع ولا يرتفع ولو بلغ الجمع ماعسى ان يبلغ * وقوله تواطئهم على الكذب اى لاعمداً ولا غلطاً ولانسياناً * وقوله عن محسوس اى امر يدرك بالحس اى باحدى الحواس الخمس الظاهرة كسمع او بصر * وخرج به ماكان عن امر معقول اى يدرك بالعقل فانه يجوز الغلط فيه بل قد يتيقن الغلط كخبر الفلاسفة بقدم العالم أو بانتفاء الحشر للاجساد فلايسمى متواترا ولو بلغوا فى الكثرة ماعسى ان يبلغوا بل لايسمى بذلك ولو تيقن صوابه كاخبار أهل مصر من الامصار بحدوث العالم أو بوجود الصانع * وقد استفيد من هذا انه لابد من افادته للعلم * والمتبادر من كلامهم وصرح به غير واحد اشتراط افادته له بنفسه أو بقرائن لازمة له إما من أحواله المتعلقة به كان يكون لفظاً واحداً وتركيباً واحداً أو المتعلقة بالمخبر عنه كان يكون موسوما بالصدق أو بالمخبر به كان يكون من عادته ان يقع أى أمراً مستقرب الوقوع احترازاً عما إذا افاده بقرائن منفصلة عنه زائدة على ما لا ينفك الخبر عنه كالتفجع وشق الجيب فى الخبر بموت الولد أو الوالد مثلا فلايسمى متواتراً * وبه يعلم ان ما يأتى عن ابن الصلاح وغيره من ان ما اتفق عليه الشيخان أو أخرجه أحدهما بالاسناد المتصل

كالمتواتر معناه كهو في افادة العلم لا في التسمية فانه لا يسمى متواتراً اصطلاحا لان افادته للعلم ليست بنفسه بل بقرائن خارجية كتلقي الامة لكتابيهما بالقبول وما أشبه ذلك * وعلى هذا فقول التاج عقب التعريف السابق وحصول العلم آية اجتماع شرائطه * معناه حصول العلم منه بنفسه أو بقرائن لازمة فقط أو مع القرائن المنفصلة * واما منها وحدها فلا يكفي لان خبر الآحاد قد يفيد العلم بواسطة ماينضم اليه من القرائن كما يأتي * ثم في عبارته على ماقيل قلب والاصل واجتماع شرائطه أي الامور المحققة له وهي اجزاء ماهيته من كونه خبر جمع الخ آية أي علامة حصول العلم منه * والظاهر ان هذا إنما يتمشى على القول بان العلم الحاصل منه نظرى لانه يشترط ح في حصول العلم منه تقدم العلم بالشرائط أي ملاحظتها والالتفات اليها قبل * ولا يتمشى على مقابله الراجح من أنه ضرورى لان ذلك لا يشترط بل الشرط عليه وجود الشرائط في نفس الامر كانت ملحوظة للسامع ملتفتاً اليها أو غير ملحوظة ولا ملتفت اليها * وحصول العلم آية اجتماعها والتاج ذهب على هذا الثانى فلا قلب في عبارته * والنصوص الموافقة له كثيرة * قال ابن أمير الحاج في شرح التحرير مانصه الضابط للخبر المتواتر حصول العلم فمتى افاد الخبر بمجرده العلم تحققنا انه متواتر وان جميع شرائطه موجودة * وان لم يفده ظهر عدم تواتره بفقد شرط من شروطه اه * وانظر حاشية ابن قاسم العبادى على المحلي ولابد * ثم ان كانوا طبقة واحدة فواضح انه يحصل التواتر بخبرهم لوجود قيوده المذكورة والا بان كانوا طبقات ولم يخبر عن محسوس الا الطبقة الاولى اشترط كونهم جمعاً يمتنع تواطؤهم على الكذب في جميع الطبقات من أول السند إلي انتهائه كما أشار اليه السبكى بعد وكما تقدم عن ابن الصلاح والنووى وخرج به ما إذا لم يوجد الجمع في جميعها ووجد في بعضها فقط فانه لا يسمي متواتراً لان الحكم في مثله للاقل بل غريباً أو عزيزاً حتى يوجد الجمع في كل طبقة ابتداء ووسطاً وانتهاء وخرج أيضاً ما إذا وجد الجمع ولم يوجد العلم في جميع الطبقات أو في بعضها ولو في واحدة منها فانه لا يسمى متواتراً بل مشهوراً أو مستفيضاً * قال الشهاب ابن حجر المكي في فتاويه ولا يكفي احتمال التواتر ولا ظنه كما هو معلوم لان المشكوك والمظنون لا ينتج القطع اه * ثم هذا الذى ذكروه من افادته للعلم هو الحق ومذهب الجمهور ومعناه في الماضيات والحاضرات وانكره جماعة من العقلاء كالسمانية

والبراهمة وقالوا انه لايفيد إلا الظن فيه مامعاً ومنهم من انكره في الماضيات واعترف به في الحاضرات وانكارهم المذكور مكابرة فانا نجد من أنفسنا العلم بالبلاد النائية كمكة والمدينة وبغداد وبالامم الخالية كقوم موسي وعيسى وليس هو إلا بالاخبار * قال السعد في شرح النسفية فان قيل خبر كل واحد لايفيد الا الظن وضم الظن الى الظن لايوجب اليقين وأيضاً جواز كذب كل واحد يوجب كذب المجموع لانه نفس الاحاد * قلنا ربما يكون مع الاجتماع مالا يكون مع الانفراد كقوة الحبل المؤلف من الشعرات اه والعلم الحاصل به ضروري على الاصح وهو مذهب الجمهور من المحدثين والاصوليين لحصوله لمن لايتأتى منه النظر كالبله والصبيان ومعنى كونه ضروريا انه يضطر الانسان اليه عند اجتماع الشرائط بحيث لايمكنه دفعه لا نظرى خلافا للكعبي وأبي الحسن البصري من المعتزلة وامام الحرمين والغزالي من اهل السنة (فان قيل) الضروريات لايقع فيها التفاوت ولا الاختلاف ونحن نجد العلم بكون الواحد نصف الاثنين أقوى من العلم بوجود اسكندر مثلا والمتواتر قد انكر افادة العلم به طوائف كما تقدم (قلنا) هذا ممنوع بل قد تتفاوت انواع الضروري بواسطة التفاوت في الالف والممارسة والاخطار بالبال وتصورات أطراف الاحكام وقد يختلف فيه مكابرة وعناداً كالسوفسطائية في جميع الضروريات والخلاف فيما قالوه لفظي لاحقيقي لان امام الحرمين كما أفصح به الغزالي التابع له فسر كون العلم الحاصل به نظريا اخذاً من كلام الكعبي بتوقفه على مقدمات حاصلة عند السامع اى على التفات نفسه اليها وملاحظته لها وتقدم علمه بها وهى كونه خبر جمع وكونهم بحيث يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب وكونهم أخبروا عن شئ محسوس لايشتبه وهذا لاينافي كونه ضروريا والمنافي لذلك تفسيره بالاحتياج الى النظر عقبه هكذا قالوا وفيه نظر والحق انه حقيقي لان القائل بانه نظرى يشترط في حصوله تقدم العلم بالمقدمات والقائل بانه ضروري لايشترط ذلك بل الشرط عنده وجودها في نفس الامر أعم من ان تكون حاصلة في النفس او مذهولا عنها ولذا يستدلون بحصول العلم على حصولها وتوقف الامدى من الشافعية والمرتضي الرافضي عن القول بواحد من الضروري والنظرى لتعارض دليليهما عندهما من حصوله لمن لايتأتى منه النظر وتوقفه على تلك

المقدمات المحققة له وتوقفهما يدل على أنهما فهما ان الخلاف حقيقي كما ذكرنا والتوقف هو الذى صححه صاحب المصادر ايضا والله اعلم ثم التواطؤ المذكور ان وقع بين ذلك الجمع فى اللفظ والمعنى زاد بعضهم تبعاً لاستظهار ابن قاسم العبادى اوفى المعنى فقط مع اختلاف اللفظ لانه وان اختلف فى حكم المتحد لاتحاد معناه سمى التواتر اللفظى وان اختلفوا فيهما اعنى فى اللفظ والمعنى معا مع الاتفاق على معنى كلى ولو تضمنيا اوالتزاميا سمى التواتر المعنوى كوقائع حاتم فى عطاياه وعلى فى حروبه وعمر فى عدله وجلادته وابى ذر فى زهده وكوقائع الشيخ عبد القادر الجيلانى فى كراماته فانها اتفقت على معنى كلى وهو القدر المشترك بين آحاد تلك الوقائع وهو جود هذا وشجاعة هذا وعدل هذا وزهد هذا وكرامات هذا فيكون ذلك القدر المشترك بينها بقطع النظر عن متعلقه متواترا تواتراً معنويا وان كانت كل واقعة بانفرادها غير متواترة الاشيئاً قليلا من بعض تلك الوقائع فانه وجد متواتر اللفظ أيضا وتردد بعض المتأخرين فى الاختلاف فى الالفاظ اوبعضها مع تقارب المعنى كحديث حنين الجذع فانه روى فيه صاح وخار وجمل يئن وحن وبكى هل يضر فيكون التواتر معنويا اولا يضر فيكون لفظيا والظاهر أنه لايضر ايضاً والا لما صح عد كثير من الاحاديث التى هذا سبيلها من المتواتر اللفظى وقد عدها منه جماعة من الايمة وقول التاج السابق خبر جمع الخ شامل لقسمى اللفظى والمعنوى وفاقا للمحلي والشيخ حلولو وخلافا للعراقى لان حمله عليهما اكثر فائدة والاصح انه لا يشترط فى رواته اسلام ولا عدالة ولا بلوغ ولا عدم احتواء بلدة واحدة عليهم فيجوز ان يكونوا كفاراً اوفساقا اوصبيانا وان تحويهم بلدة واحدة وكذا لايشترط فيهم عدد محصور ولا صفة معينة بل البلوغ الى حد وحالة تحيل العادة معهما تواطئهم على الكذب فى جميع الطبقات ولو كان العدد فى بعضها قليلا وفى بعضها كثيراً والصفات العلية فى الرواة تقوم مقام العدد اوتزيد عليه كما قرره ابن حجر فى نكت علوم الحديث وشرح النخبة وعلى اشتراط العدد اختلف فى اقل العدد المشروط بعد اتفاقهم على عدم الاكتفاء بالواحد والاثنين فقيل اربعة قياساً على شهود الزنى وقال القاضى ابوبكر الباقلانى اقطع بان اقول الاربعة لايفيدون واتوقف فى الخمسة وجرى عليه فى جمع الجوامع

فقال ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير ضبط يعني بعدد معين وتوقف القاضي في الخمسة اه وهو يفيد انه لو اتفق الائمة الاربعة بل الخلفاء الاربعة على رواية حديث لايفيد خبرهم العلم وليس كذلك فالصواب ح القول بانها قد تكفي وقيل خمسة قياسا على اللعان وقيل سبعة لاشتمالها على انصباء الشهادة الثلاثة وهي الاربعة والاثنان والواحد وقيل عشرة لقوله تعالى تلك عشرة كاملة ولانها اول جموع الكثرة وهذا قاله الاصطخري قال السيوطي في شرح التقريب وهو المختار وكتابه في المتواترات مبني عليه لانه جمع فيه ما رواه عشرة من الصحابة فصاعدا كما تقدم التنبيه عليه وفي الاغارة المصبحة على مانع الاشارة بالمسبحة للعلامة السيد محمد رسول البرزنجي الحسيني اثناء كلام له ما نصه وقد قال الحافظ السيوطي في الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة ان كل حديث رواه عشرة من الصحابة فهو متواتر عندنا معشر اهل الحديث اه وقيل اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل وقيل عشرون لقوله ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وقيل اربعون لقوله عليه السلام خير السرايا اربعون وقيل خمسون قياسا على القسامة وقيل سبعون لاختيار موسى سبعين رجلا لميقاته حتى يسمعوا كلام الله ويخبروا من وراءهم وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر عدة اصحاب طالوت واهل بدر وقيل الف واربعمائة او خمسمائة عدة اهل بيعة الرضوان قال بعضهم وهذه المذاهب كلها باطلة لاتستحق ان يلتفت اليها وشبهاتهم واهية لاحاجة الى التصريح بدفعها اه وقال في ظفر الاماني في شرح مختصر الجرجاني وهذه كلها وامثالها اقوال فاسدة والتحقيق الذي ذهب اليه جمع من المحدثين هو انه لايشترط للتواتر عدد انما العبرة بحصول العلم القطعي فان رواه جمع غفير ولم يحصل العلم به لايكون متواترا وان رواه جمع قليل وحصل العلم الضروري يكون متواترا البتة اه والصحيح ان العلم الحاصل منه ان كان عن كثرة العدد وجب حصوله لجميع السامعين وان كان عن القرائن اللازمة له لم يجب ذلك بل قد يحصل لزيد دون عمرو ولقوم دون آخرين لان القرائن قد تقوم عند البعض دون البعض وقيل يجب حصوله للكل مطلقا وقيل لايجب مطلقا وفيهما نظر وقد يحصل التواتر عند قوم ولا يحصل عند آخرين لبلوغ طرقه المفيدة له

الى من حصل عنده دون الاخرين كما أنه قد يصح الخبر عند قوم ولا يصح عند آخرين لوصوله الى الاولين من طريق صحيحة او طرق وعدم وصوله الى الاخرين منها بل من طريق اخرى فيها ضعيف او كذاب * هذا وذكر ابن الصلاح والنووى ومن تبعهما أن مثال المتواتر على التفسير السابق يعز وجوده وزعم ابن حبان والحازمي انه معدوم بالكلية لا يوجد له مثال قال ابن الصلاح الا أن يدعي ذلك في حديث من كذب عليّ الخ فانه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ستين نفساً من الصحابة منهم العشرة وليس في الدنيا حديث أجمع على روايته العشرة غيره وتعقب عليه الحافظ أبو الفضل العراقى بحديث مسح الخف فقد رواه اكثر من ستين صحابياً ومنهم العشرة وحديث رفع اليدين في الصلاة فقد رواه نحو خمسين منهم ومنهم العشرة ايضاً قال السخاوى فى فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين وكذا الوضوء مما مست النار وعدمه اه ويأتي في الكلام على هذا الحديث أعنى حديث من كذب عليّ الجواب عن هذا التعقب وقال الحافظ ابن حجر فى توضيح النخبة ما ادعاه ابن الصلاح من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق وأحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطئوا على الكذب أو يحصل منهم اتفاقا قال ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة فى الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدى أهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدداً تحيل العادة تواطئهم على الكذب الى آخر الشروط أفاد العلم اليقينى بصحة نسبته الى قائله ومثل ذلك فى الكتب المشهورة كثير اه وقد نقله جماعة منهم السيوطي فى اتمام الدراية بشرح النقاية وقال عقبه قلت صدق شيخ الاسلام وبر وما قاله هو الصواب الذى لا يمترى فيه من له ممارسة بالحديث واطلاع على طرقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين أحاديث كثيرة بالتواتر منها حديث انزل هذا القرآن على سبعة أحرف وحديث الحوض وانشقاق القمر وأحاديث الهرج والفتن فى آخر الزمان * وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لى من طرق تبلغ المائة وعزمت على

جمع كتاب في الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بمنه آمين اه * وقال في شرح التقريب عقب نقل كلام ابن حجر أيضاً ما نصه قلت قد ألفت في هذا النوع كتاباً لم اسبق الى مثله سميته الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة مرتباً على الابواب أوردت فيه كل حديث بأسانيد من خرجه وطرقه ثم لخصته في جزء لطيف سميته قطف الازهار اقتصرت فيه على عزو كل طريق لمن أخرجها من الائمة وأوردت فيه احاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية نيف وخمسين صحابيا وحديث المسح على الخفين من رواية سبعين صحابياً وحديث رفع اليدين في الصلاة من رواية خمسين وحديث نضر الله امرءا سمع مقالتي من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة أحرف من رواية سبع وعشرين وحديث من بني لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة من رواية عشرين وكذا حديث كل مسكر حرام وحديث بدا الاسلام غريباً وحديث سؤال منكر ونكير وحديث كل ميسر لما خلق له وحديث المرء مع من احب وحديث ان احدكم ليعمل بعمل أهل الجنة وحديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة كلها متواترة في أحاديث جمة اودعناها كتابنا المذكور ولله الحمد ثم ذكر ان اهل الاصول قسموا المتواتر الى لفظي ومعنوي ثم قال قلت وذلك أيضاً يأتي في الحديث فمنه ما تواتر لفظه كالامثلة السابقة ومنه ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها في جزء لكنها في قضايا مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع اه * وفي فتح الباري أمثلة يعني المتواتر كثيرة منها حديث من بنى لله مسجداً والمسح على الخفين ورفع اليدين والشفاعة والحوض ورؤية الله في الاخرة والائمة من قريش وغير ذلك اه * قال الشيخ التاودي في حواشيه على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

* (مما تواتر حديث من كذب * ومن بنى لله بيتاً واحتسب) *

* (ورؤية شفاعة والحوض * ومسح خفين وهاذي بعض) *

* وقال السخاوي في فتح المغيث ما نصه وذكر شيخنا يعني ابن حجر من الاحاديث التي وصفت بالتواتر حديث الشفاعة والحوض فان عدد رواتهما من الصحابة زاد على أربعين وممن وصفهما

بذلك عياض فى الشفا وحديث من بنى لله مسجداً ورؤية الله في الاخرة والايمة من قريش وكذا ذكر عياض فى الشفا حديث حنين الجذع وابن حزم حديث النهى عن الصلاة فى معاطن الابل وعن اتخاذ القبور مساجد والقول عند الرفع من الركوع والابرى في مناقب الشافعى حديث المهدى وابن عبدالبر حديث اهتزاز العرش لموت سعد والحاكم حديث خطبة عمر بالجابية والاسراء وأبن ادريس فى الرابعة وغيره حديث انشقاق القمر والنزول وابن بطال حديث النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر والشيخ أبو إسحاق الشيرازى قال بعد ذكر الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لايقال انها اخبار آحاد لان مجموعها تواتر معناه وكذا ذكر غيره فى التواتر المعنوى كشجاعة على وجود حاتم واخبار الدجال وشيخنا حديث خير الناس قرني وقد أفرد ماوصف بذلك في تأليف اما الزركشي أوغيره اه وقال شيخ الاسلام ابن تيمية فى رسالة الفرقان بين الحق والباطل لما تكلم على الخوارج مانصه فلهذا جاءت الاحاديث الصحيحة بقتالهم والاحاديث فى ذمهم والامر بقتالهم كثيرة جداً وهى متواترة عند أهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته وأحاديث الشفاعة والحوض اه * وفى كتاب مسلم الثبوت فى اصول الفقه للشيخ محب الله بن عبد الشكور فى الكلام على المتواتر ما نصه المتواتر من الحديث قيل لا يوجد وقال ابن الصلاح الا أن يدعى في حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فان رواته أزيد من مائة صحابي وفيهم العشرة المبشرة وقد يقال مراده التواتر لفظاً وإلا فحديث المسح على الخفين متواتر رواه سبعون صحابياً وقيل حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف متواتر رواه عشرون من الاصحاب وقال ابن الجوزى تتبعت الاحاديث المتواترة فبلغت جملة منها حديث الشفاعة وحديث الحساب وحديث النظر الى الله تعالى في الاخرة وحديث غسل الرجلين فى الوضوء وحديث عذاب القبر وحديث المسح على الخفين اه * وفى تاويله لكلام ابن الصلاح شئ مع ماتقدم عن السيوطي من الامثلة الكثيرة لما تواتر لفظا * بل الظاهر انه ماقصد فى كتابه في المتواترات الاجمع المتواتر اللفظى وان كان لايسلم له فى كثير من احاديثه * وقد اعترض شارح مسلم الثبوت الشيخ

عبد العلي محمد بن نظام الدين الانصاري تاويله المذكور قائلا ما نصه ثم في هذا التاويل ايضا شئ فانه قد تواتر قوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار رواه اثنا عشر صحابياً مقطوع بعدالتهم اكثرهم من اصحاب بيعة الرضوان * وقد تقدم تواتر لانورث ما تركناه صدقة ولعل تاويل قوله انه مبالغة في القلة اه وفيه ايضا نظر على ما تقدم عن الحافظ وغيره من كثرة امثلته * الا انه اعترض ذلك بعضهم بان الذى له امثلة كثيرة هو المتواتر تواترا معنويا * واما المتواتر اللفظي فلا * وكثير مما قيل فيه انه لفظي يظهر عند النظر فيه انه معنوى * وفي ظفر الاماني مانصه ماذكره في شرح النخبة من الاستدلال على وجود المتواتر وجود كثرة ضعيف جداً تعقبه من تكلم عليه اه * ثم قال شارح مسلم الثبوت عقب ما نقلناه عن اصله في مثال المتواتر ولم يرد يعني مؤلفه الحصر فيه اى فيما ذكر في كلامه فان اعداد الركعات وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر واحد وسائر الغزوات والاذان والاقامة والجماعة وفضائل الخلفاء الراشدين وفضل اصحاب بدر بعمومها متواترة من غير ريبة وسيجئ ان شاء الله تعالى حديث لن تجتمع امتي على ضلالة بمعناه متواتر * وكذا حديث الحوض والمغفرة والشفاعة وغيرها فافهم اه * وبالجملة فالمتواتر من الحديث كثير جدا الا ان اغلبه تواتره معنوى واكثر الامور المعلومة من الدين ضرورة متواترة معنى * ومراد العلماء حصر اللفظي لان الثاني لايكاد يحصر * ولكن نحن نشير في هذا المجموع الذي لايخلو بحول الله تعالى عن نكات جمة زائدة الى كثير من المتواترات معنى مما وقفت على النص بتواتره تكميلا للفائدة * ثم الغالب أني لا اذكر من روى الحديث من الائمة المخرجين . وانما اعدد رواته من الصحابة فقط او مع بعض التابعين . وتارة استوعب وتارة لابحسب التيسير . ثم اذكر من نص على تواتره من ائمة التحرير . لان القصد بيان المتواتر . لا تتبع الطرق ولا بيان من خرجها من ذوى البصائر . ورتبته على الابواب الفقهية . وبدأت فيه بحديث الاعمال بالنية . لاستحباب السلف وغيرهم البداءة به والتصدير . في جميع الامور المهمة من غير تقصير . مع انه متواتر المعنى . صحيح الاصل والمبنى * وقد قال النووى في اذكاره كان السلف وتابعوهم من الخلف يستحبون افتتاح المصنفات بحديث الاعمال بالنيات تنبيها للمطالع على حسن النية واهتمامه بذلك

واعتنائه

واعتنائه به روينا عن الامام ابي سعيد عبدالرحمان بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بهذا الحديث وقال الامام ابو سليمان الخطابي كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنية امام كل شئ ينشأ ويبتدأ من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها اه وقال في بستانه استحب العلماء ان تفتتح المصنفات بهذا الحديث وممن ابتدا به البخارى في صحيحه اه ﴿ تنبيه ﴾ اختلفوا فى خبر الواحد المحتف بالقرائن المصدقة له هل يفيد العلم وهو ما عليه الامدى وابن الحاجب وغيرهما واختاره السبكي في جمع الجوامع اولا يفيده مطلقا ولو وجدت القرائن وهو ما عليه الاكثرون * وقال التاج السبكي في شرح المختصر انه الحق * او يفيده مطلقا ولو عدمت القرائن بشرط العدالة وعزي الى الامام احمد واستشكل * وقال الاستاذ ابو اسحاق الاسفراينى وابن فورك يفيد المستفيض الذى هو من خبر الاحاد عندهما علماً نظريا فهى اقوال اربعة حكاها في جمع الجوامع ورجح غير واحد من ائمة الحديث ان خبر الاحاد المحتف بالقرائن اي التي تسكن النفس اليها ولا يبقي معها احتمال البتة تفيد العلم النظرى وممن ذهب الحافظ ابو عمرو بن الصلاح فى مقدمة علوم الحديث له في جماعة من الائمة منهم من الشافعية ابو اسحاق وابو حامد الاسفرائنيين والقاضى ابو الطيب والشيخ ابو اسحاق الشيرازى ومن الحنفية الامام السرخسى ومن المالكية القاضي عبد الوهاب ومن الحنابلة ابو يعلى وابو الخطاب وابن الزاغونى وابن تيمية الى أن ما اتفق على اخراجه الشيخان او اخرجه احدهما بالاسناد المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يبلغ التواتر كالحديث المتواتر في حصول العلم به والقطع بصحته وكان من سمعه فيهما اوفي أحدهما سمعه من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسموهما وجلالتهما وشفوف تحريهما وتلقى الامة المعصومة فى اجماعها عن الخطا لكتابيهما بالقبول تصديقاً وعملا وتلقى الامة للخبر المنحط عن درجة المتواتر بالقبول يوجب العلم النظرى وعزي النووى في التقريب للمحققين والاكثرين خلافه وان اخراجهما أو أحدهما للحديث لايفيد الا الظن يعني القوى وقال في شرحه لمسلم قد اشتد انكار ابن برهان على من قال بما قاله الشيخ يعني ابن الصلاح وبالغ في تغليطه قال السيوطي فى شرح التقريب وكذا عاب

ابن عبد السلام على ابن الصلاح هذا القول وقال ان بعض المعتزلة يرون ان الامة اذا عملت بحديث اقتضى ذلك القطع بصحته قال وهو مذهب ردئ اه وقال الحافظ ابن حجر ماذكره النووى مسلم من جهة الاكثرين أما المحققون فلا فقد وافق ابن الصلاح أيضا محققون وقال في شرح النخبة بعد ذكره الخبر الاحاد المحتف بالقرائن وأنه يفيد العلم النظرى على المختار خلافا لمن ابى ذلك مانصه والخبر المحتف بالقرائن انواع منها ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما مما لم يبلغ التواتر فانه احتف به قرائن منها جلالتهما في هذا الشان وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقى العلماء لكتابيهما بالقبول وهذا التلقى وحده أقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر الا أن هذا مختص بما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتابين وبما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الاخر وما عدى ذلك فالاجماع حاصل على تسليم صحته فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته اى القطع بها منعناه وسند المنع أنهم متفقون على وجوب العمل بكل ماصح ولم يخرجه الشيخان فلم يبق للصحيحين في هذا مزية والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة وممن صرح بافادة ماخرجه الشيخان العلم النظرى الاستاذ أبو اسحاق الاسفراينى ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدى وابو الفضل ابن طاهر وغيرهما ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الحديث ومنها اى انواع المحتف المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل وممن صرح بافادته العلم النظرى الاستاذ ابو منصور البغدادى والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرهما * ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لايكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل ويشاركه فيه غيره عن الشافعى ويشاركه فيه غيره عن مالك بن أنس فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة رواته وان فيهم من الصفات اللائقة الموجبة للقبول مايقوم مقام العدد الكثير من غيرهم انظر بقية كلامه * وممن انتصر لابن الصلاح سراج الدين البلقينى وقال ابن كثير انا مع ابن الصلاح فيما عول عليه واشار اليه * قال السيوطي في شرح التقريب

وهو

وهو الذي اختاره ولا اعتقد سواه قال السخاوي في فتح المغيث على ان شيخنا قد ذكر في توضيح النخبة ان الخلاف في التحقيق لفظي قال لان من جوز اطلاق العلم قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن ابى الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وماعداه عنده ظني لكنه لاينفي انما احتف بالقرائن ارجح مما خلا عنها اه وفيه ان ارجحيته لا توجب العلم وانما توجب الظن القوي فهذا التوفيق فيه نظر وقد انتصر جماعة من المتأخرين في هذه المسألة للنووي ومن وافقه وبالغوا في رد مالابن الصلاح وابن حجر ومن ذكر معهما وقالوا ان جلالة شأن البخاري ومسلم وتلقي الامة لكتابيهما بالقبول والاجماع على المزية لايستلزم القطع والعلم غاية ما يلزم أن أحاديثهما أصح الصحيح لاشتمالهما على الشروط المعتبرة عند الجمهور على الكمال وهذا لا يفيد الا الظن القوي أي المزاحم لليقين ولا يفيد اليقين قالوا وهذا هو الحق الذي يجب ان يعول عليه *(قلت)* ويؤيده حكم جماعة من اهل الكشف على بعض أحاديثهما بعدم الوقوع كحديث شق الصدر الشريف ليلة الاسراء الواقع في الصحيحين وأنكره صاحب الابريز كشفاً وراجع شروح توضيح النخبة للحافظ ابن حجر تستفد * وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود

﴿حديث﴾

(١) انما الاعمال بالنيات

(١) (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى) جعله بعضهم مثالا للمتواتر ورده ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له فقال وحديث الاعمال بالنيات ليس من ذلك السبيل أي سبيل المتواتر وان نقله عدد التواتر وزيادة لان ذلك طرا عليه في وسط اسناده ولم يوجد في أوائله على ماسبق ذكره اه * وفي التقريب للنووي مانصه وحديث من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار متواتر لا حديث انما الاعمال بالنيات اه أي فليس بمتواتر لان شرطه وجود عدد التواتر في جميع طبقاته بان يرويه جمع يومن تواطؤهم على الكذب عن جمع كذلك الى ان ينتهي الى المخبر عنه صلى الله عليه وسلم وليس ذلك بموجود هنا الا ان يراد التواتر المعنوي فيصح لانه متواتر معنى لكونه ورد في طلب النية في العمل أحاديث كثيرة كما في وقال المنذري في الترغيب زعم بعض المتأخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيي بن سعيد الانصاري عن محمد

ابن إبراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل أكثر وقد
روى من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شيء كذا قال الحافظ على بن المديني
وغيره من الائمة وقال الخطابي لا أعلم في ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم اه وقال العراقي أطلق
بعضهم على الحديث اسم الشهرة وبعضهم اسم التواتر ولا كذلك وإنما هو فرد ومن أطلق
ذلك أراد الاشتهار والتواتر في آخر السند فقد قال ابن المديني رواه عن يحيي بن سعيد سبعمائة رجل
اه وفي شرح التقريب للسخاوى انه لا يصح التمثيل به للمشهور فضلا عن المتواتر وإنما يمثل به
للغريب قال لان الحكم في مثله للاقل اه وحاصل ما للائمة فيه انه حديث فرد غريب باعتبار أوله
بل تكررت الغرابة فيه أربع مرات مشهور أو متواتر باعتبار آخره لانه لم يصح عن النبي صلى الله
عليه وسلم كما قاله غير واحد من الحفاظ إلا من حديث عمر ولا عن عمر إلا من رواية علقمة ولا عن
علقمة الا من رواية محمد بن ابراهيم التيمي ولا عن التيمي الا من رواية يحيي بن سعيد الانصاري ومداره
عليه واما بعد يحيي فقد رواه عنه أكثر من مائتي انسان أكثرهم أئمة وفي كلام الحافظ أبي عبد
الله محمد بن على الخشاب أنه رواه عنه مائتان وخمسون نفرا وذكر ابن منده اسماءهم مرتبة على
حروف المعجم فبلغت ثلاثمائة وأربعة قال الحافظ ابن حجر في اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب
الاصلي وقد وقع لى من رواية ثلاثة غير من سمى وذكر الحافظ أبو موسى المديني ان الحافظ
أبا اسماعيل الهروى المعروف بشيخ الاسلام ذكر انه كتبه عن سبعمائة رجل من أصحاب يحيى
قال الحافظ وهذا يمكن تاويله بان يكون له عن كل نفس من أصحاب يحيى أكثر من طريق فلا
تزيد العدة على ما سمي ابن منده فان الرواة عن يحيي لا يبلغون هذه العدة فيما نعلم وأكثر من سمي
ابن منده ما وقفنا على رواياتهم اه وقال في تخريج أحاديث الرافعي تتبعته من الكتب والاجزاء
حتى مررت على أكثر من ثلاثة آلاف جزء فما استطعت ان أكمل له سبعين طريقاً اه وذكر
أبو القاسم عبد الرحمان ابن منده في كتاب التذكرة له انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر على بن
أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو هريرة وأبو سعيد الخدرى
وابن عمر وابن عباس ومعاوية وعقبة بن عامر وعتبة بن عبد السلمى وجابر وأنس وعتبة

ابن الندر وعتبة بن مسلم وهلال بن سويد وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سأل المزي عن كلام ابن منده هذا فاستبعده ووجهه الحافظ أبو الفضل العراقي في كلامه على ابن الصلاح بان مراده ان هؤلاء رووا أحاديث في مطلق اعتبار النية لا خصوص هذا اللفظ ونبه على ان الاخيرين ليسا بصحابيين قال الحافظ وقد ورد بلفظه من حديث أربعة من المذكورين وهم أبو سعيد وأنس وأبو هريرة وعمر اه وذكر الحافظ أبو الفضل العراقي انه رواه ثلاث وثلاثون صحابيا أي وهم من تقدم وزاد عليهم أبو الدرداء وسهل بن سعد والنواس بن سمعان وأبو موسى الاشعري وصهيب بن سنان وأبو امامة الباهلي وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وصفوان ابن امية وغزية بن الحارث والحارث بن غزية وعائشة وأم سلمة وام حبيبة وصفية بنت حيي ويعني أنهم رووا احاديث في مطلق النية لقول ولده اولى العراقي هو منحصر في رواية عمر وما عداه ضعيف او في مطلق النية اه وذكر ابن منده ايضاً انه رواه عن عمر غير علقمة جماهير منهم ابنه عبدالله وجابر وأبو جحيفة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وذو الكلاع وعطاء ابن يسار وناشرة بن سمي وواصل بن عمرو الجذامي ومحمد بن المنكدر وانه رواه عن علقمة غير محمد بن ابراهيم سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر وانه رواه عن محمد غير يحيي اخوه عبدربه بن سعيد وحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق وداوود بن ابي الفرات ومحمد بن عمرو ابن علقمة الليثي وكان ابن منده هذا هو الذي ادعى تواتره فلذلك احتاج الى هذا التكلف الذي ذكره فان اراد التواتر المعنوى فذاك والا فممنوع لانه لم يصح له طريق غير طريق عمر ولم يرد بلفظ حديث عمر الا من حديث ابي سعيد وقد صرحوا بتغليط راويه فيه * وحديث علي وفيه من لا يعرف * وحديث انس وهو غريب جداً * وحديث ابي هريرة وهو ضعيف وسائر احاديث الصحابة المذكورين انما هي في مطلق النية كحديث يبعثون على نياتهم * وحديث لا عمل لمن لا نية له * وحديث ليس للمرء من عمله الا ما نواه * وحديث نية المومن خير من عمله * وحديث ليس له من غزاته الا ما نوى * وحديث ولكن جهاد ونية * وحديث رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته * وحديث لك مانويت يا يزيد وما اشبه ذلك وقد قال السيوطي

في منتهى الامال في شرح حديث انما الاعمال ورد في مطلق النية احاديث كثيرة جداً تزيد على عدد التواتر ثم ذكر بعضها من حديث انس وابن عباس ورافع بن خديج وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري وغزية بن الحارث وسعد بن ابي وقاص ومعاوية وعقبة بن عامر وابي ذر وابي الدرداء فانظره وانظر ايضاً امالي الحافظ ابن حجر المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلي وشرح التقريب للسيوطي في الكلام على الشاذ وارشاد الساري وغير ذلك وبهذا كله تعلم ما في قول الشعراني في البدر المنير حديث الاعمال بالنيات رواه الشيخان لكن بزيادة انما الاعمال رواه ثلاثون صحابيا فهو من الاحاديث المتواترة اهـ ثم هذا الحديث من الاحاديث التي لم يذكرها السيوطي في الازهار لان مراده فيه والله اعلم بيان المتواتر اللفظي لا المعنوي وان اورد فيه الكثير مما هو معنوي ايضاً والله المرشد

﴿كتاب العلم﴾

﴿كتاب العلم﴾
(٢) من كذب على الخ

﴿حديث﴾ (٢) (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) أورده في الازهار مصدراً به من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام وسلمة بن الاكوع وابن عمرو وابن مسعود وجابر بن عبد الله وأبي قتادة وابي سعيد الخدري وعفان بن حبيب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وخالد بن عرفطة وزيد بن ارقم وابن عمر وعقبة بن عامر وقيس بن سعد بن عبادة ومعاوية بن ابي سفيان وابي موسى الغافقي وابي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله واوس بن اوس والبراء بن عازب وحذيفة ابن اليمان ورافع بن خديج والسائب بن يزيد وسعد بن المدحاس وسلمان الفارسي وصهيب وابن عباس وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمرو بن حريث وعمرو بن عبسة وعمرو بن مرة ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط ويعلى بن مرة وابي امامة وابي موسى الاشعري وابي ميمون الكردي وابي قرصافة والد ابي مالك الاشجعي واسمه طارق بن اشيم وسعيد بن زيد وعمران بن حصين وابن الزبير وزيد بن اسد وابي رمثة وابي رافع وام ايمن وجابر بن حابس وسلمان بن خالد وعبد الله بن زغب واسامة بن زيد وعبد الله بن ابي اوفى وبريدة وسفينة وواثلة بن الاسقع وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وحذيفة بن

اسيد وزيد بن ثابت وكعب بن قطبة ومعاوية بن حيدة والمنقع التميمي وابي كبشة الانماري ووالد ابي العشراء وابي ذر وعائشة اثنين وسبعين صحابياً قال وممن ذكر من رواته عبد الرحمان بن عوف قال ابن الجوزي ولم يقع لي حديثه وعمرو بن عوف وابو الحمراء ام وبهؤلاء الثلاثة تبلغ رواته خمساً وسبعين (قلت) وعلى هذا جرى ايضاً في شرح التقريب فانه عدله من الرواة مرتبين على حروف المعجم خمساً وستين بدون العشرة المبشرين وبهم يصل العدد الى ماذكرناه وقد زاد غيره ممن رواه جماعة آخرين انظر شرح الاحياء وقد قالوا ان البخاري أخرجه في العلم من حديث علي والزبير بن العوام وأنس بن مالك وسلمة ابن الاكوع وأبي هريرة وفي الجنائز من حديث المغيرة بن شعبة وفي اخبار بني اسرائيل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفي مناقب قريش من حديث واثلة بن الاسقع لكن ليس هو بلفظ الوعيد بالنار صريحاً واتفق مسلم معه على تخريج حديث علي وانس وابي هريرة والمغيرة واخرجه مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ايضاً وصح ايضاً في غيرهما من حديث عثمان بن عفان وابن مسعود وابن عمر وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم وورد باسانيد حسان من حديث طلحة ابن عبيد الله وسعيد بن زيد وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسي ومعاوية بن ابي سفيان ورافع بن خديج وطارق الاشجعي والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وابي امامة وابي قرصافة وابي موسى الغافقي وعائشة فهؤلاء ثلاث وثلاثون نفساً من الصحابة وورد ايضا عن نحو من خمسين غيرهم باسانيد ضعيفة متماسكة وعن نحو من عشرين آخرين باسانيد ساقطة وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في جزء ضخم واعتنى جماعة من الحفاظ قبله بجمع طرقه اولهم علي بن المديني وتبعه يعقوب بن شيبة فقال روى هذا الحديث من عشرين وجها عن الصحابة من الحجازيين وغيرهم ثم ابراهيم الحربي وابوبكر البزار فقال كل منهما انه ورد من حديث اربعين من الصحابة وجمع طرقه في ذلك العصر ابو محمد يحيي بن محمد بن صاعد فزاد قليلا وقال ابوبكر الصيرفي شارح رسالة الشافعي رواه ستون نفسا من الصحابة وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلا وقال ابو القاسم ابن منده رواه

اكثر من ثمانين نفسا وقد خرجها بعض النيسابوريين فزادت قليلا وجمع طرقه ابن الجوزي في
مقدمة كتاب الموضوعات في النسخة الاولى فاوصل رواته الى احد وستين صحابياً وفي النسخة الثانية
وهي اطول من الاولى تجاوز التسعين وبذلك جزم ابن دحية فيما نقله عنه في فتح الباري وتبعه السخاوي
وفي نقل المناوي عنه انه جاء من نحو اربعمائة طريق ولابد من تاويله وقال ابو موسى المديني
يرويه نحو مائة من الصحابة وجمعها بعده الحافظان ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي المعروف
بالمزي وابو علي البكري وهما متعاصران فوقع لكل ما ليس عند الآخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية
مائة من الصحابة على ما فصلناه من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع ان فيها ما هو في مطلق ذم الكذب
عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص وذكر العراقي في الفيته ان رواته من الصحابة نيفوا أي
زادوا على مائة قال في فتح المغيث باثنين قال وذلك بالنظر لمجموع ما عندهم اه ونقل النووي في مقدمة
شرح مسلم عن بعضهم انه رواه مائتان من الصحابة قال في فتح المغيث واستبعد المصنف يعني العراقي
ذلك ووجهه غيره بان فيها مطلق الكذب كحديث من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد
الكاذبين ونحوه ولكن لعله كما قال شيخنا سبق قلم من مائة اه وقال الحافظ برهان الدين الحلبي في
الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث قال شيخنا الحافظ العراقي القول بانه روى هذا
الحديث مائتان من الصحابة أستبعد أنا وقوعه قال وذكر شيخنا أيضاً الصحابة الذين رووه على
حروف المعجم في كتاب النكت على ابن الصلاح فيما قرأته عليه وقال فهؤلاء خمسة وسبعون ويصح
من نحو عشرين واتفق الشيخان على حديث أربعة منهم اه وقال السيوطي في شرحه لالفية المصطلح
للعراقي قال جماعة انه رواه أكثر من مائة من الصحابة قال العراقي وليس في هذا المتن بعينه ولكنه
في مطلق الكذب والخاص بهذا المتن رواية بضع وسبعين قال أعني السيوطي وقد سقت أسماءهم
في شرح التقريب والتاليف الذي جمعته في الاحاديث المتواترة اه وفي الترغيب والترهيب للمنذري
هذا الحديث روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ
مبلغ التواتر اه وممن أطلق عليه التواتر ابن الصلاح والنووي والعراقي وغيرهم وكلام ابن الصلاح
مشعر باختصاصه بكونه مثالا للمتواتر وقال بعضهم لا يوجد متواتر متفق على تواتره غيره ونقل

عن

عن بعض الحفاظ والمراد به ابن الجوزى في مقدمة احدى النسختين من كتاب الموضوعات له انه لا يعرف حديث رواه أكثر من ستين صحابياً الا هذا ولا حديث اجتمع على روايته العشرة المبشرة الا هو واعترض الكل أعنى (١) كونه متواتراً (٢) وكون التواتر مختصاً به (٣) وكونه رواه العشرة (٤) وكونه مختصا بروايتهم وبرواية اكثر من ستين من الصحابة اما الاول فقال في الفتح بعد كلام ما نصه ولاجل كثرة طرقه اطلق عليه جماعة انه متواتر ونازع بعض مشايخنا فى ذلك قال لان شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها واجيب بان المراد باطلاق كونه متواتراً رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه فى كل عصر وهذا كاف فى افادة العلم وايضاً فطريق انس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت عنهم وحديث على رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم وكذا حديث ابن مسعود وابى هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل في كل منها انه متواتر عن صحابيه لكان صحيحا فان العدد المعين لا يشترط فى المتواتر بل ما افاد العلم كفى والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد او تزيد عليه كما قررته في نكت علوم الحديث وفى شرح نخبة الفكر وبينت هناك الرد على من ادعى ان مثال المتواتر لا يوجد الا فى هذا الحديث وبينت ان امثلته كثيرة اه واما الثانى فتقدم رده عن ابن حجر فى شرح النخبة وغيره وعن السيوطي والسخاوى واما الثالث فقال فى فتح المغيث نازع غير واحد فى اجتماع العشرة على روايته واجيب بان الطرق عن العشرة موجودة في مقدمة الموضوعات لابن الجوزى ومنهم ابن عرفة فى النسخة الاخيرة منها وكذا هى موجودة عند من بعده والثابت منها كما سيأتى اى فى كلامه من الصحاح على والزبير ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وابو عبيدة ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان وبقيتها ضعيف او ساقط وعلى كل حال فقد وجدت فى الجملة اه وما ذكره من ان طريق عثمان من الضعيف المتماسك خلاف ما لشيخه فى الفتح فانه عدها من الصحيح كما تقدم تبعا له وهو الصواب فان حديث عثمان رواه احمد فى مسند عثمان من مسنده فى موضعين بلفظين الاول منهما عن اسحاق بن عيسى وشريح وحسين عن عبد الرحمان ابن ابى الزناد وهو صدوق عن ابيه وهو ثقة عن عامر بن سعد وهو ثقة ايضا

عن عثمان والثانى عن عبد الكبير بن عبد المجيد وهو ثقة عن عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق عن ابيه وهو ثقة عن محمود بن لبيد وهو صحابي صغير عن عثمان وبمجموع الطريقين يحكم على حديثه بالصحة وأما الرابع فقال العراقى فى شرحه لالفيته مانقله ابن الصلاح من تخصيص هذا الحديث بهذا العدد ورواية العشرة منقوض بحديث المسح على الخفين فقد ذكر ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده فى كتابه المستخرج انه رواه اكثر من ستين صحابياً ومنهم العشرة وروى عن الحسن انه قال حدثنى سبعون من اصحاب رسول الله بالمسح على الخفين وجعله ابن عبد البر متواتراً وايضاً حديث رفع اليدين قد عزاه غير واحد منهم ابن منده المذكور والحاكم الى العشرة وجعل ذلك من خصوصياته اه قال في فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين وكذلك الوضوء مما مست النار وعدمه اه *وأجاب السيوطى فى شرحه لالفية العراقى بان مراد ابن الصلاح وابن الجوزى ان ذلك لم يقع في متن خاص بلفظه الافى متن من كذب قال واما قصة مسح الخف ورفع اليدين فانها قصص مختلفة وأحاديث متغايرة تضمنت ذلك الحكم من المسح والرفع لا أنه حديث واحد اتفقوا على روايته ومثل ذلك هو المسمى في الاصول بالتواتر المعنوى ومقابله اللفظى ولايوجد قط بعد حديث من كذب حديث اتفق على روايته بلفظ واحد العشرة وستون صحابياً ولانصفها نعم مايقارب ذلك كحديث انزل القرآن على سبعة احرف رواه نحو الثلاثين فى أحاديث اخر أفردتها بتاليف اه وبه يجاب أيضاً عما زاده فى فتح المغيث وانظر شرح الاحياء للشيخ مرتضى الزبيدى فقد اطال في هذا الحديث فى الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالى اعلم

(٣) نضر الله امرءاً الخ

﴿حديث﴾ (نضر الله امرءاً) بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها اى بهجه وحسنه ونعمه (سمع مقالتى فوعاها فاداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه) وفي لفظ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع وله الفاظ اخر اورده فيها أيضاً من حديث (١) زيد بن ثابت (٢) وابن مسعود (٣) وجبير بن مطعم (٤) والنعمان بن بشير (٥) ووالده بشير (٦) وسعد بن ابى وقاص (٧) وانس (٨) وجابر بن عبد

الله

الله(٩) وعمير بن قتادة الليثي (١٠) ومعاذ بن جبل(١١) وابى الدرداء(١٢) وأبى قرصافة (١٣)وابي سعيد الخدرى(١٤)وربيعة بن عثمان التيمي(١٥)وابن عمر(١٦) وزيد بن خالد الجهنى ستة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث عائشة وابي هريرة وشيبة بن عثمان * وذكر ابن منده فى تذكرته انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون صحابيا ثم سرد أسماءهم نقله ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى * وفي شرح المواهب اللدنية قال الحافظ انه مشهور وعده بعضهم من المتواتر لانه ورد عن اربعة وعشرين صحابياً وسردهم اه وفي شرح التقريب للسيوطي كما تقدم عنه انه وارد عن نحو ثلاثين منهم والله اعلم

(٤) ليبلغ الشاهد منكم الغائب

﴿حديث﴾ (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) وفى لفظ ليبلغ شاهدكم غائبكم وفى آخر ألا ليبلغ الشاهد الغائب ورد من حديث(١) ابي بكرة (٢) وابن عباس(٣) وابي شريح الخزاعي الكعبي (٤) وابن عمر (٥) ووابصة (٦) وعبادة بن الصامت (٧) وجابر بن عبد الله (٨) ومعاوية بن حيدة القشيرى (٩) والحارث بن البصراء الليثى(١٠)وعلى بن أبي طالب وغيرهم وأخرجه ابن منده فى مستخرجه عن ثمانية عشر صحابياً قال المناوى صدر شرحه للاربعين النووية ولذا عده بعضهم من المتواتر اه

(٥) فضل العلم والعلماء

﴿أحاديث﴾ فضل العلم والعلماء ووجوب توقيرهم واحترامهم والتحذير من بغضهم واذاهم نقل العلامة الاوحد أبو حامد سيدى العربي ابن يوسف الفاسى فى شرحه لنظمه لنخبة ابن حجر عن السيد نور الدين ويعنى به أبا الحسن على بن عبدالله بن أحمد السمهودى المدنى الشافعى انه تظاهرت على ذلك الايات وصحيح الاخبار والآثار وتواترت وتطابقت الدلائل العقلية والنقلية وتوافقت وانظر جواهر العقدين فى فضل الشرفين شرف العلم الجلى والنسب العلي لنور الدين المذكور وهو كتاب نفيس غاية فى مجلدين لطيفين رتبه على قسمين الاول فى فضل العلم والعلماء والثانى فى فضل أهل البيت النبوى وشرفهم

(٦) طلب العلم فريضة

﴿حديث﴾ (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ذكر السخاوى فى شرح الالفية ان بعضهم جمع طرقه وكذا جمعها السيوطي كما يأتى وقال فى الدرر المنتثرة روي من حديث (١) أنس (٢) وجابر (٣) وابن عمر (٤) وابن مسعود (٥) وابن عباس (٦) وعلى(٧) وأبي

سعيد وفى كل طرقه مقال وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس وطريق مجاهد عن ابن عمر وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس وكثير مختلف فيه فالحديث حسن وقال ابن عبدالبر روى من وجوه كلها معلولة ثم روى عن إسحاق بن راهويه ان فى اسناده مقالا ولكن معناه صحيح وقال البزار في مسنده روى عن على وأنس باسانيد واهية واحسنهاما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن ابى سليمان عن إبراهيم النخعي عن انس وابن سلام لا نعرف روى عنه الا ابو عاصم واخرجه ابن الجوزى في منهاج القاصدين من جهة ابي بكر بن ابى داوود ثنا جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان ابن قرم عن ثابت البناني عن انس قال ابن ابى داوود سمعت ابى يقول ليس في حديث طلب العلم فريضة اصح من هذا وقال المزى هذا الحديث روى من طريق تبلغ رتبة الحسن قلت اى قال السيوطى قال الديلمى روى ايضاً من حديث (٨) ابي ابن كعب (٩) وحذيفة (١٠) وسلمان (١١) وسمرة ابن جندب (١٢) ومعاوية ابن حيدة (١٣) وابي ايوب (١٤) وابي هريرة (١٥) وعائشة بنت الصديق (١٦) وعائشة بنت قدامة (١٧) وام هانئ وقد بينت مخارجها فى الاحاديث المتواترة اه وزاد في المقاصد الحسنة ممن ورد عنه (١٨) الحسين بن على (١٩) ونبيط بن شريط قال وآخرين قال وبسط الكلام فى تخريجها العراقى فى تخريجه الكبير للاحياء ومع هذا كله قال البيهقى متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة وسبقه الامام احمد فيما حكاه ابن الجوزى فى العلل المتناهية عنه فقال انه لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ وكذا قال اسحاق بن راهويه انه لم يصح واما معناه فصحيح فى الوضوء والصلاة والزكاة ان كان له مال وكذا الحج وغيره وتبعه ابن عبدالبر بزيادة ايضاح وبيان وقال ابو على النيسابورى الحافظ انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه اسناد وتبعه ابن الصلاح المشهور الذى ليس بصحيح وتبع فى ذلك ايضاً الحاكم ولكن قال العراقى قد صحح بعض الايمة بعض طرقه كما بينته فى تخريج الاحياء وقال المزى ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن اه المراد منه وقد ذكر قبله انه يروى عن انس عن نحو عشرين تابعياً وان ابن شاهين فى الافراد رواه عنه بسند قال فيه انه غريب قال السخاوى قلت ورجاله ثقات اه وقال ابن القطان عقب ايراده له من جهة سلام الطويل عن انس انه غريب حسن الاسناد

وقال الذهبي في تلخيص الواهيات روى من عدة طرق واهية وبعضها صالح وقال السيوطي جمعت له خمسين طريقاً وحكمت بصحته لغيره ولم اصحح حديثاً لم اسبق لتصحيحه سواه اه وانظره مع ما سبق عن العراقي ان بعض الائمة صحح بعض طرقه وفي التعليقة المنيفة له اعني السيوطي وعندي انه بلغ رتبة الصحيح لاني رايت له نحو خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء اه وقال في تبييض الصحيفة متنه مشهور وقد قال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف وان كان معناه صحيحاً وقال الحافظ جمال الدين المزي روي من طريق يبلغ رتبة الحسن قلت وعندي انه بلغ رتبة الصحيح لاني وقفت له على خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء اه وفي ظفر الاماني بعد كلام فيه وبالجملة أسانيد هذا الحديث كثيرة جداً حتى عده الحافظ السيوطي في الاحاديث المتواترة اه ولعله ذكره في الفوائد المتكاثرة وأما الازهار فاني لم أرله ذكراً فيها والله أعلم ﴿تنبيـــــه﴾ قال في المقاصد قد ألحق بعض المصنفين بهذا الحديث ومسلمة وليس لها ذكر في شيء من طرقه وان كان معناها صحيحاً اه

﴿حـديث﴾

(من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) اورده المنذري في الترغيب *من حديث (١) ابي هريرة وقال قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * ومن حديث (٢) عبد الله بن عمرو وقال قال الحاكم صحيح لاغبار عليه *ومن حديث(٣) ابن عباس وقال رواته ثقات محتج بهم في الصحيح *ومن حديث(٤) ابي سعيد الخدري ثم قال قال الحافظ يعني نفسه وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم(٥) جابر بن عبد الله(٦) وأنس بن مالك(٧) وعبدالله بن عمر (٨) وعبدالله بن مسعود(٩) وعمرو بن عبسة(١٠) وعلي بن طلق وغيرهم اه *وفي المقاصد الحسنة حديث من كتم علماً الجم يوم القيامة بلجام من نار ابو داوود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه من حديث أبي هريرة وقال الترمذي انه حسن صحيح قلت وله طرق كثيرة اورد الكثير منها ابن الجوزي في العلل المتناهية وفي الباب عن انس وجابر وطلق بن علي وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمرو بن عبسة اوردها الزيلعي في آل عمران من تخريجه ويشمل الوعيد حبس الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لاسيما مع عدم التعدد لنسخها

(٧) من سئل عن علم فكتمه

الذى هـ واعظم اسباب المنع وكون السالك لايهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير اه
ومن اجل هذا يشبه ان يعد في الاحاديث المتواترة وان لم ار الان من عده منها والله سبحانه
وتعالى اعلم

﴿كتاب الايمان﴾ ﴿حديث﴾

(٨) من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة

(من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة) اورده في الازهار من حديث (١) معاذ بن جبل
(٢) وعتبان بن مالك (٣) وابي ذر (٤) وعثمان بن عفان (٥) وعبادة بن الصامت (٦) وابى هريرة
(٧) وابى بكر الصديق (٨) وعمر بن الخطاب (٩) وخريم بن فاتك (١٠) ورفاعة الجهنى (١١) وسلمة
ابن نعيم الاشجعى (١٢) وسهيل بن بيضاء (١٣) وشداد بن اوس (١٤) وابن عمرو (١٥) وابى الدرداء
(١٦) وابى سعيد الخدرى (١٧) وابي عمرة الانصارى (١٨) وابى موسى الاشعرى (١٩) وانس
(٢٠) وبلال (٢١) وجرير بن عبدالله (٢٢) وزيد بن ارقم (٢٣) وزيد بن خالد الجهنى (٢٤)
وسعد بن عبادة (٢٥) وابن عباس (٢٦) وابن عمر (٢٧) وعقبة بن عامر (٢٨) وعمارة بن رويبة
(٢٩) وعمران بن حصين (٣٠) وعياض الانصارى (٣١) والنواس بن سمعان (٣٢) وابى شيبة
الخدرى (٣٣) وعبدالرحمان بن عوف (٣٤) وجابر بن عبدالله اربعة وثلاثين نفسا (قلت)
الاحاديث فى هذا الباب كثيرة والفاظها مختلفة فى بعضها كما ذكر وفي بعضها دخل الجنة وفى
بعضها حرم الله عليه النار وما اشبه هذا منها حديث الصحيحين عن عتبان بن مالك ان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وحديثهما ايضا عن انس مامن احد يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الاحرمه الله على النار وحديثهما ايضا عن عبادة بن
الصامت واللفظ لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وحديثهما
ايضا عن ابن مسعود من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة وحديث البخارى عن ابى هريرة
اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اونفسه وحديث البزار
باسناد صحيح عن عمر مرفوعا من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وحديثه ايضا بسند رجاله
ثقات عن ابى سعيد من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة الى غير ذلك ثم هذا قيل كان فى
ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة الي مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرائض وحدت

الحدود

الحدود نسخ ذلك والى مذاهب الضحاك والزهرى وسفيان الثورى وغيرهم وقيل لمن اتى مع الشهادتين بالفرائض واجتنب الكبائر لان ذلك من لوازم الاقرار بهما وقيل لمن قالها تائباً ومات على توبته وقيل المراد به تحريم نار الخلود ودخوله الجنة لامحالة ابتداء أو بعد التطهير بالنار والله اعلم وفي فيض القدير ان القدر المشترك من احاديث ان من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة بالغ مبلغ التواتر وهو يفيد ان التواتر هنا معنوى لا لفظى فتأمل ذلك

(٩) امرت ان اقاتل الناس الخ

﴿حديث﴾ (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لااله الا الله) زاد في كثير من طرقه (فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) أورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمر (٢) وابى هريرة (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابى بكر الصديق (٥) وعمر (٦) وأوس بن اوس الثقفى (٧) وجرير بن عبد الله البجلى (٨) وانس (٩) وسمرة بن جندب (١٠) وسهل بن سعد (١١) وابن عباس (١٢) وابي بكرة (١٣) وابى مالك الاشجعى عن ابيه وهو طارق بن اشيم (١٤) وعياض الانصارى (١٥) والنعمان بن بشير خمسة عشر نفساً (قلت) قد نص السيوطى ايضاً في متن جامعه على تواتر هذا الحديث ولم ينص فى متنه على تواتر حديث الا هذا وحديث افطر الحاجم والمحجوم وفى شرح الاحياء هو متواتر صرح به غير واحد من المحدثين وفى فيض القدير والتيسير تبعاً لما هنا انه رواه خمسة عشر صحابياً وفى شرح الاحياء رواه ستة عشر من الصحابة كما قاله العراقى ثم سردهم وقد عد منهم مما لم يذكره السيوطى (١٦) معاذ بن جبل (١٧) وسعد ابن ابي وقاص (١٨) واوس ابن ابي اوس ولم يعد مما ذكره السيوطى عياضاً الانصارى وهو صحابى واوس بن اوس *وفي الجامع الكبير من جملة من رواه من الصحابة اوس بن اوس الثقفى وعمرو بن اوس بن ابي اوس الثقفى عن ابيه ثم قال قال ابن حجر في الاصابة ذكر ابن معين ان اوس بن اوس الثقفى واوس بن ابى اوس الثقفى واحد وتبعه على ذلك ابو داوود وغيره والصواب انهما اثنان واسم ابى اوس والد اوس حذيفة اه وزاد فيه ممن رواه ايضاً (١٩) رجلا من بلقين فتم العدد به تسعة عشر نفساً

(١٠) المسلم من سلم المسلمون الخ

﴿حديث﴾ (المسلم من سلم المسلمون

من لسانه ويده) اورده فيها ايضاً من حديث (١) عبد الله بن عمرو بن العاصي (٢) وابي موسى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وانس (٥) وفضالة بن عبيد (٦) وابي هريرة (٧) ومعاذ (٨) وعمرو بن عبسة (٩) وبلال بن الحارث (١٠) وابن عمر (١١) وابي امامة (١٢) وواثلة بن الاسقع اثنى عشر نفساً (قلت) في المقاصد الحسنة مانصه حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ماحرم الله متفق عليه عن ابن عمرو به مرفوعا وعن ابي موسى ومسلم عن جابر وفي الباب عن انس بزيادة والمومن من امنه الناس وعن بلال وعمرو بن عبسة وفضالة بن عبيد ومعاذ والنعمان بن بشير وابي هريرة وآخرين اه فزاد (١٣) النعمان بن بشير وفي كنز العمال افضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم عزاه لاحمد وابن حبان والخرائطي عن جابر والطبراني في الكبير والخرائطي عن (١٤) عمير بن قتادة الليثي * وانظر شرح الاحياء في الكلام على حقوق المسلم من كتاب آداب الاخوة والصحبة فقد تكلم فيه على هذا الحديث بطرقه ﴿حديث﴾ (لايزني الزانى حين يزني وهو مومن) الحديث

(١١) لايزني الزاني حين يزني وهو مومن

أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وابي هريرة (٣) وعبد الله بن ابي اوفى (٤) وابن عمر (٥) وعائشة (٦) وعلى (٧) وعبد الله بن مغفل (٨) وابي سعيد الخدرى (٩) وشريك عن رجل من الصحابة تسعة أنفس (قلت) زاد في شرح الاحياء ممن ورد عنه (١٠) عبد الله بن مسعود وانظره اواخر كتاب قواعد العقائد ﴿حديث﴾ (الحياء من الايمان) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابى امامة (٤) وابي بكرة (٥) وعبد الله بن سلام (٦) وابن عباس (٧) وابن مسعود (٨) وعمران بن حصين (٩) وابى موسى (١٠) وقرة بن اياس عشرة انفس (قلت) وفي المقاصد حديث الحياء من الايمان متفق عليه عن ابن عمر ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جماعة اه وممن صرح بتواتره ايضاً المناوى في الفيض وفي التيسير ﴿حديث﴾ (سؤال جبريل

(١٢) الحياء من الايمان

النبي عن الايمان والاسلام والاحسان) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى هريرة (٢) وعمر (٣) وابى ذر (٤) وانس (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) وابى عامر الاشعرى (٨) وجرير

(١٣) سؤال جبريل النبي عن الايمان

البجلي

البجلي ثمانية انفس (قلت) قد استوفى الكلام على هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسيني في كتابه عقود الجواهر المنيفة في ادلة مذهب الامام ابي حنيفة مما وافق فيه أحاديث الائمة الستة او بعضهم وذكر اختلاف الفاظه فراجعه ﴿حديث﴾ (الايمان يمان) اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم وانقيادهم له من غير كلفة اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وعمرو بن عبسة (٤) وعثمان بن عفان (٥) وابن عمر (٦) وابن مسعود (٧) وعقبة بن عامر (٨) وعبد الله بن عوف (٩) وابي كبشة الانماري (١٠) وابن عباس (١١) وروح بن زنباع الجذامي وهو قيل له صحبة وقيل تابعي وهو الحق احد عشر نفساً (قلت) صرح ايضاً المناوي في الفيض وفي التيسير نقلا عن الجلال السيوطي بانه متواتر

(١٤) الايمان يمان

﴿حديث﴾ (اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقاً) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمرو بن العاصي (٢) وابي هريرة (٣) وعائشة (٤) والحسن مرسلا (٥) وعمير ابن قتادة (٦) وابي سعيد الخدري (٧) وانس (٨) وجابر بن عبد الله (٩) وابن عمر تسعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٠) ابي ذر (١١) وعلي (١٢) وجابر بن سمرة وغيرهم وله الفاظ كثيرة منها بلفظ الترجمة اخرجه الترمذي وابن حبان عن ابي هريرة والطبراني في الاوسط عن عمير بن قتادة والحاكم عن ابي سعيد وابو يعلى عن انس وان من احبكم الي احسنكم خلقا اخرجه البخاري عن ابن عمرو وان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله اخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقاً رواه احمد باسناد جيد عن جابر بن سمرة وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو وافضل المومنين احسنهم خلقا اخرجه ابن ماجة والحاكم بسند صحيح عن ابن عمر

(١٥) اكمل المومنين ايمانا

﴿احاديث﴾ (انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على حسب مايليق بكماله من غير حلول ولا تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا جسمية ولا اتصال ولا انفصال) ذكر تواترها ابن تيمية في غير ما رسالة من رسائله ونصه في العقيدة الواسطية وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه

(١٦) انه سبحانه وتعالى فوق سماواته

فوق سماواته على عرشه على على خلقه وهو معهم سبحانه اينما كانوا يعلم ما هم عاملون اه المراد منه وقال في العقيدة الحموية الكبرى بعدما ذكر فيها ان كتاب الله من اوله الى آخره وسنة رسوله كذلك ثم عامة كلام الصحابة والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملوءة بما هو نص وأما ظاهر في انه سبحانه فوق كل شئ وعلى كل شئ وانه فوق العرش وانه فوق السماء مثل كذا وكذا وذكر آيات وأحاديث في هذا المعنى مانصه الى امثال ذلك مما لايحصيه الا الله مما هو من ابلغ التواترات اللفظية والمعنوية التي تورث علماً يقيناً من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول المبلغ عن الله التي الى امته المدعون ان الله سبحانه على العرش استوى وانه فوق السماء اه المراد منه

﴿ احاديث ﴾

(١٧) اكتفائه من المشركين بمجرد الاقرار

(اكتفائه صلى الله عليه وسلم من المشركين بمجرد الاقرار بالشهادتين والتصديق بضمنهما من غير ان يأمرهم باقامة دليل على صحتهما) ذكر النووي في كتاب الايمان من شرح مسلم في الكلام على حديث امرت ان اقاتل الناس الخ انها متواترة ونصه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالتصديق بما جاء به ولم يشترط المعرفة بالدليل فقد تظاهرت بهذا احاديث الصحيحين يحصل بمجموعها التواتر باصلها والعلم القطعي اه وقال ابن حجر الهيتمي في شرح العباب قد تواترت الاخبار تواتراً معنويا على انه صلى الله عليه وسلم لم يزد في دعائه المشركين على طلب الاقرار بالشهادتين والتصديق بمدلولهما اه وفي الاحياء اكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجلاف العرب بالتصديق والاقرار من غير تعلم دليل اه زاد في الاقتصاد وذلك مما علم ضرورة من مجارى احواله في تزكية ايمان من سبق من اجلاف العرب الى تصديقه لا ببحث وبرهان بل بمجرد قرينة ومخيلة سبقت الى قلوبهم فقادتها الى الاذعان للحق اه نقله العارف في حواشيه على شرح الصغرى وانظر شرح الاحياء فقد ذكر فيه بعض احاديث من هذا مما في الصحيحين عن أنس وابي ايوب وابي هريرة ثم قال والاحاديث في هذا كثيرة مشهورة اه

﴿ حديث ﴾

(١٨) افترقت اليهود الخ

(افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة) اورده في الجامع بهذا اللفظ من حديث الاربعة (١) عن ابي هريرة زاد المناوي في التيسير باسانيد جيدة (قلت)

بن

واخرجه ايضاً من حديثه احمد والحاكم واورده فيه ايضاً من حديث الترمذي (٢) عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي بلفظ لياتين على امتي ما اتى على بني اسراويل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسراويل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة ما أنا عليه وأصحابي واخرجه أحمد وأبو داوود من حديث (٣) معاوية بن ابي سفيان بلفظ الا ان من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وأخرجه عبد بن حميد في مسنده من حديث (٤) سعد بن ابي وقاص بلفظ افترقت بنو اسراويل على احدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالي ولا الايام حتى تفترق أمتي على مثلها وكل فرقة منها في النار الا واحدة وهي الجماعة * واخرج الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير عن (٥) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن مالك عن ابيه عن جده مرفوعا ألا ان بني اسراويل افترقت على وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم * واخرج احمد عن (٦) انس مرفوعا ان بني اسراويل تفرقت احدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وان امتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة تهلك احدى وسبعون وتخلص فرقة قيل يارسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة * وأخرج ابن ابي عاصم (٧) عن علي قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة وانتم على ثلاث وسبعين فرقة وان من اضلها وأخبثها من يتشيع او الشيعة وحكمه الرفع * وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن (٨) قتادة قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو اسراويل قال على واحدة اواثنتين وسبعين فرقة قال وامتي ايضاً ستفترق مثلهم اوتزيدون واحدة كلها في النار الا واحدة فهذا حديث كما ترى وارد من عدة طرق بالفاظ مختلفة وله الفاظ اخر وقد اخرجه الحاكم من عدة طرق وقال هذه أسانيد تقوم بها الحجة وقال الزين العراقي اسانيده جياد وفي فيض القدير ان

السيوطي عده من المتواتر ولم اره في الازهار وفي شرح عقيدة السفاريني مانصه وأما الحديث الذى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار فروى من حديث أمير المومنين على بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبي الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبي امامة وواثلة وعوف بن مالك وعمرو ابن عوف المزني فكل هؤلاء قالوا واحدة في الجنة وهي الجماعة ولفظ حديث معاوية ماتقدم فهو الذى ينبغي ان يعول عليه دون الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم اه يريد به حديث العقيلي وابن عدى عن أنس تفترق امتى على سبعين أو احدى وسبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة قيل يارسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية وفي لفظ تفترق امتى على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة الا فرقة واحدة وهي الزنادقة وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات في كتاب السنة وتبعه في اللآلي وقال ابن تيمية لا أصل له بل هو موضوع كذب باتفاق أهل العلم بالحديث انظر شرح العقيدة المذكورة

(١٩) ذم الخوارج والامر بقتالهم

﴿ أحاديث ﴾ (ذم الخوارج والامر بقتالهم) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في نصيحته الكبرى مانصه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح وغيرها من رواية أمير المومنين (١) على بن أبي طالب (٢) وأبي سعيد الخدرى (٣) وسهل بن حنيف (٤) وأبي ذر الغفارى (٥) وسعد بن أبي وقاص (٦) وعبد الله بن عمر (٧) وابن مسعود رضي الله عنهم وغير هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرءون القرآن لايجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية أينما لقيتموهم فاقتلوهم أو قال فقاتلوهم فان في قتلهم اجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد اه وقال في رسالة الفرقان مانصه والاحاديث في ذمهم يعني الخوارج والامر بقتالهم كثيرة جداً وهي متواترة عند اهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته واحاديث الشفاعة والحوض اه

(٢٠) ان الاسلام بدا غريباً الخ

﴿ حديث ﴾ (ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً كما بدا فطوبى للغرباء) أورده في الجامع بهذا اللفظ من حديث (١) أبي هريرة (٢) وابن مسعود (٣) وانس (٤) وسلمان

وسهل

(٥) وسهل بن سعد (٦) وابن عباس زاد المناوى وغيرهم واورده فى المقاصد بلفظ بدا الاسلام غريباً وسيعود الخ وقال مسلم فى صحيحه من حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رفعه بهذا ومن حديث عاصم بن محمد العمرى عن ابيه (٧) عن ابن عمر مرفوعا ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية الى جحرها وفي الباب عن انس (٨) وجابر (٩) وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس (١٠) وابن عمرو وابن مسعود (١١) وعبد الرحمان بن سنة (١٢) وعلى (١٣) وعمرو بن عوف (١٤) وواثلة (١٥) وابي امامة (١٦) وابي الدرداء (١٧) وابي سعيد (١٨) وابي موسى وغيرهم وللبيهقى فى الشعب من حديث (١٩) شريح ابن عبيد مرسلا ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء الا انه لاغربة على مومن من مات فى ارض غربة غابت عنه بواكيه الا بكت عليه السماء والارض اه وفي شرح التقريب للسيوطي كما تقدم عنه عده من الاحاديث المتواترة ولم اره فى الازهار وانظر جمع الجوامع للسيوطى وشرح الاحياء في الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالي اعلم

﴿كتاب الطهارة﴾

﴿حديث﴾

(٢١) دباغ الاديم طهوره

(دباغ الاديم طهوره) وفى لفظ ايما اهاب دبغ فقد طهر وفى آخر اذا دبغ الاهاب فقد طهر وفى آخر دباغ الاديم ذكاته في الفاظ آخر (١) عن ابن عباس (٢) والمغيرة (٣) وانس (٤) وسلمة بن المحبق (٥) وعائشة (٦) وابى امامة (٧) وميمونة {٨} وام سلمة {٩} وزينب بنت جحش {١٠} وزيد بن ثابت {١١} وابن عمر {١٢} وجابر {١٣} وابن مسعود {١٤} وسودة وغيرهم واخرجه الدارقطنى من طرق عن عدة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال اسانيدها صحاح وذكر المناوى فى التيسير انه متواتر واصله للطحاوى في شرح معانى الآثار ونصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحيحة المجئ مفسرة المعنى تخبر عن طهارة ذلك يعنى جلد الميتة بالدباغ ثم ساق بعضها باسانيده ثم قال فقد جاءت هذه الآثار متواترة في طهور جلد الميتة بالدباغ وهي ظاهرة المعنى فهى اولى من حديث عبد الله بن عكيم الذى لم يدلنا على خلاف ما جاءت به هـذه الآثار اه ولم يذكره السيوطي في الازهار

﴿حديث﴾

(٢٢) مر بقبرين يعذبان

(انه عليه السلام مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله) وفي رواية لا يستنزه وفي اخرى لا يستبرئ واما الاخر فكان يمشي بالنميمة وفي رواية فكان يأكل لحوم الناس ورد من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة منهم (١) ابو بكر (٢) وعائشة (٣) وابو هريرة (٤) وانس (٥) وابن عمر (٦) وابو امامة (٧) وابن عباس (٨) ويعلى بن مرة (٩) وجابر (١٠) وعلى بن ابي طالب ويشبه من اجل ذلك ان يعد في الاحاديث المتواترة ولم ار الان من عده منها

(٢٣) هو الطهور ماؤه

﴿ حديث ﴾

سئل عن البحر فقال (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) أورده في الازهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وعلى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابن عباس (٥) وابن عمرو (٦) وابي بكر الصديق (٧) وأنس (٨) وابن عمر (٩) وعبد الله المدلجي (١٠) والفراسي (١١) ومرسل سليمان بن موسى (١٢) ويحيى بن ابي كثير اثنى عشر نفساً (قلت) وفي شرح الموطا للزرقاني في ترجمة الطهور للوضوء، في الكلام على هذا الحديث ما نصه وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام تلقته الايمة بالقبول وتداوله فقهاء الامصار في سائر الاعصار في جميع الاقطار ورواه الايمة الكبار مالك والشافعي وأحمد واصحاب السنن الاربعة والدارقطني والبيهقي والحاكم وغيرهم من عدة طرق وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن منده وغيرهم وقال الترمذي حسن صحيح وسألت عنه البخاري فقال حديث صحيح اهـ

(٢٤) لا يقبل الله صلاة بغير طهور
اصل الحديث ... [illegible]

﴿ حديث ﴾

(لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) اورده فيها أيضاً من حديث (١) بن عمر (٢) واسامة بن عمير (٣) وانس (٤) وابي بكرة (٥) والزبير بن العوام (٦) وابن مسعود (٧) وعمران بن حصين (٨) وأبي سعيد الخدري (٩) وأبي هريرة (١٠) والحسن بن على (١١) ومرسل الحسن (١٢) وابي قلابة (١٣) وعن عمر (١٤) وابن مسعود موقوفا اربعة عشر نفساً

(٢٥) لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله

﴿ حديث ﴾

(لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) اورده فيها ايضاً من حديث (١) سعيد بن زيد (٢) وأبي سعيد (٣) وابي هريرة (٤) وأبي سبرة (٥) وسهل بن سعد (٦) وعائشة (٧) وعلى (٨) وام سبرة (٩) وأنس تسعة أنفس (قلت) مما ورد في هذا الباب حديث من توضأ وذكر اسم الله

عليه كان طهوراً لجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لاعضاء الوضوء اخرجه الدارقطني والبيهقي وابو الشيخ بسند ضعيف من حديث ابي هريرة والدارقطني والبيهقي وضعفه من حديث ابن مسعود وهما أيضاً وضعفه الثاني من حديث ابن عمر وبه احتج الرافعي على نفي وجوب التسمية وسبقه أبو عبيد في كتاب الطهور وقد اورد الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي حديث الاصل من حديث ابي هريرة ثم قال وفي الباب عن ابي سعيد (١٠) وسعيد بن زيد وعائشة وسهل بن سعد وابي سبرة وام سبرة وعلي وأنس ثم ساقها وتكلم على طرقها ومافيها من الضعف وقال في آخر كلامه والظاهر أن مجموع الاحاديث يحدث بها قوة تدل على ان له أصلا وقال ابو بكر بن ابي شيبة ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله قال البزار لكنه مأول ومعناه انه لافضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لاعلى انه لايجوز وضوء من لم يسم اه ولما قال النووي في الاذكار جاء في التسمية احاديث ضعيفة ثبت عن احمد بن حنبل انه قال لااعلم في التسمية في الوضوء حديثاً ثابتاً قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديثه لايلزم من نفي العلم ثبوت العدم وعلى التنزل لايلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال ان يراد بالثبوت الصحة فلاينتفي الحكم وعلى التنزل لايلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال بعد ماساق الاحاديث الواردة في التسمية كلها مانصه قال ابو الفتح اليعمري احاديث الباب اما صريح غير صحيح واما صحيح غير صريح وقال ابن الصلاح يثبت بمجموعها مايثبت بالحديث الحسن والله اعلم اه وقال المنذري في الترغيب بعد ان ساق هذا الحديث من حديث أبي هريرة وسعيد بن زيد مانصه وفي الباب احاديث كثيرة لايسلم شيء منها عن مقال ثم قال بعد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة اه والسيوطي رحمه الله بالغ فعد الحديث كما ترى في المتواتر والله اعلم

﴿ أحاديث ﴾ فعل السواك والحث عليه في الوضوء وغيره ۞ عن جماعة كثيرة من الصحابة (١) كحذيفة (٢) وابن عباس (٣) واخيه الفضل (٤) وعائشة (٥) وابي هريرة (٦) وابي ايوب (٧) وعمار (٨) وام سلمة (٩) وابي الدرداء (١٠) وابي امامة (١١) وسهل بن سعد

(٢٦) فعل السواك والحث عليه

{١٢}وجبير بن مطعم{١٣}وابي الطفيل{١٤} وأنس{١٥}والمطلب بن عبدالله{١٦}وابي سعيد {١٧} وابن عمر{١٨} وجابر{١٩} وعلي{٢٠} وواثلة بن الاسقع{٢١} ورافع بن خديج {٢٢}وعامر بن ربيعة{٢٣}وعبدالله بن عمرو{٢٤}والعباس{٢٥}وابي موسى{٢٦}وابن مسعود {٢٧}وابي خيرة الصباحي{٢٨}ومعاذ{٢٩} وزيد بن خالد الجهني{٣٠}ومحرز{٣١} وتمام ابن العباس وغيرهم *وقد اخرج مالك في الموطا في رواية معن بن عيسى وغيره والشافعي في مسنده والبيهقي في السنن وغيرهم عن ابي هريرة مرفوعا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعزاه المنذري بهذا اللفظ لاحمد وابن خزيمة في صحيحه ولابن حبان في صحيحه ايضاً بلفظ مع الوضوء عند كل صلاة وفي لفظ عزاه في الجامع لاحمد والنسائي عنه لولا أن اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك قال في التيسير اسناده صحيح وقال المنذري بعد عزوه لاحمد باسناد حسن وفي آخر عزاه فيه اي في الجامع للحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن عنه أيضاً لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلاة العشاء الاخيرة الى نصف الليل قال في التيسير ايضاً اسناده صحيح وقول النووي كابن الصلاح حديث منكر تعقبوه اه *في شرح الموطا للزرقاني قال الحاكم صحيح على شروطهما وليست له علة اه *وفي الموطا عن ابي هريرة موقوفا عليه قال لولا ان يشق على امته لامرهم بالسواك مع كل وضوء واخرج الطبراني في الاوسط بسند قال المنذري انه حسن عن علي مرفوعا باللفظ الاول واخرج ابن حبان في صحيحه عن عائشة رفعته لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة واخرج ابن ابي شيبة عن حسان ابن عطية مرفوعا الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء الحديث وراجع تخريج احاديث الشرح الكبير للرافعي للحافظ ابن حجر في باب السواك والدر المنثور لدى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن

﴿أحاديث﴾

﴿٢٧﴾أحاديث صفة الوضوء صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كلها غسل المضمضة والاستنشاق وفي اكثرها غسل اليدين اولا ثلاثا ذكر الزيلعي في تخريج احاديث الهداية انها واردة عن عشرين نفراً ونصه قلت الذين رووا صفة وضوء

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشرون نفراً (١) عبد الله بن زيد بن عاصم (٢) وعثمان بن عفان (٣) وابن عباس (٤) والمغيرة بن شعبة (٥) وعلى بن ابي طالب (٦) والمقدام ابن معدى كرب (٧) والربيع بنت معوذ (٨) وابومالك الاشعري (٩) وابوهريرة (١٠) وابو بكرة (١١) ووائل ابن حجر (١٢) ونفير بن جبير الكندى (١٣) وابوامامة (١٤) وعائشة (١٥) وانس (١٦) وكعب ابن عمرو اليامي (١٧) وابوايوب الانصارى (١٨) وعبدالله بن ابي اوفي (١٩) والبراء بن عازب (٢٠) وابوكامل وكلهم حكوفيه المضمضة والاستنشاق اه وانظر ه فقدبينها وبين مخارجها وقدزاد في تخريجها (٢١) عبدالله بن انيس عندالطبراني في معجمه الوسط وقد لخص كلامه ابن حجر في تخريج احاديثها ايضاً فلينظر وفي فتح القدير لابن الهمام جميع من حكى وضوءه صلى الله عليه وسلم فعلاوقولا اثنان وعشرون نفراً ثم ذكر جميع من تقدم (٢٢) وزاد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبدالله بن عمرو بن العاصي فراجعه

﴿حديث﴾

(٢٨) تخليل اللحية

انه صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اورده في الازهار من حديث (١) انس (٢) وعثمان ابن عفان (٣) وعلى (٤) وعمار (٥) وابي ايوب (٦) وعائشة (٧) وابن ابي اوفى (٨) وابن عباس (٩) وابن عمر (١٠) وابي امامة (١١) وابي الدرداء (١٢) وام سلمة (١٣) وجابر بن عبدالله (١٤) وجرير (١٥) ومرسل جبير بن نفير خمسة عشر نفساً (قلت) ذكره ابن حجر في تخريج احاديث الشرح الكبير للرافعي من حديث عثمان ثم قال واورد له الحاكم شواهد عن انس وعائشة وعلى وعمار قلت اي قال الحافظ وفيه ايضاً عن ام سلمة وابي ايوب وابي امامة وابن عمر وجابر وجرير وابن ابي اوفى وابن عباس وعبدالله بن عكبرة وابي الدرداء ثم ساق احاديثهم ثم قال وفي الباب حديث مرسل اخرجه سعيد بن منصور عن الوليد عن سعيد بن سنان عن ابي الظاهرية عن جبير بن نفير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل اصابعه ولحيته وكان اصحابه اذاتوضئوا خللوا لحاهم اه فزاد على ماذكره السيوطي (١٦) عبدالله بن عكبرة وزاد الزيلعي في تخريج احاديث الهداية (١٧) كعب بن عمرو اليامى (١٨) واابا بكرة فبلغت العدة ثمانية عشر

﴿حديث﴾

(٢٩) الاذان من الراس

الاذان من الراس

يعنى فلا حاجة لاخذه منفردهما اوفيه سحان ولا يفسلان اخرجه الترمذى من حديث (١) ابى امامة قال ابن حجر فى تخريج احاديث الهداية وفى الباب (٢) عن عبد الله بن زيد (٣) وابن عباس (٤) وابى هريرة (٥) وابى موسى (٦) وابن عمر (٧) وانس (٨) وعائشة اه وزاد بعضهم (٩) جابر بن عبدالله (١٠) وسمرة ابن جندب (١١) وسليمان بن موسى مرسلا وحديث ابي امامة قال الترمذى ليس اسناده بذلك القائم وقال ابن دقيق العيد في الامام هو عندنا حسن وحديث عبدالله بن زيد قال الزيلعى في تخريج احاديث الهداية هوامثل اسانيد في الباب لاتصاله وثقة رواته وقال غيره لاعلة له إلا من قبل سويد بن سعيد وقد خرج له مسلم وقول البيهقى انه اختلط منازع فيه وحديث ابن عباس قال ابن القطان اسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته واعله الدارقطنى بالاضطراب لان ابن جريج الذى دار الحديث عليه رواه مرة عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن سليمان بن موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال غيره هذا ليس بقادح ومايمنع ان يكون ابن جريج سمعه على الوجه الاول والثانى وبهذا يرد قول ابن حزم اسانيد هذا الحديث كلها واهية وقول عبدالحق لايصح منها شئ وقول البيهقى في الخلافيات روى باسانيد كثيرة ما منها اسناد الاوله علة وانظر فيض القدير للشيخ عبد الرءوف المناوى وفتح القدير للكمال ابن الهمام وأوردته هنا لاحتمال ان يعد في المتواتر وان لم ار الان من عده فيه ثم رأيت الطحاوى فى شرح معانى الاثار بعد ما ذكر فيه ان الاذنين من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس وساق احاديث تدل لذلك من فعل النبى صلى الله عليه وسلم قال مانصه قال أبو جعفر ففى هذه الاثار ان حكم الاذنين ما أقبل منهما وما ادبر من الرأس وقد تواترت الاثار بذلك مالم تتواتر بما خالفه اه

حديث

(٣٠) ويل للاعقاب الخ

(ويل للاعقاب من النار) أورده في الازهار من حديث (١) ابن عمرو (٢) وأبى هريرة (٣) وعائشة (٤) وجابر بن عبدالله (٥) وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدى (٦) ومعيقيب (٧) وابي امامة الباهلى (٨) واخيه (٩) وابي ذر تسعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٠) خالد بن الوليد (١١) وعمرو ابن العاصى (١٢) ويزيد بن ابي سفيان (١٣)

وشرحبيل بن حسنة وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبدالرءوف المناوى فى شرح الجامع الصغير وشارح كتاب مسلم الثبوت فى الاصول كما تقدم عنه وقال انه رواه اثناعشر صحابياً مقطوع بعد التهم اكثرهم من اصحاب بيعة الرضوان وقال ابن عبدالبر هذا الحديث ورد عن جماعة من الصحابة واصحها من جهة الاسناد ثلاثة حديث ابي هريرة وابن عمرو وعبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدى ثم حديث عائشة فهو مدني حسن اه وحديث الاولين فى كلامه في الصحيحين والثالث عند احمد والدارقطنى والطبراني والحاكم بلفظ ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار واسناده صحيح كما فى التيسير والرابع وهو حديث عائشة فى الموطا ومسلم

(٣١) غسل الرجلين

﴿ احاديث غسل الرجلين فى الوضوء ﴾ أطبق من حكي وضوءه عليه الصلاة والسلام عليه وهم من تقدم ذكره فى صفة وضوئه ويزاد عليهم (٢٣) عمر بن الخطاب (٢٤) وابنه عبدالله (٢٥) وأبي بن كعب (٢٦) ومعاوية (٢٧) ومعاذ بن جبل (٢٨) وأبو رافع (٢٩) وجابر بن عبد الله (٣٠) وتميم بن غزية الانصارى (٣١) وأبو الدرداء (٣٢) وام سلمة (٣٣) وعمار (٣٤) وزيد بن ثابت وقد ذكر الكمال ابن الهمام فى تحريره ان أحاديث غسل الرجلين متواترة عنه صلى الله عليه وسلم قال اطبق من حكي وضوءه ويقربون من ثلاثين عليه قال شارحه ابن أمير الحاج بل يزيدون على ذلك قال وقد اسعف المصنف بذكر اثنين وعشرين منهم فى فتح القدير ثم ذكرهم ابن أمير وذكر مخرجيهم وقال وممن حكاه أيضاً زيادة على هؤلاء فلان الى ان عد اثنى عشر وهم المذكورون الان ثم قال فبلغت الجملة أربعة وثلاثين وباب الزيادة مفتوح للمستقرى اه وانظره فى أوائل الجزء الثالث وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث ان الشيخ أبا إسحاق الشيرازى قال بعد ذكر الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غسل الرجلين لايقال انها اخبار آحاد لان مجموعها تواتر معناه قال السخاوى وكذا ذكره غيره فى التواتر المعنوى كشجاعة على وجود حاتم واخبار الدجال اه وتقدم أيضاً عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزى قال تتبعت الاحاديث المتواترة فبلغت جملة ثم عد منها حديث غسل الرجلين فى الوضوء وفى ارشاد السارى فى باب غسل الرجلين من كتاب

الوضوء مانصه وقد تواترت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل رجليه وهو المبين لامر الله تعالى وقد قال في حديث عمرو بن عبسة المروى عند ابن خزيمة ثم يغسل قدميه كما أمره الله تعالى واما ماروى عن على وابن عباس وأنس من المسح فقد ثبت عنهم الرجوع عنه اه ونحوه للزرقاني في شرح الموطا في كتاب الطهارة وأصله في فتح الباري للحافظ ونصه وقد تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل رجليه وهو المبين لامر الله وقد قال في حديث عمرو بن عبسة الذى رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء ثم يغسل قدميه كما أمره الله ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ذلك الا عن على وابن عباس وأنس وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحمان بن ابي ليلى أجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور وادعى الطحاوى وابن حزم ان المسح منسوخ اه وفي تحقيق المباني وكفاية الطالب الرباني في الكلام علي غسل الرجلين في الوضوء مانصه قال صاحب المفهم اى وهو القرطبي والذى ينبغى أن يقال ان قراءة الخفض يعنى في قوله تعالى وأرجلكم عطف على الرؤس فهما يعنى الرجلين يمسحان اذا كان عليهما خفان وتلقينا هذا القيد من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يصح عنه انه مسح على رجليه الا وعليهما خفان والمتواتر عنه غسلهما فبين النبي صلى الله عليه وسلم الحال الذى يمسح فيه اه

(٣٢) المسح على الخفين

﴿أحاديث﴾ المسح على الخفين اوردها في الازهار من حديث (١) المغيرة ابن شعبة (٢) وعمر بن الخطاب (٣) وعلي بن ابي طالب (٤) وسعد بن ابي وقاص (٥) وبلال (٦) وبريدة (٧) وجرير البجلي (٨) وحذيفة (٩) وعمرو بن امية الضمرى (١٠) وابي بن عمارة (١١) واوس بن ابي اوس الثقفي (١٢) وخزيمة بن ثابت (١٣) وصفوان بن عسال (١٤) وجابر بن عبد الله (١٥) وابى بكرة (١٦) وانس (١٧) وسهل بن سعد الساعدى (١٨) وعوف بن مالك الاشجعى (١٩) وعائشة (٢٠) وميمونة (٢١) وثوبان (٢٢) وابى ايوب الانصارى (٢٣) وابي هريرة (٢٤) واسامة بن زيد (٢٥) واسامة بن شريك (٢٦) وجابر بن سمرة (٢٧) وربيعة بن كعب الاسلمى (٢٨) والشريد (٢٩) وعبادة بن الصامت (٣٠) وعبدالله بن رواحة (٣١) وابن

عباس(٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن مسعود (٣٤) وعبد الرحمان بن حسنة (٣٥) وعصمة (٣٦)وعمرو بن حزم (٣٧) ومسلم والدعوسجة (٣٨) ومعقل بن يسار(٣٩) ويعلى بن مرة (٤٠)وابي امامة الباهلي(٤١) وابي برزة الاسلمي(٤٢) وابي سعيد الخدري(٤٣) وابي طلحة (٤٤)وشبيب بن غالب (٤٥) وزيد بن خريم (٤٦) ومرسل الضحاك ستة واربعين نفساً

(قلت) اوردها ايضاً الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الهداية عن مثل هذا العدد الا انه ذكر مما لم يذكره في الازهار (٤٧) ابا بكر الصديق (٤٨) وسلمان (٤٩)ويسار جد عبد الله بن مسلم بن يسار (٥٠) وام اسعد الانصارية (٥١) وخالد بن عرفطة (٥٢) وعبد الرحمان بن بلال (٥٣)وعمرو بن بلال(٥٤) والبراء بن عازب(٥٥)ومالك بن سعد(٥٦) ومالك ابن ربيعة السلولي ابا مريم والد بريد (٥٧)وابا ذر الغفاري فهؤلاء احدعشر الى ستة واربعين بسبع وخمسين وتقدم في الكلام على حديث من كذب على الخ ويأتي قريباً ايضاً ان ممن رواه اعني حديث المسح هذا العشرة المبشرين بالجنة ولم يذكر منهم هنا (٥٨) عثمان بن عفان (٥٩) وطلحة بن عبيد الله (٦٠) وسعيد بن زيد (٦١)والزبير بن العوام(٦٢)وعبد الرحمان ابن عوف (٦٣)وابو عبيدة بن الجراح وهم ستة الى سبع وخمسين بثلاث وستين وعد الكمال ابن الهمام في فتح القدير ممن رواه أيضاً (٦٤) ابا موسى الاشعري (٦٥) وعمرو بن العاصي (٦٦) وعبد الله بن الحارث بن جزء ثلاثة الى ثلاث وستين بست وستين وباب الزيادة مفتوح وقد ذكر البزار انه روى عن المغيرة بن شعبة من نحو ستين طريقاً وذكر ابن منده منها خمسة واربعين وقال الامام احمد في المسح على الخفين أربعون حديثاً مرفوعة وموقوفة وقال ابن أبي حاتم فيه عن احد واربعين وقال ابن عبد البر في الاستذكار رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربعين من الصحابة ونقل ابن المنذر عن الحسن البصري قال حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يمسح على الخفين وذكر ابو القاسم ابن منده أسماء من رواه في تذكرته فبلغ ثمانين صحابياً وسرد الترمذي منهم جماعة والبيهقي في سننه جماعة وابن عبد البر جماعة والكمال بن الهمام في فتح القدير جماعة وفي فتح المغيث للسخاوي جمع بعض

الحفاظ رواته من الصحابة فجاوزوا الثمانين قال وصرح جمع من الحفاظ بان المسح على الخفين متواتر وعبارة ابن عبد البر منهم روى المسح على الخفين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربعين من الصحابة واستفاض وتواتر وسبقه احمد فقال ليس في قلبي في المسح على الخفين شيء فيه اربعون حديثاً عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مارفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وما وقفوا اه وفي فتح الباري صرح جمع من الحفاظ بان المسح على الخفين متواتر وجمع بعضهم رواته فجاوزوا الثمانين منهم العشرة وفي ابن ابي شيبة وغيره عن الحسن البصري حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين اه ومثله للزرقاني في شرح الموطا وفي فيض القدير وقد بلغت أحاديث المسح على الخفين التواتر حتى قال الكمال بن الهمام قال أبو حنيفة ماقلت به حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي شرح العقائد النسفية للسعد قال الكرخي اني أخاف الكفر على من لا يرى المسح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي المعلم للمازري اما جواز المسح فالحجة له الاحاديث الواردة في المسح وقد ذكر بعض التابعين من بلوغها في الكثرة مادل على انها ترتفع عن رتبة اخبار الآحاد وتلتحق بما هو متواتر في المعنى والمفهوم اه وقد نقله عياض في الاكمال والنصوص بتواتره كثيرة ولكن تواتره كما نقلناه عن المازري وعياض معنوي لا لفظي وقد صرح بذلك أيضاً السيوطي في شرحه لالفية العراقي كما نقلناه عنه في الكلام على حديث من كذب على الخ فراجعه وبهذه النصوص التي نقلناها يرد قول من قال انه مشهور قريب من المتواتر أو شبيه به راجع التحرير لابن الهمام وشرحه لابن أمير الحاج وقد قال ابن القصار من ايمتنا المالكية انكاره فسق وابن حبيب لاينكره الا مخذول وسئل أنس ابن مالك عن السنة والجماعة فقال ان تحب الشيخين يعني ابابكر وعمر ولا تطعن في الختنين يعني ابني علي والزهراء وتمسح على الخفين وسئل أبو حنيفة أيضاً عن مذهب أهل السنة والجماعة فقال هو ان تفضل الشيخين وان تحب الختنين يعني عثمان وعلياً وان ترى المسح على الخفين

(٣٣) حديث التوقيت في المسح على الخفين

﴿ حديث ﴾ (للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين)

ذكره

ذكره في الجمع من حديث (١) اسامة بن شريك(٢) والبراء (٣) وجرير(٤) وعوف بن مالك
الاشجعي (٥) وبلال (٦) وعلي (٧) وخزيمة بن ثابت(٨) وابي بكرة (٩) وعبد الله بن مسلم
ابن يسار عن ابيه عن جده (١٠) وعمر (١١) وأنس (١٢) وابن عمر (١٣) وخالد بن عرفطة
(١٤) وابي هريرة (١٥) وعمرو بن امية الضمري (١٦) ويزيد بن أبي مريم عن ابيه (١٧) ومالك
ابن سعد (١٨) وصفوان بن عسال (١٩) والمغيرة (٢٠) ويعلي بن مرة الثقفي عشرين نفساً
(قلت) ورد أيضاً من حديث «٢١» عائشة أخرجه النسائي وعن «٢٢» عبد الرحمان بن
ابي بكر الصديق عن ابيه أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وفي مرقات الصعود
قال الطحاوي ليس لاحد ان يترك الاثار المتواترة في التوقيت الى مثل حديث ابن عمارة اه أي
في تركه ونص الطحاوي في كتابه شرح معاني الاثار بعد ذكر أحاديث التوقيت فهذه الاثار
قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوقيت في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة
ايام ولياليها وللمقيم يوم وليلة فليس ينبغي لاحد ان يترك مثل هذه الاثار المتواترة الى مثل
حديث ابي ابن عمارة اه وانظره وفي ابن يونس ان ائمة الحديث مثل ابن مهدي ويحيي بن معين
وغيرهما قالوا حديثان لا اصل لهما ولا يصحان التسليمتان في الصلاة والتوقيت في المسح على الخفين
وفيه ايضاً قال ابن وهب لا اصل لحديث التوقيت اه وهو عجيب فان حديث التسليمتين ياتي
عده من المتواتر وحديث التوقيت وارد كما ذكرناه عن اكثر من عشرين نفساً منهم على اخرجه
مسلم وخزيمة بن ثابت اخرجه ابوداود والترمذي وقال انه حسن صحيح قال وذكر عن ابن
معين انه صححه وصفوان بن عسال اخرجه الترمذي وقال انه حسن صحيح وابوبكر الصديق
وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وكثرة الطرق تدل على ان للحديث اصلا اصيلا بل وربما
تفيد عده في المتواتر كما اشرنا اليه بذكره هنا وكما صرح به الطحاوي والتوقيت قال الترمذي هو
قول اكثر العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل
سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق قال وقد روي عن بعض اهل العلم أنهم
لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح اه وحجة مالك واهل

المدينة فى ترك التوقيت ما رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت فى المسح على الخفين وما رواه حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يمسحون على خفافهم بغير وقت ولا عدد وما رواه عقبة بن عامر انه قدم على عمر بفتح دمشق وعليه خفان فقال كم لك ياعقبة لم تنزع خفيك قال فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال أحسنت واصبت السنة اخرجه الحاكم والدارقطنى وفى الباب احاديث مطلقة ظاهرها ترك التوقيت ايضاً ووقع التصريح بتركه في حديث ابي بن عمارة رواه أبوداوود وغيره لكن قال ابوداوود اختلف فى اسناده وليس بالقوى وقال الدارقطنى لايثبت وقال احمد ليس بمعروف الاسناد وقال النووي ضعيف باتفاق اهل الحديث

(٣٤) من مس فرجه فليتوضأ

﴿حديث﴾ (من مس فرجه فليتوضأ) اورده فى الازهار من حديث (١) بسرة بنت صفوان (٢) وجابر (٣) وام حبيبة (٤) وسعد بن ابى وقاص (٥) وابى هريرة (٦) وام سلمة (٧) وزيد بن خالد الجهنى (٨) وابن عمرو (٩) وابن عمر (١٠) وعائشة (١١) وابن عباس (١٢) واروى بنت انيس (١٣) وابي بن كعب (١٤) وانس (١٥) وقبيصة (١٦) ومعاوية بن حيدة (١٧) والنعمان بن بشير سبعة عشر نفساً (قلت) رايت فى عدة نسخ منها اعنى الازهار نسبته ايضا (١٨) لطلق بن على الا انه عزاه فيها لتخريج الاربعة وفى ذلك نظر فان الاربعة انما اخرجوه من حديث بسرة كما عند غير واحد والذى اخرجه من حديث طلق الطبرانى عزاه له ابن حجر فى تخريج احاديث الهداية وان روى عنه خلافه فاضطرب فيه حديثه وفى الباب ايضاً كما قاله الترمذى (١٩) ابو ايوب وقد اخرج حديثه ابن ماجة فتم عدد من رواه من الصحابة تسعة عشر نفساً وفى الازهار بعد عد من رواه ما نصه قال ابن الرفعة في الكفاية قال القاضي ابو الطيب ورد فى مس الذكر خاصة احاديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة تسعة عشر نفساً اصح حديث فيها كما قال البخارى حديث بسرة اه وقوله تسعة عشر هو كذلك فى بعض النسخ بتقديم التاء على السين وفي بعضها سبعة عشر بتقديم السين وبعدها باء موحدة وفى شرح الموطا للزرقاني ما نصه حديث الوضوء من

مس

مس الفرج متواتر رواه سبعة عشر صحابياً نقله ابن الرفعة عن القاضي ابي الطيب وقد عده السيوطى فى الاحاديث المتواترة اه وقال ايضاً بعده واعلم ان حديث الوضوء من مس الفرج متواتر اخرجه من سبق اى فى كلامه وهم مالك والشافعي واحمد واصحاب السنن الاربعة وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة فى صحاحهم عن بسرة وابن ماجة عن جابر وام حبيبة والحاكم عن سعد وابى هريرة وام سلمة واحمد عن زيد بن خالد الجهنى وابن عمرو والبزار عن ابن عمر وعائشة والبيهقى عن ابن عباس واروى بنت انيس وذكره ابن منده عن ابى وانس وقبيصة ومعاوية بن حيدة والنعمان بن بشير وأصحها كما قال البخاري حديث بسرة اه ومن صرح بان حديث بسرة هذا صحيح أحمد وابن معين والترمذى وابن حبان والحاكم والدارقطنى والبيهقى والحازمى قال بعضهم وهو على شرط البخارى بكل حال وقال ابو عمر بن عبد البر حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضى بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال فيه ابن السكن من اجود ما روى فى هذا الباب نقله عبد الحق فى الاحكام وقال ابن يونس حديث ايجاب الوضوء من المس رواه خمسة عشر نفساً من الصحابة من بين رجل وامرأة اه وتقدم قول فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين اه والله أعلم وعلى وجوب الوضوء من مسه الائمة الثلاثة وخالف فيه ابو حنيفة محتجاً بحديث طلق بن على انه قال يارسول الله ما ترى فى مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو الا بضعة منك اخرجه أحمد وأبو داوود والترمذى والنسائى وابن ماجه وصححه ابن حبان وقال الترمذى هو احسن شئ يروى فى هذا الباب واجيب بانه منسوخ بحديث بسرة لانها اسلمت عام الفتح وطلق قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبنى المسجد فى السنة الاولى من الهجرة ثم رجع الى قومه ولم يثبت انه وفد بعد ذلك

﴿ حديث ﴾ (توضئوا مما مست النار) أورده فيها أيضاً من حديث

(٣٥) توضئوا مما مست النار

(١) زيد بن ثابت (٢) وابى هريرة (٣) وعائشة (٤) وابى ايوب الانصارى (٥) وابى طلحة (٦) وانس (٧) وسهل بن الحنظلية (٨) وابى موسى (٩) وام سلمة (١٠) وابن عمر (١١) وعبد

الله بن زيد (١٢) وابي سعد الخير (١٣) ومعاذ (١٤) وام حبيبة أربعة عشر نفساً

(٣٦) ترك الوضوء مما مست النار

﴿ حديث ﴾ ترك الوضوء مما مست النار أخرجه الترمذي عن (١) جابر ثم قال وفي الباب عن (٢) ابي بكر الصديق ولا يصح حديث ابي بكر في هذا الباب من قبل اسناده ثم وجهه ثم قال وفي الباب عن (٣) ابن عباس (٤) وأبي هريرة (٥) وابن مسعود (٦) وأبي رافع (٧) وام الحكم (٨) وعمرو بن امية (٩) وام عامر (١٠) وسويد بن النعمان (١١) وام سلمة اه وتقدم عن السخاوي في فتح المغيث ان كلا من الوضوء مما مست النار وعدمه قيل ان رواته زادت على ستين أي فيكون كل منهما متواتراً وان لم يذكر في الازهار الثاني ثم هو ناسخ للاول أخرج الطحاوي وأبو داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وقال المهلب كانوا في الجاهلية قد الفوا قلة التنظيف فامروا بالوضوء مما مست النار ولما تقررت النظافة في الاسلام وشاعت نسخ الوضوء تيسيراً على المسلمين وقال النووي كان الخلاف فيه معروفا بين الصحابة والتابعين ثم استقر الاجماع على ان لا وضوء مما مست النار الا لحوم الابل فقال أحمد بالوضوء منه لشدة زهومته واختاره ابن خزيمة وغيره من محدثي الشافعية اه نقله الزرقاني في شرح الموطا

(٣٧) نضح بول الصبي وغسل بول الجارية

﴿ حديث ﴾ نضح بول الصبي وغسل بول الجارية أخرجه الترمذي من حديث (١) ام قيس بنت محصن ثم قال وفي الباب عن (٢) علي (٣) وعائشة (٤) وزينب يعني ابنت جحش (٥) ولبابة هي ابنت الحارث وهي ام الفضل بن العباس بن عبد المطلب (٦) وابي السمح (٧) وعبد الله ابن عمرو (٨) وابي ليلى (٩) وابن عباس اه (قلت) وفيه ايضاً (١٠) عن انس (١١) وام سلمة (١٢) وامراة من اهل البيت (١٣) ومخارق (١٤) وام كرز الخزاعية (١٥) وابي الاسود وحديث ابي السمح صححه ابن خزيمة والحاكم وقال البخاري حديث حسن وحديث علي صححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم وقال الحافظ ابن حجر اسناده صحيح الا انه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصله وارساله قال وقد رجح البخاري صحته وكذا الدارقطني وحديث لبابة بنت الحارث صححه الحاكم وقال في التيسير

اسناده حسن قال الترمذى وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل احمد واسحاق قالوا ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وهذا مالم يطعما فاذا طعما غسلا جميعاً اه واجاب الجمهور عن هذه الاحاديث بان المراد بالنضح اوالرش فيها الغسل الخفيف لكون بول الصبي اقل نتناً وتعلقا بالثوب من بول الجارية فامر بالمبالغة في غسل بولها دونه لاجل ذلك او المراد بالنضح فيها صب الماء في موضع واحد لكون بول الصبي لا يقع الا في محل واحد لضيق مخرجه وبول الجارية يتفرق لسعة مخرجها فامر بغسلها اى استيعابه بالماء لوقوعه في مواضع متفرقة والقائل

(٣٨) الماء من الماء

﴿ حديث ﴾ (الماء من الماء) وفي رواية بزيادة اغسل في اوله اورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وابى بن كعب (٣) ورافع بن خديج (٤) ورفاعة بن رافع (٥) وعتبان الانصارى (٦) وابي ايوب (٧) وعبد الرحمان بن عوف (٨) وجابر (٩) وابن عباس (١٠) وابى هريرة (١١) وانس احد عشر نفساً (قلت) وهو منسوخ نسخه حديث اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه من حديث أبي هريرة زاد مسلم فى روايته وان لم ينزل وروى ابو داوود والترمذى وصححه عن ابى بن كعب ان الفتيا التى كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدا الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد فصرح بالنسخ

(٣٩) أمر الجنب بالوضوء اذا اراد النوم

﴿ حديث ﴾ (امر الجنب بالوضوء اذا اراد النوم) عن (١) ابن عمر (٢) وعمار بن يسار (٣) وابى سعيد الخدرى وغيرهم وقد قال الطحاوى في شرح معانى الاثار بعد ذكره لاحاديث هؤلاء الثلاثة فقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنب اذا اراد النوم بما ذكرناه اه وراجعه

(٤٠) الاغتسال بفضل المراة

﴿ احاديث ﴾ (الاغتسال بفضل المراة) منها حديث ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جفنة اى منها فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله انى كنت جنباً قال ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح واخرج ايضاً عن ميمونة قالت كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة قال الترمذى حديث حسن صحيح

قال وفي الباب عن علي وعائشة وأنس وام هانى وام حبيبة وام سلمة وابن عمر اه وفي شرح الموطا للزرقاني لما تكلم على كراهية الاغتسال بفضل المرأة مانصه وذهب جمهور الصحابة والتابعين الى الجواز بلا كراهة وعليه فقهاء الامصار الا ابن حنبل فكرهه اذا خلت به وحجة الجمهور ماصح عن عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة كما تقدم وفعله مع ميمونة وغيرها من أزواجه قال ابن عبد البر والاثار في معناه متواترة اه انظره في جامع غسل الجنابة والله سبحانه وتعالى أعلم

كتاب الاذان

(٤١) امره عليه السلام بالاذان

﴿ أحاديث ﴾ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالاذان) ذكر ابن رشد في أوائل المقدمات انها منقولة بالتواتر وان العلم بها حاصل ضرورة

(٤٢) حديث عبد الله بن زيد في بدء الاذان

﴿ حديث ﴾ قصة عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الانصاري الخزرجي الحارثي في بدء الاذان قال الزرقاني في شرح الموطا قال ابن عبد البر روى قصة عبد الله بن زيد هذه في بدء الاذان جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ومعان متقاربة والاسانيد في ذلك متواترة وهي من وجوه حسان اه

(٤٣) فعل الاذان للصلوات الخمس والجمعة دون ماعداها

﴿ أحاديث ﴾ فعل الاذان للصلوات الخمس والجمعة دون ماعداها ذكر صاحب الهداية من الحنفية انها متواترة ونصه الاذان سنة للصلوات الخمس والجمعة دون ماسواها للنقل المتواتر اه قال الزيلعي في تخريج أحاديثها قلت هذا معروف اه وقال الحافظ ابن حجر هو ماخوذ بالاستقراء اه

(٤٤) المؤذنون أطول الناس الخ

﴿ حديث ﴾ المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اورده في الازهار من حديث (١) معاوية بن ابي سفيان (٢) وانس (٣) وبلال (٤) وزيد بن ارقم (٥) وابن الزبير (٦) وعقبة بن عامر (٧) وابي هريرة (٨) وابن عمر (٩) ورجل من الصحابة لم يسم تسعة أنفس (قلت) وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع وقد قال ابن أبي داوود سمعت ابي يقول معناه ان الناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة نقله ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي وقيل معناه انهم اكثر الناس تشوفا الى رحمة الله وقيل اكثرهم ثوابا وقيل ارجاهم للشفاعة

(٤٥) يغفر للمؤذن مدى صوته

﴿ حديث ﴾ يغفر للمؤذن مدى صوته اورده فيها أيضا من حديث

ابي

(١) ابي هريرة(٢)والبراء(٣) وابي سعيد(٤)وابن عمر(٥)وانس (٦)وأبي امامة (٧)وجابر سبعةانفس (قلت) رواه أيضاً احمد من حديث (٨)حذيفة وصححه ابن خزيمةوابن حبان من حديث ابي هريرة وابن السكن من حديث البراء ومن الفاظه المؤذن يغفرله مدصوته بتشديد الدال وفي رواية مدى صوته ومعناه انه يغفر له مغفرة عريضة طويلة اي انه يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت ﴿ حديث ﴾ الامر بتشفيع الاذان وايتار الاقامة ذكره ابن حجر في امالية المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلي من طرق من حديث(١)انس ثم قال وفي الباب عن(٢)عبدالله ابن زيد(٣)وبلال (٤)وسعدالقرظ (٥)وابي محذورة المؤذنين(٦)وعلي(٧)وابن عمر(٨)وسلمة بن الاكوع(٩)وجابر(١٠)وابي هريرة(١١)وابي جحيفة(١٢)وابي رافع ثم ساق أحاديثهم كلها فانظره (قلت) وحديث أنس متفق عليه وقال فيه الترمذي انه حسن صحيح وهذه مسئلة الاقوال فيها مختلفة والاحاديث متعارضة وحجة مالك هذا الحديث مع عمل اهل المدينة والله سبحانه وتعالى اعلم

(٤٦) تشفيع الاذان وايتار الاقامة

﴿ كتاب الصلاة ﴾ ﴿ احاديث ﴾ ايجاب الصلوات وانها خمس وايجاب غيرها من بقية اركان الدين الخمسة كثيرة جداً وهي بالغة حد التواتر او تزيد عليه لكن تواترها معنوي وكذا ﴿ احاديث ﴾ عدد ركعات كل صلاة من الصلوات الخمس وماتشتمل عليه كل ركعة من الركوع والسجود والرفع منهما وترتيب ذلك ﴿ حديث ﴾ ان جبريل صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث في بيان اوقات الصلاة اورده في الازهار من حديث (١)ابن عباس(٢)وجابر (٣)وابي هريرة(٤)وانس (٥)وابن عمر(٦)وابي سعيد (٧)وعمرو بن حزم(٨)وابي مسعود الانصاري(٩) ومرسل رجل من ولد عمر تسعة انفس (قلت) قال ابن عبد البر لم يختلف ان جبريل هبط صبيحة الاسراء عند الزوال فعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ومواقيتها وهيئتها اه وكانت صلاته به الخمس مرتين في يومين كما في حديث(١)ابي مسعود عند الدارقطني والطبراني في الكبير وابن عبد البر في التمهيد من طريق ايوب بن عتبة عن ابي بكر بن حزم

(٤٧) ايجاب الصلوات الخمس وبقية اركان الدين

(٤٨) أحاديث عدد ركعات كل صلاة

(٤٩) امامة جبريل بالنبي

عن عروة بن الزبير ووقع فى رواية مالك فى الموطا لحديث ابي مسعود هذا اختصار وثبت ايضاً صلاته به مرتين (٢) عن ابن عباس عند أبي داوود والترمذى(٣) وجابر بن عبد الله فى الترمذي والنساءى والدارقطنى وابن عبد البر فى التمهيد (٤) وابى سعيد الخدرى عند احمدوالطبرانى فيالكبير وابن عبد البر(٥) وابى هريرة اخرجه البزار (٦) وابن عمر اخرجه الدارقطنى انظر شرح الموطا للزرقانى وانظر ايضاً تلخيص تخريج أحاديث الهدايه للحافظ ابن حجر اول كتاب الصلاة

(٥٠) كان يصلى المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب

﴿ أحاديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب ذكر الطحاوى فىشرح معانى الاثار انه تواترت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك انظره فيباب مواقيت الصلاة

(٥١) الصلاة الوسطى هى صلاة العصر

﴿ أحاديث ﴾ «ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» عن(١) حفصة (٢) وعائشة (٣) وعلى(٤) وعبدالله بن مسعود(٥) وابن عباس(٦) وابى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس (٧) وابي هريرة (٨) والحسن عن سمرة بن جندب وقدروها باسانيده الطحاوى فى شرح معانى الاثار وقال بعدها مانصه فهذه آثار قد تواترت وجاءت مجيئاً صحيحاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة الوسطى هى العصر وقد قال بذلك أيضاً أجلة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه (قلت) وممن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انها العصر(٩) ام سلمة (١٠)وابن عمر(١١)وابو مالك الاشعرى(١٢)وجابر(١٣)وحذيفة وغيرهم وانظر الدر المنثور لدى قوله والصلاة الوسطى

(٥٢) القبلة هى الكعبة

﴿ أحاديث ﴾ «ان القبلة هى الكعبة» ذكر ابن رشد فى اوائل المقدمات انها متواترة وأن العلم بها حاصل ضرورة

(٥٣) صلاة النبي في جوف الكعبة

﴿ احاديث ﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى في جوفها عن(١) ابن عمر (٢) وعنه ايضاً عن بلال وعن(٣) اسامة بن زيد وورويت ايضاً عن(٤) عمر بن الخطاب(٥) وجابر ابن عبدالله(٦) وشيبة بن عثمان (٧) وعثمان بن طلحة وفي شرح معانى الاثار للطحاوى مانصه وقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة انه صلى فيها يعنى الكعبة ثم ذكر بعضها باسانيده ثم قال قال ابو جعفر فان كان هذا الباب يوخذ من طريق تصحيح تواتر الاثار

فان

فان الآثار قد تواترت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى في الكعبة ملم تتواتر بمثله انه لم يصل اهـ ﴿حديث﴾ ان الفخذ عورة عن (١) جرهد الاسلمي وهو من اهل الصفة (٢) وابن عباس (٣) وعلى (٤) ومحمد بن عبد الله بن جحش وغيرهم وفي شرح معانى الآثار للطحاوى مانصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحاح فيها ان الفخذ من العورة اهـ ﴿حديث﴾ (من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة) اورده في الازهار من حديث (١) عثمان بن عفان (٢) وأنس (٣) وعمرو ابن عبسة (٤) وعمر [٥] وعلى [٦] وجابر بن عبد الله «٧» وابن عباس [٨] وابن عمر (٩) وواثلة (١٠) وأسماء بنت يزيد (١١) وابي بكر الصديق [١٢] وابن عمرو [١٣] ونبيط ابن شريط [١٤] وابى امامة (١٥) وابى ذر [١٦] وابي قرصافة [١٧] وابى هريرة [١٨] وعائشة [١٩] وعبدالله بن ابى أوفى [٢٠] ومعاذ بن جبل [٢١] وام حبيبة احد وعشرين نفساً (قلت) وورد ايضاً من حديث «٢٢» اسماء بنت أبى بكر الصديق وأطلق جماعة انه متواتر كالحافظ ابن حجر في فتح البارى حسبما تقدم عنه وقال السيوطى فى تبييض الصحيفة بعد ذكره ما نصه هذا الحديث متنه صحيح بل متواتر اهـ قال في شرح الاحياء بعد ذكر رواياته وتخريجها وعسى ان وجدت فسحة في العمر خرجت فيه جزءاً بعون الله اهـ وراجعه

﴿حديث﴾ (من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلايقربن مسجدنا) وأورده في الازهار بلفظ من اكل ثوما اوبصلا فليعتزلنا الحديث أورده فيها من حديث (١) أنس (٢) وجابر بن عبدالله (٣) وابن عمر (٤) وابى هريرة (٥) ومعقل بن يسار (٦) وابى بكر الصديق (٧) وبشير بن معبد الاسلمى (٨) وخزيمة بن ثابت (٩) وعبد الله بن زيد (١٠) وابى ثعلبة (١١) وأبي سعيد (١٢) وجابر بن سمرة اثنى عشر نفساً (قلت) وفى الباب أيضاً عن (١٣) قرة بن اياس المزني (١٤) والمغيرة بن شعبة (١٥) وابن عباس (١٦) وثوبان (١٧) ومعبد الاسلمى (١٨) وشريك بن شرحبيل (١٩) والعلاء بن خباب (٢٠) وعلى بن ابى طالب فبلغت العدة عشرين نفساً ﴿احاديث﴾ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فى ثوب

(٥٤) ان الفخذ عورة

(٥٥) من بنى لله مسجداً

(٥٦) من اكل من هذه الشجرة

(٥٧) صلاة النبي في ثوب متوشحاً به

واحد متوشحاً به وفي لفظ مخالفاً بين طرفيه عن(١)ام هانئ بنت ابي طالب(٢) وابن عباس (٣)وعمار بن ياسر(٤) وابي سعيد الخدري (٥)وجابر بن عبدالله (٦)وعمر بن أبي سلمة (٧)وأنس وفي حديث جابر اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليتعطف به وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وقد ساق أحاديث هؤلاء كلهم باسانيده الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال بعدها مانصه فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الثوب الواحد متوشحاً به في حال وجود غيره اه

(٥٨) صلاة في مسجدي هذا الخ

﴿حديث﴾ (صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام) في الصحيحين عن(١) ابي هريرة(٢) ومسلم عن ابن عمر وعن [٣]ميمونة(٤) وأحمد عن جبير بن مطعم وعن(٥) سعد بن ابي وقاص وعن(٦) الارقم بن ابي الارقم وعن(٧)جابر بن عبدالله وعن (٨)عبد الله بن الزبير وفي الباب أيضاً كما في الترمذي عن (٩)علي(١٠)وابي سعيد وفيه أيضاً كما في غيره عن(١١)عبدالرحمان بن عوف(١٢)وعائشة «١٣»وعبد الله بن عثمان وفي الاستذكار هو حديث رواه عن ابي هريرة جماعة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة قد ذكرت كثيراً منها في التمهيد وأجمعوا على صحته اه وفي فيض القدير قال ابن عبد البر روي عن ابي هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة قال الزين العراقي لم يرد التواتر الاصولي بل الشهرة اه (قلت) ولايلزم من نفيه عن خصوص طريق ابي هريرة نفيه عن الحديث من اصله كما لايخفى وقد علمت انه وارد عن جماعة كثيرة من الصحابة غير ابي هريرة

(٥٩) جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً

﴿حديث﴾ (جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً) اورده في الجامع بهذا اللفظ من حديث(١) ابي هريرة (٢) وابي ذر وبلفظ جعلت لي كل الارض طيبة مسجداً وطهوراً من حديث(٣) انس قال في التيسير واسناده صحيح وأخرج مسلم من حديث (٤)حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجداً وجعلت لنا تربتها طهوراً اذا لم نجد الماء واخرج أيضاً من حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست ثم ذكر منها وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً واخرج الطبراني في

الكبير

الـكبير عن (٥) السائب بن يزيد مرفوعا فضلت على الانبياء بخمس ثم ذكرمنها وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً واخرج ايضاً عن (٦) ابي الدرداء مرفوعا فضلت باربع ثم ذكرمنها وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً واخرج البيهقي في الشعب عن (٧) ابى امامة الباهلى مرفوعا فضلت باربع جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً الحديث وأخرج الترمذى حديث الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابي (٨) سعيد الخدرى ثم قال وفى الباب عن (٩) على (١٠) وعبد الله ابن عمرو وأبى هريرة (١١) وجابر (١٢) وابن عباس وحذيفة وانس وأبي امامة وأبى ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً اه (قلت) وهو قطعة من حديث جابر في الصحيحين وغيرهما وأوله اعطيت خمساً الخ وقدعده السيوطى فى كتاب المناقب فى المتواترات وسيأتى ان شاء الله تعالي ﴿حديث﴾

(بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة) أورده فى الازهار من حديث (١) بريدة (٢) وانس (٣) وسهل بن سعد (٤) وزيد بن حارثة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) وأبي امامة (٨) وابي الدرداء (٩) وأبى هريرة (١٠) وعائشة (١١) وأبى موسى (١٢) وابى سعيد (١٣) وحارثة بن وهب (١٤) وحطيم الحداني مرسلا (١٥) وعطاء بن يسار مرسلا خمسة عشر نفساً (قلت) وممن نص على انه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوى فى الفيض وفى التيسير نقلا عن السيوطي وقول ابن الجوزى حديث لايثبت متعقب فان حديث بريدة قال في التيسير تبعاً للمنذرى رجاله ثقات وحديث سهل صححه ابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين قال المنذرى كذا قال وحديث ابي الدرداء قال المنذرى رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان فى صحيحه وكذا قال فى حديث ابى هريرة انه رواه الطبراني فى الاوسط باسناد حسن ﴿حديث﴾ (اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر) اورده فيها ايضاً من حديث رافع (١) بن خديج (٢) ومحمود بن لبيد (٣) وبلال (٤) وابن مسعود (٥) وأبى هريرة (٦) وحواء (٧) وأنس (٨) وقتادة (٩) ورجل من الصحابة تسعة أنفس (قلت) رواه الترمذى من حديث رافع بن خديج ثم قال وفي الباب عن ابى برزة وجابر وبلال اه وقال

(٦٠) بشر المشائين الخ

(٦١) اسفروا بالفجر الخ

الزيلعي في تخريج احاديث الهداية روى من حديث رافع بن خديج ومحمود بن لبيد وبلال وانس وقتادة ابن النعمان وابن مسعود وابي هريرة وحواء الانصارية ثم ساق احاديثهم فانظره وممن صرح بتواتره تبعاً للسيوطي الشيخ عبد الرءوف المناوي في فيض القدير

(٦٢) اذا اشتد الحر الخ

﴿حديث﴾ (اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة) وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي ذر (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وابي سعيد (٥) وابي موسى (٦) والمغيرة بن شعبة (٧) وعائشة (٨) وصفوان والد القاسم (٩) وعبد الرحمان ابن جارية (١٠) وعمرو بن عبسة (١١) ورجل لم يسم اراه عبد الله {١٢} وعمر {١٣} وابن عباس (١٤) وعبد الرحمان ابن علقمة (١٥) وانس (١٦) ومرسل عطاء بن يسار (١٧) وحجاج الباهلي وله صحبة سبعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٨) ابن مسعود (١٩) وجابر بن عبد الله وفي فيض القدير قال السيوطي حديث متواتر رواه بضعة عشر صحابياً اهـ

(٦٣) خير صفوف الرجال أولها الخ

﴿حديث﴾ (خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها) اخرجه مسلم والاربعة من حديث {١} ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن (٢) جابر (٣) وابن عباس (٤) وابي سعيد (٥) وابي (٦) وعائشة (٧) والعرباض بن سارية (٨) وانس اهـ وقال المنذري في الترغيب بعد ان اورده من حديث ابي هريرة وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم اهـ فزاد (٩) عمر (١٠) وابا امامة وزاد غيره ايضاً (١١) فاطمة بنت قيس

(٦٤) الامر بتعديل الصفوف

﴿احاديث﴾ الامر بتعديل الصفوف وسد خللها ذكر ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستذكار له انها صحاح متواترة ونصه واما تسوية الصفوف في الصلاة فالآثار فيها متواترة من طرق شتى صحاح كلها ثابتة في امر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وعمل الخلفاء الراشدون بذلك بعده وهذا ما لا خلاف بين العلماء فيه واسانيد الاحاديث في ذلك كثيرة في كتب المصنفين فلم ار لذكرها وجهاً اهـ منه وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قد ورد الامر بسد خلل الصف والترغيب فيه في احاديث كثيرة اجمعها حديث ابن

عمر عند ابي داوود وصححه ابن خزيمة والحاكم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفاً وصله الله ومن قطع صفاً قطعه الله اه وترجم الترمذي باب ماجاء في اقامة الصف ثم اخرج عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا فخرج يوما فرآ رجلا خارجاً صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم قال وفى الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبدالله وانس وابى هريرة وعائشة قال وحديث النعمان حديث حسن صحيح اه وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى فان فيه من هذا الباب احاديث كثيرة وقد عزى حديث النعمان هذا لمالك والستة والدر المنثور لدي قوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فقداورد فيه احاديث عدة منه ايضاً ونقل عن زيد بن مالك ان الناس كانوا يصلون متبددين حتى نزلت هذه الاية فامروا ان يصفوا

(٦٥) لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك

﴿حديث﴾ (لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة) وفي رواية تقدمت عند كل وضوء اورده فى الازهار في كتاب الطهارة من حديث (١) ابي هريرة (٢) وزيد بن خالد الجهني (٣) وابى سعيد (٤) وعلى (٥) وتمام بن العباس (٦) واخيه قثم (٧) ورجل من الصحابة لم يسم «٨» وزينب بنت جحش «٩» وام حبيبة «١٠» وجعفر بن ابى طالب «١١» والعباس بن عبدالمطلب «١٢» وابن عباس (١٣) وابن عمرو (١٤) وعائشة (١٥) وأنس (١٦) وجابر (١٧) وسهل بن سعد (١٨) وابن عمر (١٩) واسامة بن زيد (٢٠) وابن الزبير (٢١) وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر (٢٢) وابى بكر الصديق (٢٣) وحذيفة (٢٤) وواثلة (٢٥) وابى امامة (٢٦) وابي أيوب (٢٧) وابى موسى (٢٨) وام سلمة ثمانية وعشرين نفساً ﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً عن (٢٩) مكحول مرسلا بلفظ لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة اخرجه ابن ابي شيبة فى المصنف وعن «٣٠» حسان بن عطية اخرجه ابن ابي شيبة أيضاً وممن صرح بانه متواتر المناوى في التيسير

(٦٦) مفتاح الصلاة الطهور

﴿حديث﴾ (مفتاح الصلاة الطهور) وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اورده فيها أيضاً من حديث (١) على (٢) وجابر (٣) وأبي

سعيد(٤)وعبدالله بن زيد«٥»وابن عباس«٦»وابن مسعود«٧»وأنس سبعة أنفس (قلت) اخرجه الترمذى أوائل أبواب الطهارة من حديث على وقال هذا الحديث أصح شئ في هذا الباب وأحسن قال وفي الباب عن جابر وأبي سعيد ثم أخرجه أيضاً في باب ماجاء في تحريم الصلاة وتحليلها من حديث أبي سعيد وقال وفي الباب عن على وعائشة قال وحديث على في هذا أجود اسناداً وأصح من حديث ابى سعيد ومن جواب لابن تيمية مانصه وقد ثبت بالنقل المتواتر واجماع المسلمين ان النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير اه المراد منه وفى الفتوحات المكية بعد ذكره الخلاف فى لفظ التكبير مانصه واتباع السنة أولى فانه مانقل الينا الا هذا اللفظ وهو الله اكبر بالتواتر

﴿حديث﴾

(٦٧)رفع اليدين فى الاحرام والركوع والاعتدال

(رفع اليدين في الصلاة فى الاحرام والركوع والاعتدال)أورده فيها أيضاً من حديث «١» ابن عمر(٢) ومالك ابن الحويرث (٣)ووائل بن حجر(٤) وعلى(٥)وسهل بن سعد«٦»وابن الزبير(٧)وابن عباس (٨) ومحمد بن مسلمة «٩»وأبي اسيد(١٠) وابى حميد(١١) وأبي قتادة (١٢)وابى هريرة (١٣)وانس«١٤»وجابر بن عبدالله«١٥»وعمير الليثى«١٦»والحكم بن عمير(١٧)والاعرابى (١٨)وابى بكر الصديق(١٩)والبراء(٢٠)وعمر بن الخطاب(٢١)وابى موسى الاشعرى(٢٢) وعقبة بن عامر(٢٣) ومعاذ بن جبل ثلاثة وعشرين نفساً (قلت) في الهدى لابن القيم انه روى رفع اليدين عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثين نفساً واتفق على روايتها العشرة اه وقد صنف البخارى فى هذه المسئلة جزءاً مفرداً وهو الان مشهور متداول وادعى ابن كثير اختصاص التواتر بالرفع عند الافتتاح وتعقب بان كل من روى الرفع عنده رواه عند الركوع وعند الرفع منه الا اليسير فالحق انه متواتر فى هذه المواطن الثلاثة كلها واما الرفع عند القيام من اثنتين فورد من حديث ابن عمر مرفوعا أخرجه البخارى وغيره وله شواهد منها حديث أبي حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة وحديث على بن أبي طالب أخرجهما أبوداوود وصححهما ابن خزيمة وابن حبان وقال البخارى فى الجزء المذكور مازاده ابن عمر وعلى وأبو حميد فى عشرة من الصحابة من الرفع عند القيام من الركعتين صحيح لانهم لم يحكوا

صلاة واحدة فاختلفوا فيها وانما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من أهل العلم وقال ابن بطال هذه زيادة يجب قبولها لمن يقول بالرفع وقال الخطابي لم يقل به الشافعي وهو لازم على اصله في قبول الزيادة وقد صرح غير واحد بتواتر احاديث الرفع في الجملة كابن الجوزي وابن حجر وشيخ الاسلام زكرياء الانصاري وغيرهم وذكر البخاري في الجزء المذكور انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلا من الصحابة نقله في فتح الباري قال وذكر الحاكم وابو القاسم ابن منده ممن رواه العشرة المبشرة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا اه وكذا ذكر السيوطي في شرح التقريب وفي شرح الفية المصطلح للعراقي أنه رواه من الصحابة نحو خمسين وقال السخاوي في فتح المغيث مانصه قال البيهقي سمعت الحاكم يقول لانعلم سنة اتفق على روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة ثم العشرة فمن بعدهم من اكابر الائمة على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة قال البيهقي وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رحمه الله فقد رويت هذه السنة عن العشرة وغيرهم وقال ابن عبد البر في التمهيد انه رواه ثلاثة عشر صحابياً واما البخاري فعزاه لسبعة عشر نفساً وكذا السلفي وعدتهم عند ابن الجوزي في الموضوعات اثنان وعشرون وتتبع المصنف يعني العراقي من رواه من الصحابة فبلغ بهم نحو الخمسين ووصفه ابن حزم بالتواتر اه وانظر الامالي المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلي للحافظ ابن حجر

(٦٨) احاديث وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة

﴿ احاديث ﴾ «وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة» عن (١) سهل بن سعد الساعدي (٢) ووائل بن حجر الحضرمي (٣) وعبد الله بن مسعود (٤) وهلب الطائي (٥) وعلي بن ابي طالب (٦) وابن الزبير (٧) وابي هريرة (٨) وجابر ابن عبد الله (٩) والحارث بن غطيف الثمالي ويقال انه غضيف بن الحارث بالضاد المعجمة وقيل غطيف بالطاء المهملة (١٠) وعمرو بن حريث المخزومي (١١) ويعلى بن مرة الثقفي (١٢) وعبد الله بن عمر (١٣) وأبي الدرداء (١٤) وحذيفة (١٥) وعائشة (١٦) وابن عباس (١٧) وأنس (١٨) وشداد بن شرحبيل (١٩) ومعاذ بن جبل (٢٠) وسفيان الثوري عن غير واحد من الصحابة ومرسل (٢١) ابي امية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري (٢٢) وطاوس

(٢٣) والحسن البصرى (٢٤) وعطاء بن ابى رباح (٢٥) وابراهيم النخعي

(٦٩) قراءة البسملة

﴿ أحاديث ﴾ «القراءة بالبسملة في الصلاة» عن (١) ابن عباس (٢) وعلى (٣) وام سلمة (٤) وأبي هريرة (٥) وابن عمر (٦) وبريدة وغيرهم ونص غير واحد على أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها فى الصلاة قطعى الا أنه جهر تارة وذلك قليل وأخفى أخرى وهو الغالب من حاله

(٧٠) ترك الجهر بها

﴿ احاديث ﴾ ترك الجهر بها فى الصلاة ذكر الطحاوى فى شرح معانى الاثار أن الاثار بذلك متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان انظره في باب قراءة بسم الله الرحمان الرحيم فى الصلاة

(٧١) الجهر بالبسملة

﴿ أحاديث ﴾ الجهر بها أوردها فى الازهار من حديث (١) أنس (٢) وابن عباس (٣) وأبي هريرة (٤) وام سلمة (٥) وعثمان (٦) وعلى (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والحكم بن عمير (٩) وابن عمر (١٠) وعمار بن ياسر (١١) والنعمان بن بشير (١٢) وعائشة (١٣) وابى بن كعب (١٤) وسمرة ابن جندب (١٥) وبريدة (١٦) وبشر او بشير بن معاوية (١٧) وحسين بن عرفطة (١٨) ومجالد بن ثور وجماعة من المهاجرين والانصار ثمانية عشر نفساً مع الجماعة المذكورة (قلت) وفى شرح التقريب له فى الكلام على المعلل ما نصه وقد ورد ثبوت قراءتها في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة من طرق عند الحاكم وابن خزيمة والنسائى والدارقطنى والبيهقى والخطيب وابن عباس عند الترمذى والحاكم والبيهقى وعثمان وعلى وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر والحكم بن عمير وعائشة وأحاديثهم عند الدارقطنى وسمرة بن جندب وابي وحديثهما عند البيهقى وبريدة ومجالد بن ثور وبشر او بشير بن معاوية وحسين بن عرفطة وأحاديثهم عند الخطيب وام سلمة عند الحاكم وجماعة من المهاجرين والانصار عند الشافعى فقد بلغ ذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرق هذه الاحاديث كلها في كتاب الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة اهـ وفي عمدة القارى فى باب مايقول بعد التكبير مانصه والاحاديث الواردة في الجهر كثيرة متعددة عن جماعة من الصحابة يرتقي عددهم الى أحد وعشرين صحابياً

رووا

رووا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم من صرح بذلك ومنهم من فهم من عبارته والحجة قائمة بالجهر وبالصحة ثم عدهم وهم ابو هريرة وام سلمة وابن عباس وانس وعلى وسمرة وعمار وابن عمر والنعمان بن بشير والحكم بن عمير ومعاوية وبريدة وجابر وأبو سعيد وطلحة وابن ابي أوفى وأبو بكر الصديق ومجالد بن ثور وبشر بن معاوية والحسين بن عرفطة وأبو موسى الاشعري وذكر أيضاً الفاظهم ومن خرجها وتكلم على اسانيدها واطال في المسئلة بما يشفي فانظره وقال في السيرة الحلبية مانصه وقد جهر بها صلى الله عليه وسلم كما رواه جمع من الصحابة قال ابن عبد البر بلغت عدتهم أحد وعشرين صحابياً اه وقال الصبان في رسالته الكبرى في البسملة صح عن أحد وعشرين صحابياً انه عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالبسملة اه وفي قوله صح نظر فان أحاديث هؤلاء لم تصح كلها بل بعضها وان نقل الشيخ أبو حفص عمر بن بدر ابن سعيد الموصلي الحنفي في تاليف له في الموضوعات عن الدارقطني قال كل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم فليس بصحيح وقال المجد الفيروزابادي في خاتمة كتاب سفر السعادة باب الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم لم يصح فيه حديث اه فقد صحح بعض طرقهم جماعة من الائمة كالبيهقي والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال ابن خزيمة اما الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم فقد ثبت وصح عن النبي صلي الله عليه وسلم نقله الخازن ولكن انظر هذا مع ما في شرح الاحياء من ان أحاديث الجهر ليس فيها صحيح صريح بل فيها عدمهما أو عدم احدهما وان في رواتها الكذابين والضعفاء والمجاهيل وقال ايضاً احاديث الجهر وان كثرت رواتها لكنها كلها ضعيفة وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق الا ضعفا وقال ايضاً انما كثر الكذب في احاديث الجهر على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لان الشيعة ترى الجهر وهم أكذب الطوائف فوضعوا في ذلك احاديث وغالب احاديث الجهر تجد في رواتها من هو منسوب الى التشيع اه وقال ابن القيم في الهدى بعد ماذكر انه عليه السلام كان يجهر بالبسملة تارة ويخفيها اكثر مما يجهر بها وان القائلين بالجهر تشبثوا فيه بالفاظ مجملة واحاديث

واهية ما نصه فصحيح تلك الاحاديث غير صريح وصريحها غير صحيح قال وهذا موضع يستدعي مجلداً ضخماً اه وحديث أبي هريرة فيه من طريق نعيم المجمر وان قال البيهقي في السنن اسناده صحيح وله شواهد وقال في الخلافيات رواته كلهم ثقات مجمع على عدالتهم محتج بهم في الصحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك وقال انه على شرط الشيخين ولم يخرجاه والدارقطني في سننه وقال حديث صحيح ورواته كلهم ثقات فهو حديث معلول تفرد فيه بذكر البسملة نعيم المجمر من بين اصحاب أبي هريرة وهم ثمانمائة ما بين صاحب وتابع وذلك مما يغلب على الظن انه وهم على أبي هريرة وان كان ثقة وعلى تقدير عدم الوهم فليس فيه تصريح بالجهر انما قال فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهو محتمل لان يكون قرأها سراً اسمعها نفسه فسمعها منه لقربه وكذا حديث علي وان صححه الحاكم وقال لا أعلم في رواته منسوبا الى الجرح فقد رد ذلك الذهبي في مختصره وقال انه خبر واه كانه موضوع وكذا حديث ابن عباس وان قال الحاكم اسناده صحيح وليست له علة فقد اعترض بان فيه عبدالله بن عمرو بن حسان الواقفي كان يضع الحديث على انه ليس بصريح في الجهر وانظر شرح الاحياء ولابد وتأمل كلامه مع كلام السيوطي رحمه الله

(٧٢) ترك قراءة البسملة

﴿ أحاديث ﴾ ترك قراءة البسملة في الصلاة نقل الابي في شرح مسلم عن عياض انها متواترة ونصه عنه بعد ذكر الخلاف فيها وأنها عندنا ليست بثابتة من الفاتحة وحجتنا أنه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء رضي الله عنهم ترك قراءتها أول الفاتحة في الصلاة ولا يكون قرآنا ما اختلف فيه اه (قلت) احاديث الترك وان كانت صحيحة فجلها غير صريح بل ظاهر فقط وممن رواه صريحاً اوكالصريح أنس بن مالك في الصحيحين وعبدالله بن مغفل عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وعائشة عند مسلم في صحيحه

(٧٣) لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

﴿ حديث ﴾ (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وفي لفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج وفي آخر من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثلاثا غير تمام وفي آخر لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وفي آخر لاصلاة الا بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن بعدها عن (١) عبادة بن الصامت (٢) وأبي هريرة (٣) وعائشة (٤) وأنس (٥) وأبي قتادة

(٦)وابن عمر(٧) وابن عمرو(٨) وعلى(٩)وأبى امامة(١٠)وأبى سعيد(١١)وعمران بن حصين(١٢)ورفاعة بن رافع(١٣)وابن مسعود وغيرهم وفى كتاب خير الكلام فى القراءة خلف الامام للامام البخارى رضى الله عنه مانصه قال البخارى وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بقراءة ام القرآن اه منه

﴿ أحاديث ﴾

(٧٤)وضع اليدين على الركبتين فى الركوع

وضع اليدين على الركبتين فى الركوع عن(١) عمر(٢)وأبى مسعود البدرى(٣)وأبى حميد الساعدى فى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبوأسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وأبوقتادة وعن(١٣)وائل بن حجر(١٤)وأبى هريرة وقد قال الطحاوى فى شرح معانى الاثار بعد تخريج أحاديثهم مانصه فكانت هذه الآثار معارضة للاثر الاول يعنى أثر عبدالله بن مسعود فى التطبيق ومعها من التواتر ماليس معه اه

﴿حديث﴾

(٧٥)حديث القول عند الرفع من الركوع

القول عند الرفع من الركوع تقدم عن السخاوى فى فتح المغيث عن ابن حزم الظاهرى أنه متواتر (قلت) والظاهر أنه أراد به سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد وقد وقع فى الصحيحين عن(١)ابى هريرة انه عليه السلام كان يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وفى البخارى عن«٢»ابن عمر انه عليه السلام كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفى صحيح مسلم عن «٣» على بن أبى طالب انه عليه السلام كان اذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن«٤»عبد الله بن أبى أوفى أنه عليه السلام كان اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن [٥] أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفى البخارى عن[٦] رفاعة بن رافع الزرقى قال كنا نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده الحديث وفى مسلم عن«٧»أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم الحديث وبوب الترمذى باب مايقول الرجل اذا رفع رأسه من الركوع ثم أخرج بسنده الى على بن ابى طالب قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث قال وفى الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن أبي أوفى وأبي جحيفة وأبي سعيد اه ثم اسند أيضاً عن ابى هريرة رفعه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه (قلت) وهو حديث متفق عليه وأخرجه أيضاً الثلاثة وأخرج أحمد ومسلم وأبوداوود والنسائى وابن ماجة عن أبي موسى الاشعرى مرفوعا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وأخرج الحاكم وصححه على شرط الشيخين عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد تخرج منه أن هذا القول عند الرفع من الركوع وارد عن (١) ابى هريرة (٢) وابن عمر (٣) وعلى بن أبى طالب (٤) وعبد الله بن أبي أوفي (٥) وأبي سعيد الخدرى (٦) ورفاعة بن رافع الزرقى (٧) وأنس (٨) وابن عباس (٩) وأبي جحيفة (١٠) وأبي موسى الاشعرى عشرة أنفس وفى الباب ايضاً عن (١١) عائشة وابى جحيفة وحديثهما في شرح معاني الآثار للطحاوى

﴿احاديث التشهد فى الصلاة﴾

(٧٦) احاديث التشهد

أوردها فى الازهار من حديث (١) ابن مسعود (٢) وابن عباس (٣) وأبي موسى (٤) وعمر (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وسمرة بن جندب (٨) وعائشة (٩) وعلى (١٠) وابن الزبير (١١) ومعاوية ابن أبي سفيان [١٢] وسلمان [١٣] وأبى حميد الساعدى [١٤] وأبى بكر الصديق (١٥) وطلحة بن عبيدالله [١٦] وأنس [١٧] وحذيفة [١٨] والحسين بن على [١٩] وابن أبي اوفى [٢٠] والفضل ابن العباس [٢١] والمطلب بن ربيعة «٢٢» وابي سعيد (٢٣) وأبى هريرة (٢٤) وام سلمة اربعة وعشرين نفساً (قلت) فى مزيل الخفا عن الفاظ الشفا ذكر ابن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم فى تخريج أحاديث الرافعى فبلغت ثلاثة عشر اه وفى تخريج احاديث الشرح الكبير للرافعى للحافظ وعمدة القاري للعينى ومناهل الصفا للسيوطى وشرح الاحياء وغيرها انه رواها اربعة وعشرون صحابياً كما فى عد السيوطى هنا وقد بين مخارجهم الحافظ فى التخريج المذكور فلينظر وفيه أيضاً في باب الاذان قال الفاظ التشهد متواترة عنه

صلى

صلى الله عليه وسلم اه ونقله السخاوى في المقاصد فى حديث أشهد انى رسول الله واقره
وقد قال الترمذى في حديث ابن مسعود بعد تخريجه هو اصح حديث فى التشهد والعمل عليه
عند اكثر اهل العلم وقال البزار اصح حديث فى التشهد عندى حديث ابن مسعود روى عنه
من نيف وعشرين طريقاً ثم سرد اكثرها وقال لا اعلم فى التشهد اثبت منه ولا اصح اسانيد
ولا اكثر رجالا قال الحافظ ولا خلاف في ذلك وممن جزم به البغوى في شرح السنة اه
واختار الشافعى تشهد ابن عباس لانه مع صحته اجمع واكثر لفظاً من غيره ومالك تشهد
عمر لانه علمه للناس على المنبر ولم ينازعه احد فدل على تفضيله ولانه اورده بصيغة الامر فدل
على مزيته

(٧٧) الاشارة بالسبابة فى التشهد

﴿ أحاديث ﴾ الاشارة بالسبابة في التشهد عن (١) عبد الله
ابن عمر (٢) وعبدالله بن الزبير (٣) ووائل بن حجر (٤) ونمير بن ابي نمير الخزاعى (٥) وابى
هريرة (٦) وسعد بن ابى وقاص (١٦) وابي حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة منهم ابو أسيد
وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابو قتادة وعن (١٧) معاذ بن جبل (١٨) وجابر بن سمرة
(١٩) وشهاب بن المجنون الجرمي وهو جد عاصم بن كليب راويه عن ابيه عن جده
(٢٠) وانس ابن مالك (٢١) وخفاف بن ايماء الغفارى (٢٢) وعقبة بن عامر (٢٣) وابن
عباس (٢٤) وعبد الرحمان بن ابزى (٢٥) واسماء بن حارثة (٢٦) وعائشة ام المومنين موقوفا
عليها ستة وعشرين نفساً من الصحابة وقد ذكر احاديثهم ومن خرجها العلامة محمد رسول
الحسينى البرزنجى فى الاغارة المصبحة على مانع الاشارة بالمسبحة وقال بعد ذكرها ما نصه
حاصل ما سبق من سوق الروايات ان الحديث بلغ التواتر المعنوى لانه عن خمسة او ستة
وعشرين صحابياً بطرق متعددة كلها محتج بها الصحة اكثرها اما لذاتها او لغيرها وحسن البقية
كذلك اه وقال على القارى فى رسالته التى سماها تزيين العبارة لتحسين الاشارة بعد ذكره
لكثير من احاديثها ما نصه فهذه احاديث كثيرة بطرق متعددة شهيرة فلا شك فى صحة اصل
الاشارة لان بعض اسانيدها موجود فى صحيح مسلم وبالجملة فهو مذكور في الصحاح الست
وغيرها مما كاد ان يصير متواتراً بل يصح ان يقال انه متواتر معنى فكيف يجوز لمومن بالله

ورسوله ان يعدل عن العمل به ويأتي بالتعليل في معرض النص الجليل اه المراد منه بلفظه وذكر ابن القيم في اعلام الموقعين امثلة ترك فيها المحكم للمتشابه وعد منها هذا فقال المثال الثاني والستون رد السنة الصحيحة المحكمة في اشارة المصلي في التشهد باصبعه كقول ابن عمر وذكر حديثه وحديث عبد الله بن الزبير المخرجين في صحيح مسلم ثم قال ورواه خفاف بن ايماء بن رحضة ووائل بن حجر وعبادة بن الصامت ومالك بن نمير الخزاعي عن ابيه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك اه المراد منه ايضاً وقد اخرج الترمذي اولا حديث ابي حميد وقال انه حديث حسن صحيح ثم بعده في باب ما جاء في الاشارة في التشهد حديث ابن عمر وقال وفي الباب عن عبد الله بن الزبير ونمير الخزاعي وابي هريرة وابي حميد ووائل بن حجر قال وحديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين يختارون الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا اه

(٧٨) كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

﴿حديث﴾ انهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث أورده في الازهار من حديث (١) كعب بن عجرة (٢) وأبي حميد الساعدي (٣) وابي سعيد (٤) وابي مسعود الانصاري (٥) وطلحة بن عبيد الله (٦) وزيد بن خارجة (٧) وبريدة (٨) وابي هريرة (٩) وسهل بن سعد (١٠) ورويفع بن ثابت (١١) وجابر (١٢) وابن عباس (١٣) والنعمان ابن ابي عياش ثلاثة عشر نفساً (قلت) وفي الاستذكار لابن عبد البر ما نصه قال ابو عمر يعني نفسه رويت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من طرق متواترة بالفاظ متقاربة وليس في شيء منها وارحم محمداً فلا احب لاحد ان يقوله اه المراد منه وقد نقله جماعة منهم الحطاب في حاشية الرسالة لابن أبي زيد والزرقاني في شرح الموطا في باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل والحافظ ابن حجر في تلخيص تخريج احاديث الرافعي الا أنه رد عليه قوله وليس في شيء منها الخ فراجعه في باب الصلاة وراجع أيضاً فيه ما ذكره في تخريج هذا الحديث

(٧٩) تسليمتان في الصلاة

﴿حديث﴾ انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله

حتى

حتى يرى بياض خده الايمن ويسلم على يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر اورده فيها ايضاً من حديث (١) سعد بن ابي وقاص (٢) وجابر بن سمرة (٣) ووائل ابن حجر (٤) وابن مسعود (٥) وعمار بن ياسر (٦) وحذيفة (٧) وعدى بن عميرة الحضرمى (٨) وسهل بن سعد (٩) وطلق بن على (١٠) والمغيرة بن شعبة (١١) وابي رمثة البلوى (١٢) وواثلة بن الاسقع (١٣) والبراء بن عازب (١٤) ويعقوب بن الحصين اربعة عشر نفساً (قلت) اورده ابن حجر في تلخيص تخريج احاديث الرافعي من حديث هؤلاء كلهم وبين مخارجهم فانظره وفي الهدى لابن القيم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك هذا فعله الراتب رواه عنه خمسة عشر صحابياً ثم سردهم وعد منهم (١٥) ابا موسى الاشعرى (١٦) وعبد الله بن عمر (١٧) وابا مالك الاشعرى (١٨) واوس ابن اوس فكملت العدة بهم ثمانية عشر ثم قال وكثير من احاديثهم صحيح والباقي حسان اه ونحوه له في اعلام الموقعين وقال والاحاديث بذلك مابين صحيح وحسن اه وزاد الترمذى ممن رواه (١٩) جابر بن عبد الله قال والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك واحمد واسحاق اه وفي شرح معانى الآثار للطحاوى النص على تواتر هذا ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم ايضاً انه كان يسلم تسليمة واحدة وذلك من حديث سعد بن ابي وقاص قال ابن عبد البر وهو وهم وغلط وعائشة وهو حديث معلول باتفاق أهل الحديث وأنس من طريق أيوب السختياني عنه ولم يسمع منه شيئاً وسهل بن سعد وسلمة بن الاكوع وهما ضعيفان وسمرة وهو ضعيف أيضاً ولذا قال العقيلي الاسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين ولا يصح في تسليمة واحدة شئ وقال ابن عبد البر الاحاديث في التسليمة الواحدة معلولة ولا يصححها أهل العلم بالحديث وقال ابن القيم في الهدى لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من وجه صحيح لكن في تخريج أحاديث الهداية للحافظ روى البيهقي في المعرفة من طريق حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة ورجاله ثقات اه

ومن حجج من يقول بها وهم المالكية عمل أهل المدينة وماروى مرسلا عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة ﴿ الاحاديث ﴾ الدالة على ان بني آدم لايقطعون الصلاة اذا مروا بين يدى المصلي اوكانوا في جهة صلاته عن (١) المطلب بن ابي وداعة (٢) وعائشة (٣) وام سلمة (٤) وميمونة بنت الحارث (٥) وعلى ابن ابي طالب وغيرهم وقد ذكر احاديثهم الطحاوى في شرح معاني الاثار وقال بعدها ما نصه قال ابو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على ان بنى آدم لايقطعون الصلاة اهـ ﴿ احاديث ﴾ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فى نعليه عن «١» عبد الله بن مسعود «٢» وانس بن مالك «٣» وابى هريرة «٤» وعبد الله بن ابى جحيفة «٥» وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (٦) وعمرو بن حريث (٧) وأوس ابن أبى اوس (٨) وأوس بن اوس (٩) ووفد ثقيف وغيرهم وفى شرح معانى الاثار للطحاوى ما نصه وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد ذكرناه عنه من صلاته فى نعليه اهـ وفى عدة احاديث الامر بالصلاة فى النعال منها عن (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وشداد ابن اوس (٤) وعلى بن ابى طالب (٥) وابن مسعود انظر الدر المنثور لدى قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴿ حديث ﴾ نومه صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح فى الوادى الحديث بطوله اورده فى الازهار عن (١) عمران بن حصين (٢) وابي قتادة (٣) وابي هريرة (٤) وذى مخبر (٥) وعمرو بن امية الضمرى (٦) وجبير بن مطعم (٧) وابى مريم السلولى (٨) وابن مسعود (٩) وابن عباس (١٠) وبلال (١١) وجندب (١٢) وابن عمرو (١٣) وابى امامة (١٤) وابي جحيفة (١٥) وانس خمسة عشر نفساً (قلت) هذا قيل كان مرجعه من خيبر وصححه ابن عبد البر وقيل مرجعه من حنين وقيل عام الحديبيـة وقيل فى غزوة تبوك قال ابن عبد البر واحسبه وهما وقد قال الاصيلى لم يعرض هذا له صلى الله عليه وسلم الامرة وقال ابن الحصار هى ثلاث نوازل مختلفة وانظر تلخيص تخريج احاديث الرافعى لابن حجر في الاذان ﴿ حديث ﴾ لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة

(٨٠) بنوا آدم لايقطعون الصلاة اذا مروا بين يدى المصلي الخ

(٨١) صلاته عليه السلام فى نعليه

(٨٢) نومه عن صلاة الصبح بالوادى

(٨٣) النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر

بعد

بعدالعصر حتى تغرب الشمس اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي سعيد (٢) وابى هريرة [٣] وعمر (٤) وابن عمر (٥) وعمرو بن عبسة (٦) وعقبة بن عامر (٧) وعائشة (٨) ومعاوية (٩) وانس (١٠) وابن مسعود (١١) وزيد بن ثابت (١٢) وسعد بن ابي وقاص (١٣) وسمرة (١٤) وكعب بن مرة اومرة بن كعب (١٥) وابي امامة (١٦) وصفوان بن المعطل (١٧) وابى ذر سبعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٨) معاذ بن عفراء (١٩) وابن عمرو (٢٠) وسلمة بن الاكوع (٢١) وجندب (٢٢) وعبدالله الصنابحى وذكر ابن حجر فى الامالي المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى انه وارد عن جماعة من الصحابة تزيد على العشرين وممن صرح بتواتره ايضاً ابن بطال كما تقدم عن السخاوى فى فتح المغيث والشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع وفى شرح معانى الاثار للطحاوى في باب الركعتين بعد العصر بعد ذكر احاديث فى النهى عن الصلاة بعدها وبعد الصبح مانصه فقد جاءت الاثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعمل بذلك اصحابه من بعده فلاينبغى لاحد ان يخالف فى ذلك اه وقال بعده فى باب الرجل يصلي فى رحله ثم يأتى المسجد والناس يصلون بعدما حكى قول من قال ان كل صلاة لايتطوع بعدها لا تعاد مع الامام مانصه واحتجوا فى ذلك بما قد تواترت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وقد ذكرنا ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا اه وقال أيضاً في باب الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر مانصه وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهياً عاماً عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وتواترت بذلك الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب اه

﴿احاديث﴾

(٨٤) النهى عن الصلاة في معاطن الابل

النهى عن الصلاة فى معاطن الابل واباحتها فى مرابض الغنم قال ابن عبد البر فى باب العمل فى جامع الصلاة من الاستذكار فى الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاصى انه سئل أصلى

فى عطن الابل فقال لا ولكن صل فى مراح الغنم بعدما ذكر انه روى هذا الحديث يونس ابن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله (١) بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم ما نصه وقد جاء هذا المعنى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة من حديث (٢) ابى هريرة (٣) والبراء بن عازب (٤) وجابر بن سمرة (٥) وعبد الله بن المغفل وكلها باسانيد حسان واكثرها تواتر واحسنها حديث البراء وحديث عبدالله بن المغفل رواه عن الحسن نحو خمسة عشر رجلا اه وفى ابن ماجه من حديث (٦) سبرة بن معبد لا يصلي فى اعطان الابل ويصلى فى مراح الغنم وفى معجم الطبراني الكبير من حديث (٧) اسيد بن حضير صلوا فى مرابض الغنم ولا توضئوا من البانها ولا تصلوا فى اعطان الابل وتوضئوا من البانها وفيه ايضاً من حديث (٨) عقبة بن عامر صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل اوفى مبارك الابل وفيه ايضاً من حديث (٩) عبدالله بن عمر لا تصلوا فى اعطان الابل وصلوا فى مراح الغنم واخرج عبدالرزاق عن معمر عن «١٠» الحسن (١١) وقتادة مرسلا يصلى فى مرابض الغنم ولا يصلى فى اعطان الابل وفى حديث (١٢) عمر بن الخطاب عند ابن ماجة سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة وذكر منها عطن الابل وفى حديث (١٣) سليك الغطفاني عند الطبرانى فى الكبير توضئوا من لحوم الابل ولا تصلوا فى مبارك الابل وفى حديث {١٤} طلحة بن عبيد الله عند ابى يعلى فى مسنده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا من البان الابل ولحومها ولا يصلى فى اعطانها وفى حديث {١٥} عبدالله بن عمرو عند احمد فى مسنده كان يصلى فى مرابض الغنم ولا يصلى فى مرابض الابل والبقر وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث ان ابن حزم عد من المتواترات حديث النهى عن الصلاة فى معاطن الابل وقال غير السخاوى عنه احاديثه متواترة تواتراً يوجب العلم وقال الزين العراق لم يرد التواتر الاصولى بل الشهرة والاستفاضة نقله الصدر المناوى فى فيض القدير وما ذكرناه يؤيد ابن حزم

﴿حديث﴾

(٨٥) النهى عن اتخاذ القبور مساجد

النهى عن اتخاذ القبور مساجد عن (١) ابى هريرة (٢) واسامة بن زيد (٣) وعائشة (٤) وابن عباس (٥) وابى سعيد (٦) وابن مسعود (٧) وجندب (٨) وعلي (٩) وزيد بن ثابت

وابى

(١٠)وأبي عبيدة بن الجراح (١١)وكعب بن مالك(١٢) وأنس وغيرهم وتقدم أيضاً عن السخاوي في فتح المغيث ان ابن حزم عده أيضاً من الاحاديث المتواترة وفي الصارم المنكي لمحمد ابن احمد بن عبد الهادي الحنبلي وقد ذكر أحاديث من هذا مانصه ومعنى هذه الاحاديث متواتر عنه صلى الله عليه وسلم بابي وامي وكذلك عن اصحابه اه وفى الجامع صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً الحديث ابويعلى والضياء عن الحسن بن على وفيه أيضاً اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً احمد والشيخان وأبو داوود عن ابن عمر وأبو يعلى فى مسنده والروياني والضياء عن زيد بن خالد ومحمد بن نصر فى الصلاة عن عائشة اه قال فى فيض القدير ولا حاجة لعزوه لغير الشيخين الا أن يكون قصده أثبات تواتره اه ويأتي في كتاب المرضى والجنائز حديث لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

(٨٦) ان الله زادكم صلاة الخ

﴿ حديث ﴾ (ان الله زادكم صلاة هى خير لكم من حمر النعم وهي الوتر) أورده فى الازهار من حديث(١)خارجة بن حذافة (٢) وأبي بصرة الغفارى(٣) ومعاذ بن جبل(٤) وابن عمرو (٥)وابن عباس(٦) وعقبة بن عامر الجهنى(٧) وعمرو بن العاصى(٨) وابن عمر ثمانية أنفس (قلت) وفيه ايضاً عن ابى سعيد الخدرى بلفظ ان الله عز وجل زادكم صلاة وهى الوتر اخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسند قال الحافظ ابن حجر انه حسن

(٨٧) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله الخ

﴿ حديث ﴾ (ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة)من حديث(١) المغيرة بن شعبة (٢) وابن عمر (٣)وأبي بكرة [٤]وابن مسعود(٥) وعائشة (٦)وعبد الله بن عمرو(٧) وابن عباس(٨)واسماء بنت ابى بكر(٩) وأبي موسى الاشعرى(١٠)وبلال (١١)وابي برزة [١٢] وعقبة بن عامر [١٣]ومحمود بن لبيد [١٤] وقبيصة بن مخارق الهلالى [١٥] وابن مسعود [١٦] وجابر [١٧]وسمرة بن جندب[١٨]وابى هريرة [١٩]والنعمان بن بشير وغيرهم وفى عمدة القارى في الكلام على صلاة الكسوف قال رويت عن اربعة وعشرين من الصحابة وهم (١) اسماء بنت ابى بكر(٢)وابن عباس(٣) وعلى بن ابى طالب (٤) وعائشة (٥) وعبد الله بن عمرو

(٦) والنعمان بن بشير (٧) والمغيرة بن شعبة (٨) وابي مسعود (٩) وأبي بكرة (١) وسمرة بن جندب (١١) وابن مسعود (١٢) وابن عمر (١٣) وقبيصة الهلالي (١٤) وجابر (١٥) وابي موسى (١٦) وعبد الرحمان بن سمرة (١٧) وأبي بن كعب (١٨) وبلال (١٩) وحذيفة (٢٠) ومحمود بن لبيد (٢١) وابي الدرداء (٢٢) وابي هريرة (٢٣) وام سفيان (٢٤) وعقبة بن عامر وانظر تخريج أحاديثهم فيه وانظر ايضا شرح الاحياء للشيخ مرتضي الحسيني

(٨٨) صلاة الضحى

﴿ أحاديث ﴾ صلاة الضحي والترغيب فيها عن (١) ابي سعيد (٢) وابي ذر (٣) وزيد بن ارقم (٤) وابي هريرة (٥) وبريدة الاسلمي (٦) وابي الدرداء (٧) وعبدالله بن ابي اوفي (٨) وعتبان بن مالك (٩) وعتبة بن عبد السلمي (١٠) ونعيم بن همار (١١) وابي امامة الباهلي (١٢) وعائشة بنت ابي بكر (١٣) وام هانى (١٤) وام سلمة (١٥) وجبير بن مطعم (١٦) وانس (١٧) وعلى (١٨) وابي بكرة (١٩) وجابر (٢٠) وابن عباس (٢١) وحذيفة (٢٢) وعائذ بن عمرو (٢٣) وسعد بن ابي وقاص (٢٤) وعبد الله بن بشر (٢٥) وقدامة (٢٦) وحنظلة الثقفيين (٢٧) وعبدالله بن عمرو بن العاصي (٢٨) وعقبة بن عامر الجهني (٢٩) وابي مرة الطائفي (٣٠) ومعاذ بن انس الجهني (٣١) وعبد الله بن عمر (٣٢) وابي موسى (٣٣) والنواس بن سمعان فهؤلاء ثلاث وثلاثون صحابياً وفي عمدة القاري بعد ذكر حديث ام هانى مانصه وفي هذا الباب عن جماعة من الصحابة ثم عد خمسة وعشرين منهم وساق احاديثهم ومن خرجها وفي شرحي الشمائل للشهاب الهيتمي وعلى القاري رحمهما الله مانصه أحاديث صلاة الضحي تكاد ان تكون متواترة كيف وقد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكابر الصحب تسعة عشر نفساً كلهم شهدوا انه كان يصليها كما بينه الحاكم وغيره ومن ثم قال شيخ الاسلام ابو زرعة وردفيها أحاديث كثيرة صحيحة مشهورة حتى قال محمد بن جرير الطبري انها بلغت حد التواتر اه وقال الشيخ عبد الرءوف المناوي في شرحها ايضاً مانصه شهد تسعة عشر من اكابر الصحب انهم رأو المصطفى صلى الله عليه وسلم يصليها حتى قال ابن جرير اخبارها بلغت حد التواتر اه وفي فتح الباري جمع الحاكم الاحاديث الواردة في صلاة الضحي في جزء مفرد وبلغ

عدد رواة الحديث في أثباتها نحو العشرين نفساً من الصحابة اه وذكر بعض الحفاظ انها وردت من رواية بضع وعشرين صحابياً قال وأحاديثهم كلها صحيحة زيادة على ماصح في مراسيل جماعة اه وقد ساق أحاديثهم كلها الجلال السيوطي في تذكرة من نحى في صلاة الضحى واختصره في الحاوي ﴿ تنبيـــــــه ﴾ اختلفت الاحاديث في عددها والافضل وهو الذى فعله النبي صلى الله عليه وسلم غالباً اربع ركعات ففي صحيح مسلم عن(١) عائشة قالت كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ماشاء الله واخرج احمد وابوداوود عن [٢] نعيم بن همار والطبراني في الكبير عن(٣) النواس بن سمعان مرفوعا قال الله تعالى يا ابن آدم لاتعجز عن اربع ركعات اول النهار اكفك آخره ونحوه اخرجه الترمذى من حديث (٤) أبي الدرداء (٥) وابي ذر واحمد من حديث (٦) ابي مرة الطائفي وفي الهدى لابن القيم قال الحاكم يعني في كتاب فضل الضحى صحبت جماعة من ائمة الحديث الحفاظ الاثبات فوجدتهم يختارون هذا العدد يعني اربع ركعات ويصلون هذه الصلاة اى صلاة الضحى اربعاً لتواتر الاخبار الصحيحة فيه واليه اذهب واليه ادعو اتباعا للاخبار المأثورة واقتداء بمشائخ الحديث فيه اه

(٨٩) السجود في المفصل

﴿ احاديث ﴾ السجود في المفصل عن (١) ابي الدرداء (٢) وابن عباس (٣) وابن مسعود (٤) وابن عمر (٥) وابي هريرة (٦) والمطلب بن ابي وداعة كلهم في النجم وعن ابي هريرة وعمرو بن العاصي في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وذكر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان الآثار تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل انظره في باب المفصل هل فيه سجود اولا

(٩٠) سجود الشكر

﴿ احاديث ﴾ سجود الشكر عن(١) ابي بكرة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره سجد شكراً لله اخرجه ابو داوود وابن ماجة والحاكم واسناده ضعيف لكن له شواهد (٢) والبراء بن عازب انه عليه السلام سجد حين جاءه كتاب علي من اليمن باسلام همدان اخرجه البيهقي وقال اسناده صحيح(٣) وعبدالرحمان ابن عوف انه صلى الله عليه وسلم سجد فاطال فلما رفع قيل له في ذلك فقال اخبرني جبريل ان من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً فسجدت شكراً لله اخرجه البزار واحمد والحاكم

وغيرهم (٤) وابي جعفر محمد بن علي الباقر مرسلا انه عليه الصلاة والسلام رآ نغاشياً بضم النون وبغين وشين معجمتين اى قصيراً جداً ضعيف الحركة ناقص الخلق فخر ساجداً ثم قال اسأل الله العافية اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر الجعفي عنه، قال الحافظ في تخريج احاديث الرافعي قال البيهقي وفي الباب عن (٥) جابر (٦) وابن عمر (٧) وانس (٨) وجرير (٩) وابي جحيفة اه قال بعضهم وفيه ايضاً عن (١٠) ابي موسى الاشعرى (١١) ومعاذ بن جبل (١٢) وعبد الرحمان بن ابي بكر (١٣) وسعد بن ابي وقاص كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وفي مرقات الوصول لنوادر الاصول مانصه فسجدة الشكر معلوم رسمها في افعال الرسول فتواترت عنه صلى الله عليه وسلم قد فعلها غير مرة ثم بعده اصحابه رضوان الله عليهم اه

(٩١) قصر الرباعية في السفر

﴿ احاديث ﴾ قصر الصلاة الرباعية في السفر عن (١) عمر (٢) وابنه عبد الله (٣) وحارثة بن وهب الخزاعى (٤) وابن عباس (٥) وابن مسعود (٦) وعمران بن حصين (٧) وانس بن مالك (٨) وابي جحيفة (٩) وجابر (١٠) وابي سعيد وغيرهم وفي شرح معاني الاثار للطحاوى مانصه وقد جاءت الاثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصيره في اسفاره كلها ثم ذكر باسانيده بعضها فانظره وفي شرح الشيخ كريم الدين البرموني على المختصر أول فصل القصر مانصه وقال ابن بشير ان القصر مما نقل بالتواتر من جهة المعنى اه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الجمعة والعيد ﴾

(٩٢) من ترك الجمعة ثلاثا

﴿ حديث ﴾ من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه أورده في الازهار من حديث «١» أبي الجعد الضمرى «٢» وجابر «٣» وأبي قتادة «٤» واسامة «٥» وحارثة بن النعمان «٦» وابن عمر (٧) وأبي هريرة (٨) وابن أبي أوفي (٩) وأبي عبس بن جبر (١٠) وابن عباس (١١) وابن اسعد بن زرارة (١٢) وصفوان ابن سليم مرسلا اثنى عشر نفساً (قلت) في الباب أيضاً عن (١٣) عائشة (١٤) وكعب بن مالك (١٥) ومحمد ابن عباد بن جعفر مرسلا

(٩٣) الغسل يوم الجمعة

﴿ حديث ﴾ اذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عمر وقال قال أبو القاسم يعنى ابن منده رواه عن نافع عنه ثلاثمائة نفس قال الحافظ

ابن

ابن حجروقع لى منهم مائة وعشرون نفساً (٢) وابن عباس(٣) وابى ايوب(٤)وعبد الله ابن الزبير (٥) وبريدة (٦) وعائشة ستة انفس (قلت) وورد ايضاً من حديث (٧) عمر بن الخطاب بلفظ اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل اخرجه الشيخان (٨) وابنته حفصة بلفظ على كل مسلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابوداوود (٩) وعبيد بن السباق مرسلا بلفظ فمن جاء الى الجمعة فليغتسل اخرجه مالك والشافعى واخرجه ابن ماجة عنه عن ابن عباس وفى الباب ايضاً (١٠) انس وعثمان(١١) وغيرهما وفى التلخيص الكبير للحافظ ابن حجر حديث اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه من حديث ابن عمر ورواه ابن حبان واللفظ له وله طرق كثيرة وعد ابوالقاسم ابن منده من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابياً وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفساً اه ثم قال فى الازهار واما غسل الجمعة مطلقاً من غير تقييد بهذا اللفظ فاخرجه فلان ثم اورده من حديث «١» ابن عمر(٢)وأبي سعيد (٣) وأوس بن أوس(٤)وأبي الدرداء (٥) ونبيشة الهذلى «٦» وثوبان (٧) وابن مسعود(٨)وأنس«٩»وأبى هريرة (١٠) وجابر ابن عبدالله(١١) وسهل بن حنيف (١٢) وأبي امامة(١٣)وأبي بكر الصديق «١٤»وعمران ابن حصين«١٥»وأبى قتادة «١٦»وعبدالرحمان بن سمرة (١٧) وعلى بن أبى طالب سبعة عشر نفساً (قلت) قال المنذرى فى الترغيب فى ترجمة الغسل يوم الجمعة تقدم ذكر الغسل فى الباب قبله فى حديث نبيشة الهذلى وسلمان الفارسى وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث ثم ساق الغسل أيضاً من حديث أبي امامة وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عباس ثم قال وستاتى احاديث تدل لهذا الباب فيما يأتى من الابواب ان شاء الله اه وفى الباب أيضاً جماعة اخرى من الصحابة طالع تطلع وراجع كنز العمال لابن الهندي فى باب الجمعة من كتاب الصلاة

﴿ احاديث ﴾

(٩٤) كان يقول اما بعد فى خطبه

أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول أما بعد فى خطبه وشبهها عن (١) زيد بن ارقم (٢) وجابر

(٣)وعمرو بن تعلب (٤) وابن عباس «٥» وعائشة «٦» وأسماء بنت أبي بكر «٧» وأبي حميد الساعدى(٨) والمسور بن مخرمة (٩) ومحمود بن لبيد (١٠) وابن مسعود (١١) وأبي سعيد (١٢) وعدى بن حاتم (١٣) وأبي بكرة (١٤) وعقبة بن عامر الجهنى (١٥) وأبي الدرداء (١٦) وسعد ابن ابى وقاص (١٧) وابن عمر (١٨) وابن عمرو (١٩) والفضل بن العباس [٢٠] وأبي هريرة [٢١] وسمرة بن جندب(٢٢) والطفيل بن سخبرة (٢٣) وجرير بن عبد الله (٢٤) وأبي سفيان بن حرب (٢٥) وأنس بن مالك (٢٦) وزيد بن خالد [٢٧] وقرة بن دعموص (٢٨) وجابر بن سمرة (٢٦) وعمرو بن ثعلبة [٣٠] وزرين بن أنس السلمى «٣١» والاسود بن سريع (٣٢) وأبي شريح بن عمرو [٣٣] وعمرو بن حزم (٣٤) وعبد الله بن علم(٣٥) وعقبة بن مالك انظر عمدة القارى وغيرها وفى فتح البارى مانصه وقد تتبع طرق الاحاديث التى وقع فيها أما بعد الحافظ عبد القاهر الرهاوى فى خطبة الاربعين المتباينة له فاخرجه عن اثنين وثلاثين صحابيا منها ما اخرجه من طريق ابن جريج عن محمد بن سيرين عن المسور بن مخرمة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب خطبة قال اما بعد ورجاله ثقات وظاهره المواظبة على ذلك اه وفى شرح لوائح الانوار البهية لشرح الدرة المضية مانصه ونقل الامام القاضي علاء الدين المرداوى الحنبلي في كتابه شرح التحرير انه نقل اتيانه صلى الله عليه وسلم باما بعد فى خطبه ونحوها خمسة وثلاثون صحابياً اه ومثله له فى غذاء الالباب الا انه صدره بقوله وذكر الامام القاضي على بن سليمان علاء الدين المرداوى فى شرح التحرير انه الخ وفى أول شرح المواهب اللدنية للزرقانى مانصه وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اما بعد في خطبه وشبهها كما روى ذلك اربعون صحابياً كما افاده الرهاوى فى أربعينه المتباينة الاسانيد اه

(٩٥) كان يذهب فى العيد في طريق الخ

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يذهب فى العيد في طريق ويرجع فى اخرى اورده في الازهار من حديث {١} جابر (٢) وابن عمر (٣) وابى هريرة (٤) وسعد القرظ (٥) وابي رافع (٦) وسعيد (٧) وعبد الرحمان بن حاطب سبعة انفس (قلت) ذكره ابن حجر فى تخريج احاديث الرافعى من حديث هؤلاء ايضاً ولم يزد

﴿أحاديث﴾

لن

ان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغا عن (١) ابي هريرة عند مالك واحمد والستة قال الترمذي وفي الباب عن (٢) ابن ابي اوفى (٣) وجابر بن عبد الله اه (قلت) وفيه ايضاً عن (٤) ابن عباس «٥» وعلي (٦) وابي بن كعب (٧) وابي ذر (٨) وابي الدرداء وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي مانصه ولقد تواترت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغا اه والله سبحانه وتعالى اعلم

(٩٦) من قال لصاحبه انصت والامام يخطب

كتاب المرضى والجنائز واحوال الموتى

حديث

من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة أورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) جابر بن عبد الله {٢} وأنس (٣) وكعب بن مالك [٤] وأبي امامة (٥) وعبد الرحمان بن عوف (٦) وعمرو بن حزم (٧) وابن عباس (٨) وصفوان بن عسال [٩] وأبي الدرداء (١٠) وأبي هريرة عشرة انفس

(٩٧) من عاد مريضاً خاض في الرحمة الخ

حديث

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن (١) ابن عباس (٢) وابن عمر (٣) وعائشة (٤) ورافع بن خديج (٥) واسماء بنت أبي بكر وأحاديثهم في الصحيحين عدى حديث ابن عباس ففي الصحيح خاصة وعن (٦) ابي بشير الحارث بن خزمة الانصاري (٧) وسمرة (٨) وأبي هريرة (٩) وثوبان (١٠) وعبد الله بن رافع وغيرهم

(٩٨) الحمى من فيح جهنم

حديث

(يقول الله من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة) عن (١) أبي سعيد (٢) وأنس (٣) وأبي هريرة (٤) وأبي امامة (٥) وعائشة بنت قدامة بن مظعون {٦} وابن عمر (٧) وزيد بن أرقم (٨) وجرير بن عبد الله البجلي (٩) والعرباض بن سارية (١٠) وابن عباس [١١] وعائشة بنت الصديق «١٢» وسمرة بن جندب [١٣] وابن مسعود (١٤) وبريدة وفي اللآلي المصنوعة أنه ورد باسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف قال وقد سقتها في الاحاديث المتواترة اه ولم أره في الازهار

(٩٩) يقول الله من اذهبت حبيبتيه فصبر الخ

حديث

(لقنوا موتاكم لا اله الا الله) أورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وأبي هريرة [٣] وعبد الله بن جعفر (٤) وعائشة (٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وجابر بن عبد الله (٨) وعروة بن مسعود (٩) وحذيفة

(١٠٠) لقنوا موتاكم الخ

(١٠) وعمر (١١) وعثمان (١٢) وأنس اثنى عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٣) واثلة بن الاسقع (١٤) وابن عمرو ذكر ذلك الزيلعي وابن حجر كلاهما فى تخريج احاديث الهداية وصرح الشيخ عبد الرءوف المناوى فى التيسير بتواتره أيضاً

(١٠١) من مات لا يشرك بالله الخ

﴿ احاديث ﴾ من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة عن (١) ابن مسعود عند أحمد والشيخين بهذا اللفظ (٢) ومعاذ بن جبل عند أحمد وأبى داوود والحاكم بلفظ من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ووهم من عزاه للصحيحين نعم فى أحمد ومسلم من حديث (٣) عثمان بن عفان من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة وفي الباب عن (٤) أبي هريرة (٥) وأبى سعيد أخرجه الطبرانى في الاوسط عنهما بلفظ من قال عند موته لا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لا تطعمه النار أبداً (٦) وأبى ذر عند مسلم بلفظ مامن عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة الحديث وعثمان عن (٧) عمر عند الحاكم بلفظ انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله (٨) وأبي الدرداء (٩) وعبادة بن الصامت (١٥) وطلحة (١١) وحذيفة (١٢) وجابر (١٣) وابن عمر وغيرهم وفي أوائل الطبقات الكبرى للتاج السبكى ما نصه الاحاديث الدالة على ان من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة كثيرة بلغ القدر المشترك منها مبلغ التواتر اه وانظره فقد ذكر منها جملة وانظر أيضاً تخريج أحاديث الرافعى لابن حجر

(١٠٢) تكفينه عليه السلام فى ثلاثة أثواب

﴿ احاديث ﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال فى المواهب اللدنية قال البيهقي في الخلافيات قال أبو عبد الله يعني الحاكم تواترت الاخبار عن على بن ابى طالب وابن عباس وعائشة وابن عمر وجابر وعبد الله بن مغفل فى تكفين النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة اه

(١٠٣) مر بجنازة فأثنى عليها خير

﴿ حديث ﴾ مر بجنازة فاثنى عليها خيراً فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مر باخرى فاثنى عليها بشر فقال وجبت أنتم شهداء الله فى الارض أورده فى الازهار من حديث (١) أنس (٢) وعمر (٣) وأبي هريرة (٤) وأبى قتادة (٥) وابى زهير (٦) وسلمة بن

الاكوع

الاكوع(٧) وكعب بن عجرة (٨) وعامر بن ربيعة(٩) وابن عمر تسعة أنفس

(١٠٤)لايموت لاحد ثلاثة من الولد

حديث (لايموت لاحد ثلاثة من الولد فتمسه النار الاتحلة القسم)

عن (١) أنس(٢)وأبي هريرة (٣) وأبي سعيد(٤) وبريدة (٥) وابن مسعود(٦) وأبي ذر (٧)ومعاذ(٨) وعتبة بن عبدالسلمي(٩) وعقبة بن عامر (١٠) وعمرو بن عبسة (١١) وعبد الرحمان بن بشير(١٢) وجابر بن عبد الله(١٣) وجابر بن سمرة (١٤) وعمر بن الخطاب (١٥)وحبيبة بنت سهل(١٦) وام سليم بنت ملحان(١٧) وام مبشر الانصارية (١٨) وام ايمن (١٩) وعائشة(٢٠) وام هانى(٢١) وابن عباس(٢٢) وقرة بن اياس المزنى (٢٣) وابى ثعلبة الاشجعى وليس له الاهذا وهو غير الخشنى وذكر الحافظ السيوطى فى المقامة الازرودية انه متواتر

(١٠٥)دخول اطفال المسلمين الجنة

احاديث دخول اطفال المسلمين الجنة قال فى مرآت الوصول لنوادر الاصول ماتصه الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اطفال المسلمين متواترة انهم فى الجنة اه (قلت) منها حديث (١) ابي هريرة عند احمد والحاكم وغيرهما ذرارى المسلمين فى الجنة يكفلهم ابراهيم و حديث(٢) على عند عبدالله بن احمد في زوائد المسند المومنين واولادهم في الجنة الحديث وحديث(٣) ابن عمر عند ابن ابى الدنيا في كتاب العزاء كل مولود يولد فى الاسلام فهو في الجنة شبعان ريان يقول يارب اورد على ابوى وحديث(٤) عائشة عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن عبد البر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المسلمين اين هم قال فى الجنة الحديث وفى الباب ايضاً عن (٥) سمرة بن جندب عند البخارى وعن غيره

(١٠٦)ان الميت يعذب ببكاء الحي

حديث (ان الميت يعذب ببكاء الحى عليه) اورده فى الازهار من حديث (١)عمر(٢)وابن عمر (٣)وحفصة (٤)وانس (٥)وعمران بن حصين(٦)وابي موسي(٧)وابي بكر الصديق(٨) وابي هريرة (٩)وسمرة تسعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٠)المغيرة بن شعبة بلفظ من نيح يعذب بما نيح عليه وهو فى الصحيحين وغيرهما وفي الباب ايضاً عن «١١» صهيب انظر كنز العمال لابن الهندى وانظر ايضاً شرح الصدور للسيوطى في باب تأذى الميت بالنياحة عليه

(١٠٧)الصلاة على القبر

حديث انه عليه الصلاة والسلام

مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا كرهنا ان نوقظك فصلى عليه اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وابي هريرة (٣) وعقبة بن عامر (٤) وزيد بن ثابت (٥) وعبد الله بن عامر بن ربيعة (٦) وابي سعيد (٧) وابن عمر (٨) وعمران ابن حصين (٩) وعمرو بن عوف (١٠) وانس بن مالك (١١) وابي امامة بن سهل (١٢) وبريدة (١٣) وعامر بن ربيعة (١٤) وعبادة (١٥) وابي قتادة خمسة عشر نفساً (قلت) قال في الاستذكار قال احمد بن حنبل رويت الصلاة على القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسان كلها قال أبو عمر قد ذكرتها كلها بالاسانيد الجياد في التمهيد وذكرت ايضاً ثلاثة اوجه حسان مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فتمت تسعة اه وفي شرح الموطا للزرقاني في ترجمة التكبير على الجنازة ما نصه قال الامام احمد رويت الصلاة على القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسان كلها قال ابن عبد البر بل من تسعة كلها حسان وساقها كلها باسانيده في تمهيده من حديث (١) سهل بن حنيف (٢) وابي هريرة (٣) وعامر بن ربيعة (٤) وابن عباس (٥) وزيد بن ثابت والخمسة في صلاته على المسكينة (٦) وسعد بن عبادة في صلاة المصطفى على ام سعد بعد دفنها بشهر وحديث (٧) الحصين بن وحوح في صلاته عليه الصلاة والسلام على قبر طلحة ابن البراء ثم رفع يديه وقال اللهم الق طلحة يضحك اليك وتضحك اليه وحديث [٨] ابي امامة بن ثعلبة انه صلى الله عليه وسلم رجع من بدر وقد توفيت ام ابي امامة فصلى عليها وحديث (٩) انس انه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد ما دفنت وهو محتمل للمسكينة وغيرها وكذا ورد من حديث بريدة عند البيهقي باسناد حسن كما قدمنا وهو في المسكينة فهي عشرة اوجه اه وراجع تخريج احاديث الرافعي لابن حجر في كتاب الجنائز وتخريجه ايضاً لاحاديث الهداية

(١٠٨) كنت نهيتكم عن زيارة القبور

﴿ حديث ﴾ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اورده فيها ايضاً من حديث (١) بريدة (٢) وابي سعيد الخدري {٣} وعلي بن ابي طالب {٤} وام سلمة (٥) وزيد بن الخطاب (٦) وابن عباس {٧} وثوبان (٨) وعائشة ثمانية انفس (قلت) في الباب ايضاً عن {٩} ابن مسعود {١٠} وانس (١١) وواسع

بن

ابن حبان الانصاري (١٢) وابي هريرة (١٣) وابي ذر انظر تخريج أحاديث الرافعي لابن حجر وكنز العمال لابن الهندي وشرح الاحياء في زيارة القبور

﴿ حديث ﴾

(١٠٩) لعن الله اليهود والنصارى الخ

(لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد) قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي متفق على صحته عن (١) عائشة (٢) وابن عباس قال ورواه مسلم من حديث (٣) جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك اه وفي الزواجر اخرج احمد عن (٤) اسامة والشيخان والنساءى عن عائشة وابن عباس ومسلم عن (٥) ابي هريرة لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد (قلت) وورد ايضاً من مرسل الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب اخرجه سعيد بن منصور في سننه واسماعيل بن اسحاق القاضي في كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من جملة حديث ولفظه فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي الجامع الصغير قاتل اي لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الشيخان وابوداوود عن ابي هريرة اه واخرج عبد الرزاق في المصنف ومالك في الموطا عن عمر بن عبد العزيز قال آخر ماتكلم ولفظ مالك كان من آخر ماتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لايبقى بارض العرب دينان واخرج مالك ايضاً عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار وعبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لاتجعل قبرى وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واسنده البزار عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ الموطا سواء وله شاهد عند العقيلي من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ اللهم لاتجعل قبرى وثناً لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واخرج البخاري ومسلم والنساءى عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا

فيه تيك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة (قلت) وهذا اخص مما تقدم والنهي فيه اشد ومحله اذا فعل ذلك تعظيما لشأنها اولا توجه فى الصلاة اليها اوخيف من اعتقاد مالايجوز في المقبور فيها فامامن اتخذ مسجداً في جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه لاللتعظيم له ولا للتوجه اليه فلا يدخل فى الوعيد المذكور كما قاله البيضاوى وغيره

(١١٠) بقاءالارواح

﴿احاديث﴾ بقاء الارواح وعدم فنائها بفناء الجسد ذكر الشيخ جسوس فى شرح الرسالة نقلا عن الزناتي انها متواترة ونصه الزناتى فى شرح الرسالة وزعم قوم ان الارواح تفنى ولا وجود لها فى البرزخ حتى يحييها الله عنداحياء جسومها وهذا مكابرة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذ لنصوصها المتواترات ولظاهر القرآن فى قوله تعالى كانهم يوم يرونها الاية ولا يقرب المبعد من الزمان الا على الحي فيه لا على المعدوم فيه اذ لاعلم عنده به اه اه وقال اللقانى في شرحه لجوهرته لما ذكر اختلاف العلماء فى بقاء الروح عند النفخة الاولى من النفختين وهى نفخة الفناء وان الذى استظهره السبكي ووافقه القرطبي هو بقاؤها وامتناع الفناء عليها مانصه اما بعد الموت وقبل النفخ فلا خلاف بين المسلمين في بقائها منعمة اومعذبة فقد بلغت النصوص المفيدة له مبلغ التواتر اه

(١١١) سؤال الملكين

﴿احاديث﴾ سؤال الملكين الميت في القبر وهو فتنته اوردها في الازهار في كتاب البعث من حديث (١) أنس (٢) وأسماء بنت أبى بكر (٣) وعمرو بن العاصى (٤) والبراء بن عازب (٥) وعثمان بن عفان (٦) وأبى هريرة (٧) وجابر بن عبد الله (٨) وابن عمرو (٩) وأبى سعيد الخدرى [١٠] وعائشة [١١] وابن عباس (١٢) وابن مسعود (١٣) وعمر بن الخطاب (١٤) وأبى الدرداء (١٥) وأبى رافع (١٦) وأبى موسى (١٧) وعطاء ابن يسار مرسلا (١٨) وتميم الدارى [١٩] وعبادة بن الصامت [٢٠] وبشير بن اكال (٢١) وأبى امامة [٢٢] وثوبان [٢٣] وحمزة بن حبيب مرسلا «٢٤» وابن عمر «٢٥» ومعاذ ابن جبل (٢٦) وأبى قتادة ستةوعشرين نفساً (قلت) وفى شرح الصدور لهمانصه باب فتنة القبر وهى سؤال الملكين قدتواترت الاحاديث بذلك من رواية أنس والبراء وتميم الدارى

وبشير بن أكال وثوبان وجابر بن عبدالله وعبدالله بن رواحة وعبادة بن الصامت وحذيفة وحمزة ابن حبيب وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعمرو ابن العاصي ومعاذ بن جبل وأبي امامة وأبي الدرداء وأبي رافع وأبي سعيد الخدري وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي موسى وأسماء وعائشة رضي الله عنهم أجمعين اه وقد ساق أحاديثهم كلها فانظره وقد زاد على ماذكره في الازهار [٢٧] عبد الله بن رواحة (٢٨) وحذيفة بن اليمان وفي نظم التثبيت له ان الاحاديث بذلك متواترة وانها بلغت في العد سبعين حديثاً واورد شارحه الفاسي جملة منها وجماعة ممن رواها وقال ان تواترها معنوي لا لفظي لاتفاق الاحاديث في المعنى دون اللفظ فراجعه وقال ابن تيمية في الجواب عن عرض الاديان عند الموت لما تكلم فيه على فتنة القبور مانصه وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفتنة من حديث البراء بن عازب وانس بن مالك وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم اه وفي كتاب الروح لابن القيم قال اما احاديث عذاب القبر ومساءلة منكر ونكير فكثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعضها فانظره وفي شرح الاحياء ايضاً انه تواترت الاحاديث بفتنة القبر ثم عد خمسة وعشرين من الصحابة ممن رواها وذكر الفاظهم ومن خرجها فانظره في الكلام على سؤال منكر ونكير وقال القلشاني في شرح الرسالة بلغت الاخبار في فتنة القبر وعذابه مبلغ التواتر اه وكذا نقل الابي في شرح مسلم في الكلام على احاديث الاستعاذة من عذاب القبر عن شارح الارشاد انه تواتر كل من فتنة القبر وعذابه واجمع عليها اهل الحق وقال السعد في شرح النسفية لدى قولها وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المومنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر بما يعلمه الله ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية بعد ذكره لحديث السؤال وحديث القبر روضة من رياض الجنة الخ مانصه وبالجملة فالاحاديث الواردة في هذا المعنى وفي كثير من احوال الآخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ آحادها حد التواتر اه ﴿ احاديث ﴾ عود الروح للبدن وقت السؤال نقل السيوطي في شرح الصدور عن ابن تيمية ان الاحاديث متواترة بذلك قال وسؤال البدن بلا روح قول طائفة منهم ابن الزاغوني وحكي عن ابن جرير وانكره الجمهور اه

(١١٢) عود الروح للبدن وقت السؤال

(١١٣) عذاب القبر ونعيمه

﴿ أحاديث ﴾ عذاب القبر ونعيمه تقدم كلام السعد وغيره فيه وقال في شرح التثبيت للفاسي مانصه وقد روى عذاب القبر وفتنته جماعة من الصحابة منهم (١) انس ابن مالك روى عنه من طرق (٢) وابو هريرة روى عنه من طرق (٣) وعبدالله ابن عمرو بن العاصي (٤) واسماء بنت أبي بكر الصديق روي عنها من طرق «٥» وعائشة روى عنها من طرق «٦» والبراء بن عازب روى عنه من طرق «٧» وعمر بن الخطاب (٨) وعبد الله بن مسعود (٩) وزيد بن ارقم (١٠) وميمونة بنت سعد (١١) وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) وزيد بن ثابت (١٣) وابو ايوب (١٤) وعبدالله بن عباس (١٥) وابو سعيد الخدري روى عنه من طرق (١٦) وعبدالرحمان بن سمرة (١٧) وابو قتادة الانصارى (١٨) وعبد الله بن عمر (١٩) وسعد [٢٠] وابو بكرة [٢١] وعلى بن ابي طالب (٢٢) وابن ابي ايوب (٢٣) وام خالد (٢٤) وجابر بن عبدالله (٢٥) وام مبشر (٢٦) وعبدالرحمان بن حسنة اه وانظر عمدة القارى في باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد فانه ذكر ان عذاب القبر روى عن جماعة من الصحابة ثم عدهم وعد منهم (٢٧) اسماء بنت يزيد وعد منهم في موضع آخر (٢٨) عبادة بن الصامت (٢٩) واباموسى (٣٠) واباامامة (٣١) واباراقع (٣٢) وعثمان وقال الابى في شرح مسلم في الكلام على احاديث شق العسيب على القبر مانصه عياض فيه عذاب القبر قلت تواتر واجمع عليه اهل السنة اه وقال اللقاني في شرحه لجوهرته لما تكلم على عذاب القبر ونعيمه مانصه ودليل وقوعه قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا واما الاحاديث فبلغت جملتها التواتر اه وقال في ارشاد السارى نقلا عن صاحب المصابيح قال قد كثرت الاحاديث في عذاب القبر حتى قال غير واحد انها متواترة لايصح عليها التواطؤ وان لم يصح مثلها لم يصح شئ من امر الدين اه

(١١٤) الاستعاذة من عذاب القبر

﴿ أحاديث ﴾ الاستعاذة من عذاب القبر ذكر غير واحد انها متواترة ونص الفاسي في شرح التثبيت وقد تواترت الاخبار باستعاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربه من عذاب القبر واستفاض في الادعية المأثورة ورواه غير واحد من الصحابة اه

(١١٥) حياة الانبياء في قبورهم

﴿ أحاديث ﴾ حياة الانبياء في قبورهم قال السيوطي في مرقات الصعود

تواترت بها الاخبار وقال في انباء الاذكياء بحياة الانبياء مانصه حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الانبياء معلومة عندنا علماً قطعياً لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار الدالة على ذلك وقد الف الامام البيهقي رحمه الله جزءاً في حياة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم اه منه بلفظه وانظره فقد ساق بعده شيئاً من الاخبار الدالة على ذلك وقال ابن القيم في كتاب الروح نقلا عن ابي عبدالله القرطبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء خصوصاً بموسى وقد اخبر بانه مامن مسلم يسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام الى غير ذلك مما يحصل من جملته القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى أن غيبوا عنا بحيث لا ندركهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في الملائكة فانهم احياء موجودون ولا نراهم اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الزكوة والصدقة والمعروف﴾ ﴿حديث﴾

(١١٦) لازكاة في المال حتى يحول عليه الحول

(لازكاة في المال حتى يحول عليه الحول) اورده في الازهار من حديث {١} علي «٢» وعائشة «٣» وانس «٤» وابن عمر [٥] وام سعد الانصارية خمسة أنفس (قلت) اني يثبت التواتر بمثل هذا وحديث علي اختلف في رفعه ووقفه وكذلك حديث ابن عمر على ان فيه اسماعيل بن عياش وحديثه عن غير اهل الشام ضعيف وحديث انس فيه حسان بن سياه وهو منكر الحديث جداً وفي ترجمته اورده ابن عدي وضعفه وحديث عائشة فيه حارثة بن ابي الرجال وهو ضعيف وتركه أحمد ويحيى وانظر تخريج احاديث الرافعي والهداية للحافظ بن حجر

﴿أحاديث﴾ تحريم الصدقة على موالي بني هاشم كتحريمها عليهم

(١١٧) تحريم الصدقة على موالي بني هاشم كتحريمها عليهم

عن «١» ابن عباس [٢] وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ومولى لام كلثوم بنت علي اسمه هرمز او كيسان وغيرهم وحديث ابي رافع صححه الحاكم على شرطهما واقروه وفي شرح معاني الاثار للطحاوي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمت الصدقة على بني هاشم قد حرمها على مواليهم كتحريمه اياها عليهم وتواترت عنه الاثار بذلك اه قال المناوي في

(١١٨) اتقوا النار ولو بشق تمرة

التيسير ولم ار من اخذ بظاهره ﴿حديث﴾ (اتقوا النار ولو بشق تمرة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) عدى بن حاتم [٢] وابن مسعود (٣) وعائشة (٤) وابي بكر الصديق (٥) وانس (٦) والنعمان بن بشير (٧) وابي هريرة (٨) وابن عباس (٩) وابي امامة «١٠» وعبدالله بن مخمر (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابن عمر (١٣) ومرسل عروة بن الزبير (١٤) وقتادة (١٥) ومرسل الحسن خمسة عشر نفساً (قلت) ذكر تواتره أيضاً في التيسير وكذا في الفيض نقلا عن السيوطي والشيخ مرتضى في شرح الاحياء

(١١٩) كل معروف صدقة

﴿حديث﴾ (كل معروف صدقة) اورده فيها ايضاً في الكتاب المذكور من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وحذيفة (٣) وعبد الله بن يزيد الخطمى (٤) وابن مسعود (٥) ونبيط بن شريط (٦) وابي مسعود الانصارى (٧) ووالد ثابت (٨) ووالدابي مالك الاشجعي ثمانية انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٩) بلال (١٠) وابن عباس (١١) وابن عمر (١٢) وعدى بن حاتم (١٣) وابي امامة الباهلي (١٤) وعائشة وممن ذكر انه متواتر العارف القشاشي في بعض تاليفه والشيخ عبد الرءوف المناوي في التيسير والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٢٠) صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الخ

﴿كتاب الصيام﴾ ﴿حديث﴾ (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين وفي لفظ اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي رواية فاقدروا له عن (١) ابي هريرة (٢) وابن عباس (٣) والبراء بن عازب (٤) وابن عمر (٥) وجابر بن عبدالله (٦) وقيس بن طلق عن ابيه (٧) ورجال من الصحابة (٨) ووالدابي المليح بلفظ صوموا من وضح الى وضح اى من الهلال الى الهلال فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين وصرح الطحاوى في شرح معاني الآثار بتواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في مبحث الرجل يشك في صلاته من كتاب الصلاة فراجعه

(١٢١) تعجيل الفطر وتاخير السحور

﴿أحاديث﴾ تعجيل الفطر وتاخير السحور عن «١» ابي هريرة «٢» وسهل بن سعد «٣» وابي ذر «٤» وعدى بن حاتم «٥» وانس «٦» وابن عمر (٧) وابن عباس (٨) ويعلي بن مرة الثقفي (٩) وابي الدرداء (١٠) وعائشة (١١) وام حكيم بنت حزام وغيرهم وفي فتح الباري

وشرح

وشرح الموطا للزرقاني قال ابن عبد البر احاديث تعجيل الفطر وتاخير السحور صحاح متواترة اه

﴿احاديث﴾ الامر بالتسحر والحث عليه عن (١) انس (٢) وابن مسعود (٣) وابي هريرة (٤) وابي سعيد (٥) وجابر بن عبد الله «٦» وعبد الله بن سراقة (٧) وعمرو بن العاص (٨) والحسين بن علي (٩) وأبيه علي (١٠) وأبي سويد وهو من الصحابة {١١} وعتبة بن عبد (١٢) وأبي الدرداء «١٣» وميسرة الفجر من اعراب البصرة (١٤) وابن عباس (١٥) والعرباض بن سارية (١٦) وأبي ليلى الانصاري «١٧» وقرة بن اياس المزني (١٨) وابن عمر (١٩) وأبي امامة (٢٠) والسائب بن يزيد وغيرهم

(١٢٢) الامر بالتسحر والحث عليه

﴿حديث﴾ انه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن (١) عائشة (٢) وام سلمة (٣) وابن عمر وقد اسنده الطحاوي في شرح معاني الاثار عن الاولين من طرق كثيرة ثم ذكر انه تواترت الاثار به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي فتح الباري مانصه حديث عائشة وأم سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جداً بمعنى واحد حتي قال ابن عبد البر انه صح وتواتر اه وقد نقله في ارشاد الساري والزرقاني في شرح الموطا والذي في الاستذكار هو قوله الاثار متفقة عن عائشة وام سلمة وغيرها بمعنى ماذكره مالك عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أعلم خلافا في ذلك الامارُوي عن أبي هريرة وهو قوله من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم وقد وقف على ذلك فاحال فيه على غيره وسنذكر ذلك بعد ان شاء الله اه منه

﴿١٢٣﴾ كان يدركه الفجر وهو جنب

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يقبل وهو صائم عن (١) ابن عباس (٢) وام سلمة {٣} وحفصة {٤} وعائشة وفي شرح معاني الاثار للطحاوي مانصه وقد جاءت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بانه كان يقبل وهو صائم ثم ساق كثيراً منها خصوصاً عن عائشة رضي الله عنها باسانيده ثم قال وقد تواترت هذه الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك ان القبلة غير مفطرة للصائم اه

﴿١٢٤﴾ كان عليه السلام يقبل وهو صائم

﴿حديث﴾ (افطر الحاجم والمحجوم) أورده في الازهار من حديث (١) ثوبان {٢} وشداد بن أوس (٣) ورافع ابن خديج [٤] وعلي (٥) واسامة بن زيد (٦) وبلال (٧) ومعقل بن يسار (٨) وأبي موسى

﴿١٢٥﴾ افطر الحاجم والمحجوم

[٩]وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١)وأنس (١٢) وجابر بن عبدالله [١٣] وسمرة بن جندب (١٤) وابن عباس «١٥» وابن عمر خمسة عشر نفساً (قلت) وورد أيضاً من حديث [١٦] ابي زيد الانصارى (١٧) وسعد بن أبي وقاص (١٨) وابن مسعود (١٩) والحسن مرسلا وحديث ثوبان قال أحمد هواصح ماروى في الباب وكذا قال البخارى وفى الترمذى فى حديث رافع بن خديج حديث حسن زادفي بعض النسخ صحيح قال وذكر عن أحمد بن حنبل انه قال أصح شئ فى هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن على بن عبدالله انه قال أصح شئ فى هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن اوس اه وممن صحح حديث رافع وشداد ابن حبان والحاكم وحديث ابى موسى صححه على بن المدينى وقال النسائى رفعه خطا ومعقل بن يسار هكذا رجح فيه البخارى انه ابن يسار ويقال فيه ابن سنان انظر تخريج أحاديث الرافعى والهداية للحافظ ابن حجر وذكر السيوطى ايضاً فى الجامع انه حديث متواتر وفى التيسير رواه بضعة عشر صحابياً وفى فيض القدير قال الذهبي كابن الجوزى رواه بضعة عشر صحابياً واكثرها ضعاف اه وجزم ابن عبدالبر بانه منسوخ بحديث ابن عباس في الصحيح وغيره انه عليه السلام احتجم وهو صائم لانه متأخر عن هذا الحديث وقال ابن حزم صح حديث افطر الحاجم والمحجوم بلاريب لكن وجدنا من حديث ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم فى الحجامة للصائم واسناده صحيح فوجب الاخذ به لان الرخصة انما تكون بعد العزيمة فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواءكان حاجماً اومحجوما اه وسبقهما الى ادعاء النسخ الشافعي كما رواه عنه البيهقى واخذ احمد بظاهره فقال بفطرهما ولزوم القضاء والجمهور على خلافه

(١٢٦) ارتقى درجة المنبر فقال آمين

﴿ حديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام ارتقى درجة المنبر فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين فلما نزل سئل عن ذلك فقال ان جبريل عرض لى فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفرله فقلت آمين فلمارقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده اواحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين اخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث (١) كعب بن عجرة

وابن حبان في صحيحه بنحوه من حديث مالك(٢) بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده وهو وابن خزيمة من حديث [٣] أبي هريرة والطبراني باسناد لين من حديث (٤) ابن عباس وباسانيد أحدها حسن من حديث (٥) جابر بن سمرة وهو والبزار من حديث (٦) عبدالله ابن الحارث بن جزء الزبيدى وهو وابن النجار من حديث (٧) أنس والبزار من حديث (٨) عمار بن ياسر والبخارى في الادب والبيهقى من حديث (٩) جابر بن عبدالله

﴿ حديث ﴾ [ليس من البر الصيام في السفر] أورده في الازهار من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وكعب بن عاصم الاشعرى (٣) وأبي برزة الاسلمى (٤) وابن عباس «٥» وابن عمر (٦)، وعمار بن يسار (٧) وأبي الدرداء سبعة أنفس (قلت) نص على تواتره أيضاً الشيخ عبد الرءوف المناوى في التيسير نقلا عن السيوطي وفي رواية لاحمد من حديث كعب بن عاصم المتقدم ليس من امبرام صيام في امسفر وهذه لغة لبعض أهل اليمن يجعلون لام التعريف ميما فيحتمل انه عليه السلام خاطب بها هذا الاشعرى لانها لغته ويحتمل ان يكون الاشعرى نطق بها على ما ألف من لغته فحملت عنه على ما نطق به قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعى وهذا الثانى اوجه عندي والله أعلم اه

﴿ حديث ﴾ (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى ايوب (٢) وثوبان (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابي هريرة «٥» وابن عباس «٦» وابن عمر «٧» وغنام (٨) والبراء بن عازب ثمانية انفس

﴿ حديث ﴾ (صوم يوم عاشوراء يكفر سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى قتادة (٢) وقتادة بن النعمان (٣) وابن عمر (٤) وابي سعيد (٥) وعائشة (٦) وزيد بن ارقم (٧) وسهل بن سعد سبعة أنفس

﴿ حديث ﴾ (ايام التشريق ايام اكل وشرب) اورده فيها ايضاً من حديث (١) كعب بن مالك (٢) ونبيشة الهذلى (٣) وعقبة بن عامر (٤) وعلى ابن ابى طالب (٥) وام مسعود بن الحكم الزرقى (٦) وعبدالله بن حذافة السهمى (٧) وام الفضل بنت الحارث (٨) وابى هريرة (٩) وبشر بن سحيم الغفارى (١٠) وسعد بن أبي وقاص

(١٢٧) ليس من البر الصيام في السفر

[١٢٨] من صام رمضان وأتبعه ستاً الخ

[١٢٩] صيام يوم عاشوراء وعرفة

(١٣٠) ايام التشريق ايام اكل وشرب

(١١) وابن عمر (١٢) وبديل بن ورقاء (١٣) وابن عباس (١٤) ومعمر بن عبدالله العدوى (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) واسامة الهذلى ستة عشر نفساً (قلت) وردايضاً من حديث (١٧) حمزة بن عمرو الاسلمي وصرح بتواتره ايضاً في التيسير وفي فيض القدير نقلا عن السيوطى والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب الحج والعمرة ﴾

(١٣١) احاديث القران

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام عام حجة الوداع احرم بالحج قارناً ذكر في المواهب نقلاعن الحافظ ابن حجر ان رواية القران جاءت عن بضعة عشر صحابياً زاد في شرحها نقلا عنه باسانيد جياد ثم قال في المواهب وعدهم ابن القيم سبعة عشر (١) عائشة ام المومنين (٢) وعبدالله بن عباس (٣) وعمر بن الخطاب (٤) وعلى بن ابي طالب (٥) وعثمان بن عفان باقراره لعلى (٦) وعمران بن الحصين (٧) والبراء بن عازب (٨) وحفصة ام المومنين (٩) وابو قتادة (١٠) وابن ابي اوفى (١١) وابو طلحة (١٢) والهرماس بن زياد (١٣) وام سلمة (١٤) وانس بن مالك (١٥) وسعد بن ابى وقاص (١٦) وجابر (١٧) وابن عمر فهؤلاء سبعة عشر صحابياً منهم من روى فعله ومنهم من روى لفظ احرامه ومنهم من روى خبره عن نفسه ومنهم من روى امره به اه قال شارحه وبقى عليه حديث (١٨) سراقة انه صلى الله عليه وسلم قرن في حجة الوداع رواه احمد ومثله (١٩) عن ابى سعيد عند الدارقطنى اه

(١٣٢) احاديث امره اصحابه عام حجة الوداع بفسخ الحج الى العمرة

﴿ احاديث ﴾ امره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام هذه الحجة بفسخ الحج الى العمرة ذكر في شرح المواهب انه رواها احد وعشرون صحابياً لكن مذهب مالك والشافعى وابي حنيفة والجماهير ان ذلك مختص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة وانه لايجوز بعدها وقد ورد التصريح بالخصوصية فى حديث بلال بن الحارث المزني مرفوعا وابى ذر موقوفا قال الولى العراقى ولايقول ذلك الابتوقيف

(١٣٣) حجه راكباً

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام حج عام حجة الوداع راكباً نقل الشيخ على العدوى فى حواشيه على شرح مختصر خليل للعلامة الخرشي عند قول خليل اول الحج وركوب عن الشيخ على الاجهورى انها متواترة

﴿ أحاديث ﴾

ان

(١٣٤) وقوفه يوم الجمعة

ان وقوفه عليه السلام بعرفة في حجة الوداع كان يوم الجمعة ذكر في ارشاد الساري في باب مايلبس المحرم من الثياب من كتاب الحج انها متواترة ونصه ثبت بل تواتر ان وقوفه بعرفة كان يوم الجمعة اهـ

(١٣٥) وقوفه على بعيره وقوله اى يوم هذا الخ

﴿ أحاديث ﴾ وقوفه عليه السلام في حجة الوداع على بعيره بعرفة وقوله اى يوم هذا وفيه ان دماءكم وأموالكم الخ أخرجه البخارى من حديث(١) ابى بكرة ومن حديث(٢) ابن عباس (٣) وابن عمر بنحوه قال العينى في عمدة القارى وله طرق ثانى قال وذكره ابن منده في مستخرجه من حديث سبعة عشر صحابياً اهـ

(١٣٦) رمى الجمار في الحج بسبعين حصاة

﴿ احاديث ﴾ رمى الجمار في الحج بسبعين حصاة ذكر الرافعى في شرحه الكبير انها متواترة ونصه وجملة مايرمى به في الحج سبعون حصاة يرمى الي جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر واحدى وعشرين في كل يوم من ايام التشريق الى الجمرات الثلاث الى كل واحدة بسبع تواتر النقل بذلك قولا وفعلا اهـ قال الحافظ في التخريج وهو كما قال وفي الاحاديث التي ذكرها مايصرح بذلك كما سيأتى اهـ

(١٣٧) لم يزل يلبى الي ان رمى الخ

﴿ احاديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام لم يزل يلبى بعد عرفة الى ان رمى جمرة العقبة عن(١) على بن أبي طالب(٢) والفضل بن العباس (٣) واخيه عبدالله (٤) واسامة بن زيد (٥) وعبدالله بن مسعود وفى شرح معانى الآثار للطحاوى مانصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة بتلبيته بعد عرفة الى ان رمى جمرة العقبة ثم ذكر احاديث من ذكرنا باسانيده ثم قال فثبت بتصحيح هذه الآثار ان وقت التلبية الى ان يرمى جمرة العقبة يوم النحر اهـ

﴿١٣٨﴾ امره عليه السلام لاصحابه بالاعتمار قضاء عن عمرة الحديبية

﴿ احاديث ﴾ امره عليه السلام لاصحابه حين اهل هلال ذى القعدة من سنة سبع ان يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صدهم المشركون عنها بالحديبية وان لايتخلف احد ممن شهد الحديبية ذكر في المواهب اللدنية نقلا عن الحاكم في الاكليل انه تواترت الاخبار بذلك لكن الحافظ لم ينقل هذا في تخريج أحاديث الرافعى الاعن رواية الواقدي في المغازى عن جماعة من مشائخه قال والواقدى اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولاغيره من اهل المغازى مقبول في المغازى عند اصحابنا اهـ فراجعه

(١٣٩) عمرة في رمضان تعدل حجة

﴿حديث﴾ (عمرة في رمضان تعدل حجة) أورده في الازهار من حديث(١) جابر بن عبد الله (٢) ويوسف بن عبدالله

ابن سلام(٣) وام معقل(٤) وابن عباس(٥) ووهب بن خنبش اوهرم بن خنبش وهو خطأ (٦) وابي معقل(٧) وعلى(٨) وأنس(٩) وابن الزبير(١٠) وعروة البارقى(١١) وأبي طليق (١٢) والاحمرى(١٣) وبكر بن عبد الله المزني مرسلا (١٤) ومرسل عكرمة (١٥) ومرسل مجاهد(١٦) والفضل بن العباس تسعة عشر نفساً

﴿١٤٠﴾ تزوج ميمونة وهو حلال

﴿ احاديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو حلال قال الزرقاني في شرح الموطا في نكاح المحرم من كتاب الحج قال ابن عبد البر الرواية بانه تزوجها وهو حلال متواترة عن(١) ميمونة نفسها وعن (٢) ابي رافع أي مولاه عليه الصلاة والسلام وعن (٣) سليمان بن يسار مولاها وعن (٤) يزيد الاصم وهو ابن اختها وما أعلم أحداً من الصحابة روى انه نكحها وهو محرم الا ابن عباس ورواية من ذكر معارضة لروايته والقلب الى رواية الجماعة اميل لان الواحد أقرب الي الغلط اه اه وحديث ميمونة في مسلم وغيره وابى رافع عند أحمد والترمذى والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وسليمان بن يسار عند مالك في الموطا والشافعى ويزيد الاصم عند يونس بن بكير في زيادات المغازى وغيره وورد ذلك أيضاً من حديث(٥) صفية بنت شيبة أخرجه ابن سعد والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الذكاة ﴾

﴿١٤١﴾ نحر الابل وذبح البقر والغنم

﴿ احاديث ﴾ نحر الابل وذبح البقر والغنم ذكر في الهداية انها متواترة ونصه والمستحب في الابل النحر وفي البقر والغنم الذبح لموافقة السنة المتواترة ويكره العكس لمخالفة السنة اه

﴿١٤٢﴾ ذكاة الجنين ذكاة امه

﴿ حديث ﴾ ﴿ ذكاة الجنين ذكاة امه ﴾ ورد من حديث (١) أبي سعيد الخدرى وفى الباب عن (٢) جابر (٣) وأبي امامة (٤) وأبي الدرداء(٥) وأبي هريرة قاله الترمذى وفيه أيضاً عن (٦) على بن أبي طالب (٧) وابن مسعود (٨) وابى أيوب (٩) والبراء بن عازب (١٥) وابن عمر (١١) وابن عباس (١٢) وكعب بن مالك ورواه البيهقي عن جماعة من الصحابة موقوفا انظر تخريج احاديث الرافعي والهداية لابن حجر

﴿١٤٣﴾ التسمية عند الذكاة

﴿ احاديث ﴾ التسمية عند الذكاة عن(١) عدي بن حاتم(٢) وأبي ثعلبة الخشنى (٣) ورافع بن خديج وغيرهم وفي الاحياء فى كتاب الحلال والحرام في الكلام على

الورع

الورع مانصه ومن ذلك الورع عن متروك التسمية وان لم يختلف فيه قول الشافعي لان الاية ظاهرة في ايجابها والاخبار متواترة فيها فانه صلى الله عليه وسلم قال لكل من سأله عن الصيد اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت عليه اسم الله فكل ونقل ذلك على التكرر وقد شهر الذبح بالتسمية وكل ذلك يقوى دليل الاشتراط اه ﴿حديث﴾ (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي) عن (١) أنس بن مالك (٢) وجابر ابن عبدالله قال في التيسير وفي الباب عن (٣) ابن عباس وغيره اه (قلت) وممن فيه أيضاً (٤) أبو هريرة وقد ساقه عنه الطحاوى فى شرح معاني الآثار من طرق كما ساقه من حديث جابر وقال عقب ذلك فقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكنى بكنيته وأباح ان يتسمى باسمه وجاء ذلك عنه مجيئاً ظاهراً متواتراً فدل ذلك على خصوصية ماخالفه اه والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الجهاد﴾

﴿أحاديث﴾ ذم الخوارج والامر بقتالهم تقدم فى كتاب الايمان

﴿حديث﴾ (لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله) اورده فى الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) معاوية بن ابى سفيان (٢) والمغيرة بن شعبة (٣) وجابر بن سمرة (٤) ومعاذ بن جبل (٥) وجابر بن عبدالله (٦) وزيد بن ارقم (٧) وأبى امامة (٨) وعمر (٩) وأبى هريرة (١٠) ومرة البهزى (١١) وشرحبيل بن السمط أحد عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٢) عقبة بن عامر (١٣) وثوبان (١٤) وسعد بن أبي وقاص (١٥) وسلمة ابن نفيل الحضرمي (١٦) وعمران بن حصين وله الفاظ متقاربة المعنى ونص على تواتره ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية فى كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم فى اوائله أثناء كلام ونصه بل قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاتزال من امتى طائفة ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة اه ﴿حديث﴾ (الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة) اورده فيها أيضاً فى كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابي هريرة (٣) وأنس (٤) وعروة البارقي (٥) وجرير (٦) وجابر بن عبد الله (٧) وأبى ذر (٨) وأبى سعيد (٩) وأسماء بنت يزيد (١٠) وحذيفة (١١) وسوادة بن الربيع

﴿١٤٤﴾ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

﴿١٤٥﴾ لاتزال طائفة من امتي الخ

﴿١٤٦﴾ الخيل معقود بنواصيها الخير الخ

(١٢)وسهل بن الحنظلية (١٣)وعريب المليكي الشامى (١٤) والنعمان بن بشير (١٥) وابى كبشة (١٦) وابى امامة (١٧) وجسر بن وهب[١٨] ومرسل مكحول ثمانية عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٩)عتبة بن عبد عند ابى داوود وقد جمع الدمياطي طرقه فى كتاب الخيل ولخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه فى جزء لطيف وممن صرح بتواتره أيضاً المناوى فى التيسير وقال فى فيض القدير قال المؤلف يعني السيوطى وهو متواتر اه

﴿١٤٧﴾ ركوبه البغال فى الحرب وغيرها

﴿ احاديث ﴾ ركوبه صلى الله عليه وسلم البغال فى الحرب وغيرها الدال على اباحة ركوبها مطلقاً عن(١) على بن أبى طالب (٢)والبراء بن عازب (٣)والعباس بن عبد المطلب (٤)وابن مسعود (٥)وام سلمان بن عمرو بن الاحوص (٦)وعبدالله بن بشر عن أبيه (٧)وأنس بن مالك (٨) واياس بن سلمة عن أبيه(٩) وعقبة بن عامر وغيرهم وفى شرح معاني الآثار للطحاوى مانصه تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باباحة ركوب الخيل اه

(١٤٨)الحرب خدعة

﴿ حديث ﴾ (الحرب خدعة) اورده فى الازهار من حديث (١) ابى هريرة(٢) وعلى (٣)وابن عباس (٤) وأنس(٥)والحسن بن على (٦)وزيد بن ثابت[٧]وعوف بن مالك (٨)ونبيط بن شريط (٩)والنواس بن سمعان (١٠)والحسين بن على (١١) وابن عمر (١٢) وعبدالله بن سلام (١٣)وخالد بن الوليد (١٤)وجابر أربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) كعب بن مالك (١٦)وعائشة (١٧)ونعيم بن مسعود وفى التيسير وفيض القدير أيضاً انه متواتر

(١٤٩)غدوة فى سبيل الله الخ

﴿ حديث ﴾ (غدوة فى سبيل الله اوروحة خير من الدنيا وما فيها)اورده فيها أيضاً فى كتاب الادب من حديث (١) انس (٢) وابى أيوب (٣)وسهل بن سعد (٤) وابن عباس (٥) وابى هريرة (٦)ومعاوية بن خديج (٧)وابن الزبير (٨)وعمران بن حصين ثمانية انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٩) سفيان ابن وهب الخولانى وغيره ونقل المناوى ايضاً فى التيسير وفي فيض القدير عن السيوطى انه متواتر

(١٥٠)النهى عن قتل النساء والصبيان

﴿ حديث ﴾ النهي عن قتل النساء والصبيان اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمر (٢)وكعب بن مالك (٣)وعبدالله بن عتيك(٤)وأبى ثعلبة الخشني(٥) وابى سعيد

خمسة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٦) بريدة (٧) ورباح بن الربيع اخي حنظلة
الكاتب وممن صرح بتواتره الطحاوى فى شرح معاني الآثار فراجعه

(١٥١) النهي عن قتل المتشهدين المصلين

﴿ احاديث ﴾ النهي عن قتل المتشهدين بشهادة الحق المصلين قال ابن
عبدالبر في الاستذكار في باب جامع الصلاة في الكلام على حديث اولئك يعني المتشهدين المصلين
الذين نهاني الله عن قتلهم مانصه وفيه دليل على ان من شهد ان لا اله الا الله وصلى لم يجز قتله
الا ان يرتد عن دينه اويكون محصناً فيزني اويسعى فى الارض بالفساد ويخيف السبيل ويحارب
الناس على اموالهم ونحو هذا الى ان قال بعد كلام فى بيان معنى هذا وقد اوضحنا ذلك
ايضاً بالآثار المتواترة في التمهيد اهمنه

(١٥٢) احاديث ان الكافر اذا قتل مسلماً وأتلف ماله لم يضمن الخ

﴿ احاديث ﴾ ان الكافر اذا قتل مسلماً واتلف
ماله ثم اسلم لم يضمن ما اصابه من نفسه وماله ذكر تواترها ابن تيمية فى رسالته فى الاحتجاج
بالقدر ونصه اثناء كلام كما ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه مضت بان الكفار اذا
قتلوا بعض المسلمين واتلفوا أموالهم ثم اسلموا لم يضمنوا ما اصابوه من النفوس والاموال اه

(١٥٣) من قتل قتيلا له عليه بينة الخ

﴿ حديث ﴾ (من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه) اخرجه الترمذى عن (١) ابي قتادة
وقال فى الباب عن (٢) انس (٣) وسمرة (٤) وعوف بن مالك (٥) وخالد بن الوليد زاد العراقى في
شرحه وعن (٦) ابن عباس (٧) وسلمة ابن الاكوع (٨) وجابر (٩) وحبيب بن مسلمة وزاد
ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن {١٠} عبد الرحمان بن عوف
{١١} وسعد بن أبي وقاص {١٢} وأبي هريرة {١٣} وابن عمر «١٤» وحاطب بن أبي بلتعة قال ابن
حجر واخرج البيهقي فى هذا المعنى عدة احاديث غير هذه لكنها اما مرسلة واما موقوفة

(١٥٤) المتجهز للغزو اذا حيل بينه و بينه

﴿ احاديث ﴾ ان المتجهز للغزو اذا حيل بينه وبينه يكتب له اجر الغازى على
قدر نيته نقل الزرقاني فى شرح الموطا في ترجمة النهى عن البكاء على الميت من كتاب الجنائز
عن ابن عبد البر ان الآثار بذلك متواترة صحاح ونص ابن عبدالبر فى استذكاره فى الكلام على
حديث مالك في الترجمة المذكورة وفيه ان المتجهز للغزو اذا حيل بينه وبينه يكتب له اجر
الغازى ويقع اجره على قدر نيته والآثار بهذا المعنى متواترة صحاح عن النبي صلى الله عليه

وسلم منها قوله عليه السلام من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة ومنها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في غزوة تبوك أو غيرها لقد تركتم بالمدينة اقواما ماسرتم مسيراً ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الاوهم معكم قالوا يارسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر وقد زدنا هذا المعنى بيانا بالاثار في كتاب الصلاة والحمد لله اه منه

﴿١٥٥﴾ من قتل دون ماله فهو شهيد

﴿ حديث ﴾ (من قتل دون ماله فهو شهيد) وفي كثير من طرقه ذكر النفس والاهل أورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابن عمرو (٢) وأبي هريرة (٣) والحسين بن علي (٤) وابن عباس (٥) وسعد ابن أبي وقاص (٦) وانس (٧) وابن الزبير [٨] وابن مسعود (٩) وعبد الله بن عامر بن كريز (١٠) وشداد بن اوس (١١) وعلى ابن أبي طالب (١٢) وجابر بن عبدالله (١٣) وسويد بن مقرن ثلاثة عشر نفسا (قلت) وورد أيضاً من حديث (١٤) بريدة (١٥) وابن عمر بن الخطاب (١٦) وسعيد بن زيد وصرح بتواتره أيضاً الشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع وفي شرح احاديث الشهاب لابي مدين الفاسي في الكلام على هذا الحديث مانصه اخرجه المصنف يعني الشهاب عن أبي هريرة وهو غريب عنه وصحيحه ومشهوره عن ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما اخرجه الشيخان وغيرهما وفي الباب عن جماعة من الصحابة بل قيل انه متواتر اه وفي خط أبي العلاء العراقي الحسني فيما كتبه على الشهاب عند الحديث المذكور مانصه متفق عليه وعد في المتواتر اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب النكاح ﴾

﴿١٥٦﴾ انه عليه السلام مكاثر الامم بهذه الامة

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام مكاثر الامم بهذه الامة عن (١) انس (٢) وابن عمر (٣) وأبي امامة (٤) والصنابح بن الاعسر (٥) ومعقل بن يسار (٦) وسهل بن حنيف [٧] وحرملة بن النعمان [٨] وعائشة (٩) وعياض بن غنم (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١) وجابر (١٢) وأبي هريرة وغيرهم

﴿١٥٧﴾ لانكاح الابولي

﴿ حديث ﴾ (لانكاح الابولي) أورده في الازهار من حديث [١] أبي موسى (٢) وابن عباس (٣) وجابر (٤) وأبي هريرة (٥) وأبي امامة (٦) وعائشة (٧) وعمران بن حصين سبعة انفس (قلت) ذكره ابن حجر في اماليه.

من

من حديث أبي موسى ثم قال قال الترمذي وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وعمران ابن حصين (٨) وانس وكذا قال الحاكم وزاد عن (٩) علي (١٠) ومعاذ (١١) وابن مسعود (١٢) وأبي ذر (١٣) والمقداد (١٤) والمسور وجابر (١٥) وابن عمر (١٦) وابن عمرو (١٧) وأم سلمة (١٨) وزينب بنت جحش واطنب الحاكم في تخريجه ووقفت من المذكورين في كلامه على حديث علي وابن مسعود وجابر وابن عمرو وما بقية من ذكرهم فلم اقف عليهم الى الان اه ملخصا من الامالي المذكورة وفي تخريج احاديث الرافعي له قال الحاكم وقد صحت الرواية فيه عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش قال وفي الباب عن علي وابن عباس ثم سرد تمام ثلاثين صحابيا وقد جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين اه وفي الجمع ممن خرجه سمرة بن جندب وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع ﴿حديث﴾ (لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها) عن (١) أبي هريرة (٢) وجابر «٣» وعلي (٤) وابن مسعود (٥) وابن عمر (٦) وابن عباس (٧) وانس (٨) وأبي سعيد (٩) وعائشة (١٠) وأبي موسى (١١) وأبي امامة (١٢) وسمرة (١٣) وأبي الدرداء (١٤) وعتاب بن اسيد (١٥) وسعد بن أبي وقاص (١٦) وزينب امرأة أبي سعيد ونقل البيهقي عن الشافعي ان هذا الحديث لم يرو من وجه ثابت الا عن أبي هريرة قال البيهقي وهو كما قال قد جاء من وجوه ليس فيها شيء على شرط الصحيح وانما اتفقا على اثبات حديث ابي هريرة اه لكن قد اخرج البخاري ايضاً حديث جابر وصححه الترمذي وابن حبان وغيرهما راجع فتح الباري

﴿١٥٨﴾ لا تنكح المرأة على عمتها

﴿أحاديث﴾ النهي عن وطء النساء في ادبارهن عن (١) خزيمة بن ثابت (٢) وابي هريرة (٣) وابن عباس (٤) وعلي بن طلق (٥) وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (٦) وانس (٧) وابي بن كعب «٨» وابن مسعود (٩) وعقبة بن عامر (١٠) وعمر (١١) وجابر بن عبد الله وغيرهم وقد قال الطحاوي في شرح معاني الآثار مانصه جاءت الآثار متواترة بالنهي عن اتيان النساء في أدبارهن ثم ساق بعضاً منها ثم قال فلما تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن

(١٥٩) النهي عن وطء النساء في ادبارهن

وطء المرأة في دبرها ثم جاء عن اصحابه وعن تابعيهم مايوافق ذلك وجب القول به وترك مايخالفه وهذا ايضاً قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمة الله عليهم أجمعين اه منه والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب اللباس﴾ ﴿حديث﴾

(١٦٠) حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتي الخ

(حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتي واحل لاناثهم) أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن (١) ابي موسى ثم قال وفي الباب عن (٢) عمر (٣) وعلي (٤) وعقبة بن عامر (٥) وأنس (٦) وحذيفة (٧) وام هانئ (٨) وعبد الله بن عمرو (٩) وعمران بن حصين (١٠) وعبد الله ابن الزبير (١١) وجابر (١٢) وابي ريحانة (١٣) وابن عمر (١٤) وواثلة بن الاسقع اه (قلت) وفيه أيضاً (١٥) زيد بن ارقم (١٦) وابن عباس (١٧) والبراء بن عازب وغيرهم وانظر تخريج احاديث الهداية للحافظ ابن حجر وانظر ايضاً شرح معاني الآثار للطحاوي فقد ذكر فيه ان الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النهي عن لبس الحرير متواترة ثم اوردمنها عدة وافرة وفي شرح الشفا لعلي القاري لدى كلام الاصل على من كذب بما اشتهر من امور الخبر النبي بها وتواتر الخبر عنه بها ما نصه اذ لو انكر خبراً متواتراً كفر بخلاف ما اذا أنكر حديثاً آحاداً فان انكره فسق ففي المحيط من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير على الرجال ومن انكر اصل الوتر واصل الاضحية كفر اه والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٦١) قلة اكله عليه السلام

﴿كتاب الاطعمة والاشربة﴾ ﴿احاديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان قليل الأكل وانه كان اذا تغدى لم يتعش وعكسه وانه ربما طوى اياما ذكر الشيخ عبد الرءوف المناوي في فيض القدير في الكلام على حديث أتاني جبريل بقدر فاكلت منها الحديث انها متواترة تواتراً معنويا ﴿حديث﴾ (أيام التشريق ايام اكل وشرب) تقدم الكلام عليه في الصيام ﴿أحاديث﴾

(١٦٢) النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع

النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع عن (١) علي بن أبي طالب (٢) وابن عباس (٣) وابي ثعلبة الخشني (٤) وأبي هريرة (٥) وخالد بن الوليد (٦) والمقدام بن معدي كرب الكندي (٧) وجابر بن عبدالله (٨) والعرباض ابن سارية (٩) وابي امامة الباهلي ومكحول مرسلا وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي

مانصه قدقامت الحجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهيه عن اكل كل ذى ناب من السباع وتواترت بذلك الاثار عنه اه

(١٦٣) تحريم الحمر الاهلية

﴿احاديث﴾ تحريم الحمر الاهلية نقل فى فتح البارى فى باب لحوم الحمر الاهلية من كتاب الصيد والذبائح عن الطحاوى انها متواترة ونص الطحاوى وقدجاءت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيئاً متواتراً بنهيه عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثم ذكرها باسانيده من حديث (١) على بن ابي طالب (٢) وابن عباس [٣] وابن عمر (٤) وابى سليط البدرى [٥] وجابر بن عبد الله (٦) والبراء بن عازب [٧] وابن أبي اوفى (٨) والحكم بن عمرو الغفارى (٩) وابى هريرة (١٠) وأنس بن مالك [١١] وابى ثعلبة الخشنى (١٢) وسلمة بن الاكوع اثنى عشر نفساً ثم قال فكانت هذه الاثار قدتواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية فكان اولى الاشياء بنا ان نحمل حديث غالب بن الابجر اي فى اباحتها على ماوافقها لاعلى ماخالفها اه وفى تخريج احاديث الرافعي للحافظ ابن حجر ان أحاديث النهى عنها واردة من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عازب وسلمة بن الاكوع وابى ثعلبة وعبدالله بن ابى أوفى وزاهر الاسلمي وابي هريرة والعرباض ابن سارية وخالد بن الوليد وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والمقدام بن معدى كرب والحكم ابن عمرو الغفارى فانظره ﴿قلت﴾ وفى الباب أيضاً عن ابي امامة الباهلى اخرجه ابن أبي شيبة ومكحول مرسلا اخرجه عبدالرزاق فى المصنف راجع الدر المنثور لدى قوله قل لا أجد فيما اوحى الى الاية

(١٦٤) احاديث تحريم الخمر

﴿احاديث﴾ تحريم الخمر ذكر فى الهداية أنها متواترة ونصه وقدجاءت السنة متواترة ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم الخمر وعليه انعقد الاجماع اه وهى كثيرة مشهورة وانظر تخريج أحاديث الهداية لابن حجر وغيره وفى أوائل المقدمات لابن رشد مانصه والسنة تنقسم على اربعة اقسام سنة لايردها الا كافر يستتاب فان تاب والا قتل وهى مانقل بالتواتر فحصل العلم به ضرورة كتحريم الخمر وان الصلوات خمس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاذان وأن القبلة هى الكعبة وما أشبه ذلك اه المراد منه وانظر تمامه

(١٦٥) كل مسكر حرام

﴿حديث﴾ (كل مسكر حرام) أورده فى الازهار من حديث (١) عائشة

(٢)وأبي موسى (٣)وابن عباس (٤) وأبي هريرة (٥)وابن عمر (٦) وابن مسعود(٧)ومعاوية ابن ابي سفيان (٨)وأنس (٩) وعمر (١٠)وخوات بن جبير (١١)وزيد بن ثابت (١٢)وقيس ابن سعد (١٣) وابي سعيد (١٤) وقرة بن اياس أربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) ابن عمرو بن العاصي (١٦) وجابر بن عبد الله (١٧) وعلى(١٨) وام مغيث وغيرهم ونقل المناوى وغيره عن السيوطي انه متواتر وفي فيض القدير فى حديث اجتنبوا ما اسكر قال ابن حجر وفي الباب نحو ثلاثين صحابياً وا كثر الاحاديث عنهم جياد اه وفي شرح الموطا للزرقانى في الكلام على حديث كل شراب اسكر حرام مانصه وقد ورد لفظ هذا الحديث ومعناه من طرق عن اكثر من ثلاثين من الصحابة مضمونها ان المسكر لايحل تناوله اه وقال على القارى فى شرحه لمسند أبي حنيفة مانصه واما حديث كل مسكر حرام فكاد ان يكون متواتراً رواه أحمد والشيخان وأبوداوود والنساءى وابن ماجه عن أبي موسى وأحمد والنساءى عن أنس وأحمد وابوداوود والنساءى وابن ماجه عن ابن عمر واحمد والنساءى وابن ماجه عن ابي هريرة وابن ماجه عن ابن مسعود اه

(١٦٦)ما اسكر كثيره فقليله حرام

﴿ حديث ﴾ (ما اسكر كثيره فقليله حرام)وفي رواية ما اسكر منه الفرق فلء الكف منه حرام ورد من حديث (١) جابر (٢)وابن عمرو (٣)وعائشة وفي الباب ايضاً عن (٤)ابن عمر (٥) وسعد بن ابي وقاص (٦)وعلى (٧) وخوات ابن جبير (٨) وزيد بن ثابت

(١٦٧)المومن ياكل فى معي واحد

﴿ حديث ﴾ (المومن ياكل في معي واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء) أورده في الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابي هريرة «٣» وأبي بصرة «٤» ونضلة بن عمرو الغفارى «٥» ورجل من جهينة له صحبة (٦)وميمونة بنت الحارث (٧)وانس [٨] وسمرة (٩)وسكين الضمرى (١٠)وجهجاه الغفارى {١١} وابن الزبير «١٢»وابن عمرو (١٣) وابي سعيد (١٤) وابى موسى اربعة عشر نفساً (قلت) وردايضاً من حديث (١٥) جابر بن عبدالله عند احمد ومسلم وفي رواية لهما عن ابي هريرة يشرب بدل ياكل فى الموضعين والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب البيوع﴾

(١٦٨)من غشنا فليس منا

﴿ حديث ﴾ (من غشنا فليس منا)

وفي

وفي لفظ من غش وفي اكثر طرقه ان ذلك بسبب طعام رآه في السوق مبتلا داخله اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابي بردة بن نيار «٤» وانس «٥» والبراء بن عازب «٦» وحذيفة «٧» وابن عباس (٨) وابن مسعود (٩) وقيس ابن ابي غرزة (١٠) وابي موسي (١١) وعائشة (١٢) والحارث بن سويد اثني عشر نفساً

(قلت) ورد ايضاً من حديث (١٣) عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي (١٤) وبريدة (١٥) وابي الحمراء (١٦) وأبي سعيد (١٧) وعلي وفي الزواجر لابن حجر المكي انه جاء من رواية بضعة عشر صحابياً

(١٦٩) من باع عقاراً الخ

﴿ حديث ﴾ (من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله لم يبارك له فيه) اورده فيها في كتاب الادب ايضاً من حديث «١» حذيفة بن اليمان «٢» وسعيد ابن حريث «٣» وسعيد بن زيد «٤» وعمران بن حصين (٥) وعمرو بن حريث (٦) ومعقل بن يسار (٧) وابي ذر سبعة انفس

(١٧٠) تحريم ربوا التفاضل في الذهب بالذهب

﴿ احاديث ﴾ تحريم ربوا التفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة عن (١) ابي سعيد {٢} وعثمان بن عفان (٣) وابن عمر (٤) وعبادة بن الصامت (٥) ورافع بن خديج (٦) وعمر بن الخطاب (٧) وفضالة بن عبيد {٨} وابي بكرة (٩) وابي هريرة (١٠) وأبي اسيد الساعدي (١١) وعلي بن ابي طالب وغيرهم وفي حديث عبادة بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد الخدري وبلال وغيرهم ذكر البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح وفي شرح معاني الآثار للطحاوي بعدما ذكر فيه ان الربوا المنصوص عليه في القرآن كان اصله في النسيئة ما نصه ثم جاءت السنة بعد ذلك بتحريم الربوا والتفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة وسائر الاشياء المكيلات والموزونات على ما ذكره عبادة بن الصامت فيما رويناه عنه فيما تقدم من كتابنا هذا في باب بيع الحنطة بالشعير فكان ذلك ربوا حرم بالسنة وتواترت به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قامت بها الحجة اهـ ثم ذكر بعض الآثار الواردة في هذا ثم قال قال ابو جعفر فثبت بهذه الآثار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب متفاضلا وكذلك سائر الاشياء المكيلات التي قد ذكرت في هذه الآثار التي رويناها فالعمل بها اولى

بناء من العمل بحديث اسامة الذي هو لا ربى الا في النسيئة الذي قد يجوز ان يكون تاويله على ما قد ذكرنا في هذا الباب اه

(١٧١) النهى عن بيع الغرر

﴿حديث﴾ النهى عن بيع الغرر اورده في الازهار في كتاب الاحكام من حديث (١) ابن مسعود (٢) وسهل بن سعد (٣) وابن عباس (٤) وابن عمرو (٥ وعتاب بن أسيد «٦» وابن عمر «٧» وأنس سبعة أنفس

(قلت) أخرج الترمذي حديث (٨) أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وبيع الحصاة ثم قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس [٩] وأبي سعيد وأنس وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح اه وفي الجامع الصغير حديث نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر احمد ومسلم والاربعة عن أبي هريرة وفيه أيضاً حديث نهى عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك احمد وابو داوود عن (١٠) علي

(١٧٢) النهي عن المزابنة

﴿احاديث﴾ النهى عن المزابنة وهي بيع الثمر على رءوس الشجر بالتمر كيلا والزرع كذلك بالحنطة كيلا عن (١) ابي هريرة ٢ وابن عمر (٣) وابن عباس (٤) وجابر (٥) وزيد بن ثابت (٦) وسعيد بن زيد (٧) ورافع بن خديج (٨) وسهل بن ابي حثمة (٩) وابي سعيد (١٠) وسعد بن ابي وقاص [١١] وانس بن مالك وغيرهم وصرح الطحاوي في شرح معاني الآثار بانها متواترة

(١٧٣) الترخيص في بيع العرايا بخرصها

﴿احاديث﴾ الترخيص في بيع العرايا بخرصها عن (١) زيد بن ثابت {٢} وابن عمر {٣} وجابر بن عبدالله (٤) وسهل بن أبي حثمة (٥) وابي هريرة وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي بعد ذكر أحاديثهم باسانيده ما نصه قال ابو جعفر فقد جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت في الرخصة في بيع العرايا وقبلها أهل العلم جميعاً ولم يختلفوا في صحة مجيئها وتنازعوا في تاويلها اه

(١٧٤) قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم الخ

﴿حديث﴾ (قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فاكلوا اثمانها) عن (١) جابر (٢) وعمر [٣] وأبي هريرة [٤] وابن عمر (٥) وابن عمرو {٦} واسامة بن زيد (٧) وانس (٨) وتميم الداري (٩) وخالد بن العاصي (١٠) وابن عباس والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الامامة﴾

(١٧٥) الايمة من قريش

﴿حديث﴾ ﴿الايمة من قريش﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابي برزة (٢) وأنس (٣) وعلي ثلاثة انفس (قلت) أخرجه أيضاً احمد من حديث (٤) ابي هريرة (٥) وابي بكر الصديق بهذا اللفظ ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه انقطاعاً وفي لفظ الامراء من قريش ورد من حديث ابي برزة وانس (٦) وكعب بن عجرة وفي رواية عن علي ألا ان الامراء من قريش الحديث وفي اخري عن انس ان الملك في قريش الحديث وفي الصحيحين من حديث (٧) ابن عمر مرفوعا لايزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وأخرج أحمد والترمذي والنسائي بسند صحيح عن (٨) عمرو بن العاص مرفوعا قريش ولاة الناس في الخير والشر أي في الاسلام والجاهلية الى يوم القيامة وأخرج البخاري عن (٩) معاوية مرفوعا ان هذا الامر في قريش وأخرج أحمد عن أبي بكر الصديق وسعد بن (١٠) ابي وقاص رفعاه قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم وورد ايضاً من حديث [١١] جبير بن مطعم (١٢) وعبدالله بن السائب (١٣) وعبدالله بن حنطب وأبي هريرة وعلي (١٤) وابن شهاب بلاغا (١٥) وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة مرسلا قدموا قريشاً ولا تقدموها الحديث وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة الناس تبع لقريش في هذا الشان وفي رواية لاحمد في هذا الامر وفي مسلم من حديث [١٦] جابر مثله قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من اربعين صحابياً اه وفي الامالي له اما حديث الايمة من قريش فوقع لنا من حديث علي بلفظه وكذا من حديث انس ووقع لنا معناه عن عدد كثير من الصحابة ثم ساق أحاديثهم فانظره وسبق عنه في فتح الباري عده من المتواتر أيضاً وأقره السخاوي في فتح المغيث وغيره وأما قول الحافظ العلائي لم اجده فذهول وغفلة عظيمة

(١٧٦) الامر بالطاعة للايمة والنهي عن الخروج عليهم

﴿احاديث﴾ الامر بالطاعة للايمة والنهي عن الخروج عليهم ذكر ابو الطيب القنوجي في تاليف له سماه العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة أنها متواترة ونصه وطاعة الايمة واجبة الا في معصية الله باتفاق السلف الصالح لنصوص الكتاب العزيز والاحاديث المتواترة في وجوب طاعة الايمة وهي كثيرة جداً ولايجوز الخروج عن طاعتهم بعد ماحصل الاتفاق عليهم ما أقاموا الصلاة

ولم يظهروا كفراً بواحاً اه وقال ايضاً في موضع آخر مانصه ولايجوز لهم يعني للمسلمين ايضاً الخروج عليه أي على السلطان ومحاكمته الى السيف فان الاحاديث المتواترة قددلت على ذلك دلالة أوضح من شمس النهار ومن له الاطلاع على ماجاءت به السنة المطهرة انشرح صدره لهذا فان به يجمع شمل الاحاديث الواردة في الطاعة مع مايشهد لها من الايات القرآنية اه وقال أيضاً مانصه وقدتواترت الاحاديث في النهي عن الخروج على الايمة مالم يظهر منهم الكفر البواح اوترك الصلاة فاذا لم يظهر من الامام الاول احدالامرين لم يجز الخروج عليه وان بلغ في الظلم اى مبلغ لكنه يجب امره بالمعروف ونهيه عن المنكر بحسب الاستطاعة اه وقال أيضا مانصه وقد قدمنا في أول هذا المختصر في المقدمة انه لايجوز الخروج على الايمة وان بلغوا في الظلم أي مبلغ ما أقاموا الصلاة ولم يظهر منهم الكفر البواح والاحاديث الواردة بهذا المعنى متواترة اه

(١٧٧) بذل النصيحة للايمة وغيرهم

﴿ احاديث ﴾ بذل النصيحة للايمة وغيرهم من المسلمين قال ابو الطيب في كتابه المذكور مانصه ويجب ايضاً بذل النصيحة للايمة لما ثبت في الصحيح من حديث تميم الداري ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولايمة المسلمين والاحاديث الواردة في مطلق النصيحة متواترة وأحق الناس بها الايمة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الاحكام والحدود ﴾ ﴿ أحاديث ﴾

(١٧٨) ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام

ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام ذكر ابن الهمام في تحريره أنها متواترة ونصه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام قال شارحه ابن امير الحاج بعده مانصه منهم معاذ فروى الجماعة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تاتي قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لااله الاالله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قدافترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة الحديث الى غير ذلك مما يطول تعداده ولو لم يجب قبول خبرهم لم يكن لارسالهم معنى اه

(١٧٩) عصمة الامة من الخطا

﴿ أحاديث ﴾ عصمة الامة وانها لاتجتمع على ضلالة وخطا ذكر ابن الهمام في التحرير وغير واحد انها متواترة معنى ونص ابن الهمام ومن الادلة السمعية اى على أن الاجماع

حجة قطعية آحاد تواتر منها مشترك لا تجتمع امتى على الخطا ونحوه كثير اه ومن الفاظــه إن الله لايجمع امتى على ضلالة الحديث أخرجه الترمذى وغيره عن [١] ابن عمر باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب وسألت ربي أن لايجمع امتى على ضلالة فاعطانيها اخرجه احمد وغيره عن (٢) ابي بصرة الغفارى وان الله اجاركم من ثلاث خلال وذكر منها وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرجه ابوداوود وغيره عن (٣) ابى مالك الاشعرى وان امتى لاتجتمع على ضلالة الحديث اخرجه ابن ماجة وغيره عن (٤) انس ولايجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة اخرجه الحاكم فى المستدرك عن (٥) ابن عباس واورده فى المقاصد فى حرف لام الالف وقال بعد كلام وبالجملة فهو حديث مشهور المتن ذو اسانيد كثيرة وشواهد متعددة فى المرفوع وغيره اه وراجعه وراجع أيضاً شرح التحرير لابن امير الحاج فى الباب الرابع من المقالة الثانية ﴿حديث﴾ ﴿اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد﴾ احمد والستة من حديث (١) ابى هريرة وهم الا الترمذى من حديث (٢) عمرو بن العاصى وفى الباب (٣) عقبة بن عامر (٤) وعبد الله بن عمرو بلفظ اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر وان اصاب فله عشرة اجور وفى شرح النسفية للسعد ان الاحاديث والآثار الدالة على ترديد الاجتهاد بين الخطا والصواب متواترة المعنى راجعه لدى قول المتن والمجتهد قد يخطئ ويصيب ﴿حديث﴾ ﴿الولد للفراش وللعاهر الحجر﴾ اى الرجم بالحجارة او الخيبة وعدم الحاق الولد به اورده فى الازهار فى كتاب الاحكام من حديث (١) أبى هريرة (٢) وعائشة (٣) وعثمان بن عفان (٤) وابن عمرو (٥) وابى امامة (٦) وعمرو بن خارجة [٧] وابن الزبير [٨] وابن مسعود (٩) وعمر بن الخطاب (١٠) وعلى ابن ابى طالب (١١) والحسن مرسلا (١٢) وسعد بن أبى وقاص (١٣) وابن عمر (١٤) والبراء ابن عازب (١٥) وزيد بن ارقم (١٦) وابن عباس (١٧) والحسين بن على (١٨) وعبادة بن الصامت (١٩) وواثلة بن الاسقع (٢٠) وابي وائل مرسلا (٢١) ومعاوية بن عمرو (٢٢) وانس اثنين وعشرين نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (٢٣) عبدالله بن حذافة (٢٤) وسودة بنت

(١٨٠) اذا حكم الحاكم فاجتهد الخ

(١٨١) الولد للفراش الخ

زمعة (٢٥) وابي مسعود البدري(٢٦) وزينب بنت جحش (٢٧) وعبيد بن عمير احد كبار التابعين مرسلا وقد ذكر ابن عبد البر انه من اصح ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه جاء عن بضعة وعشرين نفساً من الصحابة وفي التيسير هو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً اه وقد صرح بتواتره في شرح المواهب اللدنية ﴿ حديث ﴾

(١٨٢) قصة ماعز في الزنى ورجمه

قصة ماعز في الزنى ورجمه أورده فيها من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وابن عباس (٣) وبريدة (٤) وجابر بن سمرة (٥) وابي سعيد(٦) واللجلاج(٧) ونعيم بن هزال(٨) وابي هريرة (٩) وابي(١٠) ورجل من الصحابة(١١) ومرسل ابن المسيب(١٢) وابي بكر الصديق (١٣) وابي ذر (١٤) ونصر والد عثمان (١٥) وابي برزة الاسلمي (١٦) ومرسل عطاء بن يسار (١٧) والشعبي (١٨) وابي امامة بن سهل بن حنيف ثمانية عشر نفساً (قلت) وفي الشرح الكبير للرافعي مانصه والرجم مما اشتهر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز والغامدية واليهوديين وعلى ذلك جرى الخلفاء بعده فبلغ حد التواتر اه وقد اقره الحافظ في تخريج أحاديثه وفي فتح القدير للكمال ابن الهمام مانصه ثبوت الرجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر المعنى كشجاعة علي وجود حاتم والاحاد في تفاصيل حده وخصوصياته اما أصل الرجم فلاشك فيه اه ﴿ حديث ﴾

(١٨٣) من شرب الخمر فاجلدوه الخ

(من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الثانية فاجلدوه فان عاد الثالثة فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه) أخرجه الترمذي من حديث (١) معاوية وقال في الباب (٢) ابو هريرة (٣) والشريد (٤) وشرحبيل بن اوس (٥) وابو الرمداء(٦) وجرير [٧] وابن عمرو وقال الحافظ ابن حجر في اماليه وكذا فيه (٨) ابو سعيد «٩» وابن عمر «١٠» ونفر من الصحابة (١١) وغضيف (١٢) وجابر (١٣) وصحابي لم يسم (١٤) وقبيصة بن ذويب مرسل اه ﴿ فائدة ﴾ هذا الحديث ذكر جماعة من العلماء انه منسوخ وان الاجماع الان قائم على خلافه وقال الترمذي في العلل التي في آخر الكتاب جميع ما في هذا الكتاب من الحديث عمل به أهل العلم او بعضهم الاحديثين حديث الجمع بين الصلاتين في الحضر وحديث قتل شارب الخمر في الرابعة وتعقبه

النووى في شرح مسلم فقال اما حديث قتل شارب الخمر فى الرابعة فهو كما قال واما حديث الجمع فقال به جماعة اه وطعن ابن حزم في الاجماع على عدم قتل شارب الخمر في الرابعة أيضاً بما جاء عن ابن عمر واجيب بانه لم يثبت عنه أوهو من ندرة المخالف فلا يقدح في الاجماع او وقع الاجماع بعده فيحمل نقل الاجماع على مابعده راجع الامالى للحافظ ابن حجر وفتح البارى له فى كتاب الحدود ﴿ حديث ﴾ النهي عن الشفاعة في الحد اذا بلغ الامام اورده في الازهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وعائشة (٣) وصفوان بن امية (٤) وابن عمر (٥) وابن عمرو (٦) وابن مسعود (٧) وعلى بن ابي طالب (٨) والزبير (٩) وابن عباس (١٠) وعمار بن ياسر (١١) وابى هريرة (١٢) وام سلمة (١٣) ومسعود بن العجماء ثلاثة عشر نفساً والله سبحانه وتعالي اعلم ﴿ كتاب التحذير من الظلم ﴾

(١٨٤) النهى عن الشفاعة فى الحد اذا بلغ الامام

﴿ حديث ﴾ (الظلم ظلمات يوم القيامة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابن عمرو «٣» وأبي هريرة (٤) والمسور بن مخرمة (٥) ومعاذ بن جبل (٦) والهرماس بن زياد ستة انفس (قلت) ورد أيضاً من حديث جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اخرجه مسلم وغيره الحديث ﴿ حديث ﴾ (من ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين) اورده فيها ايضاً من حديث (١) عائشة (٢) وسعيد بن زيد (٣) وابي هريرة (٤) ويعلى بن مرة (٥) وانس (٦) وسعد ابن ابى وقاص (٨) وابن عباس (٩) والحكم بن الحارث السلمى (١٠) وشداد بن اوس (١٠) وابى شريح الخزاعى (١١) والمسور بن مخرمة (١٢) وعبادة بن الصامت (١٣) واميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤) وابن عمر أربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) ابن مسعود عند احمد وصرح بتواتره ايضاً الشيخ عبد الرءوف المناوى في التيسير وكذا في فيض القدير نقلا عن السيوطى ﴿ احاديث ﴾ النهى عن ظلم اهل الذمة ذكر تواترها المواق في شرح مختصر خليل لدى قوله فى الجزية والزم بلبس بعزما لخ نقلا عن سحنون ونصه سحنون تواترت الاحاديث بالنهى عن ظلمهم اه والله سبحانه وتعالى

(١٨٥) الظلم ظلمات الخ

(١٨٦) من ظلم قيد شبر الخ

(١٨٧) النهى عن ظلم أهل الذمة

(١٨٨)الولاء لمن اعتق

اعلم ﴿كتاب الولاء﴾ ﴿حديث﴾ (الولاء لمن اعتق) اورده في الازهار من حديث (١) عائشة (٢)وابن عباس (٣)وعلى (٤)وبريدة (قلت)ورد أيضاً من حديث(٥)أبي هريرة عند مسلم والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿كتاب الوصايا﴾

(١٨٩)لاوصية لوارث

﴿حديث﴾ (لاوصية لوارث)اخرجه الترمذى من حديث (١) ابي امامة ثم قال وفي الباب عن(٢) انس(٣)وعمرو بن خارجة قال ابن حجر فى اماليه وفيه ايضاً عن [٤]على(٥)وابن عباس (٦) وابن عمر (٧)ومعقل بن يسار (٨) وخارجة بن عمرو ومن مرسل (٩) مجاهد {١٠} وعمرو بن دينار {١١} وأبي جعفر الباقر اه (قلت) وفيه ايضاً عن {١٢}جابر بن عبدالله {١٣}وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده «١٤» وزيد بن أرقم(١٥)والبراء ابن عازب انظر تخريج احاديث الرافعي والهداية للحافظ ابن حجر وجمع الجوامع للسيوطي وادعي ابن الحاجب فى مختصره الاصلى تواتره ونازعه ابن حجر وغيره راجع الامالي له وفى عبارة لبعضهم قال روى بالفاظ مختلفة وصحح الترمذى بعض طرقه وحسن بعضها وقال ابن حجر فى الفتح لايخلوا اسناد كل منهما من مقال لكن مجموعهما يقتضي أن للحديث اصلا قال بل جنح الشافعي في الام الى ان هذا المتن متواتر فقال وجدنا اهل الفتيا ومن حفظنا عنهم من اهل العلم بالمغازى من قريش لايختلفون فى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لاوصية لوارث ويأثرونه عمن حفظوه منه ممن لقوه من اهل العلم فكان نقل كافة عن كافة فهو اقوى من نقل واحد وقد نازع الفخر الرازى في كون الحديث متواتراً قال وعلى تسليم ذلك فالمشهور من مذهب الشافعي ان القرآن لاينسخ بالسنة قال الحافظ لكن الحجة فى هذا اجماع العلماء على مقتضاه كما صرح به الشافعي وغيره اه وقد رد بعضهم ماقاله الفخر بانه متواتر المعنى كما يشير اليه ماذكرناه في عدد من روى معناه من الصحابة على انه لايلزم من عدم تواتره عندنا عدم تواتره عند الشافعي ونحوه من الائمة المجتهدين لقربهم من زمن النبوة وقد نقل ابن رشد فى كتاب الوصايا من المقدمات تواتره ايضاً عن مالك ونصه واما نسخها يعني آية الوصية للوالدين بقوله عليه السلام لاوصية لوارث على مذهب من يجيز نسخ القرآن بالسنة فلا اشكال فيه وهى رواية ابي الفرج عن مالك

حكى

حكى عنه في كتابه انه قال نسخت الوصية للوالدين بما تواتر من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ونسخت الوصية للاقربين بثاية المواريث اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب الايمان ﴾ ﴿ حديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام قضى باليمين مع الشاهد الواحد اورده في الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وجابر (٣) وعمارة بن حزم (٤) وبلال بن الحارث (٥) وزيد بن ثابت (٦) وابي سعيد الخدري (٧) وابن عمر سبعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابن عباس (٩) وابن عمرو (١٠) وعلي (١١) وسعد بن عبادة (١٢) وسرق (١٣) والزبيب بن ثعلبة (١٤) والمغيرة (١٥) وجعفر بن محمد عن ابيه مرسلا وقد جاء من طرق كثيرة مشهورة بل ثبت من روايات صحيحة متعددة وذكر ابن الجوزي في التحقيق عدد من رواه فزادوا على عشرين صحابياً واصح طرقه حديث ابن عباس ثم حديث ابي هريرة وقال البزار في الباب أحاديث حسان اصحها حديث ابن عباس وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحته كذا قال وبحث معه ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي انظره وفي مختصر ابن عرفة الفقهي مانصه والمذهب ان اليمين مع الشاهد في الحقوق المالية كشاهدين وفي الموطا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد ابو عمر هذا مرسل واسنده جماعة ثقات عن جابر برفعه وروى مسلم بسنده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ثم قال ابن عرفة ابو عمر لم يخرج البخاري حديث مسلم ورواه ابو هريرة من طرق كثيرة وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وكلها من طرق متواترة اه وكلام جلال الدين المحلي في شرحه لجمع الجوامع في مبحث النسخ صريح في أنه من قبيل خبر الاحاد فقط وانه لم يبلغ درجة التواتر وكذلك كلام علي القاري في شرح المشكاة يفيد انه خبر آحاد ايضاً لقوله ان هذا دليل ظني لا يعارض الدليل القطعي اي الذي هو القرآن فراجع ذلك ﴿ حديث ﴾ (البينة على المدعي واليمين على من انكر) عن (١) عبد الله بن عمر (٢) وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو (٣) وابن عباس (٤) وابي هريرة (٥) وبرة بنت ابي تجزاة العبدرية وفي

(١٩٠) القضاء باليمين مع الشاهد

(١٩١) البينة على المدعي واليمين على من انكر

الصحيحين من حديث (٦) ابن مسعود شاهداك اويمينه وفيهما ايضاً من حديث (٧) الاشعث ابن قيس ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف وفي مسلم من حديث (٨) وائل بن حجر الحضرمي ألك بينة قلت لا قال فلك يمينه وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ايضاً لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وخرجه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ ولكن البينة على الطالب واليمين على المدعي عليه وذكر السعد في شرح النسفية لدى قولها والعلم الثابت بهاى بخبر الرسول يضاهي الثابت بالضرورة في التيقن والثبات انه متواتر ونصه قوله عليه الصلاة والسلام البينة على المدعي واليمين على من انكر علم بالتواتر انه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضروري اه وكتب عليه محشيه الخيالي ما نصه هذا مجرد فرض للتمثيل والا فهذا الحديث مشهور لا متواتر اه (قلت) هو متواتر معنى كما يوخذ مما ذكرناه والله أعلم ﴿حديث﴾ (اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير) اورده في الازهار من حديث (١) عبد الرحمان بن سمرة ورواه عن الحسن عنه نحو من مائتى نفس (٢) وعدى بن حاتم (٣) وابن عمرو (٤) واذنيه (٥) ومعاوية بن الحكم (٦) وام سلمة (٧) وأبي الدرداء (٨) وعمران بن حصين ثمانية انفس (قلت) ذكر ابن منده في تذكرته انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو (٩) وأبوموسى وأبوالدرداء [١٠] وابوهريرة (١١) وأنس وعدى بن حاتم (١٦) وعائشة وام سلمة (١٣) وابن مسعود (١٤) وابن عباس (١٥) وابن عمر (١٦) وابوسعيد وعمران ابن حصين وعبدالرحمان بن سمرة ولما أخرج الترمذى حديث عبدالرحمان هذا قال وفي الباب فذكر الثمانية المذكورين اولا وأهمل خمسة واستدركهم العراقي في شرحه الا ابن مسعود وابن عمر وزاد معاوية بن الحكم «١٧» وعوف بن مالك الجشمي والدابي الاحوص قال بعضهم ووردأيضاً عن اذنيه بن سلمة العبدى قال البغوى ولا أعلم روى غيره وقال الترمذى سألت البخاري عنه فقال مرسل اذنيه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم تابعي وعن «١٨» الحسن «١٩» وابن سيرين مرسلاه ﴿حديث﴾ (من حلف

(١٩٢) اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها

(١٩٣) من حلف على يمين صبر الخ

على

على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان) عن(١) الاشعث ابن قيس (٢) وابن مسعود [٣] ومعقل بن يسار (٤) ووائل بن حجر (٥) وعمران بن حصين (٦) وأبي موسى (٧) وعدى بن عميرة الكندى(٨) والعرس بن عميرة(٩) وأبي امامة الحارثي (١٠) وجابر بن عتيك (١١) والحارث بن البرصاء الليثى قال البغوى وليس له الاحديثين هذا وحديث لا تغزى مكة وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب بدء الخلق ﴾ ﴿ احاديث ﴾ اول ما خلق الله

(١٩٤) احاديث اول ما خلق الله

ذكر الامير في مبحث الوجود من حواشيه على جوهرة اللقاني انها متواترة (قلت) ورد في بعض الاحاديث ان أول ما خلق الله(١) النور المحمدى وفي بعضها (٢) العرش وفي بعضها (٣) البراع أى القصب وصح حديث أول ما خلق الله (٤) القلم وفي غيره أول ما خلق الله (٥) اللوح المحفوظ وجاء باسانيد متعددة [٦] ان الماء لم يخلق قبله شئ وفي بعض الاخبار(٧) ان أول مخلوق الروح وفي بعضها (٨) العقل الا أن حديث العقل فيه كلام لائمة الحديث بعضهم يقول هو موضوع وبعضهم ضعيف فقط * واجيب عن التعارض الواقع فيها بان اولية النور المحمدى حقيقية وغيره اضافية نسبية وان كل واحد خلق قبل ماهو من جنسه فالعرش قبل الاجسام الكثيفة والعقل قبل الاجسام اللطيفة والبراع أول ماخلق من الاشياء النباتية وهكذا والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿ كتاب القرآن وفضائله ﴾

(١٩٥) كون البسملة قرآنا منزلا في أوائل السور

﴿ احاديث ﴾ كون البسملة قرآنا منزلا في اوائل السور ذكر في الاتقان انها متواترة تواتراً معنويا وذكر ذلك أيضاً الفخر في التفسير نقله عنه الابي راجعهما

(١٩٦) ترتيب الايات ووضعها في مواضعها من السور

﴿ احاديث ﴾ ترتيب الايات ووضعها في مواضعها من السور وانه توقيفي ذكر في الاتقان أيضاً انها بالغة مبلغ التواتر

(١٩٧) أنزل هذا القرآن على سبعة احرف

﴿ حديث ﴾ ﴿ أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف ﴾ أورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) عمر (٢) وعثمان (٣) وأبي بن كعب (٤) وانس (٥) وحذيفة بن اليمان (٦) وزيد بن ارقم[٧] وسمرة بن جندب [٨] وسليمان بن صرد (٩) وابن عباس (١٠) وابن مسعود (١١) وعبد الرحمن بن عوف

(١٢) وعمر بن ابي سلمة (١٣) وعمرو بن العاصي (١٤) ومعاذ بن جبل (١٥) وهشام بن حكيم (١٦) وابي بكرة (١٧) وابي جهم (١٨) وابي سعيد الخدرى (١٩) وابي طلحة الانصاري (٢٠) وابي هريرة (٢١) وام ايوب احدوعشرين نفساً ﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً من حديث (٢٢) ابن عمر (٢٣) وعبادة بن الصامت (٢٤) وعبدالله بن عمرو بن العاصى وفي الابريز قال ابو عبيد وغيره من حفاظ الحديث انه من الاحاديث المتواترة اه وفي شرح المواهب في كتاب المعجزات والخصائص هو متواتر رواه احدوعشرون صحابياً ونص على تواتره ابو عبيد اه وذكر السيوطي في شرحه لالفية العراقي انه رواه نحو الثلاثين وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان قام خطيباً على المنبر وقال انشد الله امرءاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فقام الصحابة من كل جانب حتى ما احصى عددهم وكل واحد يقول انا سمعته يقول ذلك فقال عثمان وأنا سمعته يقوله وممن نص على تواتره من غير ابي عبيد والسيوطي الحاكم انظر شرح الموطا للزرقاني وقد افرد الكلام على هذا الحديث بالتاليف جماعة كالحافظ ابي شامة وغيره ﴿ حديث ﴾ (قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن) اورده فيها في كتاب الادب ايضاً من حديث «١» ابي سعيد «٢» وابي الدرداء «٣» وابي هريرة «٤» وأبي ايوب (٥) وابن مسعود (٦) وابي بن كعب (٧) وابن عمرو (٨) وام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط (٩) وانس (١٠) وجابر بن عبد الله (١١) وسعد بن ابي وقاص (١٢) وابن عمر (١٣) وابن مسعود (١٤) ومعاذ بن جبل (١٥) وابن عباس (١٦) وقتادة بن النعمان ستة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٧) علي «١٨» والنعمان بن بشير (١٩) وكعب بن عجرة (٢٠) وعمر بن الخطاب ونص على تواتره أيضاً الشيخ عبدالرءوف المناوى في شرح الجامع وفى الهدى لابن القيم في الكلام على هديه صلى الله عليه وسلم في السنن والرواتب اثناء ذكره لسورة الاخلاص وانها تعدل ثلث القرآن مانصه والاحاديث بذلك تكاد تبلغ مبلغ التواتر اه ونقل النووى في كتاب طبقات الفقهاء وفى الاذكار عن الدارقطني قال أصح شئ في فضائل السور فضل قل هو الله أحد وأصح شئ في فضائل الصلوات فضل صلاة التسبيح ﴿حديث﴾

(١٩٨) قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن

(١٩٩) لقد اوتى مزماراً من مزامير آل داوود

انه

انه صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى الاشعرى فقال (لقد اوتي مزماراً من مزامير آل داوود) اورده فيها ايضاً في المناقب من حديث (١) بريدة «٢» وابي هريرة (٣) وعائشة (٤) وانس (٥) والبراء (٦) وسلمة بن قيس الاشجعي (٧) وعبد الرحمان بن كعب بن مالك مرسلا سبعة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابي موسى اخرجه الشيخان وعزاه لهما من حديثه العراقي وابن حجر وانظر شرح الاحياء في كتاب آداب تلاوة القرآن والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿كتاب الاذكار والدعوات﴾ ﴿حديث﴾

(٢٠٠) لاحول ولاقوة الابالله الخ

(لاحول ولاقوة الا بالله كنز من كنوز الجنة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابي موسى الاشعرى (٢) وابي ذر (٣) وأبي هريرة {٤} وزيد بن ثابت (٥) ومعاذ بن جبل (٦) وابي ايوب الانصارى (٧) وقيس بن سعد بن عبادة (٨) وحازم بن حرملة الغفارى (٩) وزيد ابن اسحاق الانصارى (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابي الدرداء (١٣) وأنس (١٤) وأبي بكر الصديق اربعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث ابي امامة اخرجه احمد في مسنده ونقل تواتره ايضاً عن السيوطي الكوراني في رسالة له في مسئلة الكسب وقد نقلها ابو سالم العياشي في رحلته وانظر الدر المنثور لدى قوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاقوة الابالله

(٢٠١) احاديث فعله صلى الله عليه وسلم للدعاء ومواظبته عليه

﴿أحاديث﴾ فعله صلى الله عليه وسلم للدعاء ومواظبته عليه قال في شرح المواهب اثر قول الاصل نقلا عن القشيرى ان الدعاء هو الذى ينبغي ترجيحه لكثرة الادلة ولما فيه من اظهار الخضوع والافتقار ما نصه ولانه سنته صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه تواتراً معنويا

(٢٠٢) الترغيب في الدعاء والحث عليه

﴿احاديث﴾ الترغيب في الدعاء والحث عليه ذكر في المواهب اللدنية انه تواترت الاخبار بها عنه صلى الله عليه وسلم

(٢٠٣) رفع اليدين في الدعاء

﴿احاديث﴾ رفع اليدين في الدعاء تقدم عن السيوطى في اتمام الدراية بشرح النقاية قال وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من طرق تبلغ المائة اه وعنه ايضاً في شرح التقريب قال ومنه اى من الحديث ماتواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها

في جزء لكنها في قضايا مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع اه وفي فتح الباري في الكلام على حديث رفع اليدين في الدعاء في الاستسقاء مانصه وقد استدل به المصنف يعني البخاري في الدعوات على رفع اليدين في كل دعاء وفي الباب عدة احاديث جمعها المنذري في جزء مفرد واورد منها النووي في صفة الصلاة من شرح المهذب قدر ثلاثين حديثاً اه وفي شرح مسلم للنووي ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم للدعاء في مواطن غير الاستسقاء وهي أكثر من ان تحصر وقد جمعت منها نحواً من ثلاثين حديثاً من الصحيحين أو أحدهما وذكرتها في أواخر باب صفة الصلاة من شرح المهذب اه وفي نقل بعضهم قال ثبت رفع اليدين في الدعاء في مائة حديث افردها المنذري والسيوطي بتاليف وأشار النووي في الاذكار وفي شرح المهذب والجلال في التوشيح الى جملة منها ولم يره مالك في كتاب الحج الاول اه وح فقول انس في الصحيح كان لايرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه يتعين تاويله وانه اراد انه لايرفعهما في شيء من الدعاء رفعاً بليغاً حتى يرى بياض ابطيه الا في الاستسقاء والا عارض الاحاديث الكثيرة الصحيحة كحديث البيهقي عن انس انه رفعهما في القنوت ومسلم عن عائشة انه رفعهما في دعائه لاهل البقيع وعن عمر انه رفعهما في دعائه يوم بدر والبخاري عن ابن عمر انه رفعهما في دعائه عند الجمرة الوسطى وعن أنس انه رفعهما صبح خيبر والبخاري ومسلم انه رفعهما في دعائه لابي موسى الاشعري والبخاري في جزء رفع اليدين من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وعلي انه رفعهما في مواطن قال البخاري وهي صحيحة الى غير ذلك

﴿احاديث﴾

(٢٠٤) طلب العافية — ذكر الحافظ ابن الجزري آخر عدة الحصن الحصين انها متواترة عنه صلى الله عليه وسلم

﴿احاديث﴾

(٢٠٥) أحاديث التعوذ — انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل والجبن والهرم والكسل وعذاب القبر وفتنته ذكر ابن الجوزي اول كتابه في الوعظ انها متواترة ونصه تواترت الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ الخ

﴿حديث﴾

(٢٠٦) حديث النزول — النزول أي نزول الحق تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا روي من أوجه كثيرة (١) عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وفي الباب عن (٢) علي بن أبي طالب (٣) وأبي سعيد (٤) ورفاعة الجهني [٥] وجبير بن مطعم (٦) وابن مسعود (٧) وأبي الدرداء (٨) وعثمان بن أبي العاصي قال في عمدة القاري قلت وفي الباب أيضاً عن (٩) جابر بن عبدالله (١٠) وعبادة بن الصامت (١١) وعقبة بن عامر «١٢» وعمرو بن عبسة (١٣) وأبي الخطاب اي وهو رجل من الصحابة لا يعرف له اسم «١٤» وابي بكر الصديق (١٥) وانس بن مالك (١٦) وابي موسى الاشعري [١٧] ومعاذ بن جبل (١٨) وابي ثعلبة الخشني (١٩) وعائشة (٢٠) وابن عباس (١٢) والنواس بن سمعان (٢٢) وام سلمة (٢٣) وجد عبد الحميد بن يزيد ابن سلمة اي وهو سلمة الانصاري ثم ساق احاديثهم ومن خرجها الى ابي الخطاب فانظره ثم نقل عن أبي الشيخ ابن حيان في كتاب السنة عن ابي زرعة قال هذه الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا قد رواها عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندنا صحاح قوية اه وتقدم عن السخاوي في فتح المغيث ان بعضهم عده في المتواتر وفي الصارم المنكي ما نصه وحديث النزول متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن سعيد الدارمي هو اغيظ حديث للجهمية وقال أبو عمر بن عبد البر هو حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد لا يختلف أهل الحديث في صحته اه (قلت) وفي حديث آخر أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عائشة مرفوعا ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب

﴿ حديث ﴾

(٢٠٧) اللهم انك سالتنا من أنفسنا

اللهم انك سالتنا من انفسنا ما لا نملكه إلا بك فاعطنا منك ما يرضيك عنا ذكره في الجمع وفي الجامع من حديث ابي هريرة فقط قال في الفيض وفي التيسير قال المؤلف يعني السيوطي وهذا متواتر اه ولم اره في الازهار ويتبادر الى الذهن انه سبق قلم أو تحريف من الناسخ الا ان يريد ان رجوع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى في احواله كلها وسؤاله التوفيق منه متواتر عنه معنى فيصح والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الادب والرقائق ﴾

﴿ حديث ﴾

(٢٠٨) لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا الخ

لان يمتلئ جوف احدكم قيحاً خير له من ان يمتلئ شعراً اورده في

الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وسعد بن ابي وقاص (٤) وابي سعيد الخدري (٥) و عمر (٦) وسلمان الفارسي (٧) وعتبة بن عبد السلمي (٨) وابن مسعود (٩) وعوف بن مالك (١٠) ومالك بن عمير (١١) وابي الدرداء «١٢» وجابر بن عبد الله (١٣) وابن عباس (١٤) وعائشة (١٥) ومرسل الحسن (١٦) والشعبي ستة عشر نفساً

(٢٠٩) احاديث اباحة الشعر

﴿ أحاديث ﴾ اباحة الشعر اورد جملة منها الطحاوي في شرح معاني الاثار وقال عقبها مانصه فلما جاءت هذه الاثار متواترة باباحة قول الشعر ثبت ان ما نهى عنه في الاثار الاول ليس لان الشعر مكروه ولكن لمعنى كان في خاص من الشعر قصد بذلك النهي عنه اه

(٢١٠) ان من الشعر لحكمة

﴿ حديث ﴾ (ان من الشعر لحكمة) اورده في الازهار من حديث (١) ابي كعب (٢) وبريدة بن الحصيب (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وانس (٦) وابي بكرة (٧) وعمرو بن عوف المزني وهوجد كثير بن عبدالله (٨) وابي هريرة (٩) وحسان ابن ثابت (١٠) وعائشة (١١) وسلمة بن الاكوع (١٢) وعمر بن الخطاب (١٣) وعلي بن أبي طالب (١٤) والطفيل بن عمرو الدوسي اربعة عشر نفساً

(٢١١) أحاديث نفي العدوى

﴿ احاديث ﴾ نفي العدوى عن (١) ابي هريرة (٢) والسائب بن يزيد (٣) وجابر (٤) وعلي بن ابي طالب (٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وابن عمر (٨) وانس (٩) وابي امامة (١٠) وابي سعيد وغيرهم

(٢١٢) احاديث نفي الطيرة

﴿ احاديث ﴾ نفي الطيرة عن «١» عبدالله بن مسعود (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وعائشة (٥) وانس (٦) وابي امامة (٧) وقبيصة بن المخارق (٨) وابن عباس (٩) وسعد ابن مالك (١٠) وابي سعيد الخدري (١١) وجابر وغيرهم وفي شرح معاني الاثار للطحاوي مانصه واما الطيرة فقد رفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت الاثار بذلك مجيئاً متواتراً اه

(٢١٣) من لا يرحم لا يرحم

﴿ حديث ﴾ ﴿ من لا يرحم لا يرحم ﴾ اورده في الازهار من حديث (١) جرير البجلي (٢) وابي هريرة (٣) وابي سعيد (٤) وابن عمر «٥» وابن مسعود (٦) والاشعث ابن قيس (٧) ومعاوية بن حيدة (٨) وعمران بن حصين ثمانية انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٩) الاقرع بن حابس وذكر المناوي ايضاً في التيسير انه متواتر

حديث

(٢١٤) لوكان لابن آدم واد من مال الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى اليه ثانياً وثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب﴾ وفي لفظ لو ان لابن آدم واديا من ذهب لاحب ان يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يملأ الخ وبهذا الثاني أورده في الازهار من حديث (١) انس (٢) وابن الزبير (٣) وابن عباس {٤} وابي بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابي سعيد (٧) وسمرة (٨) وعائشة (٩) وجابر بن عبدالله (١٠) وزيد بن أرقم [١١] وابي موسى الاشعري (١٢) وسعد بن ابي وقاص (١٣) وابي واقد الليثي (١٤) وابي امامة (١٥) وكعب ابن عياض الاشعري خمسة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث [١٦] ابي هريرة (١٧) وجابر بن نفير مرسلا وصرح في التيسير أيضاً بتواتره

(٢١٥) الدنيا خضرة حلوة

﴿ حديث ﴾ (الدنيا خضرة حلوة) أورده فيها أيضاً من حديث (١) حكيم بن حزام (٢) وأبي سعيد الخدري (٣) وخولة بنت قيس (٤) وزيد بن ثابت (٥) وابن عمرو (٦) وعبد الرحمان بن سمرة (٧) وأبي بكرة (٨) وأبي هريرة (٩) وام سلمة (١٠) وميمونة [١١] وعمرة بنت الحارث (١٢) وانس (١٣) وعائشة ثلاثة عشر نفساً (قلت) ذكر ايضاً في فيض القدير ان السيوطي عده في الاحاديث المتواترة

(٢١٦) ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قدر ذراع﴾ الحديث اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن مسعود {٢} وانس {٣} وسهل بن سعد (٤) وحذيفة بن اسيد الغفاري {٥} وابي هريرة {٦} وعلي (٧) وابن عمر (٨) واكثم بن ابي الجون (٩) وعائشة (١٠) وابن عمرو (١١) والعرس ابن عميرة (١٢) وجابر (١٣) وابي ذر (١٤) ورباح اللخمي (١٥) ومالك بن الحويرث {١٦} وابن عباس ستة عشر نفساً

(٢١٧) المستشار مؤتمن

﴿ حديث ﴾ (المستشار مؤتمن) اورده فيها ايضاً من حديث (١) أبي هريرة (٢) وام سلمة [٣] وابن عمر [٤] وابي مسعود (٥) وعلي (٦) وجابر ابن سمرة «٧» وسمرة بن جندب «٨» والنعمان بن بشير (٩) وابي الهيثم بن التيهان (١٠) وابن الزبير [١١] وابن عباس احد عشر نفسا ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٢) عمر بن الخطاب (١٣) وسفينة (١٤) وعائشة (١٥) وأبي سلمة ونقل ايضاً في شرح

(٢١٨) اللهم بارك لامتى في بكورها

المواهب عن السيوطي انه متواتر وكذا صرح بتواتره في التيسير ﴿حديث﴾

« اللهم بارك لامتى في بكورها » أورده فيها ايضاً من حديث [١] أبي هريرة (٢) وعلى (٣) وانس (٤) وابن عباس (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وابن مسعود (٨) وعبد الله بن سلام (٩) وعمران بن حصين (١٠) وكعب بن مالك (١١) والنواس بن سمعان (١٢) ونبيط بن شريط [١٣] وابى بكرة (١٤) وعائشة اربعة عشر نفساً (قلت) ذكره الرهاوى في أربعينه من حديث على والعبادلة الاربعة وابن مسعود وجابر وعمران بن حصين وأبي هريرة وعبد الله بن سلام وسهل بن سعد وأبي رافع وعمارة بن وسمة وأبي بكرة وبريدة بن الحصيب وحديثه صححه ابن السكن وزاد ابن منده في مستخرجه واثلة بن الاسقع ونبيط بن شريط وزاد ابن الجوزى في العلل المتناهية عن ابي ذر وكعب بن مالك وأنس والعرس بن عميرة وعائشة وقال لايثبت منها شئ وضعفها كلها وقال ابو حاتم لا أعلم فيه حديثاً صحيحاً ورواه البزار من حديث ابن عباس وانس بلفظ اللهم بارك لامتى في بكورها يوم خميسها وروى ايضاً بلفظ اللهم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها ويوم خميسها وسئل ابوزرعة عن هذه الزيادة فقال هى مفتعلة وفي التيسير طرقه كلها معلولة لكن تقوى بانضمامها اه واعتنى المنذرى بجمع طرقه وبسط عليه الكلام في جزء فبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وقال غيره انهم يزيدون على ذلك (قلت) وممن ورد عنه ايضاً اوس بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وصخر بن وداعة الغامدى اخرجه عنه ابن حبان في صحيحه والاربعة والترمذى اخرجه في التبكير بالتجارة من ابواب البيوع وقال انه حديث حسن ثم قال ولانعرف لصخر الغامدى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث اه وكذا قال البخارى ايضاً وابن عبد البر انه ليس له غيره وانظر تخريج احاديث الرافعى لابن حجر والترغيب للمنذرى وغيرهما تستفد ﴿حديث﴾

(٢١٩) زرغبا تزدد حبا

(زرغبا تزدد حبا) ذكره في المقاصد من حديث (١) ابي هريرة ثم قال والحديث مروى ايضاً عن «٢» انس «٣» وجابر «٤» وحبيب بن مسلمة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمرو (٧) وعلى (٨) ومعاوية بن حيدة (٩) وابى الدرداء (١٠) وابى ذر (١١) وعائشة وآخرين حتى قال ابن

طاهر

طاهر ان ابن عدى اورده في اربعة عشر موضعاً من كامله واعلها كلها وافرد ابو نعيم طرقه ثم شيخنا في الانارة بطرق غب الزيارة وبمجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح فهو لاينافي ماقلناه اه وذكر في الدرر ممن رواه (١٢) ابن عمر بن الخطاب وقال المنذري هذا الحديث روى عن جماعة من الصحابة واعتنى غيرواحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليه ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره اه ﴿حديث﴾ (شيطان يتبع شيطانة) يعني حمامة ورده انه عليه السلام رآ رجلا يتبع حمامة فذكره عن (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وعائشة (٤) وعثمان ونقل في فيض القدير عن الصدر المناوى ان فيه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي فيه خلاف وقال غيره صححه عبدالحق بالسكوت عنه ولم يتعقبه ابن القطان عليه وذكره في الجامع من حديث هؤلاء الاربعة المذكورين فقال في التيسير اشار بتعدد مخرجيه الى انه متواتر اه وفي اشارته لذلك بما ذكره وقفة ولم يذكره في الازهار والله اعلم ﴿حديث﴾ (شيبتني هود واخواتها) من حديث (١) عقبة بن عامر الجهني (٢) وابي جحيفة (٣) وسهل بن سعد الساعدي (٤) وابن عباس (٥) وابي بكر الصديق (٦) وسعد بن ابي وقاص (٧) وانس بن مالك (٨) وعمران بن حصين (٩) ومحمد بن علي مرسلا (١٠) وابي عمران الجوني مرسلا اورده في الجامع قبل الحديث السابق من احاديث هؤلاء كلهم ويمكن ان يقال انه اشار بذلك الى انه متواتر سيما وقد زاد في الدر المنثور ممن ورد عنه (١١) ابا سعيد الخدري (١٢) وابا هريرة (١٣) وابن مسعود (١٤) وعكرمة مرسلا واخرج البيهقي في الشعب عن ابي علي السرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله روى عنك انك قلت شيبتني هود قال نعم فقلت ما الذى شيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم قال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت وقد خرج هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسيني في جزء سماه بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود وتكلم عليه ايضاً في شرح الاحياء في كتاب السماع والوجد وفي المقاصد الحسنة فراجعها ﴿حديث﴾ القبضتين في ذرية آدم اورده في الازهار ولم يذكر له مخرجا

(٢٢٠) شيطان يتبع شيطانة

(٢٢١) شيبتني هود واخواتها

(٢٢٢) حديث القبضتين

ولاصحابياً ولاشيئاً (قلت) وكانه يشير الى حديث ان الله تعالى قبض قبضة فقال للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي اخرجه ابن مردويه عن(١) انس وحديث انه قال في القبضتين هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي اخرجه البزار والطبراني وابن مردويه (٢) عن ابي سعيد الخدري وحديث انه قال فيهما هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه اخرجه البزار والطبراني (٣) عن ابن عمر وحديث ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى فقال هذه لهذه يعني الجنة وهذه لهذه يعني النار ولا ابالي اخرجه احمد عن «٤» رجل من الصحابة يقال له ابو عبدالله وحديث ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء أصحاب اليمين ولا ابالي وهؤلاء أصحاب الشمال ولا ابالي هؤلاء اصحاب النار ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك أخرجه الطبراني في الكبير عن (٥) ابي موسي الاشعري وحديث لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الي النار ولا ابالي أخرجه الطبراني في الكبير ايضاً عن (٦) ابي الدرداء وأخرجه أحمد بسند رجاله ثقات وابن عساكر في تاريخه عنه ايضاً بلفظ خلق الله آدم فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم قال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحديث ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون اخرجه مالك في الموطا واحمد وابو داوود والترمذي وحسنه والنسائي وغيرهم عن [٧] عمر وحديث لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذراً كانهم الدر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب على شق آدم الايسر فاخرج ذراً كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن (٨) ابي هريرة وانظر الدر المنثور لدى قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الاية فقد ذكر أحاديث

اخر

اخر في هذا المعنى من حديث (٩) ابي امامة (١٠) وهشام بن حكيم (١١) وعبد الرحمان بن قتادة السلمي وكان من الصحابة وغيرهم ﴿ حديث ﴾ (لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمته) أورده في الازهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأبي سعيد (٣) وشريك بن طريف (٤) واسامة بن شريك (٥) واسد بن كرز [٦] وأبي موسى (٧) وشريك بن طارق سبعة أنفس (قلت) وأخرج أحمد والشيخان والنسائي واللفظ لمسلم عن عائشة مرفوعا سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة أحداً عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه برحمة الحديث وأخرج مسلم عن جابر مرفوعا لايدخل أحداً منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله ولحديث أبي هريرة الفاظ عديدة أورد بعضها مسلم راجع كتاب التوبة منه

(٢٢٣) لن يدخل احدكم الجنة عمله الخ

﴿حديث﴾ (اذا كتب أحدكم كتابا فليبدأ بنفسه) عن (١) النعمان ابن بشير وفي الباب عن [٢] أبي الدرداء (٣) وأبي هريرة (٤) وابن عباس (٥) وأبي ذر (٦) وجابر (٧) وأنس (٨) وعائشة «٩» والجهذمة «١٠» وأبي زمعة (١١) وأبي الطفيل (١٢) وجابر بن سمرة وغيرهم وأخرج ابوداوود والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمي انه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه والله سبحانه وتعالى اعلم

(٢٢٤) اذا كتب أحدكم كتابا فليبدأ بنفسه

﴿ كتاب المناقب ﴾ ﴿ احاديث ﴾ ان جميع آبائه عليه السلام وامهاته كانوا على التوحيد لم يدخلهم كفر ولا عيب ولا رجس ولا شيء مما كان عليه اهل الجاهلية ذكر الباجوري في حاشيته على جوهرة التوحيد أنها بالغة مبلغ التواتر يعني المعنوي

(٢٢٥) أحاديث ان جميع آبائه وامهاته على التوحيد

﴿ أحاديث ﴾ ان ابا طالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ذكر الشيخ الجليل العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي المدني في تاليف له في نجاة ابويه صلى الله عليه وسلم في خاتمته التي جعلها في نجاة ابي طالب انها متواترة ونصه تواترت الاخبار ان اباطالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدقه فيما يقوله ويامر اولاده كجعفر وعلى باتباعه ونصره اه وقد نظمها سني

(٢٢٦) أحاديث محبة ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم

(٢٢٧) افضلية أبي بكر

المطالب في نجاة ابي طالب ﴿ احاديث ﴾ افضلية ابي بكر على غيره من الصحابة ذكر في ارشاد السارى في باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال من كتاب الايمان انها كثيرة بالغة درجة التواتر المعنوى وانه اجمع على القول بمقتضاها اهل السنة والجماعة وفيما زاده ابن حجر الهيتمي آخر الصواعق ما نصه وكان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد المرسلين ابابكر الصديق رضى الله عنه وقد تواترت بذلك الاحاديث المستفيضة الصحيحة التى لاتعتل المروية في الامهات والاصول المستقيمة التي ليست بمعلولة ولاسقيمة اه وفي الوصية الكبرى لشيخ الاسلام ابن تيمية قال مانصه وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ما تواتر عن امير المومنين على بن ابى طالب رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر ثم عمر رضى الله عنهما اه

(٢٢٨) امره لابي بكر في حياته بالامامة

﴿ حديث ﴾ أمره صلى الله عليه وسلم لابى بكر في حياته ان يؤم الناس ذكر الشيخ ابوالحسن الاشعرى فيما نقله عنه غيرواحد انه معلوم ضرورة وقال السيوطى في تاريخ الخلفاء عقب ذكره من رواية الشيخين عن (١) ابي موسى مانصه هذا الحديث متواتر ورد ايضاً من حديث «٢» عائشة (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وابن عمر (٦) وعبدالله بن زمعة (٧) وأبى سعيد (٨) وعلى بن ابى طالب (٩) وحفصة وقد سقت طرقهم في الاحاديث المتواترة اه ونحوه لابن حجر الهيتمى في الصواعق عدى قوله وقد سقت الخ ولم اره في الازهار وانظر شرح ابن حجر الهيتمى للهمزية لدى قوله بابي بكر الخ

(٢٢٩) حديث الامر بسد الابواب في المسجد الاباب على والخوخ الا خوخة أبي بكر

﴿ حديث ﴾ امره عليه السلام بسد الابواب في المسجد الاباب على وبسد الخوخ والمراد بها طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها الاخوخة ابى بكر اما سد الابواب الاباب على فممن رواه (١) سعد بن ابى وقاص (٢) وزيد بن ارقم (٣) وابن عباس (٤) وجابر بن سمرة (٥) وابن عمر (٦) وعلى (٧) وجابر بن عبدالله (٨) وانس بن مالك (٩) وبريدة الاسلمي واما سد الخوخ الاخوخة ابي بكر فممن رواه ايضاً (١) ابوسعيد الخدرى (٢) وابن عباس (٣) وجندب (٤) وابو الحويرث وقد اورد في الحاوى بعض طرقهما وقال ثبت بهذه الاحاديث الصحيحة بل المتواترة انه صلى الله عليه وسلم منع من

فتح باب شارع الى المسجد ولم يأذن في ذلك لاحد ولا لعمه العباس ولا لابي بكر الا لعلي لمكان ابنته منه ومن فتح خوخة صغيرة اوطاقة اوكوة ولم يأذن في ذلك لاحد ولا لعمر الالابي بكر خاصة لمكان الخلافة ولكونه أفضل الناس يداً عنده اه وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث سد باب علي مقتصراً على بعض طرقه وأعله ببعض من تكلم فيه من رواته وليس ذلك بقادح وأعله أيضاً بمخالفته للاحاديث الصحيحة في باب أبي بكر وزعم أنه من وضع الرافضة قابلوا به حديث ابي بكر في الصحيح قال الحافظ ابن حجر وقد اخطأ في ذلك خطئاً شنيعاً لرده الاحاديث الصحيحة بتوهم المعارضة مع امكان الجمع وفي اللئالي المصنوعة للسيوطي قال شيخ الاسلام في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد قول ابن الجوزي في هذا الحديث انه باطل وانه موضوع دعوى لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين وهذا اقدام على رد الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغي الاقدام على حكم بالوضع الا عند عدم امكان الجمع ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أنه لا يمكن بعد ذلك لان فوق كل ذي علم عليم وطريق الورع في مثل هذا ان لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه الى أن يظهر لغيره مالم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من اهل الحديث اه المراد منه

﴿حديث﴾ (ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر) قال الحلبي في سيرته بعد ذكره في الكلام على الوفاة النبوية ما نصه وهذا حديث صحيح جاء عن بضعة عشر صحابياً ولكثرة طرقه عد من المتواتر اه ﴿حديث﴾ (لو كنت متخذاً خليلا غيري لاتخذت ابا بكر خليلا) اورده في الازهار من حديث (١) ابي سعيد {٢} وابن عباس [٣] وابن الزبير (٤) وابن مسعود (٥) وجندب البجلي {٦} وابي المعلى (٧) وأبي هريرة «٨» وانس {٩} وابن عمر (١٠) وابي واقد [١١] وعائشة احد عشر نفساً (قلت) وورد أيضاً من حديث «١٢» جابر بن عبد الله «١٣» والبراء (١٤) وسعد ونص على تواتره ايضاً الشيخ عبد الرءوف المناوي في التيسير والشيخ مرتضى في شرح الاحياء قائلا الحديث متواتر وقد رواه

(٢٣٠) ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر

(٢٣١) لو كنت متخذا خليلا غيري الخ

زهاء خمسة عشر من الصحابة ثم ذكر الاربعة عشر المذكورين ومن خرجهم من الائمة فانظره في الباب الثالث من كتاب آداب الاخوة والصحبة ثم هذا الحديث والذي بعده في بعض طرق الصحيحين حديث واحد ولفظه عند البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبداً بين الدنيا وبين ماعنده فاختار ذلك العبد ماعند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذاً خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لايبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

(٢٣٢) من كنت مولاه فعلي مولاه

﴿ حديث ﴾ (من كنت مولاه فعلي مولاه) اورده فيها أيضاً من حديث (١) زيد بن أرقم (٢) وعلي (٣) وابي أيوب الانصاري (٤) وعمر (٥) وذي مر (٦) وابي هريرة (٧) وطلحة (٨) وعمارة (٩) وابن عباس (١٠) وبريدة (١١) وابن عمر (١٢) ومالك ابن الحويرث (١٣) وحبشي بن جنادة (١٤) وجرير (١٥) وسعد بن أبي وقاص (١٦) وأبي سعيد الخدري (١٧) وانس (١٨) وجندع الانصاري ثمانية عشر نفساً وعن عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وعن اثني عشر رجلا منهم (١٩) قيس بن ثابت (٢٠) وحبيب بن بديل بن ورقاء وعن بضعة عشر رجلا منهم (٢١) يزيد او زيد بن شراحيل الانصاري (قلت) ورد ايضاً من حديث (٢٢) البراء بن عازب (٢٣) وابي الطفيل (٢٤) وحذيفة بن أسيد الغفاري (٢٥) وجابر وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي لما نوزع ايام خلافته وممن صرح بتواتره ايضاً المناوي في التيسير نقلا عن السيوطي وشارح المواهب اللدنية وفي الصفوة للمناوي قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه خرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد واكثر أسانيدها صحيح او حسن اه

(٢٣٣) امارضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى

﴿ حديث ﴾ (اما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) اورده

فيها

فيها أيضاً من حديث (١) أبي سعيد الخدرى وأسماء (٢) بنت عميس (٣) وام سلمة (٤) وابن عباس (٥) وحبشى بن جنادة (٦) وابن عمر (٧) وعلى (٨) وجابر بن سمرة «٩» والبراء بن عازب (١٠) وزيدبن ارقم عشرة انفس (قلت) ورد أيضاً من حديث {١١} مالك بن الحويرث «١٢» وسعدبن أبي وقاص «١٣» وعمر بن الخطاب وقد تتبع ابن عساكر طرقه فى جزء فبلغ عددالصحابة فيه نيفاوعشرين وفي شرح الرسالة للشيخ جسوس رحمه الله مانصه وحديث انت منى بمنزلة هارون من موسى متواتر جاء عن نيف وعشرين صحابيا واستوعبها ابن عساكر فى نحوعشرين ورقة اه

(٢٣٤) احاديث ان احب أهله اليه فاطمة

﴿احاديث﴾

ان احب اهله اليه صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها قال العزيزى في شرح الجامع ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوى وقال فى التيسير فى شرح حديث احب اهل بيتى الى الحسن والحسين مانصه والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوى وماعداها فعلى معنى من أواختلاف الجهة اه وقداخرج الترمذى وحسنه والحاكم وصححه والطيالسى والطبرانى والديلمى وغيرهم عن اسامة بن زيد مرفوعا احب اهلى الي فاطمة قال في التيسير اسناده صحيح

(٢٣٥) الحسن والحسين سيداشباب أهل الجنة

﴿حديث﴾ (الحسن والحسين سيداشباب اهل الجنة) أورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد «٢» وحذيفة بن اليمان {٣} وعمر بن الخطاب «٤» وعلى (٥) وجابر بن عبدالله (٦) والحسين بن على (٧) واسامة بن زيد (٨) والبراء بن عازب (٩) وقرة بن اياس (١٠) ومالك بن الحويرث (١١) وأبى هريرة [١٢] وابن عمر [١٣] وابن مسعود {١٤} وانس {١٥} وبريدة [١٦] وابن عباس ستة عشر نفسا (قلت) ورد أيضاً من حديث {١٧} الحسن بن على ونقل أيضا في فيض القدير وفي التيسير عن السيوطي انه متواتر

(٢٣٦) ان ابنى هذا سيد الخ

﴿حديث﴾ (ان ابنى هذا يعنى الحسن سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين) من {١} أبي بكرة (٢) وابي سعيد «٣» وجابر وغيرهم وقال الترمذى في حديث أبي بكرة حسن صحيح وفى شرح مسلم لابي عبدالله الابي نقلا عن القرطبي تواترت الاثار الصحيحة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابنى هذا سيد الخ راجعه

(٢٣٧) تقتل عماراً الفئة الباغية

﴿حديث﴾ (تقتل عمارا الفئة الباغية) أورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وابي قتادة (٣) وام سلمة (٤) وحذيفة (٥) وابن مسعود (٦) وعمار بن ياسر (٧) وعمرو بن العاصي (٨) وابنه عبد الله (٩) وعمرو بن حزم [١٠] وخزيمة بن ثابت «١١» وعثمان بن عفان (١٢) وانس (١٣) وابي هريرة [١٤] وابي رافع (١٥) وجابر بن عبد الله {١٦} ومعاوية بن أبي سفيان «١٧» وعبد الله بن عباس «١٨» وزيد بن ابي اوفي الاسلمي «١٩» وجابر بن سمرة (٢٠) وابي اليسر السلمي كعب بن عمرو (٢١) وزياد بن الفرد {٢٢} وكعب ابن مالك (٢٣) وابي امامة الباهلي (٢٤) وعائشة اربعة وعشرين نفسا (قلت) ورد ايضا من حديث {٢٥} ابن عمر (٢٦) وابي ايوب [٢٧] وقتادة بن النعمان (٢٨) وزيد بن ثابت (٢٩) وعمرو بن ميمون قال ابن عساكر وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠) وعمر (٣١) ومولاة لعمار ابن ياسر وممن صرح بتواتره السيوطي في خصائصه الكبرى وقال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي قال ابن عبد البر تواترت الاخبار بذلك وهو من اصح الحديث وقال ابن دحية لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لرده معاوية وانكره ونقل ابن الجوزي عن الخلال في العلل انه حكى عن احمد قال قد روى هذا الحديث من ثمانية وعشرين طريقا ليس فيها طريق صحيح وحكى ايضاً عن احمد وابن معين وابي خيثمة انهم قالوا لم يصح اه ونص ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عمار وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقتل عماراً الفئة الباغية وهذا من اخباره بالغيب واعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو من اصح الاحاديث اه

﴿حديث﴾ (لقد اوتي هذا مزماراً من مزامير آل داوود) يعني ابا موسي الاشعري تقدم في كتاب القرآن وفضائله

(٢٣٨) اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

﴿حديث﴾ (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) اورده في الازهار من حديث (١) جابر (٢) وانس {٣} واسيد بن حضير (٤) وابن عمر (٥) ومعيقيب (٦) وابي سعيد ستة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٧) عائشة (٨) وحذيفه (٩) وعاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة وذكر ابن عبد البر انه روى من وجوه كثيرة متواترة وفي شرح المواهب ثبت عن عشرة من الصحابة او اكثر وقال ابن عبد

البر

البر هو ثابت اللفظ من طرق متواترة وفي جمع الوسائل في شرح الشمائل لعلى القارى جاء حديث اهتز العرش لموت سعد عن عشرة من الصحابة وقال الحاكم الاحاديث المصرحة باهتزاز عرش الرحمان مخرجة في الصحيحين وليس لمعارضها ذكر في الصحيح اه وممن صرح بتواتره ايضا المناوي في شرح الجامع

(٢٣٩) تفضيل الصحابة على غيرهم

﴿ احاديث ﴾ تفضيل الصحابة على غيرهم من جميع القرون ذكر اللقاني في شرحه لجوهرته انها بالغة مبلغ التواتر وان كانت تفاصيلها آحاداً (قلت) من جملتها الحديث الاتي بعده على الاثر وهو متواتر ومن جملتها حديث الصحيحين عن ابي سعيد رفعه والذي نفسي بيده لوانفق أحدكم مثل احد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه

(٢٤٠) خير الناس قرني الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابن مسعود (٢) وعمران بن حصين (٣) وأبي هريرة (٤) وعائشة (٥) وبريدة (٦) والنعمان بن بشير (٧) وعمر (٨) وسعد بن تميم (٩) وجعدة بن هبيرة (١٠) وسمرة [١١] وابي برزة (١٢) وجبلة بنت أبي لهب (١٣) وعمرو بن شرحبيل مرسلا ثلاثة عشر نفساً (قلت) في فيض القدير قال المؤلف يعني السيوطي يشبه أن الحديث متواتر اه وفي أول الاصابة للحافظ ابن حجر مانصه وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم اه وفي رسالة الفرقان لابن تيمية مانصه وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه أي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير القرون قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اه

(٢٤١) التسوية بين أول هذه الامة وآخرها في فضل العمل

﴿ أحاديث ﴾ التسوية بين أول هذه الامة وآخرها في فضل العمل ذكر القسطلاني في المواهب اللدنية وابن حجر الهيتمي في كتابه الصواعق نقلا عن ابي عمر بن عبد البر أنها متواترة حسان ونصهما عقب ايرادهما لبعضها قال أبو عمر فهذه الاحاديث تقتضي مع تواتر طرقها وحسنها التسوية بين أول هذه الامة وآخرها في فضل العمل الا أهل بدر والحديبية اه ومراده التواتر المعنوي كما قاله بعضهم وذكره في شرح المواهب لكن الاحاديث المذكورة مؤولة عند الجمهور وليست على ظاهرها خلافا لابن عبد البر

(٢٤٢) أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها

﴿ حديث ﴾ ﴿ أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ﴾ عن «١» ابن عباس

(٢) وسلمة بن الاكوع (٣) وابي هريرة (٤) وأبي ذر (٥) وأبي برزة (٦) وخفاف بن ايماء الغفاري (٧) وبريدة (٨) وأبي قرصافة (٩) وعبدالرحمان بن سندر (١٠) وابيه (١١) وعمر بن يزيد الكعبي (١٢) وسلمان الفارسي (١٣) وابن عمر (١٤) وجابر

﴿حديث﴾

(٢٤٣) مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

(مابين بيتي وفي رواية قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) اورده في الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وعبد الله بن زيد المازني (٣) وابن عمر (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وأبي بكر الصديق خمسة أنفس (قلت) ذكره ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي من حديث ابي هريرة ثم قال وفي الباب عن ابي بكر وعمر وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وعبد الله ابن زيد المازني وأبي سعيد الخدري وجبير بن مطعم وأبي واقد الليثي وزيد بن ثابت وزيد بن خارجة وأنس وجابر وسهل بن سعد وعائشة ومعاذ بن الحارث ابي حليمة القاري وغيرهم ذكرهم ابو القاسم بن منده في تذكرته وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه بلفظ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحديث أنس أخرجه الطبراني في الاوسط من طريق علي بن الحكم عنه بلفظ مابين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة اه وممن ورد عنه ايضاً ام سلمة وعبدالله ابن بسر وفي التيسير قال المؤلف يعني السيوطي متواتر اه

﴿أحاديث﴾

(٢٤٤) المدينة حرام

ان المدينة حرام ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين انه رواها بضعة وعشرون صحابياً ونصه المثال السادس والثلاثون يعني لترك المحكم للمتشابه رد السنة الصحيحة الصريحة المحكمة التي رواها بضعة وعشرون صحابياً في أن المدينة حرام بحرم صيدها ودعوى ان ذلك خلاف الاصول ومعارضتها بالمتشابه من قوله صلى الله عليه وسلم يا أباعمير مافعل النغير اه المراد منه

﴿حديث﴾

(٢٤٥) احد جبل يحبنا ونحبه

(احد جبل يحبنا ونحبه) عن (١) سهل بن سعد (٢) وأنس (٣) وسويد بن عامر الانصاري قال في الجمع وماله غيره لكن ذكر ابن الاثير له حديثاً آخر وهو بلوا أرحامكم ولو بالسلام (٤) وأبي عبس بن جبر (٥) وابي هريرة (٦) وأبي حميد الساعدي (٧) وعمرو بن عوف المزني (٨) وأبي قلابة الجرمي وفي الترغيب والترهيب للمنذري صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لاحد هذا جبل يحبنا

ونحبه

ونحبه وفي فيض القدير استقصاه المؤلف يعني السيوطي لمخرجيه لا انجاءله وليس من دأبه في هذا الكتاب يعني الجامع نعم لك أن تقول حاول بذلك ادخاله في حيز المتواتر اه

﴿حديث﴾

(٢٤٦) المرء مع من احب

(المرء مع من احب) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) أبي موسى (٢) وصفوان بن عسال (٣) وجابر بن عبدالله (٤) وابن مسعود (٥) وأبي هريرة (٦) وعلي [٧] وأبي قتادة [٨] وأبي سريحة (٩) وعبدالله بن يزيد الخطمي (١٠) وصفوان بن قدامة (١١) وعروة بن مضرس الطائي (١٢) ومعاذ بن جبل (١٣) وأبي امامة الباهلي ثلاثة عشر نفسا (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٤) أبي ذر {١٥} وانس وفي شرح المواهب هذا الحديث متواتر قال في الفتح جمع ابو نعيم الحافظ طرقه في كتاب المحبين مع المحبوبين وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وفي رواية اكثرهم المرء مع من احب وفي بعضها بلفظ حديث انس انت مع من احببت اه اه وفي التيسير مشهور او متواتر اه وفي شرح الاحياء هو مشهور جداً أو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة طرقه اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب المعجزات والخصائص﴾

﴿احاديث﴾ دعوى النبوة منه صلى الله عليه وسلم واظهاره للمعجزات

(٢٤٧) دعوى النبوة واظهاره المعجزات

ذكر السعد في شرح النسفية انها متواترة ونصه بعد كلام اما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر واما اظهار المعجزة فنقل عنه من الامور الخارقة للعادة ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر وان كانت تفاصيله آحادا كشجاعة علي وجود حاتم فان كلا منهما ثبت بالتواتر وان كانت تفاصيله آحادا وهي مذكورة في كتب السير اه باسقاط ما لم تدع الحاجة اليه وفي الشفا للقاضي عياض نقلا عن بعض الائمة قال جرى على يديه صلى الله عليه وسلم آيات وخوارق عادات ان لم يبلغ واحد منها القطع فيبلغه جميعها قال الشهاب في شرحها أي مجموعها وهذا يسمى التواتر المعنوي اه وفي دلائل الخيرات وصلى الله على افضل من طاب منه النجار وسما به الفخار واستنارت بنور جبينه الاقمار وتضاءلت عند جود يمينه الغمائم والبحار سيدنا ونبينا محمد الذي بباهر آياته اضاءت الانجاد والاغوار وبمعجزات آياته نطق الكتاب وتواترت الاخبار اه قال في مطالع المسرات وان لم تكن معجزاته كلها متواترة الاشخاص فهي متواترة المعنى والقدر المشترك بين افرادها لا على انه

قدتواتر بعضها عنه صلى الله عليه وسلم بعينه وخصيصة نفسه كاياتي وناهيك بمعجزة القرآن التي ليس قبلها ولا بعدها معجزة تساويها بل ولا تدانيها فانها معلومة قطعا ومنقولة الينا بالتواتر ولا مرية ولا خلاف بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم بها وظهورها من قبله واستدلاله بحجتها قال عياض في الشفا وان انكر هذا معاند جاحد فهو كانكاره وجود سيدنا محمد في الدنيا اهـ

(٢٤٨) اجابة دعوته

﴿ احاديث ﴾ اجابة دعوته صلى الله عليه وسلم ذكر تواترها عياض وغيره ونص عياض واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعا لهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم ضرورة اهـ وكتب الشهاب على قوله على الجملة أي متواتر تواتراً معنويا باعتبار معناه الاجمالي وان لم تتواتر افراده اهـ

(٢٤٩) اطلاعه على المغيبات وانبائه عنها

﴿ احاديث ﴾ اطلاعه صلى الله عليه وسلم على المغيبات وانبائه عنها ذكر تواترها أيضاً عياض في الشفا وغيره ونص عياض وكذلك اخباره عن الغيوب وانباؤه بما يكون وكان معلوم من آياته على الجملة بالضرورة اهـ وقال بعده في فصل ما اطلع عليه من الغيوب ومايكون مانصه والاحاديث في هذا الباب بحر لايدرك قعره ولاينزف غمره وهذه المعجزة من معجزاته المعلومة على القطع الواصل الينا خبرها على التواتر لكثرة رواتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب اهـ وفي جواهر المعاني نقلا عن جواب لابي العباس التجاني رضي الله عنه في معنى قوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان مانصه والاخبار والآثار وكتب الحديث كلها مشحونة باخباراته بالغيوب التي تاتي من بعده المتقاربة والمتباعدة حتى قال بعض الصحابة رضي الله عنه ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امراً يكون في أمته من بعده الا ذكره الى قيام الساعة وقال صلى الله عليه وسلم مامن شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار والاخبار كثيرة متواترة حتى لايكاد ان يرتاب فيها احد من المسلمين والسلام اهـ

(٢٥٠) حسن صورته وجمالها

﴿ احاديث ﴾ حسن صورته صلى الله عليه وسلم وجمالها وتناسب اعضائها ذكر القاضي عياض في الشفا انه جاءت الآثار الصحيحة والمشهورة الكثيرة بها من حديث (١) علي (٢) وانس (٣) وأبي هريرة (٤) والبراء (٥) وعائشة (٦) وابن أبي هالة (٧) وأبي جحيفة (٨) وجابر بن سمرة

وام

(٩) وام معبد (١٠) وابن عباس [١١] ومعرض بن معيقيب (١٢) وابي الطفيل (١٣) والعداء بن خالد (١٤) وخريم بن فاتك (١٥) وحكيم بن حزيم وغيرهم قال الشهاب في شرحها واشار بقوله وغيرهم الى من وراء هؤلاء (١٦) ككعب بن مالك (١٧) والفاروق (١٨) والصديق (١٩) وبنت معوذ كما في كتاب الدلائل والوفاء وغيرها اه ﴿احاديث﴾ انه كان ابيض اللون مشربا بحمرة ذكر الشهاب في شرح الشفا في القسم الاخير منها في الكلام على كفر من قال انه عليه الصلاة والسلام كان اسود اللون انها متواترة ونصه والمتواتر من حليته انه كان ابيض مشربا بحمرة كما تقدم اه وقال المناوي في شرح الشمائل في الكلام على قول أنس اسمر اللون ما نصه قال الحافظ ابو الفضل العراقي هذه اللفظة يعني لفظة اسمر انفرد بها حميد عن انس ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ ازهر اللون ثم نظرنا من روى صفة لونه صلى الله عليه وسلم غير انس فكلهم وصفوه بالبياض دون السمرة وهم خمسة عشر صحابياً اه اه ومثله في جمع الوسائل

(٢٥١) احاديث انه كان ابيض اللون مشربا بحمرة

﴿أحاديث﴾ شجاعته صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ عبد الرءوف المناوي في حرف كان من شرح الجامع انها ثابتة بالتواتر ودلالة القرآن وكذا قال في شرح المواهب

(٢٥٢) شجاعته

﴿احاديث﴾ حلمه وعفوه وتجاوزه صلى الله عليه وسلم ذكروا انها متواترة يعنون معنى لانه ورد من الاحاديث والاخبار مايوذن بالقطع بذلك في الجملة وان كانت تفاصيله آحاداً وفي شرح المواهب اثناء كلامه في قصة كعب بن زهير ما نصه تواتر ان العفو من اخلاقه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه وفي شرح الشيخ ابراهيم الباجوري على قصيدة كعب المذكور المعروفة ببانت سعاد ما نصه وكان صلى الله عليه وسلم من ابعد الناس غضباً واسرعهم رضاه والاحاديث بحلمه صلى الله عليه وسلم واردة والاخبار والآثار بعفوه وصفحه متواترة اه

(٢٥٣) حلمه وعفوه وتجاوزه

﴿احاديث﴾ معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلا وسياسة اهلها على اختلاف عقولهم وطباعهم وعاداتهم والسنتهم ذكره عياض في الشفا ونصه وقد تواتر بالنقل عنه صلى الله عليه وسلم من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق اهلها ما هو معجز في البشر كما نبهنا عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب اه وهذا

(٢٥٤) معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلا

أيضاً من التواتر المعنـوى كما هو واضح ونبه عليه الشهاب فى شرح الشفا

(٢٥٥) عموم رسالته

﴿ أحاديث ﴾ عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه بعث الي كل أحمر وأسود ذكر غير واحد انها متواترة معني وعضدها القرآن والاجماع وفي كفاية المحتاج في ترجمة الشيخ الامام أبي عبدالله محمد بن ابراهيم التلمساني المعروف بابن الامام حين استطرد الكلام على حديث بعثت الى الاحمر والاسود نقلا عن الشمنى ما نصه هذا الحديث وان كان آحاداً فى نفسه متواتر معنى كما فى الكتب لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على عموم رسالته مابلغ القدر المشترك منه التواتر وافاد القطع وان كانت تفاصيله آحاداً كجود حاتم وشجاعة على اه اه ومثله له في نيل الابتهاج

(٢٥٦) انه خاتم النبيئين ولا نبي بعده

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام خاتم النبيئين وانه لا نبى بعده ذكر غير واحد انها ثابتة بالتواتر ودلالة القرآن وفى المواهب قد أخبر الله تعالى ورسوله صلي الله عليه وسلم في السنة المتواترة عنه انه لانبي بعده ليعلموا ان كل من ادعي هذا المقام بعده فهو كذاب افاك دجال ضال ولو تخدلق وتشعبذ واتى بانواع السحر والطلاسم والنيرنجيات فكلها محال وضلالة عند اولي الالباب اه

(٢٥٧) اعطيت خمساً الخ

﴿ حديث ﴾ (اعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة) أورده فى الازهار من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وأبى هريرة (٣) وعلى (٤) وابن عباس (٥) وابن عمرو (٦) وأبي ذر (٧) وابى موسى (٨) وابن عمر (٩) والسائب بن يزيد (١٠) وأبي سعيد الخدري عشرة أنفس (قلت) ذكره من حديث العشرة المذكورين أيضاً فى مناهل الصفا ونقل في فيض القدير أيضاً عن السيوطي أنه متواتر

(٢٥٨) قصة الاسراء

﴿ حديث ﴾ قصة الاسراء أورده فيها أيضاً من حديث (١) أنس (٢) ومالك بن صعصعة [٣] وأبى ذر (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وبريدة (٦) وحذيفة بن اليمان (٧) وابن عباس «٨» وأبى بن كعب (٩) وأبي سعيد الخدرى (١٠) وشداد بن اوس (١١) وأبي هريرة (١٣) وعائشة (٩٣) وابن مسعود (١٤) وعلى

ابن

ابن أبي طالب (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) وأبي حبة الانصارى (١٧) وابي ليلى الانصارى (١٨) وابي الحمراء (١٩) وابي ايوب (٢٠) وابي امامة (٢١) وسمرة بن جندب (٢٢) وابن عمرو (٢٣) وصهيب بن سنان (٢٤) واسماء بنت ابي بكر (٢٥) وعبد الرحمان بن قرط (٢٦) وام هانئ (٢٧) وام سلمة سبعة وعشرين نفسا ﴿قلت﴾ عد الحافظ الشامى فى معراجه الذين رووا قصة الاسراء والمعراج عنه صلى الله عليه وسلم فبلغوا تسعة وثلاثين وعد منهم ممن لم يذكره السيوطي هنا (٢٨) اسامة بن زيد (٢٩) وبلال بن حمامة (٣٠) وبلال بن سعد (٣١) وسهل ابن سعد (٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن الزبير (٣٤) وابن ابي أوفى (٣٥) وعبد الله بن اسعد بن زرارة (٣٦) وعبد الرحمان بن عابس (٣٧) والعباس بن عبد المطاب (٣٨) وابا بكر «٣٩» وعثمان {٤٠} وابا الدرداء (٤١) وابا سفيان بن حرب (٤٢) وابا سلمة «٤٣» وابا سلمى الراعى (٤٤) وام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فى شرح المواهب نقلا عن ابن دحية (٤٥) عياض (٢) فمجموع ذلك خمسة واربعون صحابيا وتقدم عن فتح المغيث عن الحاكم ان من جملة ما تواتر حديث الاسراء وان ادريس في الرابعة راجع كلامه فى أول هذا المجموع وفي شرح المواهب مانصه وقد تواترت الاخبار بانه صلى الله عليه وسلم اسرى به على البراق اه وعليه فالاسراء متواتر وكونه على البراق كذلك ﴿احاديث﴾ ان موسى عليه الصلاة والسلام فى السماء السادسة قال على القارى فى شرح الشفا قال الحاكم تواترت الاحاديث بذلك

﴿احاديث﴾ رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى عليه السلام ليلة الاسراء حين فرض ربه عليه الصلوات الخمس وقول موسي له ارجع الى ربك فسئله التخفيف عن امتك ذكر ابن تيمية فى رسالة الفرقان انه مما تواتر فى حديث المعراج ونصه ومحمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به الي ربه وفرض عليه الصلوات الخمس ذكر انه رجع الى موسى وان موسى قال له ارجع الى ربك فسله التخفيف عن امتك كما تواتر هذا فى احاديث المعراج اه

﴿حديث﴾ شق الصدر ليلة الاسراء نقل في المواهب اللدنية عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ويعني فى فتح الباري انه تواترت الروايات به واقره هو وشارحه وقال

(٢) بياض بالاصل

(٢٥٩) احاديث ان موسي فى السماء السادسة

(٢٦٠) رجوع النبي الى موسى عليهما السلام ليلة الاسراء

(٢٦١) شق الصدر ليلة الاسراء

القرطبي في المفهم رواته ثقات مشاهير وقال الشهاب الهيتمي في شرح الهمزية لما تعرض فيه لشق الصدر الشريف في حال الصبا وبعد ذلك وهو ابن عشر سنين أو نحوها وبعد ذلك وهو بغار حراء عند مجيء جبريل له بالوحي مانصه وثبت مرة اخرى تواترت بها الروايات خلافا لمن انكرها ليلة الاسراء اه (قلت) وهو ثابت في الصحيحين من حديث (١) انس عن مالك بن صعصعة وفيهما أيضا من حديثه عن «٢» ابي ذر وفي «٣» مسلم وغيره من حديثه نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة قال في شرح المواهب وله طرق اخرى اه ومع هذا انكره ابن حزم وتبعه عياض في الشفا ورده الحافظ بن حجر وغيره بان الروايات تواردت بذلك فلا وجه لانكاره ثم في الابريز عن القطب الغوث الشيخ مولانا عبد العزيز بن مسعود الدباغ الحسني رضي الله عنه انكاره كشفا فراجعه والعلم عند الله تبارك وتعالى ﴿ احاديث ﴾

(٢٦٢) احاديث ان الاسراء كان من مكة

ان الاسراء كان من مكة ذكر ابن تيمية في وصيته الكبرى انها متواترة ونصه والمعراج انما كان من مكة باتفاق اهل العلم وبنص القرآن والسنة المتواترة اه ﴿ حديث ﴾

(٢٦٣) حنين الجذع

حنين الجذع أورده في الازهار من حديث (١) سهل بن سعد (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وابن عمر (٤) وأبي بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابن عباس (٧) وأبي سعيد الخدري (٨) وانس (٩) وأم سلمة (١٠) والمطلب بن أبي وداعة السهمي عشرة انفس (قلت) قال عياض في الشفا امره مشهور منتشر والخبر به متواتر اخرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة بضعة عشر ثم ذكر منهم العشرة المذكورين وقال الحافظ بن حجر في اماليه طرقه كثيرة قال البيهقي أمره ظاهر نقله الخلف عن السلف وايراد الاحاديث فيه كالتكلف يعني لشدة شهرته وهو كما قال فقد وقع لنا من حديث (١) عبد الله بن عمر (٢) وعبد الله بن عباس (٣) وانس (٤) وجابر (٥) وسهل بن سعد (٦) وأبي (٧) وأبي سعيد (٨) وبريدة (٩) وعائشة (١٠) وام سلمة ثم ذكر احاديثهم كلها فانظره وقال في فتح الباري حديث حنين الجذع وانشقاق القمر نقل كل منهما نقلا مستفيضا يفيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم ممن لاممارسة له في ذلك والله اعلم اه وفي شرح الفية السير للعراقي للشيخ عبد الرءوف المناوي ورد حنين الجذع من

طرق

طرق كثيرة صحيحة يفيد مجموعها التواتر المعنوى ثم ذكر انه ورد عن جمع من الصحابة نحو العشرين وممن نص على تواتره أيضاً التاج السبكى فى شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلى وابو عبد الله بن النعمان فى كتاب المستغيثين بخير الانام نقل كلامه الدميرى فى حياة الحيوان فى مبحث الشراء فراجعه

﴿ حديث ﴾ انشقاق القمر قال التاج ابن السبكى فى شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلى الصحيح عندى ان انشقاق القمر متواتر منصوص عليه فى القرآن مروى فى الصحيحين وغيرهما من طرق من حديث شعبة عن سليمان بن مهران عن ابراهيم عن أبى معمر عن ابن مسعود ثم قال وله طرق أخرى شتى بحيث لا يمترى فى تواتره وقال فى الشفا بعد ماذكر ان كثيراً من الايات المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطع مانصه اما انشقاق القمر فالقرآن نص بوقوعه واخبر بوجوده ولا يعدل عن ظاهر الا بدليل وجاء برفع احتماله صحيح الاخبار من طرق كثيرة فلا يوهن عزمنا خلاف اخرق منحل عرى الدين ولا يلتفت الى سخافة مبتدع يلقى الشك فى قلوب ضعفاء المؤمنين بل نرغم بهذا انفه ونبذ بالعراء سخفه اه وفي امالى الحافظ ابن حجر أجمع المفسرون وأهل السير على وقوعه قال ورواه من الصحابة على وابن مسعود وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وابن عباس وأنس وقال القرطبى فى المفهم رواه العدد الكثير من الصحابة ونقله عنهم الجم الغفير من التابعين فمن بعدهم اه وفي المواهب اللدنية جاءت أحاديث الانشقاق في روايات صحيحة عن جماعة من الصحابة منهم انس وابن مسعود وابن عباس وعلى وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وغيرهم اه وقال ابن عبد البر روى حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم امثالهم من التابعين ثم نقله عنهم الجم الغفير الى ان انتهى الينا وتأيد بالاية الكريمة اه وقال المناوى في شرحه لالفية السير للعراقى تواترت بانشقاق القمر الاحاديث الحسان كما حققه التاج السبكى وغيره اه وفى نظم السيرة لابى الفضل العراقى

*(فصار فرقتين فرقة علت * وفرقة للطود منه نزلت)*

*(وذاك مرتين بالاجماع * والنص والتواتر السماعي)*

قال تلميذه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ماملخصه واظن قوله بالاجماع يتعلق بانشق لا

(٢٦٤) انشقاق القمر

بمرتين فاني لاأعلم من جزم من علماء الحديث بتعدد الانشقاق فى زمنه صلى الله عليه وسلم وفي المواهب لعل قائل مرتين أراد به فرقتين وهذا الذى لايتجه غيره جمعا بين الروايات اه

(٢٦٧) قصة نبع الماء من اصابعه

﴿حديث﴾ قصة نبع الماء من اصابعه صلى الله عليه وسلم نقل الشهاب في شرح الشفا عن النووى وبعني فى شرح مسلم انها متواترة وقال القرطبي تكررت منه صلى الله عليه وسلم فى عدة مواطن فى مشاهد عظيمة ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعى المستفاد من التواتر المعنوى وقال عياض فى الشفا قصة نبع الماء وتكثير الطعام رواها الثقات والعدد الكثير عن الجم الغفير عن العدد الكثير من الصحابة ومنها مارواه الكافة عن الكافة متصلا عمن حدث بها من جملة الصحابة واخبارهم ان ذلك كان فى مواطن اجتماع الكثير منهم يوم الخندق وفى غزوة بواط وعمرة الحديبية وغزوة تبوك وامثالها من محافل المسلمين ومجمع العساكر ولم يؤثر عن أحد من الصحابة مخالفة للراوى فيما حكاه ولا انكار لما ذكر عنهم انهم رأوه كما رآه الى أن قال فهذا النوع كله ملحق بالقطعى من معجزاته كما بيناه اه وراجع المواهب وشرحها

(٢٦٦) تكثير القليل

﴿احاديث﴾ تكثير القليل ببركته صلى الله عليه وسلم ذكر الابي في كتاب الصلاة من شرح مسلم قبيل شرح حديث من نام عن صلاة أو نسيها انها متواترة

(٢٦٧) تكثير الطعام

﴿احاديث﴾ تكثير الطعام ببركته وردت من رواية جماعة من الصحابة حتى قال بعضهم انها متواترة تواتراً معنويا وأشار لتواترها ايضاً عياض فيما تقدم قريباً عنه بل اشار الى ان القصص المشهورة عنه صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى كلها معلومة على القطع ثم قال بعد كلام فى الاستدلال على ذلك وهذا حق لاغطاء عليه وقد قال به من ايمتنا القاضي اى ابوبكر الباقلاني والاستاذ ابوبكر اى ابن فورك وغيرهما وما عندى اوجب قول القائل ان هذه القصص المشهورة من باب خبر الواحد الا قلة مطالعته للاخبار وروايتها وشغله بغير ذلك من المعارف والا فمن اعتنى بطارق النقل وطالع الاحاديث والسير لم يرتب فى صحة هذه القصص المشهورة على الوجه الذى ذكرناه اه وقال أيضاً فى فصل تكثير الطعام ببركته ودعائه بعدما أورد فيه أحاديث وقضايا وقد اجتمع على معنى هذا الفصل بضعة عشر من

الصحابة

الصحابة ورواه عنهم اضعافهم من التابعين ثم من لا يعد بعدهم وأكثرها فى قصص مشهورة ومجامع مشهودة لايمكن التحدث عنها الابالحق ولايسكت الحاضر لهاعلى ما أنكره اه

(٢٦٨) كلام الشجر معه وطواعيتها له

﴿ أحاديث ﴾ كلام الشجر معه صلى الله عليه وسلم وطواعيتها له قال عياض فى الشفا فى فصل كلامها وشهادتها له بالنبوة واجابتها دعوته بعد سياق احاديث مانصه فهذا ابن عمر وبريدة وجابر وابن مسعود ويعلى بن مرة واسامة بن زيد وأنس بن مالك وعلى ابن ابى طالب وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذه القصة يعنى كلام الشجر أو معناها وقد رواها عنهم من التابعين اضعافهم فصارت فى انتشارها من القوة حيث هى اه قال الشهاب فى شرحها يعنى أنها نقلت عن كثير من الصحابة والتابعين حتى بلغت التواتر المعنوى وصارت فى مرتبة قوية لايشك فيها أحد من العقلاء اه

﴿ احاديث ﴾ قلة اكله صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا تغدى لم يتعش وعكسه وأنه كان ربما طوى اياما تقدم الكلام عليها فى كتاب الاطعمة

(٢٦٩) احاديث قيامه بالليل فى رمضان وغيره

﴿ احاديث ﴾ قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل فى رمضان وغيره عن عائشة رضى الله عنها قال العينى فى عمدة القارى وفى هذا الباب عن [١] انس (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وحجاج بن عمرو (٤) وحذيفة (٥) وزيد بن خالد (٦) وصفوان بن المعطل (٧) وعبد الله بن عباس (٨) وعبد الله بن عمر (٩) وعلى ابن ابى طالب (١٠) والفضل بن العباس (١١) ومعاوية بن الحكم السلمى (١٢) وابى ايوب [١٣] وخباب (١٤) وام سلمة (١٥) وصحابى لم يسم ثم ذكر أحاديثهم ومن اخرجها فانظره

(٢٧٠) مواظبته على عبادة ربه

﴿ احاديث ﴾ مواظبته صلى الله عليه وسلم على عبادة ربه تعالى ذكر الزرقانى فى شرح المواهب فى الكلام على أسمائه صلى الله عليه وسلم لما تكلم على اسمه العابد لها متواترة ونصه ومواظبته على العبادة تواترت بها الاحاديث اه

(٢٧١) حديث الجمل الذى شكى اليه مالكه

﴿ حديث ﴾ الجمل الذى شكى اليه صلى الله عليه وسلم مالكه أورده فى الازهار من حديث أحمد عن انس ولم يزد (قلت) قال المنذرى فى الترغيب بعد ذكره عن (١) انس رواه احمد باسناد جيد رواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائى

مختصراً وابن حبان في صحيحه من حديث «٢» أبي هريرة بنحوه باختصار اه وقد ورد أيضاً
شكواه في قصة اخرى من حديث (٣) يعلى بن مرة الثقفي رواه أحمد والحاكم والبيهقي بسند
صحيح وفي اخرى من حديث (٤) جابر رواها أحمد وهي ضعيفة السند لكن رواها البيهقي في
الدلائل باسناد جيد رجاله ثقات وكذا رواها الدارمي والبزار وفي اخرى من حديث «٥» عكرمة
عن ابن عباس رواها الطبراني وهي ضعيفة ايضاً لكن رواها أحمد في حديث طويل من حديث
يعلى بن مرة قال المنذري واسناده جيد وفي اخرى من حديث (٦) عبد الله بن جعفر رواها
احمد وابن شاهين في الدلائل قال البغوي في المصابيح وهو حديث صحيح قال ورواه أبوداود
عن موسى بن اسماعيل عن مهدي بن ميمون وفي الشفا بعد ذكر حديث انس مانصه وعن
أبي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً فجاء بعير فسجد له ومثله في الجمل عن (٧) ثعلبة
ابن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لايدخل احد الحائط
الاشد عليه الجمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين
يديه فخطمه وقال مابين السماء والارض شئ الايعلم أني رسول الله الاعاصي الجن والانس ومثله
عن «٨» عبدالله بن ابي أوفي وفي خبر آخر في حديث الجمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم
عن شأنه فاخبروه أنهم أرادوا ذبحه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شكى كثرة
العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكى الى أنكم أردتم ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق
العمل من صغره فقالوا نعم اه قال السيوطي في تخريج أحاديثها حديث انس أحمد والبزار بسند
صحيح وأبي هريرة البزار بسند حسن وثعلبة بن مالك ابو نعيم وجابر بن عبدالله احمد والدارمي
والبزار والبيهقي ويعلى بن مرة أحمد والحاكم والبيهقي بسند صحيح وعبد الله بن جعفر مسلم
وأبوداوود وعبد الله بن أبي أوفي ابو نعيم والبيهقي اه

(٢٧٢) لانورث ماتركنا صدقة

﴿حديث﴾ (لانورث ماتركنا صدقة) اورده في الازهار من حديث (١) عمر (٢) وعثمان (٣) وعلي (٤) وسعد بن
أبي وقاص (٥) والعباس (٦) وابي بكر الصديق (٧) وعبدالرحمان بن عوف (٨) والزبير بن العوام
(٩) وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١) وطلحة [١٢] وحذيفة [١٣] وابن عباس ثلاثة عشر

نفساً

نفساً قال فقد رواه من العشرة المشهود لهم بالجنة ثمانية نظير حديث من كذب على اه
(قلت) لكن حديث من كذب تقدم انه رواه العشرة كلهم ثم هذا الحديث قال الحافظ
ابن حجر أيضاً في أماليه انه حديث صحيح متواتر ﴿ أحاديث ﴾

(٢٧٣) احاديث تزوجه صلى الله عليه وسلم بخديجة الخ

تزوجه صلى الله عليه وسلم * بخديجة بنت خويلد * وسودة * وعائشة * وام سلمة * وحفصة * وزينب بنت خزيمة * وزينب بنت جحش * وام حبيبة * وجويرية بنت الحارث * وصفية بنت حيي * وميمونة بنت الحارث ذكر ابن رشد في جامع المقدمات انها منقولة بطريق التواتر ونصه بعد ذكرهن على هذا الترتيب فهؤلاء أزواجه اللاتي لم يختلف فيهن لحصل العلم بنقل التواتر بهن وهن احدى عشرة امرأة منهن ست من قريش خديجة وسودة وعائشة وحفصة وام سلمة وام حبيبة واربع من العرب زينب بنت خزيمة وزينب بنت جحش وجويرية وميمونة وواحدة من بني اسرائيل وهي صفية توفي منهن أثنان في حياته خديجة اول نسائه وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات على ماتقدم من ذكرهن اه والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب جامع ما تقدم﴾ ﴿حديث﴾

(٢٧٤) الرؤيا جزء من ستة واربعين الخ

(الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) وفي لفظ من خمسين وفي آخر من سبعين وفي آخر من اربعين اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) أبي هريرة (٢) وابن عباس (٣) وابن عمر (٤) وعبد الله بن عمرو (٥) وجابر (٦) والعباس بن عبد المطلب (٧) وسمرة (٨) وابن مسعود (٩) وأنس (١٠) وعوف بن مالك عشرة أنفس
(قلت) ورد أيضا من حديث (١١) أبي سعيد (١٢) وابي رزين العقيلي (١٣) وعبادة ابن الصامت (١٤) وحذيفة (١٥) وأبي قتادة وفي التيسير ايضاً انه متواتر وكذا في فيض القدير نقلا عن السيوطي وقال الزرقاني في شرح الموطا والحديث متواتر جاء عن جمع من الصحابة اه ﴿حديث﴾

(٢٧٥) من رآني في المنام فقد رآني

(من رآني في المنام فقد رآني) وفي رواية فقد رآى الحق فان الشيطان لايتمثل بي أورده فيها في كتاب الادب أيضاً من حديث (١) انس (٢) وأبي مسعود (٣) وأبي قتادة (٤) وأبي هريرة (٥) وجابر (٦) وابن مسعود (٧) وابن عباس (٨) وأبي

جحيفة (٩) وأبي مالك الاشجعي (١٠) وأبي سعيد (١١) وابن عمرو(١٢) وأبي بكرة (١٣) ومالك بن عبدالله الخثعمي(١٤) وطارق بن اشيم الاشجعي اربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) البراء (١٦) وعمران بن حصين(١٧) وابن عمر«١٨» وحذيفة وصرح المناوى أيضا بتواتره

(٢٧٦) ان السماوات السبع والارضين السبع الخ

﴿احاديث﴾ ان السماوات السبع والارضين السبع ومافيهما وما بينهما بالنسبة للعرش كحلقة ملقات في فلاة من الارض ذكر العلامة ابن زكرى في شرحه للصلاة المشيشية لدى قوله فيها ولاشئ الاوهو به منوط انها متواترة

(٢٧٧) خروج المصطفى من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين

﴿أحاديث﴾ خروج المصطفي من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين قال الحاكم انها متواترة لكن قال ابن حجر ان قوله خرج من مكة يوم الاثنين فيه مجاز اطلق اليوم مراداً به الليلة لقربها منه والمراد أيضاً الخروج من الغار لا من مكة وفي عمدة القارى في باب هل تنبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد قال الحاكم تواترت الاخبار بورود النبي صلى الله عليه وسلم قباء يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول اه

(٢٧٨) لاهجرة بعد الفتح

﴿حديث﴾ (لاهجرة بعد الفتح) اورده في الازهار من حديث(١) مجاشع ابن مسعود(٢) وأبي سعيد(٣) وغزية بن الحارث(٤) والحارث بن غزية أربعة أنفس ﴿قلت﴾ في البخارى من حديث (٥) ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لاهجرة ولكن جهادونية وفي رواية احمد عنه لاهجرة بعد الفتح الخ ورواه ابن السكن والباوردى وابن منده في الصحابة والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك عن عبد الله بن رافع اخبره عن الحارث بن غزية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لاهجرة بعد الفتح الحديث قال ابن السكن ورواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزية بن الحارث فالله أعلم وفي التجريد للذهبي الحارث بن غزية وقيل غزية بن الحارث يعد في المدنيين روى عنه عبدالله بن رافع اه وح فالثالث هو عين الرابع الا انه اختلف في اسمه

(٢٧٩) وجود الابدال

﴿حديث﴾ وجود الابدال له طرق عن(١) انس بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة وورد أيضاً عن(٢) عبادة بن الصامت(٣) وابن عمر (٤) وابن مسعود(٥) وأبي

سعيد

سعيد(٦) وعلى[٧] وعوف بن مالك[٨] وأبي هريرة (٩) ومعاذ بن جبل وغيرهم وللحافظ السخاوى فيهم جزء سماه نظم اللآل في الكلام على الابدال وأورد ابن الجوزى في الموضوعات احاديث وجودهم وطعن فيها واحداً واحداً وحكم بوضعها وتعقبه السيوطي في النكات وفي التعقبات بان خبر الابدال صحيح فضلا عما دون ذلك وان شئت قلت متواتر وقد افردته بتاليف استوعبت فيه طرق الاحاديث الواردة في ذلك ثم ذكر من رواه من الصحابة والتابعين ومن اخرجه عنهم من الحفاظ ثم قال ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوى لامحالة بحيث يقطع بصحة وجود الابدال ضرورة اه وقد نقله في شرح الاحياء وأقره وفي شرح المواهب مانصه وقد زعم ابن الجوزي ان احاديث الابدال كلها موضوعة ونازعه السيوطي وقال خبر الابدال صحيح وان شئت قلت متواتر يعني تواتراً معنويا كما أشار اليه بعد اه وبهذا يظهر بطلان زعم ابن تيمية انه لم يرد لفظ الابدال في خبر صحيح ولا ضعيف الا في خبر منقطع وليته نفي الرؤية فقط لكنه نفي الوجود وكذب من ادعى الورود وفي فتاوي الحافظ ابن حجر الابدال وردت في عدة أخبار منها مايصح ومنها مالا يصح وأما القطب فورد في بعض الاثار وأما الغوث بالوصف المشتهر بين الصوفية فلم يثبت اه ﴿احاديث وجود الجن﴾ قال الشيخ أبو على الحسن بن رحال المعداني في شرحه لمختصر خليل عن البرزلى ان الصواب ان حكم من انكر وجودهم من المعتزلة انه كافر لانه جحد نص القرآن والسنة المتواترة والاجماع الضرورى وفي كتاب آكام المرجان في أحكام الجان للقاضى بدر الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الشبلي الحنفي في الباب الاول في أثبات وجود الجن والخلاف فيه مانصه قال امام الحرمين في كتابه الشامل اعلموا رحمكم الله ان كثيراً من الفلاسفة وجماهير القدرية وكافة الزنادقة انكروا الشياطين والجن رأساً ولايبعد لو انكر ذلك من لايتدبر ولا يتشبث بالشريعة وانما العجب من انكار القدرية مع نصوص القرآن وتواتر الاخبار واستفاضة الاثار ثم ساق جملة من نصوص الكتاب والسنة اه وفي عمدة القاري في كتابي الصلاة وبدء الخلق وجود الجن تواترت به اخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام تواتراً معلوما بالاضطرار وقال في ارشاد الساري دلت على وجودهم نصوص

(٢٨٠) وجود الجن

الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء في عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم تواتراً ظاهراً يعلمه الخاص والعام اه وفي فتح البارى عن امام الحرمين قال ولا يتعجب ممن انكر ذلك يعنى وجود الجن من غير المشرعين انما العجب من المشرعين مع نصوص القرآن والاخبار المتواترة اه

(٢٨١) احاديث تطورهم

﴿ أحاديث ﴾ تطورهم على صور شتى من صور الحيوانات ذكر في ارشاد السارى أيضاً انها متواترة ونصه وقد تواترت الاخبار بتطورهم في صور شتى ثم ذكر انهم يتصورون بصور بنى آدم وفى صورة الحيوانات وفي صورة الكلاب وفى فتح البارى وقد تواردت الاخبار بتطورهم فى الصوراه

(٢٨٢) قصة هاروت وماروت

﴿ حديث ﴾ قصة هاروت وماروت ذكر ابن حجر والسيوطي انه ورد من نحو عشرين طريقاً وفي حواشي البيضاوى للسيوطي القصة ثابتة وقد استوعبت طرقها فى التفسير المسند وكذا ذكر في كتابه الحبائك في اخبار الملائك انه استوفى طرقها فى تفسيره الكبير وقال فى مناهل الصفا ورد فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح وغيره كما استوعبت طرق القصة فى التفسير المسند وحاصل ذلك ان القصة وردت مرفوعة من حديث ابن عمر اخرجه أحمد فى مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقى فى الشعب وابن جرير فى تفسيره وعبد بن حميد فى مسنده وابن أبى الدنيا فى كتاب العقوبات وغيرهم من طرق عنه ووردت مرفوعة أيضاً باختصار من حديث على أخرجه ابن راهويه فى مسنده ومن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن أبي الدنيا فى ذم الدنيا ووردت موقوفة على على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغيرهم باسانيد عدة صحيحة وغيرها قال ابن حجر فى شرح البخارى وفي القول المسدد لهذه القصة طرق تفيد العلم بصحتها اه وفي اللآلي المصنوعة قصة هاروت وماروت رويناها من طرق كثيرة عن ابن عمر وابن عباس وعلى وغيرهم ومرفوعاً موقوفا بالفاظ مختلفة ثم نقل عن ابن حجر فى القول المسدد قال وردت من طرق يقطع الناظر فيها بوقوع هذه القصة وفي فيض القدير للمناوى قصة هاروت وماروت وردت من نحو عشرين طريقاً بعضها حسن فزعم بطلانها غير صواب كما بينه الحافظ ابن حجر وقال من وقف عليها يكاد يقطع بوجود القصة اه

وبهذا

وبهذا ردني عياض هذه القصة وابطاله اياها لكن في الابريز عن الشيخ مولانا عبد العزيز ان الحق في ذلك معه فراجعه وتدبر ﴿ احاديث ﴾ ذم الرياء قال في التيسير في شرح حديث ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه ما نصه والرياء من اكبر الكبائر واخبث السرائر شهدت بمقته الايات والاثار وتواترت بذمه القصص والاخبار اه

(٢٨٣) ذم الرياء

﴿ حديث ﴾ (من احب وفي رواية من سره ان يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه أحمد وأبو داوود باسناد صحيح والترمذي وقال حديث حسن عن معاوية قال الترمذي وفي الباب عن أبي امامة اه وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داوود وابن ماجه باسناد حسن ولفظه لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً فهو حديث آخر غير حديثنا وقد أوردها المنذري في الترغيب وكذا في العهود المحمدية في عهد النهي عن استعباد أحد من المسلمين والتميز عنهم وقال عقب حديث من أحب ما نصه قال الجلال السيوطي وهو حديث متواتر اه ولم أره في الازهار وحرر ذلك

(٢٨٤) من احب ان يمثل له الرجال قياما الخ

﴿ حديث ﴾ (لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام) أورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) انس (٢) وأبي أيوب الانصاري (٣) وسعد بن أبي وقاص (٤) وهشام بن عامر (٥) وابن عباس (٦) وابن عمرو (٧) وابن مسعود سبعة أنفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابي هريرة أخرجه أبو داوود والنساءي باسناد على شرط الشيخين (٩) وعائشة أخرجه أبو داوود وأخرج الطبراني بسند رواته رواة الصحيح عن فضالة بن عبيد مرفوعا من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار الا أن يتداركه الله برحمته

(٢٨٥) لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة

﴿ حديث ﴾ (لعن الله الواصلة والمستوصلة) عن (١) ابن عمر (٢) وعائشة (٣) واسماء بنت أبي بكر وأحاديثهم في الصحيحين وغيرهما وعن (٤) أبي هريرة في الصحيح وعن (٥) أبي امامة (٦) وابن عباس وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

(٢٨٦) لعن الله الواصلة الخ

﴿ كتاب اشراط الساعة ﴾

﴿ حديث ﴾ (بعثت انا والساعة كهاتين) وأشار باصبعيه الوسطى والسبابة أورده في الازهار وهو آخر حديث اورده فيها من حديث (١) انس (٢) وسهل بن سعد (٣) وأبي هريرة (٤) والمستورد بن شداد

(١٨٧) بعثت انا والساعة كهاتين

(٥) وبريدة(٦) وجابر بن سمرة (٧) ووهب السوائى (٨)وابن عمر (٩) وابي جبيرة بن الضحاك (١٠) واشياخ من الانصار عشرة أنفس (قات) ورد ايضاً من حديث [١١]جابر بن عبد الله ونقل فى فيض القدير ايضاً عن السيوطي انه متواتر

(٢٨٨)احاديث الهرج والفتن فى آخر الزمان

﴿ احاديث ﴾ الهرج والفتن فى آخر الزمان سبق ان الجلال السيوطى في اتمام الدراية عدها من المتواتر

(٢٨٩)خروج المهدى

﴿ احاديث ﴾ خروج المهدى الموعود المنتظر الفاطمى عن (١) ابن مسعود اخرجه أحمد وأبوداوود والترمذي وابن ماجه (٢) وام سلمة اخرجه ابو داوود وابن ماجه والحاكم فى المستدرك {٣} وعلى بن أبي طالب اخرجه احمد وابوداوود وابن ماجه (٤) وأبي سعيد الخدري اخرجه أحمد وأبوداوود والترمذي وابن ماجه وأبويعلى والحاكم في المستدرك (٥) وثوبان أخرجه احمد وابن ماجه والحاكم فى المستدرك (٦) وقرة بن اياس المزني أخرجه البزار والطبراني في الكبير والاوسط (٧) وعبد الله بن الحارث بن جزء اخرجه ابن ماجه والطبراني في الاوسط (٨) وأبي هريرة أخرجه أحمد والترمذى وأبويعلى والبزار فى مسندهما والطبرانى فى الاوسط وغيرهم (٩) وحذيفة بن اليمان اخرجه الروياني (١٠) وابن عباس اخرجه أبو نعيم فى اخبار المهدى (١١) وجابر بن عبد الله أخرجه احمد ومسلم الا أنه ليس فيه تصريح بذكر المهدى بل احاديث مسلم كلها لم يقع فيها تصريح به (١٢) وعثمان اخرجه الدارقطنى فى الافراد (١٣) وابي امامة اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤) وعمار بن ياسر اخرجه الدارقطني فى الافراد والخطيب وابن عساكر (١٥) وجابر ابن ماجد الصدفي اخرجه الطبراني فى الكبير {١٦} وابن عمر «١٧» وطلحة بن عبيد الله اخرجهما الطبراني في الاوسط «١٨» وانس بن مالك أخرجه ابن ماجه «١٩» وعبد الرحمان بن عوف اخرجه ابو نعيم (٢٠) وعمران بن حصين اخرجه الامام ابو عمرو الدانى في سننه وغيرهم وقد نقل غير واحد عن الحافظ السخاوى انها متواترة والسخاوى ذكر ذلك في فتح المغيث ونقله عن ابي الحسين الابرى وقد تقدم نصه اول هذه الرسالة وفى تاليف لابى العلاء ادريس بن محمد بن ادريس الحسينى العراقى في المهدى هذا ان أحاديثه متواترة او كادت قال وجزم بالاول غير

واحد

واحد من الحفاظ النقاد اه وفي شرح الرسالة للشيخ جسوس مانصه ورد خبر المهدي في احاديث ذكر السخاوي انها وصلت الى حد التواتر اه وفي شرح المواهب نقلا عن ابي الحسين الابري في مناقب الشافعي قال تواترت الاخبار ان المهدي من هذه الامة وان عيسى يصلي خلفه ذكر ذلك رداً لحديث ابن ماجة عن انس ولا مهدي الا عيسى اه وفي مغاني الوفا بمعاني الاكتفا قال الشيخ ابو الحسين الابري قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجيء المهدي وانه سيملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا اه وفي شرح عقيدة الشيخ محمد بن احمد السفاريني الحنبلي ما نصه وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم ثم ذكر بعض الاحاديث الواردة فيه عن جماعة من الصحابة وقال بعدها وقد روي عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم بروايات متعددة وعن التابعين من بعدهم مما يفيد مجموعه العلم القطعي فالايمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند اهل العلم ومدون في عقائد اهل السنة والجماعة اه وتتبع ابن خلدون في مقدمته طرق احاديث خروجه مستوعبا الطاعن حسب وسعه فلم تسلم له من علة لكن ردوا عليه بان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها كثيرة جداً تبلغ حد التواتر وهي عند احمد والترمذي وابي داود وابن ماجه والحاكم والطبراني وابي يعلى الموصلي والبزار وغيرهم من دواوين الاسلام من السنن والمعاجم والمسانيد واسندوها الى جماعة من الصحابة فانكارها مع ذلك مما لا ينبغي والاحاديث يشد بعضها بعضا ويتقوى امرها بالشواهد والمتابعات واحاديث المهدي بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وامره مشهور بين الكافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار وانه لابد في آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيت النبوي يؤيد الدين ويظهر العدل ويتبعه المسلمون ويستولي على الممالك الاسلامية ويسمى بالمهدي ويكون خروج الدجال وما بعده من اشراط الساعة الثابتة في الصحيح على اثره وان عيسى ينزل من بعده فيقتل الدجال او ينزل معه فيساعده على قتله ويأتم بالمهدي في بعض صلواته الى غير ذلك وللقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني اليمني رحمه الله رسالة سماها التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح قال فيها والاحاديث الواردة في المهدي التي امكن الوقوف عليها منها

خمسون حديثا فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وهي متواترة بلا شك ولا شبهة بل يصدق وصف التواتر على مادونها على جميع الاصطلاحات المحررة في الاصول واما الآثار عن الصحابة المصرحة بالمهدى فهي كثيرة ايضاً لها حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك اه وانظره فقد ذكر احاديثه وتكلم عليها وفي الصواعق لابن حجر الهيتمي ما نصه قال أبو الحسين الابرى قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بخروج المهدى وانه من أهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى صلى الله على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه اه ومثله له في القول المختصر في علامات المهدى المنتظر الا انه عبر عن ابى الحسين المذكور ببعض الايمة ونصه قال بعض الايمة قد تواترت الاخبار الخ مامر عنه في الصواعق وقال قبله بيسير ما نصه قال بعض الايمة الحفاظ ان كونه أي المهدى من ذريته صلى الله عليه وسلم قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم اه ﴿قلت﴾ وابو الحسين المذكور هو محمد بن الحسين بن ابراهيم الابرى السجستاني مصنف كتاب مناقب الشافعي وهو كتاب حافل رتبه على اربعة او خمسة وسبعين بابا وآبر من قرى سجستان توفى في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة راجع ترجمته في الطبقات الكبرى للسبكي ولولا مخافة التطويل لاوردت هاهنا ماوقفت عليه من احاديثه لانى رايت الكثير من الناس في هذا الوقت يتشككون في امره ويقولون يا ترى هل احاديثه قطعية ام لا وكثير منهم يقف مع كلام ابن خلدون ويعتمده مع انه ليس من اهل هذا الميدان والحق الرجوع في كل فن لاربابه والعلم لله تبارك وتعالى

(٢٩٠) خروج الدجال

﴿احاديث﴾ خروج المسيح الدجال ذكر غير واحد انها اواردة من طرق كثيرة صحيحة عن جماعة كثيرة من الصحابة وفي التوضيح للشوكاني منها مائة حديث وهي في الصحاح والمعاجم والمسانيد والتواتر يحصل بدونها فكيف بمجموعها وقال بعضهم اخبار الدجال تحتمل مجلدات وقد افردها غير واحد من الايمة بالتاليف وذكر جملة وافرة منها في الدر المنثور لدى قوله ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر الاية فراجعه

(٢٩١) نزول سيدنا عيسى

﴿ أحاديث ﴾ نزول سيدنا عيسى عليه السلام قرب الساعة وحكمه في الناس قال الابي في شرح مسلم في الكلام على احاديث الاشراط مانصه وتقدم في حديث جبريل عليه السلام قول ابن رشد الاشراط عشرة والمتواتر منها خمسة اه والذي تقدم له في حديث جبريل هو انه بعد ما نقل عن القرطبي ان الاشراط تنقسم الى معتاد كالمذكورات في حديث جبريل وكرفع العلم وظهور الجهل وكثرة الزنى وكثرة شرب الخمر وغير معتاد كالدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها قال قلت قال ابن رشد واتفقوا على انه لابد من ظهور هذه الخمسة واختلفوا في خمسة أخر خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدخان ونار تخرج من قعر عدن تروح معهم حيث راحوا وتقيل معهم حيث قالوا زاد بعضهم وفتح قسطنطينية وظهور المهدى اه وقال أيضاً قبله في الكلام على احاديث نزول عيسى مانصه لابد من نزوله لتواتر الاحاديث بذلك اه وقد ذكروا ان نزوله ثابت بالكتاب والسنة والاجماع والاحاديث في نزوله كثيرة ذكر الشوكاني منها في التوضيح تسعة وعشرين حديثاً ما بين صحيح وحسن وضعيف منجبر منها ما هو مذكور في احاديث الدجال ومنها ما هو مذكور في احاديث المنتظر وتنضم الى ذلك ايضاً الآثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفع اذ لامجال للاجتهاد في ذلك والحاصل ان الاحاديث الواردة في المهدى المنتظر متواترة وكذا الواردة في الدجال وفي نزول سيدنا عيسى ابن مريم عليهما السلام

(٢٩٢) طلوع الشمس من مغربها

﴿ احاديث ﴾ طلوع الشمس من مغربها عن [١] ابي سعيد (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمرو (٤) وحذيفة (٥) وابي ذر (٦) وابن عباس (٧) وعبدالله بن ابي اوفى (٨) وصفوان بن عسال (٩) ومعاوية ابن ابي سفيان [١٠] وعبد الرحمان بن عوف «١١» وانس (١٢) وابي امامة (١٣) وحذيفة بن اسيد [١٤] وابي موسى الاشعري (١٥) وابي ذر وغيرهم راجع الدر المنثور لدى قوله يوم يأتي بعض آيات ربك

(٢٩٣) خروج الدابة

﴿ احاديث ﴾ خروج الدابة عن «١» ابي هريرة (٢) وابن عمرو (٣) وانس (٤) وحذيفة بن اسيد (٥) وحذيفة بن اليمان (٦) وابي امامة (٧) وسلمان وغيرهم وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وانتقد

(٢٩٤) خروج ياجوج

عليه اجماع العلماء رضي الله عنهم ﴿ احاديث ﴾ خروج ياجوج وماجوج عن (١) ابن مسعود (٢) وحذيفة (٣) والنواس بن سمعان (٤) وابي سعيد (٥) وابي هريرة وغيرهم وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون وانعقد عليه اجماع العلماء وتواتر هذه الثلاثة تقدم في كلام الابي في شرح مسلم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب البعث وأحوال اليوم القيامة ﴾

(٢٩٥) احاديث البعث والمعاد الجسماني والسوق الى الحشر

﴿ احاديث ﴾ بعث العباد ومعادهم الجسماني وسوقهم الى الحشر لفصل القضاء بينهم ذكر اللقاني في شرحه لجوهرته ان جملتها ثابت بالتواتر المعنوي ودلالة القرآن وانه من ضروريات الدين وانكاره كفر بيقين

(٢٩٦) الصراط والميزان الخ

﴿ احاديث ﴾ الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير الصحف واهوال الموقف واحوال الجنة والنار نقل البرزلي عن شرح الارشاد انها متواترة ونقله عنه أبو علي بن رحال في شرحه لمختصر خليل وفي الشهاب على الشفا في الكلام على حديث الشفاعة الكبرى على قوله فيه وتاتي الامانة والرحم فتقومان على جنبي الصراط مانصه وفي هذا ونحوه مما بلغ حد التواتر المعنوي رد على المعتزلة المنكرين للصراط كما بين في الكتب الكلامية اه وانظر الدر المنثور لدى قوله والوزن يومئذ الحق فقد ذكر فيه هناك كثيراً من احاديث الميزان

(٢٩٧) الحساب

﴿ احاديث ﴾ الحساب تقدم عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزي انها متواترة

(٢٩٨) وزن الاعمال

﴿ أحاديث ﴾ وزن الاعمال ذكر اللقاني في شرح جوهرته أنها بالغة مبلغ التواتر وعضدها القرآن والاجماع

(٢٩٩) الجنة والنار مخلوقتان الآن

﴿ احاديث ﴾ ان الجنة والنار مخلوقتان الآن ذكر في ارشاد الساري ان كون النار مخلوقة الان أي وكذا الجنة مما تواترت به الاخبار تواتراً معنويا وقال ابن كثير في تفسيره لدى قوله اعدت للكافرين مانصه وقد استدل كثير من ائمة السنة بهذه الاية على أن النار موجودة الان لقوله تعالى اعدت أي ارصدت وهيئت وقد وردت احاديث كثيرة في ذلك منها تحاجت الجنة والنار ومنها استاذنت النار ربها فقالت رب اكل بعضي بعضاً فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وحديث ابن مسعود سمعنا وجبة فقلنا ماهذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حجر القي من شفير جهنم

منذ

منذ سبعين سنة الان وصل الى قعرها وهو عند مسلم وحديث صلاة الكسوف وليلة الاسراء وغير ذلك من الاحاديث المتواترة في هذا المعنى وقد خالفت المعتزلة بجهلهم في هذا المعنى ووافقهم القاضي منذر بن سعيد البلوطي قاضي الاندلس اه منه

﴿حديث﴾

(٣٠٠) حديث لكل نبي دعوة مستجابة

(لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي) قال السفاريني في شرحه لعقيدته قال الحافظ السيوطي وحديث لكل نبي دعوة الخ متواتر ورد من حديث (١) أبي هريرة أخرجه الشيخان ومن حديث {٢} أنس (٣) وجابر اخرجهما مسلم (٤) وعبدالله ابن عمرو (٥) وعبادة بن الصامت (٦) وأبي سعيد الخدري أخرجها الامام احمد (٧) وعبد الرحمان بن أبي عقيل أخرجه البزار والبيهقي اه ﴿قلت﴾ في المناهل للسيوطي والترغيب للمنذري ان الشيخين اتفقا عليه من حديث أنس والكل صحيح فانهما أخرجاه من حديث أبي هريرة وانس وانفرد مسلم باخراجه عن جابر

﴿حديث﴾ الشفاعة الطويل

(٣٠١) حديث الشفاعة الطويل

وترددهم الى الانبياء اورده في الازهار من حديث {١} انس (٢) وابي هريرة «٣» وابن عمر (٤) وحذيفة (٥) وجابر (٦) وابي بكر (٧) وابن عباس (٨) وابي بن كعب (٩) وابي سعيد (١٠) وسلمان [١١] وعقبة بن عامر (١٢) وعبادة بن الصامت اثنى عشر رجلا

﴿احاديث﴾ التوسل به صلى الله عليه وسلم في حال حياته الدنيوية

(٣٠٢) التوسل به عليه السلام في حال حياته الدنيوية

قال التقي السبكي في شفاء السقام هذا متواتر والاخبار طافحة به ولا يمكن حصرها وقد كان المسلمون يفزعون اليه ويستغيثون به في جميع ما نابهم اه المراد منه

﴿أحاديث﴾

(٣٠٣) التوسل به في عرصات القيامة

التوسل به في عرصات القيامة ذكر التقي السبكي ايضاً في شفائه انه مما قام عليه الاجماع وتواترت الاخبار به وقال في المواهب اللدنية ما نصه واما التوسل به صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة فمما قام عليه الاجماع وتواترت به الاخبار في حديث الشفاعة اه انظره في الكلام على زيارة قبره صلى الله عليه وسلم

﴿حديث﴾ (شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها)

(٣٠٤) شفاعتي يوم القيامة حق

ذكر السيوطي في الجامع انه اخرجه ابن منيع يعني في المعجم عن زيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة قال المناوي في شرحيه ومن ثم اطلق عليه التواتر اه (قلت) مثل هذا لا يكفي

في اثبات التواتر لكن سهل اطلاقه هنا كون أحاديث الشفاعة مطلقاً او فى المذنبين متواترة المعنى وقد اورد فى الجامع ايضاً حديث شفاعتى لاهل الكبائر من امتى وفى لفظ آخر لاهل الذنوب من امتى وفي آخر خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمومنين المتقين لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين وذكر الاول من رواية (١) انس «٢» وجابر «٣» وابن عباس (٤) وابن عمر (٥) وكعب بن عجرة والثانى من رواية (٦) ابي الدرداء والثالث من رواية (٧) ابن عمر (٨) وابي موسى وقال السعد في شرح النسفية بعد ذكر حديث شفاعتى لاهل الكبائر من امتي مانصه وهو مشهور بل الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعنى اه وقال الشهاب في شرح الشفا لما تكلم على شفاعته صلى الله عليه وسلم في بعض المذنبين ممن استوجب دخول النار مانصه وهذه الشفاعة ثابتة باحاديث كثيرة بلغ مجموع طرقها التواتر ولايعتد بمن انكرها من الخوارج والمعتزلة اه وقال التقى السبكي في شفاء السقام لما تكلم على الشفاعة المختصة به صلى الله عليه وسلم وهي الاراحة من طول الوقوف وتعجيل الحساب وهي الشفاعة العظمى قال ولم ينكرها احد وعلى الشفاعة فيمن دخل النار من المذنبين ما نصه وهذه الشفاعة والشفاعة الاولى العظمي تواترت الاحاديث بهما واختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالعظمي كما سبق واما هذه فقد جاء فيها شفاعة الملائكة والانبياء والمومنين وان الله تعالي بعد ذلك يخرج برحمته من قال لااله الاالله اه وقال عياض جاءت الاحاديث التي بلغ مجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الاخرة لمذنبى المومنين وفى فتح البارى جاءت الاحاديث في اثبات الشفاعة المحمدية متواترة ودل عليها قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً والجمهور على ان المراد به الشفاعة وبالغ الواحدى فنقل فيه الاجماع ولكنه اشار الي ماجاء عن مجاهد وزيفه اه وتقدم عن فتح المغيث للسخاوى ان عدد رواة حديث الشفاعة والحوض من الصحابة زاد على اربعين قال وممن وصفهما بذلك يعني بالتواتر عياض في الشفا وقال ابن عبد البر في الاستذكار اثبات الشفاعة ركن من اركان اعتقاد اهل السنة وهم مجمعون على ان تاويل قول الله تعالى عسي أن يبعثك ربك مقاماً محموداً المقام المحمود

هو

هو شفاعته صلى الله عليه وسلم في المذنبين من امته ولا أعلم في هذا مخالفاً الا شيئاً روى عن مجاهد ذكرته في التمهيد انه جلوسه على العرش وروى عنه خلافه على ماعليه الجماعة فصار اجماعا منهم والحمد لله وقد ذكرت في التمهيد كثيراً من اقاويل الصحابة والتابعين في ذلك وذكرت من احاديث الشفاعة مافيه كفاية والاحاديث فيها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحاح ثابتة وذكرنا أيضاً في التمهيد حديث ابن عمر وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة وقال جابر من لم يكن من اهل الكبائر فماله وللشفاعة وقال ابن عمر مازلنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى نزلت ان الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء وقال صلى الله عليه وسلم انى اخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتى وقد ذكرنا الاسانيد بذلك كله في التمهيد وهذا الاصل الذى ينازعنا فيه اهل البدع اه منه وقد نقله الزرقاني في شرح الموطا مختصراً وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته في الاستغاثة بسيد الخلق مانصه قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة أن نبينا صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وأنه يشفع في الخلائق يوم القيامة وان الناس يستشفعون به يطلبون منه أن يشفع لهم الى ربهم وانه يشفع لهم ثم اتفق اهل السنة والجماعة أنه يشفع في أهل الكبائر وأنه لايخلد في النار من اهل التوحيد أحد اه

(٣٠٥) الحوض

﴿ أحاديث الحوض ﴾

أوردها في الازهار من حديث (١) أنس (٢) واسيد بن حضير (٣) وجندب بن عبدالله بن سفيان البجلي (٤) وحارثة بن وهب (٥) وسهل بن سعد (٦) وعبد الله بن زيد (٧) وابن عمرو (٨) وابن مسعود «٩» والمستورد بن شداد (١٠) وابي هريرة (١١) وأسماء بنت أبي بكر «١٢» وابن عباس {١٣} وثوبان {١٤} وجابر بن سمرة (١٥) وحذيفة بن اليمان (١٦) وعقبة بن عامر (١٧) وابي ذر (١٨) وابي سعيد الخدري (١٩) وعائشة (٢٠) وام سلمة (٢١) وأبي بكر الصديق {٢٢} وعمر بن الخطاب {٢٣} وعتبة بن عبد السلمى (٢٤) وعلى بن ابي طالب (٢٥) وسمرة بن جندب (٢٦) واسامة بن زيد (٢٧) وحمزة بن عبد المطلب (٢٨) وزوجته خولة بنت قيس {٢٩} وخباب بن الارت [٣٠] وزيد بن ارقم «٣١» وعائذ بن عمرو «٣٢» وكعب بن عجرة

(٣٣) ولقيط بن عامر (٣٤) وابي برزة الاسلمي «٣٥» وبريدة (٣٦) وابي بن كعب (٣٧) والبراء ابن عازب (٣٨) وجابر بن عبد الله (٣٩) وحذيفة بن اسيد (٤٠) والحسن بن علي (٤١) وزيد بن ثابت [٤٢] وسلمان [٤٣] وابي امامة (٤٤) وابي بكرة (٤٥) وأبي الدرداء (٤٦) وابن مسعود (٤٧) وسويد ابن جبلة الفزاري (٤٨) والعرباض بن سارية (٤٩) والنواس بن سمعان تسعة وأربعين نفساً (قلت) زاد في شرح الاحياء ممن رواها ايضاً (٥٠) أبا لبابة (٥١) وجبير بن مطعم (٥٢) واوس بن الارقم وهو اخو زيد بن الارقم (٥٣) وزيد بن ابي اوفى وهو اخو عبد الله بن أبي اوفى (٥٤) وسويد ابن عامر (٥٥) والصنابحي بن الاعسر (٥٦) وعبد الله الصنابحي وهو غير الذي قبله وغير ابي عبد الله الصنابحي التابعي (٥٧) وسمرة بن جنادة السوائي العامري وهو والدجابر بن سمرة ثمانية انفس وزاد غيره غيرهم طالع تطلع وقد ذكر عياض في الشفا ممن رواها اربعة وعشرين نفساً وذكر قبلها عن ثلاثة آخرين ويوجد في بعض نسخه زيادة ثلاثة ايضاً فمجموع ذلك ثلاثون وذكر القرطبي في المفهم انه رواها نيف على ثلاثين وزاد عليهم ابن حجر في فتح الباري فاوصل رواتها لست وخمسين واوصلهم في البدور السافرة الى ثمان وخمسين ذاكراً لفظ كل واحد ونقل في شرح المواهب عن الحافظ قال بلغني أن بعض المتأخرين أوصلهم الي ثمانين نفساً وفي مناهل الصفا روى احاديث الحوض خمسة وخمسون صحابياً خرجت أحاديثهم في الاحاديث المتواترة اه وانظره وانظر أيضاً شرح علي القارى على الشفا وشرح الاحياء فقد عد فيه ممن رواها خمسة وأربعين وذكر الفاظهم ومن خرجها في نحو من نصف كراسة وقال في آخرها فهذا ما تيسر لي من جمع أحاديث الحوض في وقت الكتابة ولواستوفيت النظر في مجموع ما عندي من الفوائد والاجزاء والتعاليق والتخاريج ربما بلغ أكثر مما ذكرت اه وفي الاستذكار في الكلام على حديث ومنبري على حوضي مانصه وقد ذكرنا الاثار المتواترة في الحوض في كتاب التمهيد اه وفي فيض القدير قال القاضي ويعني به البيضاوي الحوض على ظاهره عند أهل السنة وحديثه متواتر يجب الايمان به وتردد البعض في تكفير منكره وقال القرطبي أحاديث الحوض متواترة اه وممن جمعها الامام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه البعث

والنشور

والشهور باسانيدها وطرقها وفى بعض ذلك ما يقتضى كونها متواترة لكن قال بعض تواترها معنوى لا لفظى انظر الشهاب على الشفا وغيره ﴿ احاديث ﴾ الكوثر قال الحافظ عماد الدين ابن كثير تواترت من طرق تفيد القطع عند كثير من ايمة الحديث

(٣٠٦) الكوثر

﴿ حديث ﴾ انكم سترون ربكم يعني يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر ذكره السعد في شرح النسفية وقال هو حديث مشهور رواه أحد وعشرون من أكابر الصحابة رضي الله عنهم اه وقد نقله الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي في حواشيه على المسايرة لشيخه ابن الهمام وقال عقبه ما نصه قلت أخذ هذا من الكفاية قال فيها وذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله في تصنيف له قال على صحة حديث الرؤية عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم أيمة منهم (١) ابن مسعود (٢) وابن عمر (٣) وابن عباس (٤) وصهيب (٥) وأنس (٦) وأبو موسى الاشعرى (٧) وأبو هريرة (٨) وأبو سعيد الخدرى (٩) وعمار بن ياسر (١٠) وجابر بن عبد الله (١١) ومعاذ بن جبل (١٢) وثوبان (١٣) وعمارة ابن رويبة الثقفي (١٤) وحذيفة (١٥) وأبو بكر الصديق (١٦) وزيد بن ثابت (١٧) وجرير ابن عبد الله اليمني (١٨) وأبو امامة الباهلي (١٩) وبريدة الاسلمي (٢٠) وأبو برزة (٢١) وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى رضوان الله عليهم اجمعين فهم احد وعشرون من مشاهير الصحابة وكبرائهم وعلمائهم نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ثبوته ولم يشتهر عن غيرهم خلاف ذلك فكان اجماعا اه ثم ذكر الشيخ قاسم من خرج احاديثهم من الايمة ثم عد ايضاً ممن رواه (٢٢) ابا رزين العقيلي (٢٣) وعبادة بن الصامت (٢٤) وكعب بن عجرة (٢٥) وفضالة ابن عبيد (٢٦) وابي بن كعب (٢٧) وعبد الله بن عمرو (٢٨) وعائشة فانظره وقال ابن ابي شريف في شرحها ايضاً احاديث الرؤية متواترة معنى فقد وردت بطرق كثيرة عن جمع كثير من الصحابة ذكرنا عدة منها في حواشي شرح العقائد اه وفي تحفة الجلساء رؤية الله تعالى في الموقف حاصلة لكل احد بلا نزاع وقال اللقاني في شرح جوهرته احاديث رؤية الله تعالى في الاخرة بلغ مجموعها مبلغ التواتر مع اتحاد ما تشير اليه وان كان تفاصيلها

(٣٠٧) انكم سترون ربكم الخ

آحاد اه وقال الدميري في حياة الحيوان في مبحث العلق لما ذكر ان رؤيته تعالى في الدنيا والاخرة جائزة بالادلة العقلية والنقلية مانصه واما النقلية فمنها كذا الي ان قال ومنها ماتواترت به الاحاديث من اخباره صلى الله عليه وسلم برؤية الله تعالى في الدار الاخرة ووقوع ذلك كرامة للمومنين اه وفي المواهب في الكلام على الاسراء تواترت الاخبار عن أبي سعيد وأبي هريرة وانس وجرير وصهيب وبلال وغير واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المومنين يرون الله تعالى في الدار الاخرة في العرصات وفي روضات الجنات جعلنا الله منهم اه

(٣٠٨) عدم تخليد المومن العاصي في النار

﴿ احاديث عدم تخليد المؤمن العاصي في النار وخروج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان منها ﴾ ذكر السيوطي وغيره انها متواترة وفي مطالع المسرات مانصه واما العصاة من المومنين فالاحاديث في عدم تخليد المومن العاصي في النار زائدة على حد التواتر قال الحافظ الجلال السيوطي في البدور السافرة فقد رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها في كتابنا الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة اه ولعله يريد به الاصل واما المختصر الذي ننقل عنه فلم نر هذا الحديث فيه وفي رسالة الفرقان لابن تيمية مانصه وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج منها يعني من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اه وفي عمدة القاري الادلة القطعية قد دلت عند اهل السنة والجماعة ان طائفة من عصاة الموحدين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة اه وفي الترمذي بعد ايراد حديث عبادة بن الصامت من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار مانصه قال أبو عيسى ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عذبوا بالنار بذنوبهم فانهم لا يخلدون في النار وقد روى عن عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة ها كذا روى عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين اه ﴿ حديث ﴾ يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب أورده في الازهار من حديث (١) ابن عباس (٢) وأبي هريرة «٣» وعمران بن حصين «٤» وأبي امامة (٥) وأبي بكر الصديق (٦) وابنه عبدالرحمان [٧] وابن مسعود «٨» وجابر بن عبد الله (٩) وأبي ايوب الانصارى [١٠] وثوبان (١١) وحذيفة بن اليمان (١٢) وانس (١٣) وأبي سعيد الخدرى (١٤) ورفاعة الجهنى (١٥) والفلتان بن عاصم ﴿١٦﴾ وسمرة بن جندب (١٧) وعمرو ابن حزم (١٨) وأبي سعد الانصارى ﴿١٩﴾ واسماء بنت ابى بكر تسعة عشر نفسا

(٣٠٩) يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

﴿ حديث ﴾ الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمان قال في شرح المواهب جاء مرفوعا من حديث (١) ابي موسى (٢) وكعب بن عجرة (٣) وابن عمر [٤] وابي بن كعب (٥) وانس «٦» وأبي هريرة وجاء موقوفا على الصديق وحذيفة وابن عباس وابن مسعود وجاء عن جماعة من التابعين كما بسطه في البدور وقال قال البيهقي هذا تفسير قد استفاض واشتهر فيما بين الصحابة والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف وقال يحيى بن معين عندى سبعة عشر حديثا كلها صحاح وزاد عليه في البدور اثنين وساق الفاظ الجميع عازيا لمخرجيهم وقال انها بلغت مبلغ التواتر عندنا معاشر اهل الحديث اه وفي نواهد الابكار وشواهد الافكار للسيوطي رحمه الله هذا التفسير هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا في تفسير هذه الاية فيما اخرجه مسلم في صحيحه وعن اصحابه أبي بكر وحذيفة وأبي موسى وعبادة بن الصامت وغيرهم والاحاديث والاثار بهذا التفسير كثيرة أوردتها في التفسير المأثور اه وفي مطالع المسرات ما نصه والنظر الى وجه الله سبحانه في الجنة جائز عقلا وثابت نقلا بالكتاب والسنة والاجماع أما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله ولدينا مزيد وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني الكفار وقد بلغ ما جاء مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير هذه الايات بالرؤية مبلغ التواتر وأما السنة فقد ثبتت الرؤية من حديث نحو العشرين صحابياً كلها أحاديث مسندة صحيحة الى ما يتبعها من المراسيل والمعضلات والموقوفات والمقطوعات واما الاجماع فقد أجمع

(٣١٠) الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمان

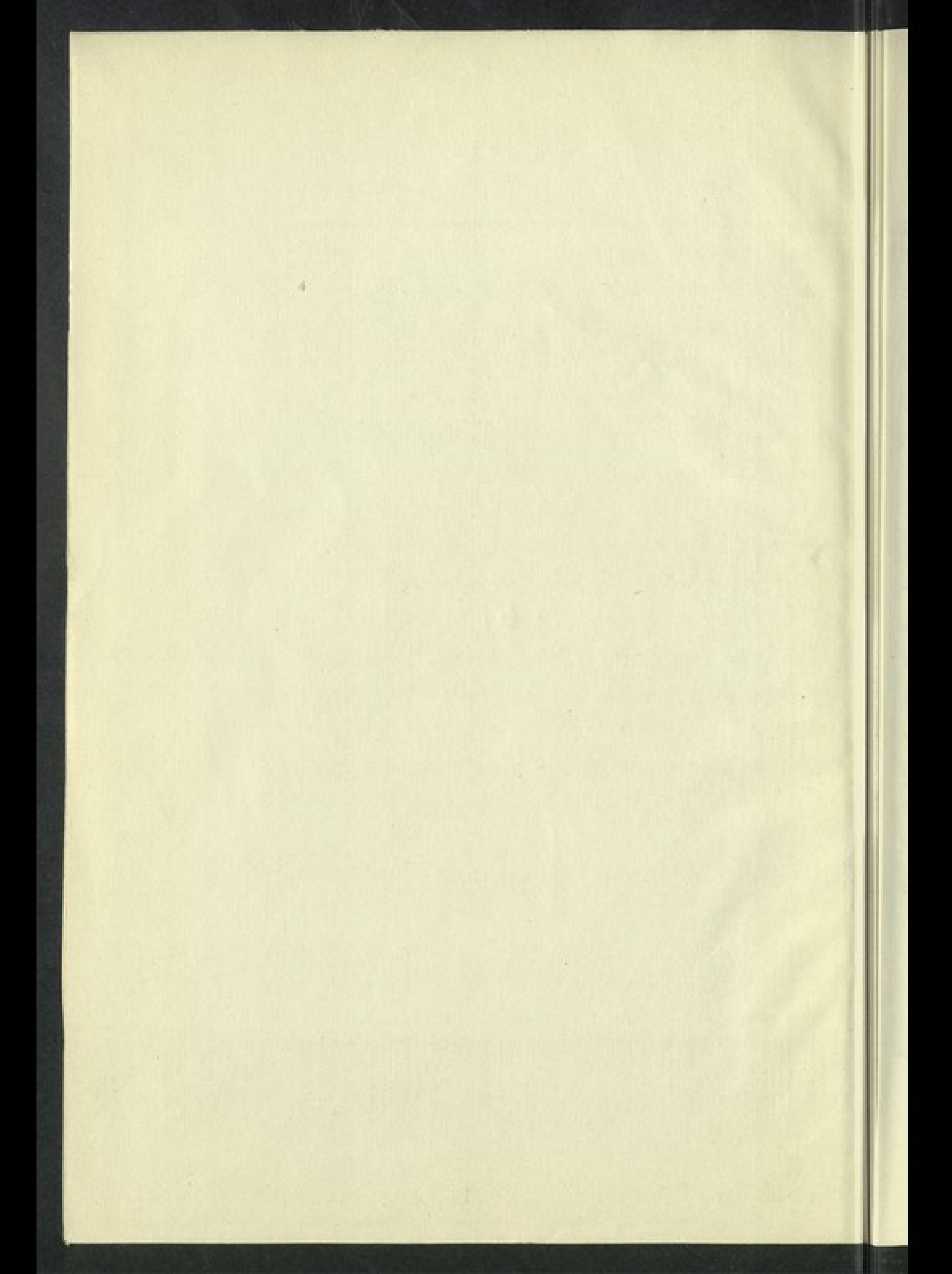
عليها أهل السنة قبل ظهور أهل البدع والاهواء الذين أعماهم الضلال اه وانظر الدر المنثور لدى تفسير هذه الاية (قلت) وهذا ما تيسر الان جمعه وذكره من الاحاديث المتواترة اللفظ أو المعنى على ما في بعضها ومجموعها ثلاثمائة حديث وعشرة أحاديث وباب الزيادة فيها مفتوح للمستزيد ومنتهى العلم الى الله المجيد فان الاحاديث المتواترة المعنى كثيرة جداً وماذكرت منها الا ماوقفت وقت التقييد على من نص انه متواتر تكميلا للفائدة بضم الشيء الى مثله أو نظيره (خاتمـــــــــــة) ختم الله لنا بالحسنى ومن علينا بالنظر الى وجهه الكريم الاسنى قد صرح جماعة من الائمة بتواتر احاديث اخر عديدة ولكنهم نوزعوا فيها ﴿ منهـا ﴾ حديث مازال جبريل يوصيني بالجار قال بتواتره من يقول بالعدد في التواتر ﴿ ومنهـا ﴾ حديث النظر الى علي عبادة ورد من رواية احد عشر صحابياً بعدة طرق قال السيوطي في التعقبات وتلك عدة التواتر في راي جماعة . (ومنهـا) حديث انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مقطوع السرر قال الحاكم في المستدرك تواترت به الاخبار وتعقبه الذهبي في تلخيصه وقال لانعلم صحة ماذكره فكيف يكون متواتراً والقول بانه أراد بتواتره شهرته لانه جاءت أحاديث كثيرة في ذلك من الحفاظ من صححها ومنهم من ضعفها ومنهم من رآها من الحسان لاما اصطلح عليه المحدثون بعيد وكذا قول علي القاري يجوز ان يكون الشيء متواتراً عند بعض دون بعض بعيد بالنسبة للذهبي والحاكم وانظر شرح الشفا للشهاب وشرح همزية البوصيري لابن حجر المكي وحاشية الحفني عليه ﴿ ومنهـا ﴾ حديث اباحة اكل الخيل أورده الطحاوي في شرح معاني الاثار من حديث جابر بن عبدالله وأسماء بنت أبي بكر ثم ذكر ان الاثار به صحيحة متواترة ورده بعضهم بانه مجازفة بل لم يخرج عن كونه خبر آحاد وان كان صحيحاً (ومنهـا) حديث ان لله تسعة وتسعين اسما الحديث زعم ابن عطية انه متواتر في نفسه ومن حديث أبي هريرة ورده في فتح الباري (ومنهـا) حديث ويل لمن قرأ هذه الاية ثم لم يتفكر فيها يعني ان في خلق السماوات والارض ذكر بعضهم انه متواتر بل حكى الاجماع على تواتره وفيه نظر فان المخرجين له لم يذكروه

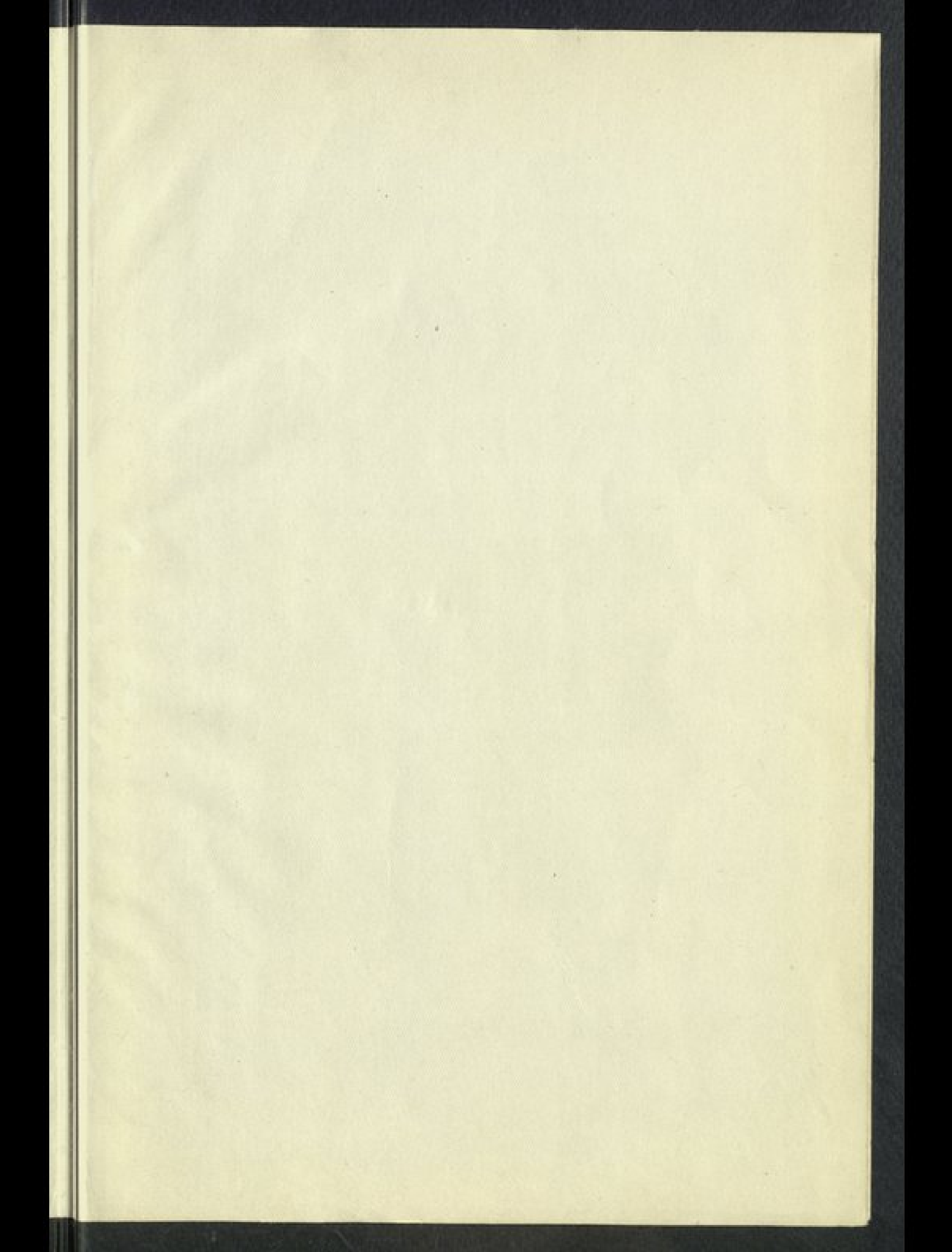
الا

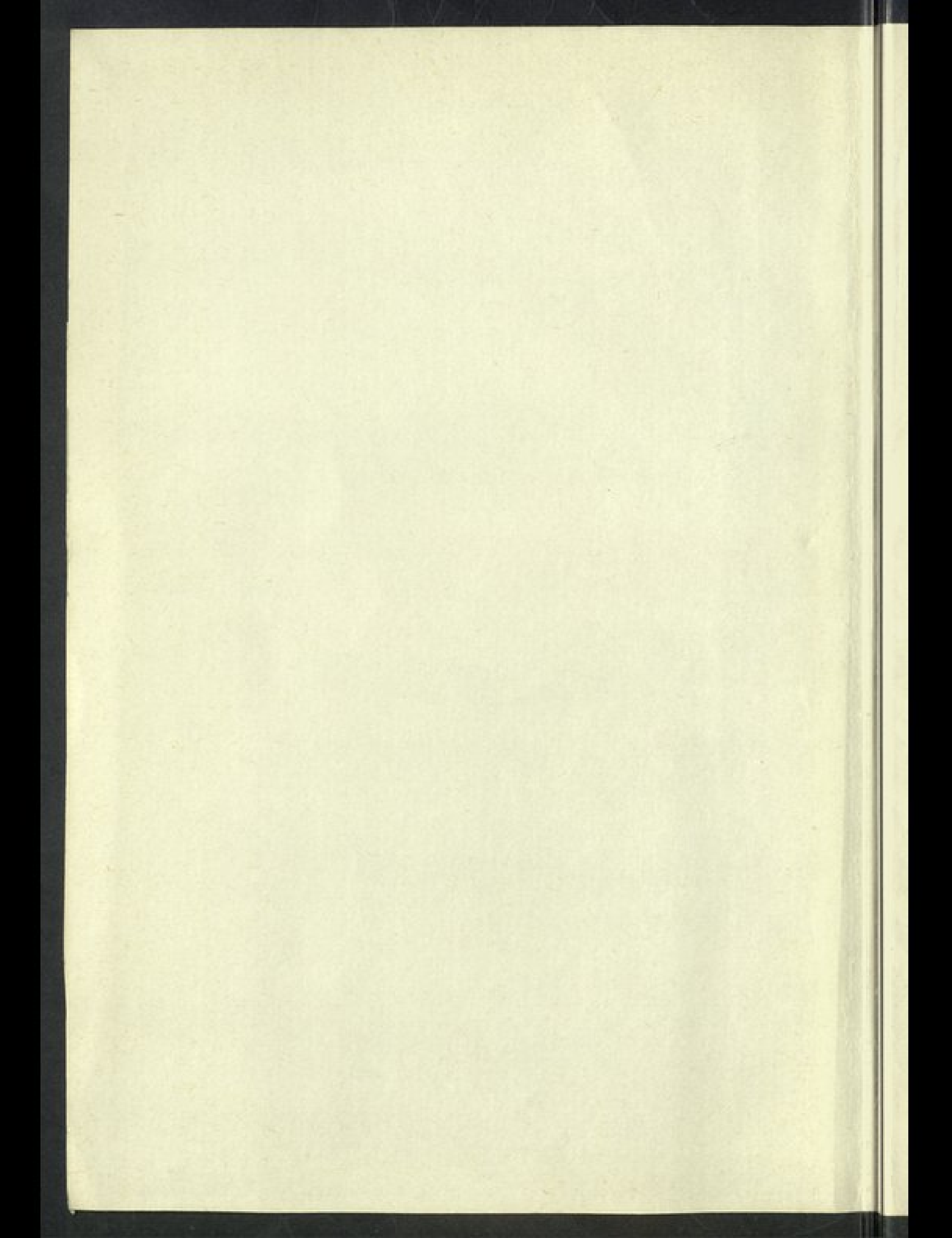
الامن حديث عائشة فكيف يكون مع ذلك متواتراً فضلا عن ان يجمع على تواتره نعم فى معناه ما أخرجه ابن أبي الدنيا فى التفكر عن سفيان رفعه من قرأ سورة آل عمران فلم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشراً قيل للاوزاعي ماغاية التفكر فيهن قال يقرؤهن وهو يعقلهن انظر الدر المنثور والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا ما تيسر مع شغل البال وتراكم الاهوال وقلة المساعد ووجود الزمن المضادد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العـــــــالمين

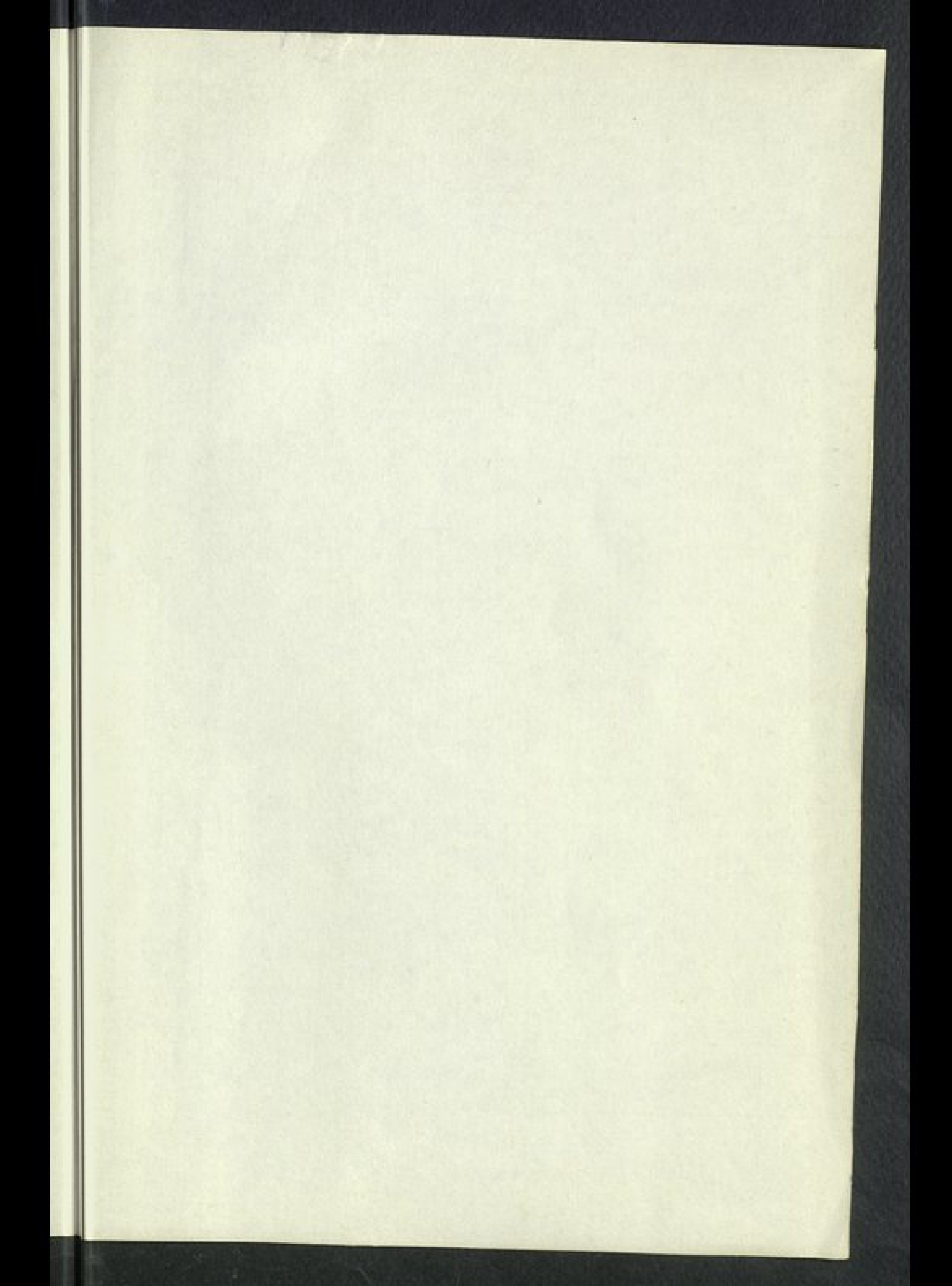
انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

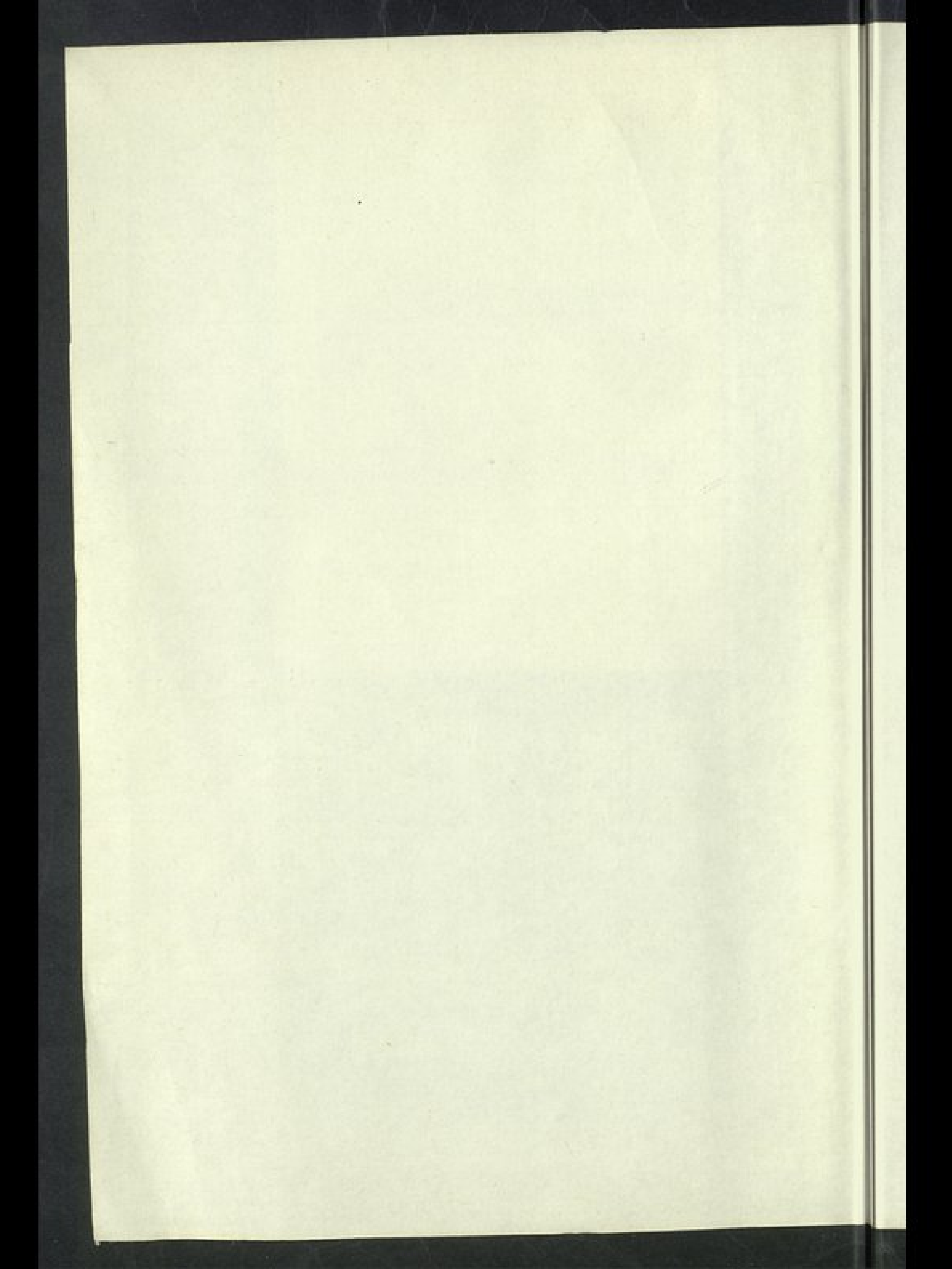
يقول مصححه العبد الفقير الجانى * عبد الرحمان بن جعفر الكتانى * كان الله له بمنه حمـــــــداً لمن عم باحسانه المتواتر * وصلاة وسلاماً على سيدنا ومولانا محمـــد المخصوص بنظم متناثر المفاخر * وعلى آله وصحابته * الذين نقلوا النادره الفاخر * وحفاظ شريعته * الذين بينوا منه الصحيح والحسن والمتواتر * ﴿ أما بعـــــــــد ﴾ فقد اشرق بدر هذا الكتاب على الانام * وطلع فى سماء الكتب بدر التمام * بعناية مـولانا السلطان الاعظم * والامام الافخم * ليث الملوك الاكابر * ومعدن المجد الباهر * المحيي من رسوم العلوم ما اندثر وعفا * المنقذ رعيته من التلف بعد ما كانت على شفا * المحفوظ بحفظ مولانا الحفيظ * أبي المكارم ﴿ سيدنا ومولانا عبد الحفيظ ﴾ حفظ الله تعالى به دين الاسلام * وأيد به شريعة جده عليه السلام * وأعز به الدين * وكان له خير معين * وكان انتهاء طبعه * وكمال وضعه * تاسع عشر جمادى الثاني عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف * من هجرة من خلق على اكمل حال وأحسن وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله مالاح بدر تمام * وفاح مسك ختام * آمـــــــين











DATE DUE

